٢٢٤٥١
١٢٥

السفير على الميكروفيلم

السفير
يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

رئيس التحرير طلال سلمان

نون الاول ١٩٩٤ - الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤١٥ هـ - العدد ٦٩٤٨ - السنة الحادية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - December 1st 1994 - Nº 6948 - The 21st year

قرار إرسال الجيش إلى عين الحلوة يحيي مخاوف سابقة

لافات تتفجر داخل مجلس الوزراء والهراوي يهدّد بالاستقالة

ريري يهاجم المعارضة ويقترح حسم ٥ أيام على الموظفين المضربين

كتب المحرر السياسي :

هل وصلت مسيرة الحكم والحكومة الى الطريق المسدود، وهل يكون ملف الفساد هو بداية النهاية ... اعتمد الرشا والصفقات الرضائية وسيلة ...كم بمواقع القرار المالي والاقتصادي والانمائي ...ييره خدمة لمصالح شخصية وفردية؟

وهل يمكن لهذا النهج ان يمعن في التغاضي عن ... الازمات المعيشية والسياسية الخانقة التي ...بط فيها البلاد، فينجح مرة جديدة في تحويل ...ظار عن المشاكل الحقيقية باتجاه قضايا ...علة، لها ان تهدد استقرار المؤسسات القائمة ... رأسها مؤسستا مجلس النواب والجيش.

قد يكون الجواب على هذه الاسئلة في ما قاله ...د الوزراء للرئيسين الياس الهراوي ورفيق ...ريري اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء، مساء ...ثاء الماضي، التي شهدت نقاشات حادة، حين ...ب منهما قائلا «العوض بسلامتكم.. طار البلد».

...ان كان واضحا للمراقبين السياسيين ان ازمة ...كم والحكومة بلغت تلامس «الكوما» منذ فترة، ...ن جلسة مجلس الوزراء الماضية اكدت واقع «...فاة العلمية»، والمشاورات جارية حول موعد ...ن، حالما يقضي الله امرا..

ماذا جرى في جلسة مجلس الوزراء الماضية ولماذا تلك الاستنتاجات المتشائمة؟

لعل المدخل الى فهم ابعاد ما جرى، يتطلب العودة الى جلسة المرافعة الشهيرة للنائب يحيى شمص الذي اتهم مسؤولين وشخصيات سياسية بالاتجار بالمخدرات وسمى من بينهم روي الياس الهراوي.

وما بين الجلسة المذكورة، واعلان الاتحاد العمالي العام الاضراب التحذيري ليوم واحد، تحركت اجهزة اعلامية معروفة بارتباطاتها المالية مع مسؤولين، وشنت حملة مركزة استهدفت - في ما استهدفت - مؤسسة مجلس النواب ومؤسسة الجيش.

قصدت تلك الحملة الى تشويه هيبة المجلس النيابي واعتباره فاقدا لصدقية التمثيل، وانتقدت علنية جلسة الاتهامات معتبرة ان الهدف كان ضرب هيبة الحكم والحكومة.

اما بالنسبة لمؤسسة الجيش، فقد واصلت الحملة تركيزها على التشكيك بنهجه الوطني وابراز دوره المخابراتي موحية بأن للسوريين الدور الاكبر في توجيهه والتحكم به.

وحين جاءت اتهامات النائب شمص وكشفت الغطاء عن النخبة السياسية، تحضرت «المطابخ» للمواجهة؛ فكان ان اجتمع مجلس الوزراء، بعدما كانت الحملة الاعلامية قد هيأت له المناخ، مسبوقا بتهديدات صارمة من قبل وزير الداخلية للعمال وتجاهل المجلس تماما موضوع الاضراب والمطالب العمالية، وقرر فقط توجيه تأنيب لموظفي القطاع العام الذين شاركوا في الاضراب بعدما كان للرئيس الحريري قد اقترح حسم خمسة ايام من راتب كل متغيب.

● اعلان الرئيس الهراوي استعداده للاستقالة ووضع نفسه وجميع افراد عائلته في تصرف القضاء جراء الاتهامات التي ساقها النائب شمص بحق نجله روي وعلاقته بتجارة المخدرات.

● اعلان الرئيس الحريري الحرب ضد المعارضة غير «الوطنية»، وتوافقه مع رئيس الجمهورية على ضرورة ضبط وسائل الاعلام المعارضة التي تحرض ضد الحكم والحكومة!!

● والأخطر من كل ما تقدم، تأكيد القرار السابق بأن يتولى الجيش اللبناني تحقيق الأمن على كامل الاراضي اللبنانية والذي كان قد اتخذ في العام ١٩٩١، وتكليفه ضبط الوضع في مخيم عين الحلوة وجمع الاسلحة من الفلسطينيين، بعد الاشتباكات الاخيرة بين مؤيدي ومعارضي ياسر عرفات».

واذا كان لمفاعيل جلسة مجلس الوزراء ان تدفع بالرئيس الحريري الى التوجه الى دمشق ليل أمس، فان معظم المراقبين السياسيين يرى ان رئيس الحكومة لم يعد امامه إلا واحد من حلين: تغيير وزاري واسع، يبعد فيه وزراء المعارضة، او استقالة الحكومة بعد اقرار الموازنة العامة وما تيسر من مشاريع برامج القوانين.

وفي المقابل، فإن ملف الفساد، الذي كان نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قد افتتحه يوم أمس الأول وتابعه النائب نجاح واكيم أمس، وضع على نار حامية، ومن المتوقع اضافة الى ما سيصدر عن المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، ان يتحرك القضاء لتحريك قانون الاثراء غير المشروع وملف النفايات السامة والتطهير الاداري الفاشل، فيما يتوقع ان تعود قضية شركة سوليدير الى الواجهة ومن منفذ الردميات التي جاءت مخالفة للقانون.

وفيما تتوقف مصادر المراقبين عند تهديد الرئيس الهراوي بالاستقالة، وعند الحرب التي اعلنها الرئيس الحريري ضد المعارضة والاعلام المعارض، حذرت هذه المصادر من مخاطر قرار ارسال الجيش الى مخيم عين الحلوة ونبهت الى العواقب الخطيرة التي يمكن ان تترتب عليه.

(التتمة ص ١٧)

رابين يعتبر أن المفاوضات في «طريق مسدود»
دمشق: إسرائيل تسعى لتحقيق أحلام توراتية

جددت سوريا موقفها التفاوضي الرافض لبقاء اي جزء من الجولان تحت الاحتلال معتبرة ان ذلك يمس بكرامتها، واكدت امس على ان اسرائيل تعرقل عملية السلام سعياً لتحقيق «احلام توراتية» بالسيطرة على المنطقة.

وعاد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الى دمشق امس آتياً من بروكسل حيث ترأس الجانب السوري في اجتماعات مجلس التعاون الاوروبي - السوري التي اعلن خلالها عن رفع حظر الاسلحة عن سوريا.

وكان الشرع قد رفض عرضاً من للوزير الاسرائيلي شمعون بيريز، الاثنين الماضي، خلال وجودهما في آن واحد في بروكسل، بان يلتقيا. ورد الشرع على دعوة بيريز بالقول ان «على بيريز ان يطلب اولا من حكومته التجاوب مع متطلبات السلام واحترام مبدأ الارض مقابل السلام.. وما دامت اسرائيل تحتل قسماً ولو صغيراً من الجولان فلننا سنعتبر ذلك مساساً بكرامة سوريا».

واكد الشرع على انه «لن يكون هناك سلام في المنطقة من دون سوريا».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول، رداً على كلام الشرع، ان على سوريا لا اسرائيل القيام بالخطوة التالية لتحريك المفاوضات.

اضاف رابين «اننا نصر على اشياء محددة نراها شرطاً مسبقاً للامن.. ولذا كان الشرع يقصد ان علينا التخلي عنها فانه ببساطة مخطئ».

وكان رابين قد اعلن مساء الاثنين الماضي انه «ما لم يتم احراز تقدم في المفاوضات مع سوريا قبل نهاية العام ١٩٩٥ فلن يسعنا الاستمرار في عملية السلام لانه سيكون من العسير علينا اتخاذ قرارات صعبة سنة ١٩٩٦» في اشارة الى الانتخابات العامة المتوقعة في اسرائيل والولايات المتحدة في ذاك العام.

وقال ان المحادثات «في طريق مسدود» على جميع الجبهات سواء بشأن القضايا الامنية او الجدول الزمني للانسحاب من الجولان اوترسيم الحدود او تطبيع العلاقات.

وذكر تقرير للقناة «تي. في. كوه» الاسرائيلية امس ان السفير السوري لدى واشنطن وليد المعلم التقى السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش مؤخراً في الولايات المتحدة، وان ضابطاً اسرائيلياً رفيع المستوى شارك في هذه المحادثات التي تناولت قضايا امنية.

ولم تكشف القناة عن اسم هذا الضابط، فيما رفض مكتب رابين التعليق على هذا التقرير.

وأكد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة السورية، أن إسرائيل ما زالت تقف وراء تعثر عملية السلام وما زال حكامها يتحركون تحت وهم الأحلام التوراتية لاحتواء المنطقة والسيطرة عليها.

وقال العماد الشهابي الذي كان يتحدث في حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط البحرية السورية امس، «أن حكام إسرائيل يرتكبون خطأ عندما يعتقدون أن الالتفاف على أسس عملية السلام يمكن أن يغني عن السلام العادل والشامل، هذا السلام المبني على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام».

أضاف العماد الشهابي «ليس من سلام في إطار تجزئة الحل واحتجاز الأرض وموقف قطرنا ثابت ومبدئي ولا يمكن أن نقبل الا بالسلام العادل الذي يعيد الأرض ويحفظ كرامة شعبنا ويعطي لكل ذي حق حقه ويضمن الأمن والاستقرار للجميع في المنطقة».

(التتمة ص ١٧)

أرض الأغنياء - الفقراء!!

محمد مشموشي

الحكم الذاتي الفلسطيني مهدد بالسقوط، وربما بالزوال النهائي، اذا لم تلق المساعدات المادية الموعودة. الاردن يعيش هاجس الافلاس ما لم يوافق دائنون على تقسيط ديونه ويعطوه الى جانب ذلك مساعدات وقروضاً. العراق على وشك التفكك كدولة، بعد ان جوع شعبه كما لم يجوع شعب آخر، اذا استمر الحصار الدولي المفروض عليه منذ انتهاء حرب الخليج في العام ١٩٩٠. السودان في وضع من يحتاج الى كل شيء حتى يمكن التفكير في احتمال مواصلة عيشه وعيش شعبه. اليمن يتضور تحت حصار الجيران وآثار حرب الانفصال. لبنان يحتاج الى الكثير من الدعم ولا يحتاج الى الكثير من الكلام بعد ان بات وضعه معروفاً للقاصي والداني. السعودية والكويت، وهما الأغنى، تعانيان من عجز كبير في ميزانيتيهما وحتى في قدرتهما على دفع ما يستحق عليهما من عقود سبق توقيعها. مصر اشبه ما تكون في حالة حرب مع المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين يضغطان عليها عندما يكون الحديث عن القروض او عندما يكون عن سعر صرف العملة الخ...

هذه الصورة ليست من عندنا بل من المسؤولين في الدول اياها، وهي في كل حال لجانب واحد فقط - الجانب الاقتصادي - من جوانب عدة لأوضاع تمر بها المنطقة العربية على اعتاب القرن الحادي والعشرين، وفي الوقت الذي يجري فيه رسم هيكلية جديدة لعلاقات القوى في العالم، بعد ثلاث حروب عالمية مزقت هذه العلاقات وكانت اخطرها وابعدها تأثيراً الحرب الثالثة - المسماة الباردة - حيث لم يستخدم السلاح الناري، ولا خاصة النووي، وان كانت استخدمت فيها اسلحة اقوى من ذلك بكثير... بدليل نتائجها في العالم كله.

لكن المنطقة العربية، على النقيض تماماً من ذلك، مؤهلة لتكون في وضع مختلف على طول الخط. فهي ليست منطقة جفاف، كما هي حال بعض دول افريقيا، ولا هي تفتقر الى الموارد الطبيعية اذ فيها اهمها على الاطلاق، النفط مصدر الطاقة الاساس للعالم كله، ولا هي من دون طاقات بشرية او في زاوية منسية من الكرة الارضية!. ومن هنا السؤال عن اسباب هذا «الفقر» الذي يضربها بينما تملك من المال السائل ما يجعلها في نظر دول العالم الصناعي من اهم الاسواق الاستهلاكية لبضاعتها!!

لا يحتاج المرء الى كبير جهد لاكتشاف الاسباب، وللثقة في الوقت نفسه بأن المستقبل سيكون اكثر سواداً وعلى الجميع من دون استثناء في ما لو لم تنتفض المنطقة كلها وتعمل على تغيير مسار السياسات (او بالاحرى مسار اللاسياسات!) من قبل الانظمة القائمة.

من هذه الاسباب: ان الدول الغنية، او التي كانت كذلك، لم تستثمر ارصدتها المالية لا لمصلحتها ولا لمصلحة غيرها من الدول العربية الفقيرة، بل اكتفت بإيداعها في البنوك الاجنبية التي استثمرتها هذه في بلدانها ونفذت بواسطتها مشاريع وصناعات وزراعات لم تكن تستطيع تنفيذها من دون هذه الارصدة.

ويبقى ان جزءاً كبيراً من الاموال وزع، وما يزال حتى الآن، على الامراء والشيوخ وابنائهم، فضلاً عن المحاسيب هنا وهناك، بينما تعيش شعوب بأكملها عند حدود الجوع ولا تعرف شعوب اخرى حتى الطريق المعبد او جهاز الهاتف او السقف الذي يرد عنها المطر او حرارة الشمس.

(التتمة ص ١٧)

قطر توضح سبب مقاطعة اجتماع الرياض:
تدهور الوضع على الحدود بعد انتهاكات سعودية

أكدت قطر رسمياً امس أن مقاطعتها اجتماع وزراء داخلية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، كان سببه سلسلة انتهاكات سعودية للسيادة القطرية على الحدود المتنازع عليها بينهما. وبررت عدم الكشف عن هذه الانتهاكات بأنها كانت تنتظر تفسيراً من السلطات السعودية لكن ذلك لم يحصل.

ونقلت وكالة الانباء القطرية الرسمية عن وزير الداخلية القطرية الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني قوله في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، انه في الفترة الممتدة من اذار حتى تشرين الاول الماضيين «وقعت عدة حوادث مسلحة على الحدود بين دولة قطر والمملكة العربية السعودية».

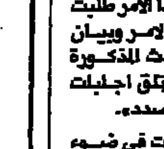
اضاف الشيخ عبدالله ان قطر «حرصت على عدم اثارة الموضوع رغبة منها في الحفاظ على العلاقات الاخوية بين الدولتين ودعم مسيرة مجلس التعاون الخليجي، لكن تطورت الاوضاع على حدود الدولتين الى حد قيام الدوريات السعودية باطلاق النار على مواطنين قطريين مما ادى الى اصابة فرد منهم».

وأوضح «انه نتيجة لهذا الامر طلبت دولة قطر استيضاح الامر وبيان اسباب وقوع الحوادث المذكورة وملابساتها الا انها لم تتلق اجابات على استفساراتها بهذا الصدد».

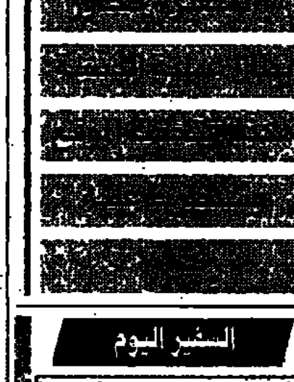
واكد «ان دولة قطر رأت في ضوء هذه الظروف عدم ملاءمة المشاركة في اجتماعات وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون الخليجي».

وقد عقد اجتماع وزراء الداخلية في الرياض في يومي الاحد والاثنين الماضيين، وتركت المقاطعة القطرية علامات استفهام حول مصير قمة مجلس التعاون الـ ١٥ المقرر عقدها في المنامة في ١٩ كانون الاول الحالي، معيدة بذلك الاجواء التي خيمت قبل القمة الـ ١٣ في ابو ظبي في العام ١٩٩٢، في اعقاب حادث مركز حرس الحدود في الخفوس في ايلول ١٩٩٢، الذي احتلته قوة سعودية بعد اشتباك اوقع ثلاثة قتلى.

وقد أقر اجتماع وزراء الداخلية في الرياض اتفاقاً أمنياً شاملا، يفترض أن يقر رسمياً خلال قمة المنامة، لكن الكويت امتنعت عن التوقيع عليه لأن بعض جوانبه يخالف دستورها.



... الكويتية امس تصريحات لوزير الداخلية الكويتية الشيخ علي الصباح السالم قال فيها ان حكومته تحفظت على المادة الثامنة والعشرين في الاتفاق المتعلقة بتبادل المجرمين والمطلوبين لانها تتعارض مع الدور الكويتي. (رويتر، أ ف ب)



السفير اليوم

جدل إسرائيلي حول الانتخابات الفلسطينية:
إقتراحات بتجميع المستوطنات وضم أجزاء من الضفة

أرسلت اسرائيل أمس المزيد من الاشارات الى ان الحكم الذاتي الفلسطيني سيظل محصورا في قطاع غزة وأريحا، وذلك عندما كرر رئيس وزرائها اسحق رابين اقتراح اجراء الانتخابات الفلسطينية من دون اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة مؤكدا معارضته لازالة اي مستوطنة اسرائيلية من الضفة والقطاع، فيما دعت دراسة اسرائيلية الى ضم اجزاء من الضفة.

وقال رابين خلال جولة له امس الاول في الحرم الابراهيمي في الخليل «يجب البحث الى اي حد يمكن اجراء انتخابات من دون ان ينسحب جيشنا من مدن في الضفة الغربية بالضرورة» واضاف انها مسألة «تستحق ان تكون موضع تفاوض» مع السلطة الفلسطينية.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الانتخابات في القاهرة الاثنين المقبل.

وقال ان تطبيق الحكم الذاتي في الخليل بالذات سيكون صعبا و«يحتاج الى حل خاص» من دون ان يقدم اي تفاصيل. ويعيش بضع مئات من المستوطنين في الخليل وسط حوالى مائة ألف فلسطيني.

وكرر رابين رفضه لازالة اي من المستوطنات في الضفة وقطاع غزة خلال المرحلة الانتقالية من اتفاق الحكم الذاتي.

في هذا الوقت قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين امس انه ينبغي على الحكومة ان تدرس تجاوز «اتفاق السلام» المؤقت الذي عقدته مع منظمة التحرير الفلسطينية وان تقفز الى الامام الى محادثات للوصول الى اتفاق نهائي.

اضاف بيلين المعروف بقربه من وزير الخارجية شمعون بيريز ان اجراء مزيد من المفاوضات بشأن الانتخابات الفلسطينية قد يتضح انه غير ذي جدوى. وقال: «اذا كان من المتعذر الوصول الى اتفاق في هذا الموضوع فإنه قد يكون من الافضل التفكير في توجيه جهودنا ووقتنا نحو تسوية نهائية مبكرة».

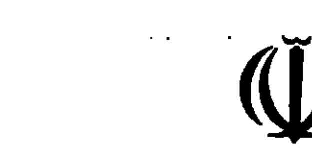
ورد رابين على هذه التعليقات بان جدد التزام حكومته باتفاق الحكم الذاتي على مراحل الذي وقع العام الماضي. وقال: «الحكومة ستمضي في الترتيبات الانتقالية بالطريقة التي اتفق عليها» مضيفا انه سيناقش تصريحات بيلين مع بيريز عندما يعود الاخير من اوروبا في نهاية هذا الاسبوع.

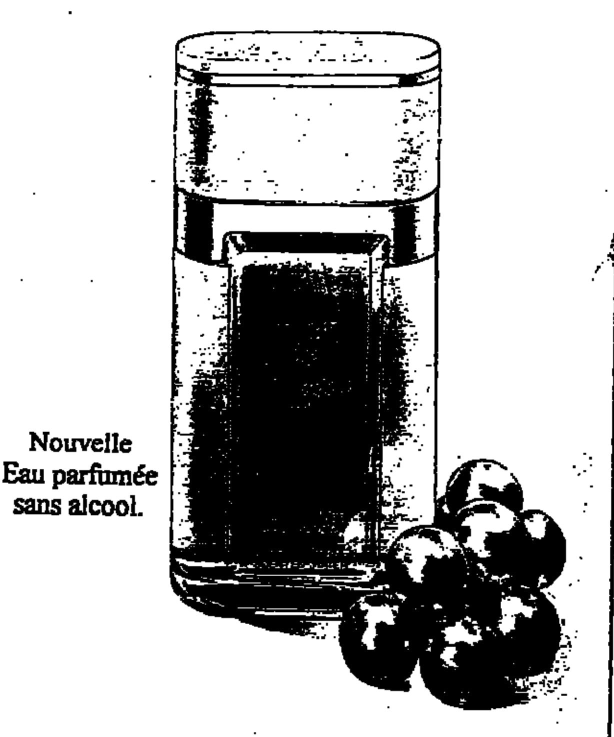
بدوره اقترح رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست اوري اور أمس تجميع المستوطنات الصغيرة في الضفة وقطاع غزة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز قد اكد في حديث امس الأول ان اجراء الانتخابات في الضفة وغزة لا تطرح «مشكلة جدول زمني لكن مشكلة أمن خصوصا بعد احداث غزة».

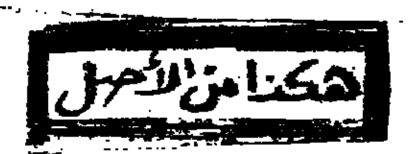
واقترحت دراسة قدمها مركز

(التتمة ص ١٧)









الهراوي يلتقي البطريرك حكيم والكحيمي ووفدين من الفرنسيسكان والإنجيليين

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في قصر بعبدا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه النائب البطريركي العام المطران يوحنا منصور وامين سر البطريركية الارشمندريت جورج حداد. وتم عرض للشؤون العامة.

واستقبل الرئيس الهراوي سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الشيخ احمد الكحيمي، وتم بحث في التطورات الراهنة.

واستقبل ايضاً الرئيس العام للآباء الفرنسيسكان الاب جوزف فلتزارو على رأس وفد من الرهبنة.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل الثلاثاء الرئيس العام للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيوني الذي قال بعد اللقاء: «يسرني دائماً ان نقوم بزيارة رئيس الجمهورية للاطلاع على الاوضاع الداخلية. لكن هذه الزيارة هي لمناسبة وجود الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، الذي انتخب من الهيئة العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط التي عقدت في ليماسول ـ قبرص من ١٥ الى ٢١ تشرين الثاني، وتم خلالها بحث مواضيع كثيرة تتعلق بحياتنا في الشرق الاوسط. وفي العيش المشترك الذي نجسده في حياتنا وبنوع خاص في لبنان».

وقال ان «هذا المجلس الذي يمثل المسيحيين في كل الشرق الاوسط سيتابع مسيرته من اجل العمل لوحدة الكنيسة. وكي توضع هذه الوحدة في خدمة الاوطان».

واستقبل الهراوي مساء وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان، ثم وزير الدولة جان عبيد.

وفي اطار لقاءاته الاسبوعية مع النواب، استقبل النواب: اوغست باخوس، وجيه البعريني، كميل زيادة وجورج قصارجي، وعرض مع كل منهم التطورات.

لافون يلتقي بويز مرتين: أطلعته على أوضاع المعتقلين اللبنانيين

زار سفير فرنسا جان بيار لافون امس، وللمرة الثانية في اقل من اربع وعشرين ساعة، وزير الخارجية فارس بويز، وتناول البحث بعض القرارات التي اتخذها الاتحاد الاوروبي مؤخراً تجاه عدد من دول المنطقة ابرزها رفع حظر بيع الاسلحة عن سوريا، بالاضافة الى تطور عملية السلام، ووضع اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية، واهمية قيام مبادرة دولية للاطلاع على اوضاعهم والعمل للافراج عنهم.

وقال لافون بعد الاجتماع الذي شارك فيه المستشار في السفارة الفرنسية دنيز باربيه انه في اطار التعاون بين البلدين اطلعت الوزير بويز على بعض المعلومات المتوافرة لدى بلادي حول حقوق الانسان لبعض اللبنانيين الموجودين في بلد مجاور للجنوب أي اسرائيل.

ولم يشأ لافون الادلاء بأي تفاصيل حول هذا الموضوع ... لكن مصادر دبلوماسية مطلعة ذكرت ان سفير فرنسا ابلغ الوزير بويز ان رئيسة حقوق الانسان في فرنسا تمكنت من زيارة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ومقابلة العديد منهم في سجون حيفا وعسقلان. وقد تمكنت من وضع تقرير. وستزور بيروت في المستقبل القريب لاطلاع المسؤولين عن مشاهداتها، وانطباعاتها.

كما ابلغ لافون الوزير بويز بان فرنسا سترأس الاتحاد الاوروبي اعتباراً من كانون الثاني المقبل، وان الاتجاه يميل الى ترتيب لقاء بين الوزير بويز وبين مجلس التعاون الاوروبي في بروكسيل مطلع الشهر المقبل.

وكان لافون قد زار بويز امس الاول وقال بعد الاجتماع «تأتي الزيارة في اطار التعاون الطبيعي القائم بين البلدين حيث ان هناك مواضيع عدة يمكن التحدث بها مع وزير الخارجية». «ولم نتطرق الى كل المواضيع لأنني سوف ارى الوزير لاحقاً. لقد تباحثنا في مشاكل المنطقة وتطور الوضع فيها وعملية السلام».

وكان الوزير بويز قد التقى سفير اليونان اثناسيوس كاميلوس الذي استأذنه بالسفر الى بلاده لتمضية فترة الاعياد. كما استقبل النائب قبلان عيسى الخوري، وعرض معه قضايا الساعة.

علامات استفهام نيابية حول تقرير لجنة «البوما» وأسباب تعديله لتبرئة الجميّل
هل تمنى الحريري لفلفة الموضوع لمنع تأثيره في الانتخابات الفرنسية؟

يستعد بعض النواب لتوجيه انتقادات قاسية حول تقرير اللجنة النيابية المتعلق بملف طائرات «البوما»، الذي رفعته اللجنة الى الهيئة العمومية الاسبوع الماضي على ان يتم التصويت عليه في جلسة اليوم، بناء على اقتراح من رئيس المجلس نبيه بري لأن عدد النواب لم يكن كافيا، في الجلسة الماضية، لمناقشة موضوع بهذه الاهمية.

ذلك ان انطباعا يسود بعض الاوساط النيابية مفاده ان «تدخلات» طرأت وأدت في محصلتها الى عدم تحميل الرئيس السابق امين الجميل مسؤولية صفقة «البوما» التي تمت في عهده، بدليل ان اللجنة النيابية المكلفة التحقيق بهذا الموضوع وضعت تقريرا في اجتماعها ما قبل الاخير، حملت فيه المسؤولية الى عدد من المعنيين وفي مقدمتهم الرئيس الجميل، ولكن سرعان ما ادخلت تعديلات على هذا التقرير في الاجتماع الاخير. لم يعد الرئيس السابق بموجبها يتحمل اية مسؤولية فيما اقتصر ذلك على قائد الجيش السابق ابراهيم طنوس، الامر الذي اثار اسئلة وعلامات استفهام في الاوساط النيابية.

فما الذي تبدّل بين اجتماع اللجنة الذي وضع خلاله التقرير، وبين الاجتماع الاخير الذي تم خلاله تعديل التقرير؟

تجيب مصادر نيابية بالقول ان من الصعب معرفة اسباب هذا التعديل الا في حال استفسار الامر من اعضاء اللجنة المعنيين، الذين وضعوا التقرير ثم ادخلوا التعديلات عليه. وتضيف ان عددا من النواب سيطالب اعضاء اللجنة، في جلسة اليوم، بشرح الاسباب التي دفعتهم الى التعديل قبل التصويت على التقرير.

لكن نائبا آخر، عضوا في اللجنة النيابية المذكورة، سيحذر من تمرير التقرير المشار اليه خاليا من تحميل مسؤولية مباشرة للرئيس الجميل، وقد يلجأ الى بعض الوقائع لإثبات وجهة نظره من جهة، وللتأكيد على بروز تدخلات سياسية ادت الى «تمييع» هذا الملف، على حد تعبيره.

وتكشف اوساط هذا النائب النقاب عن احدى المؤشرات التي تظهر وجود تدخلات سياسية في هذا الموضوع، وهو ما برز في الاجتماع الرابع لأعضاء اللجنة النيابية. حيث فوجئ هؤلاء الاعضاء بما سمعوه من رئيس اللجنة النائب ايلي الفرزلي الذي ابلغهم، كما تضيف الاوساط، بأن رئيس الحكومة رفيق الحريري يأمل من اللجنة «ضبضبة» هذا الملف لئلا يسيء الى العلاقات اللبنانية ـ الفرنسية.

وينقل عن الفرزلي قوله لأعضاء اللجنة كيف انه تلقى اتصالا هاتفيا من الوزير محسن دلول أبلغه بأن الرئيس الحريري راغب في عقد لقاء معهما. وان رئيس الحكومة تمنى على الفرزلي اثناء هذا اللقاء لملمة ملف «البوما» بحجة ان اي موقف او اجراء في هذا الموضوع يمكن ان يفسر تدخلا لبنانيا في الانتخابات الفرنسية التي كان التحضير لها جاريا على قدم وساق في ذلك الحين.

ومنذ ذلك الاجتماع، تضيف الاوساط، ساد انطباع لدى اعضاء اللجنة النيابية بأن هذا الملف يسير في اتجاه «اللفلفة»، موضحة انه بالكاد تم تمرير فقرة في التقرير الاساسي تحمل الرئيس الجميل المسؤولية في هذا الموضوع، عازية ذلك الى اصرار النائب نجاح واكيم على ذلك، اما حذف هذه الفقرة عند تعديل التقرير فلم يتم بحضور النائب واكيم الذي لم يتمكن من المشاركة في هذا الاجتماع بسبب تبلغه بموعده قبل ساعتين فقط من انعقاده.

اما ابرز علامات «اللفلفة»، كما تقول المصادر، فكانت رفض بعض اعضاء اللجنة، مرارا، اي اقتراح يرمي الى اللجوء الى وسائل ضغط على الشهود لكي يدلوا بما لديهم من معلومات، موضحة انه اكثر من مرة اقترح اللجوء الى كل الوسائل القانونية والقضائية لإجبار الرئيس الجميل او سامي مارون على الحضور الى لبنان للتحقيق معهما، ولكن جواب اعضاء بارزين في اللجنة كان يقتصر على الدوام على الحديث عن موانع قانونية تحول دون قدرة اللجنة النيابية على ممارسة مثل هذا الحق، مع العلم ان نوابا آخرين كانوا يذكّرون بأن اللجنة المذكورة هي عبارة عن «نيابة عامة» يحق لها توقيف من تشاء او استدعاء من تشاء.

وتوضح المصادر ان هذا الموضوع نال قسطا واسعا من النقاش والجدل بين اعضاء اللجنة، وان البعض كان يركز دائما على جانب اساسي في هذا الشأن على قاعدة انه «كيف يمكن لأي شاهد او معني بهذا الملف ان يفيد بما عنده من معلومات اذا كان يعرف سلفا بأن احدا لن يوقفه؟»، خصوصا وان جميع الشهود الذين أدلوا بإفاداتهم لم يكشفوا عن «رأس الخيط» الاساسي في موضوع «البوما»، مكتفيا البعض منهم بتحميل المسؤولية الى «جهات سياسية عليا»، كما قال احد الضباط، او التلميح الى الرئيس الجميل بشكل غير مباشر كقول ابراهيم طنوس: «أيجوز ان «نتبهدل» نحن ومن سرق المال يسرح ويمرح في عواصم العالم؟».

وأكثر من ذلك، تضيف المصادر، ان بعض المتهمين كان يكتفي بإرسال رسائل الى اللجنة يفيد فيها بأن «لا علاقة» لهم بقضية البوما، كما نقل رئيس اللجنة النائب الفرزلي، في احدى الاجتماعات، عن رسالة تلقاها من سامي مارون. وتشير الى ان الجدل حول هذا الجانب القانوني استمر حتى حزيران الماضي حيث بت به خلال اجتماع للجنة، لكن مهمة الاخيرة كانت قد انتهت، باعتبار ان مهلة اللجنة تنتهي في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٩٣.

وتختم المصادر بالقول ان هذه المعطيات لا تشجع على الوثوق بما انتهى اليه التقرير بصيغته الاخيرة، أكان لجهة تبرئة بعض الذين يفترض تحميلهم مسؤولية «جرمية» في هذا الملف، او لجهة اتهام البعض الآخر او تحميله مسؤولية تقصيرية، وهي خطوة وان كان يفترض اتخاذها ولكن ثمة إجماعاً على ان هذه المسؤولية يتحملها اكثر من شخص واحد.

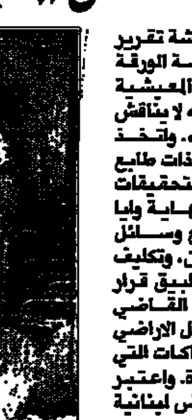
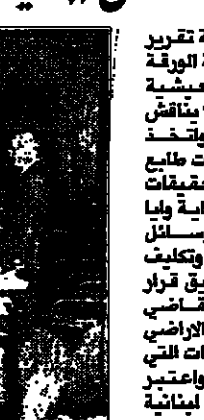
جورج بكاسيني

● تساءل فاتيكاني لبنانيين عن حديث بعض عن «قلق» عل ووجودهم، بين الاتصالات التي مع الدول المع التوقعات في

● جرت حفلة على مدخل مقر ر بين قنصلين ف معتمدين في بيروت دولة شرق اوسطي كان سفير هذه الدول اوراق اعتماده. فتدخل البروتوكول المحلي لحسم الموقف لصالح من يتمتع بالاقدمية.

● اعلن المعارضون في الحزب الشيوعي انشاء «تيار اليسار الديموقراطي» في خطوة هي الاولى في تاريخ الحزب منذ تأسيسه قبل سبعين عاماً.

مجلس الوزراء يؤجل بحث الأزمة المعيشية إلى جلسة اليوم
قرارات بملاحقة ملف المخدرات «أياً طال» ووسائل الإعلام بسط السلطة على المخيمات باعتبارها أراضي لبنانية

مجلس الوزراء وقوفاً حداداً على ماجد حمادة (دالاتي ونهرا)

اجّل مجلس الوزراء مناقشة تقرير اللجنة الوزارية المكلفة دراسة الورقة المطلبية العمالية والاوضاع المعيشية الى جلسة تعقد اليوم «لأنه لا يناقش امرا تحت وطأة الاضراب». واتخذ المجلس قرارات معظمها ذات طابع امني، فأكد وجوب ملاحقة التحقيقات بملف المخدرات حتى النهاية وايا طالت، و«اجراء اللازم» مع وسائل الإعلام التي تخالف القانون، وتكليف وزيري الدفاع والداخلية تطبيق قرار مجلس الوزراء عام ١٩٩١ القاضي ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وذلك بعد الاشتباكات التي جرت في مخيم عين الحلوة. واعتبر المجلس أن المخيمات هي اراض لبنانية تخضع للسلطة اللبنانية.

ونوّه المجلس بالتدابير الأمنية التي اتخذت خلال الاضراب العمالي الشامل الذي نفذ أمس الأول، من اجل منع الاخلال بالأمن.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاستثنائية عند السادسة من مساء الثلاثاء في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وغاب عن الجلسة الوزراء: وليد جنبلاط، عمر مسقاوي، ايلي حبيقة، رضا وحيد وانور الخليل.

واستهل الرئيس الهراوي الجلسة بالقول: «لقد غيب الموت وجها كريما من الوجوه اللبنانية الا وهو الوزير السابق ماجد صبري حمادة، لتمنى على مجلس الوزراء الوقوف دقيقة صمت عن روح الفقيد».

وبعد الوقوف دقيقة صمت بدأت جلسة مجلس الوزراء.

المعلومات الرسمية

وقد استمرت الجلسة حتى العاشرة الا ربعا، ادلى بعدها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر بالمعلومات الرسمية الآتية:

«بحث مجلس الوزراء في الامور المطروحة على الساحة اللبنانية بصورة عامة، كل الامور السياسية والأمنية وغيرها التي تشكل موضوع الساعة. وكان فخامة الرئيس قد استهل الجلسة وطرح مواضيع معينة، ثم تكلم دولة رئيس مجلس الوزراء، وبعد ذلك اشترك الوزراء في مناقشات على صعيد المواضيع التي تعرفونها وهي مطروحة على الساحة. وبعد المداولات تم الاتفاق على الامور التالية:

١) تأكيد تعليمات فخامة الرئيس الى وزير العدل ومن خلاله الى النيابات العامة، بوجوب ملاحقة التحقيقات لملف المخدرات حتى النهاية وايا من طالت.

٢) الطلب الى وزيري الاعلام والعدل اجراء اللازم بالنسبة لوسائل الاعلام التي تخالف القانون لا سيما قانون المطبوعات.

٣) في ضوء ما جرى في المخيمات من اعتداءات على السلامة العامة وعلى الاشخاص والممتلكات، تقرر تكليف وزيري الداخلية والدفاع تطبيق القرار المتخذ في مجلس الوزراء عام ١٩٩١ حول الموضوع.

٤) اخذ مجلس الوزراء علما بالتدابير التي اتخذت لحفظ الأمن في المرحلة الاخيرة ونوه بالجهود المبذولة على هذا الصعيد.

٥) سيقوم الوزراء المختصون، كل بما خص وزارته، بتوجيه التنبيه الى الموظفين الذين شاركوا في الاضراب وتذكير هؤلاء بالتدابير المنصوص عنها في قانون الموظفين ابتداء من التأنيب لغاية الصرف».

وأضاف المر: وانتقل مجلس الوزراء بعد ذلك الى درس جدول اعماله واقر عدة بنود منه، بعض البنود اجلت الى جلسة اخرى، وتقرر ان يعقد مجلس الوزراء جلسة بعد غد الخميس لمتابعة كل الامور الواردة او الباقية من جدول الاعمال. لم ينته جدول الاعمال كله لأنه منذ مدة لم يدرس مجلس الوزراء جدول اعمال معين، فتراكمت القضايا. فبقي قسم من جدول الاعمال لهذه الجلسة ورفعت الجلسة على ان تعقد جلسة يوم الخميس (اليوم) لمناقشة جدول الاعمال».

حوار

وسئل: ما هو المقصود من تكليف وزيري العدل والاعلام بملاحقة وسائل الاعلام التي خالفت قانون المطبوعات؟

اجاب: هناك فوضى في بعض الكتابات وفي بعض الاحيان في بعض وسائل الاعلام غير المكتوبة. هناك تماد في الحريات، يمكن ان يلفت نظرهم او ان تتخذ تدابير اكثر. لا اعرف. هذا متروك للوزراء المعنيين بالامر. ويرون ما هو المناسب الذي يجب أن يعملوه من اجل ان يكون الوضع في البلد هادئا اكثر من ان يكون هناك تحريض.

وعما اذا كان مجلس الوزراء قد تطرق الى موضوع الاضراب العمالي العام يوم الثلاثاء قال: في ما يعود للمطالب العمالية سيبدأ مجلس الوزراء في جلسته المقبلة درس تقرير اللجنة الوزارية حول المطالب العمالية، وسيبحثها مجلس الوزراء في ضوء وليس تحت وطأة اضراب او غيره. وستكون المطالب في اول بند في جدول الاعمال المقبل وسنناقش هذا الموضوع لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنه.

أمن المخيمات

وسئل: ماذا بشأن قرار مجلس الوزراء المتخذ عام ١٩٩١ بالنسبة للمخيمات؟

فأجاب: هناك قرارات اتخذها مجلس الوزراء سنة ١٩٩١ وكنت يومها وزيرا للدفاع. وهي تتعلق ببسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. ومكان المخيمات اراض لبنانية سوف تبسط الدولة سلطتها عليها. وتضمنت القرارات تفاصيل لأنه لم يكن المطلوب ان تهجم القوى الأمنية والعسكرية على المخيمات وتشن معارك، انما كما جرى في الاسبوع الماضي، الحالة في داخل المخيمات لم تكن تطاق. الناس كانت تهرب من الذي كان يحصل، والدولة امام هذا الوضع ستتخذ التدابير اللازمة في ضوء قرار مجلس الوزراء الذي يقضي ببسط سلطة الدولة، ووقتها انتشر الجيش في الجنوب وانتشر في شرق صيدا حيث كان الفلسطينيون ينتشرون. اما ما هي التدابير التفصيلية التي سيتخذها وزيرا الداخلية والدفاع على هذا الصعيد فسنعود لتفاصيل مجلس الوزراء سنة ١٩٩١ وفي ضوء التطورات التي ستحصل، نقترح على مجلس الوزراء اذا كان من تدابير جديدة. انما الحكومة لن تقف موقف المتفرج بالنسبة لهذا الموضوع.

وعما كان يعنيه رئيس الجمهورية بقوله يوم السبت الماضي ان الدولة لن تقف على الحياد، وهل هناك تدابير ستتخذ؟ قال المر: الاراضي التي تقوم عليها المخيمات هي اراض لبنانية من الواجب ان تنتشر السلطة فيها. اما الاقتراحات التنفيذية فتعود لوزيري الدفاع والداخلية وهي ستتخذ اعتباراً من الغد (امس).

وسئل هل هذا تمهيد لجمع السلاح من المخيمات اذا لم يتخذ قرار بالدخول اليها؟ فقال: لقد تم جمع السلاح الثقيل والمتوسط من كل الفرقاء بمن فيهم الفلسطينيون. اما السلاح الخفيف فما زال موجودا لدى اللبنانيين وغيرهم. وهذا الموضوع سيكون موضوع اقتراحات وزيري الداخلية والدفاع، وعندما يتخذ القرار المناسب في التوقيت المناسب فلن يبقى سلاح ولا ذخيرة عند احد وفي اي مكان.

الملف المعيشي

واكد رداً على سؤال ان الحكومة ستبت في المطالب العمالية في جلسة اليوم (الخميس)، وانها تعطي اهمية للموضوع ولا تماطل لكنه بحاجة الى نقاش.

ورد تأجيل البحث بالملف المعيشي الى ان «البنود التي تصل اولا توضع على جدول الاعمال بعد ترقيمها، ومن غير الممكن تغيير الجدول»! وقال موضحا ان تقرير اللجنة الوزارية ادرج على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء في الجلسة الماضية والقانون ينص على انه يجب ان يرسل الى الوزراء قبل ٤٨ ساعة من مناقشته.

واكد ان مجلس الوزراء اثنى على الجهود الامنية التي بذلت خلال الاضراب لمنع الاخلال بالأمن وقال: ان هذا له معنى في السياسة. والمواطن يطلب الهدوء وقد وفرته له الاجهزة الأمنية، وما دام الموضوع العمالي يبحث بجدية من قبل الحكومة، فلم يكن من موجب لا للتصعيد ولا للاضراب، ولا وجوب للوصول الى خلاف مع السلطة حول امور سيبحثها مجلس الوزراء وستبت هذا الاسبوع.

فكان الاتحاد العمالي متفهما ولم تحصل امور مخلة بالأمن، ولم يقم الاتحاد بأي عمل سلبي، وهو حذر من ان يندس البعض ويقوم بأعمال شغب، وكان موقف الاتحاد سليما لجهة عدم التصعيد من دون مبرر.

وكرر رفض الحكومة السماح بالتظاهر سواء للعمال او لغيرهم، ورغبتها في معالجة الشأن المعيشي والمطلبي. وقال: هناك مقترحات لحل سريع تتعلق بالاجور وغيرها، ومقترحات لحل وسط، وبعد شهر او شهرين سيصدر قانون تشكيل المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي الذي سيرسم سياسة اقتصادية ـ اجتماعية تحل المعضلة حلا جذريا.

بري يتسلّم العريضة النيابية حول الموازنة
مشاورات مع ٤ وزراء و٣٦ نائباً

تسلّم رئيس المجلس النيابي نبيه بري العريضة النيابية المطالبة بفصل الموازنة العامة لعام ١٩٩٥ عن برامج القوانين التي تضمنها مشروع الحكومة.

وقد حملت العريضة، التي سبق لـ «السفير» ان نشرت نصها بعد اعدادها من قبل النائب محمد يوسف بيضون، تواقيع اربعة وسبعين نائبا، وهم: رشيد الصلح، سليم الحص، اسمر اسمر، محمد يوسف بيضون، محمد برجاوي، جاك جوخادريان، يغيا جرجيان، نورجيان دمرجيان، عدنان الطرابلسي، اسامة فاخوري، محمد قباني، جوزيف مغيزل، بشارة مرهج، عصام نعمان، نجاح واكيم، الياس الخازن، زاهر الخطيب، طلال ارسلان، فؤاد السعد، رشيد الخازن، منصور البون، مروان ابو فاضل، اوغست باخوس، بيار حلو، كميل زيادة، علي عمار، جان غانم، نسيب لحود، امين الحافظ، اسطفان الدويهي، رياض الصراف، سليم حبيب، صالح الخير، كريم الراسي، محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، سايد عقل، فايز غصن، عمر كرامي، محمد كبارة، نائلة معوض، مانويل يونس، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، محمد بيضون، عماد جابر، ايوب حميد، محمد رعد، نديم سالم، احمد سويد، مصطفى سعد، حبيب صادق، احمد عجمي، حسن علوية، محمد فنيش، سليمان كنعان، ميشال موسى، حسين الحسيني، سامي الخطيب، خليل الهراوي، ابراهيم امين السيد، منير الحجيري، ابراهيم بيان، فيصل الداود، سعود روفايل، الياس سكاف، علي طه، خضر طليس، روبير غانم، ايلي الفرزلي، جورج قصارجي، ربيعة كيروز، عبد الرحيم مراد ومحمد ياغي.

من جهة ثانية، وجه الرئيس بري دعوة لهيئة مكتب المجلس النيابي لعقد اجتماع في الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل، كما دعا لعقد اجتماع مشترك لهيئة المكتب ورؤساء ومقرري اللجان النيابية في الاولى بعد ظهر اليوم نفسه لبحث شؤون مجلسية، ثم يرأس بعد ذلك الاجتماع الدوري لتكتل التحرير النيابي.

الى ذلك، استقبل الرئيس بري، امس، الوزراء: سليمان فرنجية، محمود ابو حمدان ونقولا فتوش.

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية، استقبل بري على التوالي: نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والنواب: نجاح واكيم، غسان مطر، فايز غصن، اسطفان الدويهي، عماد جابر، منصور البون، حبيب حكيم، ميشال خوري، علي عمار، صالح الخير، باسم السبع، علي الخليل، وجيه البعريني، علي ميتا، جاك جوخادريان، سليمان كنعان، محمود عواد، عبد اللطيف الزين، روبير غانم، ايوب حميد، منير الحجيري، سعود روفايل، احمد سويد، رياض ابي فاضل، سمير عازار، محمد بيضون، محمد برجاوي، محمد فنيش، حسن علوية، محمد قباني، نائلة معوض، اسعد هرموش، كميل زيادة وعصام نعمان... وبحثت في اللقاءات مواضيع الجلسة العامة المقررة اليوم.

وتلقى امس برقية من رئيس مجلس الشعب الاعلى في كوريا الديموقراطية الشعبية يانغ هيونغ مهنئا بعيد الاستقلال.

وكان الرئيس بري قد استقبل في مكتبه في المجلس، الثلاثاء، وزير الاشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى ثم النائبين سعيد الاسعد ومحمد قبلني ورئيس بلدية غوسطا انطوان الخويري.

واستقبل ايضا سفير بلجيكا في لبنان بول بونجار ثم سفير الكويت في لبنان احمد غيث عبد الله، الذي قال بعد اللقاء: تشرفت بلقاء الرئيس بري للسلام ولنقل تحيات رئيس مجلس الامة الكويتي وأطلعته على قرار النظام العراقي الاعتراف بالكويت وبالحدود التي رسمت من قبل اللجنة المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة وتوثيق هذا الاعتراف في الامم المتحدة، وتمنيت ان يساعدنا الاصدقاء والاشقاء للضغط على النظام العراقي لتطبيق القرارات الاخرى وأهمها اطلاق سراح الاسرى الكويتيين واتخاذ خطوات اخرى ايجابية لكي لا يتكرر ما حصل في الشهر الماضي من قبل قيادة النظام العراقي بحشد قواته على الحدود وان يتخذ العراق خطوات ايجابية توحي بالثقة بالكويت وبدول المنطقة ايضا.

أضاف: وتحدثنا في الشؤون اللبنانية ـ الكويتية، وكلفني الرئيس بري بأن أنقل نظرته القائلة بأن المحادثات اللبنانية مع اسرائيل لن تتم الا بعد ان يكون الاتفاق تم مع الشقيقة سوريا وبعد الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية والاراضي السورية.

جرمانوس يشكر الفرزلي

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ظهر امس في المجلس النيابي رئيس مجلس حزب «الكتلة الوطنية» جبرايل جرمانوس لشكره على تهنئته له لانتخابه رئيساً لمجلس حزب الكتلة الوطنية. وكانت مناسبة جرى خلالها التداول في التطورات الراهنة.

الحريري يبحث في انتخابات البلديات
الكتائب تبدأ «فتح حوار جدي»

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس النائبين محمد قباني وجوزف مغيزل وعرض معهما التطورات.

وقال مغيزل بعد الاجتماع ان البحث تناول الامور التالية:

اولا: في الانتخابات البلدية والاختيارية، واكدنا القرار الذي اتخذه مجلس النواب في هذا المجال وحدد آخر مهلة للانتخابات في شهر حزيران ١٩٩٥.

ثانيا: اثرنا بعض النقاط التي تهم مدينة بيروت وسكانها وهي: انشاء مرفأ خاص للصيادين في الشاطئ البيروتي ـ تأهيل شارع اديب اسحق في الاشرفية.

ثالثا: اثرنا مسألة البنية التحتية لمنطقة عرمون وهي مأهولة بمعظمها بسكان بيروتيين.

واضاف: والى جانب هذه الامور، تداولنا في الشؤون العامة كما تطرقنا الى الوضع المعيشي، ويبدو ان مجلس الوزراء سيعالج الموضوع في جلسة الخميس (اليوم).

وكان الحريري قد استقبل وفدا من المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة برئاسة الدكتور خطار شبلي واعضاء الهيئة الدكتور جورج صليبي والدكتور سميح الرافعي والسيد كاظم ستان.

واوضح شبلي انه جرى البحث في تحسين اوضاع المتقاعدين لا سيما الفئة التي لحقها الظلم من جراء قانون التقاعد الاخير وهي الفئة التي تقاعدت قبل اول عام ١٩٩١.

كما استقبل الحريري نقيبة الصيادلة السابقة ماري ليلى خوري.

واستقبل الحريري وفدا كتائبيا ضم نائب رئيس الحزب منير الحاج وعضو المكتب السياسي صلاح مطر، ودعاه لحضور الحفل الذي يقيمه الحزب لمناسبة ذكرى تأسيسه الثامنة والخمسين يوم الاحد.

وقال الحاج: تكلمنا في ال الاساسية والمصيرية التي تسم الحكومة، وعن منهجيتها السياسي وكيفية التعاطي مع الفرقاء.

واضاف: نحن رأينا ان يتحمل مسؤولية تاريخية المرحلة وهو اهل للقيام بها. لن تكون هناك شفافية اكثر المقررات الاساسية التي تهم الحكومة ويجب ان يتم حوار حول المصيرية والاساسية، لأنه لا بد ان تكون هناك مشاركة عامة في بلورة المشاريع الاساسية.

وردا على سؤال بشأن عدم توافق ما يقوله مع الخطاب السياسي الكتائبي، قال: ان مضمون الخطاب هو هذا الذي نتكلم عنه. اما ما تبقى فيمكن ان يكون تكتيكا ولا يدخل في صلب استراتيجية سياسة الحزب.

وأضاف نحن مع الحوار ووجدنا ان الرئيس يعمل ضمن هذا المبدأ واعتبر ان هذه الزيارة بداية لفتح حوار جدي.

واستقبل الحريري رئيس ادارة معرض طرابلس الوزير السابق مصطفى درنيقة ثم المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي.

وكان الحريري قد التقى امس الاول وفدا من الشركات الفرنسية المعنية بشؤون الاعمار برئاسة رفيق ضومط الذي استمع من الحريري الى شرح عن عملية اعادة الاعمار.

والتقى الحريري النائب خاتشيك بابكيان وميشال الخوري.

واكيم يفجّر ملف الفساد السياسي في البلاد: رشوة ومرتشون ومفسدون في مواقع المسؤولية

دعا النائب نجاح واكيم إلى فتح ملف الفساد السياسي في البلاد، موضحاً أنه يملك معلومات وأسماء وأدلة عن رشوة منظمة متهماً بعض المتنفذين بتسديد مبالغ الى بعض السياسيين - ومنهم نواب في المجلس السابق - لاستصدار القانون ١١٧ ولتأمين الاكتتابات في شركة «سوليدير».

وناشد النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة المالية فتح كافة هذه القضايا ووضع اليد على موضوع الصفقات بالتراضي، والشركات العقارية الوهمية والاكتتابات بالشركة العقارية.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده واكيم في مجلس النواب أمس، قال فيه:

لقد أصبحت قضية المخدرات المعروفة في يد القضاء وليس لأحد أن يتدخل في عمل القضاء. الا ان أهمية هذه القضية بالتبعيات التي أسفرت عنها خصوصاً في جلسة مجلس النواب الأخيرة، انها تفتح أو يجب أن تفتح ملف الفساد السياسي في البلاد، ونحن نفترض ان نيات الجهات المختصة تنصرف اليوم الى فتح هذا الملف.

إدارتها، وبالرغم من ذلك فقد اقترضوا، خصوصاً في الأعوام ٨٦ و٨٧ و٨٨ مبالغ بمليارات الليرات، واشتروا فيها عقارات، ثم سددوا هذه المبالغ عندما صار سعر الدولار ٢٥٠٠ ليرة وهذا أمر يعتبر شكلاً من أشكال الغش غير المشروع، كما انه يعتبر شكلاً من أشكال الرشوة السياسية...

...

عويدات يعلّق قضائياً على كلام واكيم

اكد المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات، في اول تعليق له على ما قاله النائب نجاح واكيم في مؤتمره الصحافي الذي عقده امس، ان النيابة العامة لا يمكن ان تتوانى عن اي طلب يقدم اليها من اي جهة كانت، وستعمل من دون تلكؤ فور تلقيها معلومات النائب واكيم رسمياً.

وقال لـ «السفير»: «من حقه ان يطلب، ومن واجبنا ان نستجيب». واشار الى انه اذا لمس جدية في المعلومات التي سيقدمها النائب واكيم فسيعمد فوراً الى احالة هذا الملف الى المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين الذي يدعي على من تظهر عليه الشبهة ويحيله الى دائرة التحقيق للمباشرة بالملاحقة القضائية.

...

الموسمي» التي تنتهجها الدولة في معالجة الأزمات الاقتصادية هي المسؤولة عن الوضع المعيشي الراهن.

ووصف التحرك الوضع المعيشي بأنه لا يطاق، وقال: اخطر ما في الامر تصريحات المسؤولين المتسمة بالتهديد والوعيد والتسويف والمماطلة.

...تقر هيئة للرقابة على المصارف والنيابة العامة المالية والنيابة العامة التمييزية ايضاً الى موضوع شركات عقارية وهمية عديدة وكثيرة، كل واحدة رأسمالها لا يتجاوز الـ ٥٠ الف ليرة لبنانية، وأعضاؤها هم اعضاء مجالس إدارة في عدد من المصارف، لا يحق لهم أن يقترضوا من المصارف التي يشاركون في عضوية مجالس...

وأوضح ان لديه أكثر من شاهد يمكن التحقيق معه «بهذه الطريقة نكون بدأنا الطريق السليم نحو تنظيف الحياة السياسية في لبنان». كما أبدى استعداده الكامل لرفع الحصانة عن نفسه اذا كانت المعلومات التي سيضعها في تصرف النيابة العامة غير صحيحة أم فيها افتراء.

جنبلاط يقابل خدام والشهابي وكنعان وينقل للهراوي أجواء لقائه البابا


الرئيس الهراوي مع جنبلاط والعريضي (دالاتي ونهرا)

أطلع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط رئيس الجمهورية الياس الهراوي، على نتائج لقائه البابا يوحنا بولس السادس في الفاتيكان. واعلن ان الزيارة للفاتيكان هي فقط عودة للعلاقات المتينة التي كانت موجودة حتى في ايام الحرب، معتبراً ان بعض الناس ظن نفسه مار بطرس ويستطيع ان يقفل باب الفاتيكان متى يشاء ويفتحه متى يشاء. ودعا جنبلاط الوزراء الى ان يقوموا بمسؤولياتهم «لأن بعضهم قرر الاستقالة من واجباته وهو في الوزارة».

وزار جنبلاط دمشق وقابل نائب...

الناس في لبنان ظن نفسه مار بطرس يستطيع ان يقفل باب الفاتيكان متى يشاء ويفتحه متى يشاء. نقول لهذا البعض انه ليس بمار بطرس، وان هذا البعض حتى لا يملك مفاتيح بيته في مكان ما في الجبل.

وقيل له هل احسستم ان قداسة البابا سيزور لبنان قريباً؟

فأجاب: ابدينا وجهة نظر ان ليس هناك من عقبات سياسية او امنية لزيارة لبنان. اما القرار فيعود له.

وعن رأيه بالاضراب العمالي، قال: الحزب كان دائماً مع المطالب الشعبية، ومن حق المواطن والطبقة العاملة بالاضراب، ولكن ادعو الى...

...

هناك بعض وجهات النظر، ومن حقنا أن نبدي احياناً وجهة نظر سياسية، كما من حق اي مواطن ان يبدي طروحات سياسية فنحن في بلد ديموقراطي».

وعما اذا كانت ستساهم هذه الزيارة في اعادة بحث زيارة البطريرك صفير الى الجبل، قال: لم نبحث في هذا الموضوع. هذه الزيارة كانت فقط عودة للعلاقة المتينة التي كانت موجودة حتى في ايام الحرب بين المختارة والفاتيكان، وبعض من...

...منتجة لصالح المضمونين مثلاً، وفي المانيا يفعلون مثل ذلك، ولكن ليست مهمة وزير المهجرين.

جمعية عامة للحزب التقدمي

يفتتح الحزب التقدمي الاشتراكي الجمعية العامة للحزب وذلك يوم الاحد المقبل في فندق الـ «بوريفاج» عند الساعة العاشرة صباحاً في احتفال علني تتخلله كلمات سياسية.

البابا يخصص لقاء مع صفير واللبنانيين في الفاتيكان: زيارة لبنان رهن الظروف والمسافة ليست طويلة

يعود البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير عند الثانية من بعد ظهر اليوم الى بيروت، مع وفد المطارنة الذين رافقوه الى الفاتيكان لتسلم الشارة الكاردينالية من البابا يوحنا بولس الثاني.

وسيجري لصفير استقبال رسمي وشعبي في المطار قبل انتقاله الى بكركي.

من ناحية ثانية، كرر البابا امام وفد لبناني من الاساقفة والرهبان والراهبات ومن الشخصيات الذين حضروا الى روما للمشاركة في احتفال تنصيب صفير، قوله ان لبنان في فكره وقلبه. واشار الى ان المسافة بين روما ولبنان ليست بعيدة.

وحضر اللقاء الرئيس السابق امين الجميل وزوجته، رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم واعضاء اتحاد المجالس والجمعيات المسيحية والمقيمين في الانتشار.

وتقدم الوفد البطريرك صفير يحيط به المطارنة التسعة.

وحين دخل البابا الى القاعة الكليمونتينية في الفاتيكان، علت...

المصاعب والاحداث الاليمة، وهو في قلبي وفكري دائماً. والعلاقة بين الموارنة والكنيسة في روما علاقة تاريخية متينة».

واشار الى ان المسافة بين روما وبيروت ليست طويلة، وانه سيزور لبنان عندما تسمح له الظروف بذلك.

ثم تقدم صفير والوفد المرافق له الى اخذ الصورة التذكارية. وقدم الى البابا هدية هي الجزء الاول من «الموسوعة المسيحية المصورة» التي اعدها المركز المسيحي للدراسات والنشر باشراف «المركز الكاثوليكي للاعلام»، والتي تضم اثني عشر جزءاً.

نمر

من ناحية ثانية، رأى الرئيس العام للرهبانية المريمية المارونية الاباتي سعد نمر، ان مبادرة البابا تجاه صفير اتت تتويجاً لتمنياته بزيارة لبنان والتي حالت ظروف طارئة دون القيام بها، مشيراً الى ان هذه الرتبة هي لجميع اللبنانيين، وللمسيحيين بنوع خاص، وهي ايضاً مكافأة لجميع مواقف البطريرك الماروني التي اتخذها منذ سبعة عشر عاماً من...

...الصف اللبناني.

ورداً على سؤال، قال ان مواقف صفير واضحة منذ الاساس وما تزال حتى اليوم هي هي، وهو يطالب بتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين، واحترام جميع الطوائف على قدم المساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع الناس،

وحرية وسيادة لبنان بالذات.

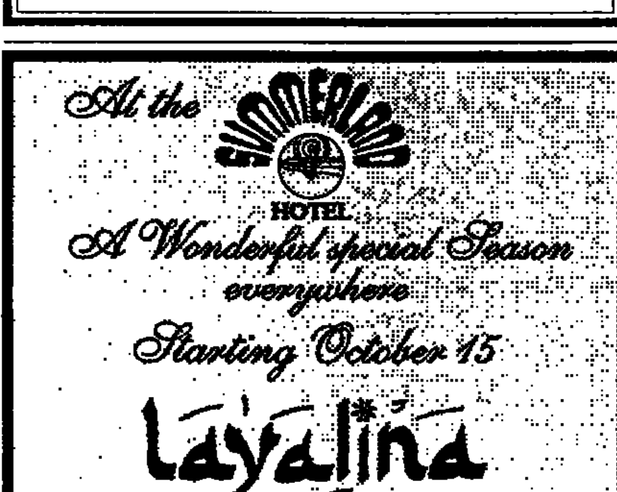
واعتبر ان الكثرة الساحقة من اللبنانيين هم ضمنياً مع صفير، ولكن الظروف تشاء بان لا يصرحوا برأيهم في هذه الظروف التي يمر بها الوطن والشرق الاوسط.

وعن رأيه بلقاء البابا ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، قال: ان البابا يستقبل جميع الناس، وقد صرح الوزير جنبلاط بنفسه ان هذا اللقاء سيكون ايضاً فاتحة وبادرة خير لعلاقته مع الكنيسة وتعمقها بشكل خاص».

وكانت الرهبنة المريمية قد اقامت مأدبة غداء في روما على شرف صفير، في حضور الجميل والسفيرين في الفاتيكان يوسف ارسانيوس، وفي روما يحيى المحمصاني والمطارنة المرافقين والرؤساء العامين وعدد من الكهنة والراهبات.

والقى نمر خلال المأدبة كلمة اشاد فيها بالعلاقات العميقة التي تربط بين الكنيسة المارونية والفاتيكان عبر الاجيال، كما اشاد بمواقف صفير، واعتبر ان خاتم الكاردينالية التي تسلمه صفير من البابا هو ... يبقى بلد الرسالة في الحرية والاستقلال والسيادة.

● هنأ «التجمع للجمهورية» صفير، كما هنأ معه اللبنانيين على الكاردينالية. واعتبر انها «لفتة كريمة خص بها لبنان بهدف اعادة الكثير من مقوماته الوطنية.



كرامي يلتقي عبيد و٣ نواب

...

٧ نواب عند فرنجية

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية ... حكيم، منوال يونس، كريم الراسي، محمد البرجاوي، جوزف مغيزل ومحمد قباني.

وأوضح برجاوي ان البحث تناول شؤون البلديات وامكان تفعيلها، اضافة الى التعاون والتشاور في المواقف السياسية.

وقال ان الوزير فرنجية هو في الموقف الوطني الداعم للمقاومة.

واستقبل فرنجية رئيس بلدية زحلة جوزف غرة مع وفد من البلدية. وقال غرة انه طلب المساعدة من اجل استملاك قطعة ارض اضافية كافية لإنشاء معمل لمعالجة وضع النفايات في المنطقة.

واستقبل فرنجية ايضا الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر والنائب السابق جبران طوق ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وميلاد الغزال معوض.

وحيد في نيويورك متابعاً جولته الأميركية

وصل وزير المغتربين رضا وحيد الى نيويورك امس الاول في اطار جولته في الولايات المتحدة الاميركية للاطلاع على اوضاع الجالية اللبنانية. وكان وحيد قد زار لوس انجلوس والتقى في دار القنصلية وسائل الاعلام اللبنانية والعربية العاملة هناك.

وزار وحيد في لوس انجلوس المركز الثقافي الدرزي الذي تديره الجمعية الدرزية ـ الاميركية، واستقبله رئيس النادي عجاج عنداري والاعضاء. ورافقه في هذه الزيارة قنصل لبنان العام في لوس انجلوس فريد عبود.

وتحدث الوزير وحيد عن اهداف جولته وقال: جئت لأسمع ما هي مطالب الجالية والتشديد على الهوية اللبنانية حتى لا يفقدها اللبناني ويصبح متحدراً، وهذه من الامور الهامة التي سنسعى لتحقيقها في الوطن الام. كما سنركز على تعليم اللغة العربية وعلى ربط المغترب بوطنه عبر الاعلام الاغترابي وعبر الملحقين الاغترابيين الذين ستعينهم الوزارة قريباً. وعلى المجلس الاستشاري الذي سيكون الى جانب الوزير لدعم تصوراته لمعالجة شؤون الاغتراب..

سويد يدعو للإقلاع عن التباري الطائفي

اعتبر النائب احمد سويد انه «لن تقوم لهذا البلد قائمة اذا ظلت طائفة من طوائفه تدّعي انها هي العمود الفقري للبنان، وانها اذا ضربت او سقطت، سقط لبنان ـ وانها هي الفصيلة الاكبر عدداً، وانها هي المتميزة عن سواها بحضارتها، وانها هي وحدها صوت الضمير».

وقال: ان مثل هذا الطرح الاستعلائي الضار الذي نقلنا الويل...

الوفد اللبناني إلى المؤتمر الإسلامي موفد مغربي ينقل الدعوة غداً

يصل الى بيروت صباح غد الجمعة وزير الاوقاف في المملكة المغربية عبد الكبير العلوي المدغري حاملاً رسالة الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تتضمن دعوة للمشاركة في مؤتمر قمة دول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيبدأ اعماله في الدار البيضاء، في التاسع من هذا الشهر، ويستمر حتى الرابع عشر منه.

وسيكون في استقباله على ارض المطار الديبلوماسي هزاع شريف ممثلاً وزارة الخارجية. وستستمر زيارة الوزير المغربي الى بيروت حتى الاحد المقبل.

وكان مجلس الوزراء قد شكل في جلسته امس الاول، وفد لبنان الرسمي الى هذا المؤتمر من الرئيس الحريري رئيساً، وعضوية وزير الصحة، والخارجية بالوكالة مروان حمادة، ووزير الاقتصاد اغوب دميرجيان، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز، ومدير الشؤون العربية في الوزارة المستشار سعد زخيا. وينضم الى الوفد الرسمي سفير لبنان لدى المغرب مكرم عويدات.

وسيغادر السفير فواز والمستشار زخيا بيروت مطلع الاسبوع المقبل للمشاركة في اجتماعات الخبراء التي ستبدأ في التاسع وتستمر حتى العاشر منه، يليها اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية تستمر يومين أي في الحادي عشر والثاني عشر، يليها اجتماع القمة على مستوى رؤساء الدول في الثالث عشر، والرابع عشر وتختتم ببيان ختامي يتضمن توصيات.

ومن المتوقع أن يغادر الرئيس الحريري بيروت في الخامس من الجاري متوجهاً الى الصين في زيارة رسمية تستمر حتى التاسع منه يعود بعدها الى بيروت ليغادر من جديد في الحادي عشر الى المغرب لحضور قمة المؤتمر الاسلامي. اما الوفد الذي يرافق الحريري الى الصين فسيغادر اليوم.

رد الحكومة على سؤال نيابي: التعديل الوزاري بتوقيع الرئيسين

رد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على سؤال النائب سعود روفايل الموجه الى الحكومة حول التعديل الوزاري الاخير، موضحاً ان التعديل يحتاج فقط الى تواقيع رئيسي الجمهورية والحكومة عملاً بمبدأ موازاة الصيغ المطبق على الاعمال الادارية. ولا يحتاج التعديل او التبديل الى موافقة مجلس الوزراء. وهنا نص الرد الموجه الى روفايل عبر رئاسة مجلس النواب:

«جواباً على السؤال النيابي المقدم من النائب سعود روفايل حول التعديل الوزاري الاخير موضوع ايداعكم المذكور في المرجع اعلاه، نبدي ما يأتي:

تنص المادة ٦٤ من الدستور المعدل...

مجلس الوزراء فهو قول لا سند دستورياً له، اذ ليس في الدستور نص يوجب ذلك ولا يجوز قياس التعديل او التبديل على عملية الاقالة على اعتبار ان الاقالة ورد بشأنها نص صريح في الدستور (المادة ٦٥ منه) بحيث يقتضي لقانونيتها موافقة ثلثي عدد اعضاء الحكومة المحدد في مرسوم تشكيلها في حين لم يرد بشأن التعديل اي نص مماثل.

اما في ما يتعلق بتوقيت اجراء التعديل، فإنه يدخل ضمن ممارسة الصلاحيات التي لم يحدد لها الدستور توقيتاً معيناً. كما ان ملاءمة نقل حقيبة من وزير الى وزير، تقع في نطاق الصلاحيات المطلقة التي...

...

ضاهر يهنئ حجل

...

دلول يتلقى دعوة لزيارة الإمارات

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لبنان محمد عامر القلامي، وقنصل الامارات موسى الخاجا في لبنان، اللذين سلماه دعوة من نظيره الاماراتي للمشاركة في معرض للاسلحة يقام في دبي الشهر المقبل.

كما استقبل وزير الدفاع مدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني وجرى بحث في بعض القضايا الامنية في البلاد.

واستقبل المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، وعرض معه بعض القضايا المتعلقة بالمهجرين.

واستقبل دلول النائبين فيصل الداود ومنصور البون وتداول معهما في الاوضاع الراهنة.

والتقى دلول النقيب المتقاعد وليد شويري، وعقد اجتماعات عسكرية وادارية مع كبار ضباط القيادة.

«المال» تصدق موازنتي السياحة والبلديات

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية، موازنة وزارة الشؤون البلدية والقروية وموازنة وزارة السياحة. وستبدأ الاثنين المقبل دراسة موازنتي وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني.

كانت اللجنة قد عقدت امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها النائب سمير عازار وحضور وزير السياحة نقولا فتوش ووزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، والنواب الاعضاء.

وقال النائب عازار بعد الجلسة: ...

مسقاوي في هولندا

...

شمس الدين يلتقي كتلة «الوفاء للمقاومة»

الشيخ شمس الدين مع النواب السيد، عمار ورعد (عاصم شعيب)

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله مساء امس وفداً من كتلة نواب «الوفاء للمقاومة» ضم النواب: ابراهيم امين السيد وعلي عمار ومحمد رعد، وتم عرض للاوضاع الراهنة والتطورات في لبنان والمنطقة.

فيشر يزور بري وبويز ولحود

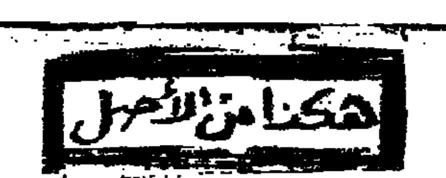
تابع زعيم الحزب الوطني المعارض في اوستراليا النائب تيموثي فيشر لقاءاته بالمسؤولين، فزار امس الاول، كلا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز وقائد الجيش العماد اميل لحود.

ورافقه في هذه اللقاءات النائب عبد الرحمن عبد الرحمن وسفير اوستراليا في لبنان والمقيم في دمشق بول روبيليارد والسكرتير الاول في السفارة رالف كينغ.

ووصف فيشر بعد لقاء الرئيس بري الزيارة الى لبنان بأنها بناءة جداً، وقال انه بحث مع الرئيس بري التطورات في الجنوب وشاهد اعمال القصف الاسرائيلية وأكد دعم بلاده للقرار ٤٢٥.

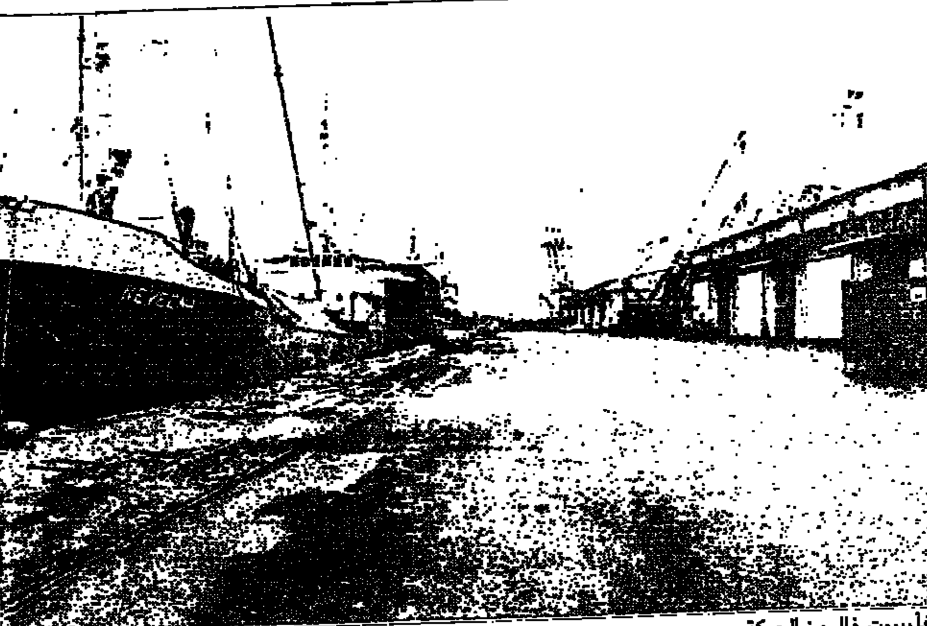
واضاف «بمجرد تنفيذ هذا القرار فإن ذلك سيساهم في ترسيخ حالة السلام الدائم».

وابدى فيشر سروراً «لأنه سيعاد فتح سفارة بلاده في بيروت بين شهري حزيران وتموز المقبلين».



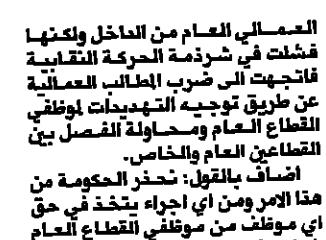
الإضراب التحذيري يعمّ القطاعات والمناطق مع خرق متفاوت في القطاع التجاري

أبو رزق: التعرض لموظفي القطاع العام سيواجَه بردّ شامل



مرفأ بيروت خال من الحركة

(حسن عبد الله)



الإقفال في طرابلس

(غسان ريفي)

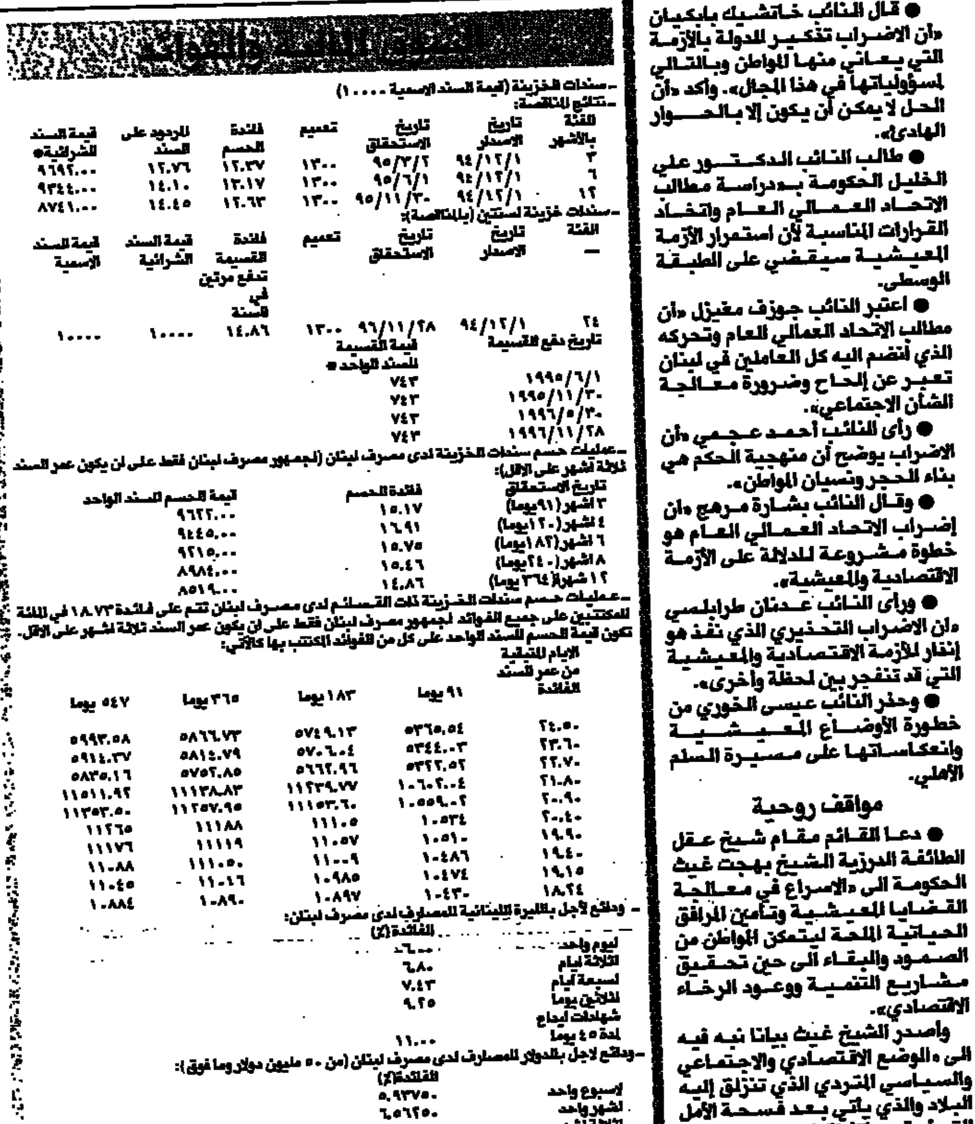


الاضراب في شتورة

(سامي الحسيني)

في صور

(ثناء علوي)



شلل في الهرمل

(علي جعفر)

نفذ موظفو وعمال لبنان امس الاول، الاضراب التحذيري الذي دعت اليه هيئة التنسيق النقابية والاتحاد العمالي العام احتجاجاً على مماطلة الحكومة في معالجة المطالب العمالية.

وباستثناء الخرق الواضح في القطاع التجاري والتفاوت بين منطقة واخرى وخصوصاً خارج بيروت فان الاضراب شمل معظم المؤسسات والمرافق فاقفلت المصارف ومصرف لبنان والمؤسسات الصناعية والمدارس والجامعات وجميع المؤسسات التعليمية والمرافئ اللبنانية والصحف وتلفزيون لبنان والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة ومعظم الادارات الرسمية.

وشاركت وسائل الاعلام المرئي والمسموع باضراب رمزي لمدة ساعة باستثناء احدى محطات التلفزة وفي حين استمرت حركة الطيران عادية توقف موظفو وعمال شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية عن العمل.

وقد ترافق تنفيذ الاضراب مع تدابير امنية مشددة وانتشار واضح للقوى الامنية وخصوصاً في محيط مراكز الاتحاد العمالي العام والاتحادات العمالية. واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في تصريح له امس تعليقاً على اجتماع مجلس الوزراء امس الاول «ان تأجيل بحث المطالب العمالية في مجلس الوزراء لم يكن مستغرباً. واكد انه «في حال قرر المؤتمر النقابي او هيئة التنسيق النقابية التظاهر فستنفذ التظاهرات واذا منعت فستكون هناك مواجهات مع الحكومة التي تتحمل عندها مسؤولية ما قد يحصل».

وحذر ابو رزق «من اتخاذ اي اجراء في حق اي موظف شارك في الاضراب» واكد «ان الرد سيكون عندها شاملا».

وقال ابو رزق: تأجيل بحث المطالب من قبل مجلس الوزراء لم يكن مستغرباً لان مجلس الوزراء كان وقع معنا اتفاقاً في ١٤ كانون الاول الماضي ولم ينفذه، فليس من المستبعد او الغريب استعمال اسلوب المماطلة في معالجة المشكلات العمالية. واسلوب تعاطي الحكومة مع قضايا الناس اصبح معروفاً، والتأجيل في بث هذه القضايا يتم في كل مرة بسبب حجة معينة ولكن هذه الحجج صارت مكشوفة للناس.

ورداً على سؤال حول قرار منع التظاهر قال ابو رزق: ان التظاهرات والاضرابات والاعتصامات هي حق مشروع وهي من وسائل التحرك المشروعة للحركة النقابية وقد كفلها الدستور، واذا اراد مجلس الوزراء منع التظاهر فليمنعه في اطار القضايا السياسية وليس في الإطار المطلبي فنحن نطالب بالرغيف والحرية.

اضاف بالقول: وعلى كل حال اذا اقر المؤتمر النقابي الوطني الذي سينعقد الاثنين المقبل او هيئة التنسيق النقابية التظاهر، فستنفذ التظاهرات واذا منعت سيكون هناك مواجهات مع الحكومة التي ستتحمل عندها مسؤولية ما يحصل.

وحول موضوع تحذير موظفي القطاع العام من المشاركة في الاضراب قال ابو رزق: جميع الموظفين الذين شاركوا في الاضراب استعملوا حقهم المشروع بالتعبير عن وجهة نظرهم وعن مواقعهم ولكن هذا الموضوع يندرج في اطار خطة الحكومة لضرب الحركة النقابية والتي بدأت بمحاولة ضرب الاتحاد العمالي العام من الداخل ولكنها فشلت في شرذمة الحركة النقابية فاتجهت الى ضرب المطالب العمالية عن طريق توجيه التهديدات لموظفي القطاع العام ومحاولة الفصل بين القطاعين العام والخاص.

اضاف بالقول: نحذر الحكومة من هذا الامر ومن اي اجراء يتخذ في حق اي موظف من موظفي القطاع العام شارك في الاضراب لان الرد سيكون شاملا واحمل الحكومة مسؤولية ما قد يجري.

وكانت هيئة التنسيق النقابية تابعت امس الاول تنفيذ الاضراب في جميع القطاعات واذاعت بياناً جاء فيه:

اولا: تحيي الهيئة كل ابناء الشعب اللبناني الذي تجاوب مع دعوة هيئة التنسيق بالاضراب التحذيري. وهذا الموقف الرائع يؤكد ان المواقف التي تطرحها الحركة النقابية هي المعبر الحقيقي عن المشاعر الفعلية للمواطنين.

ثانياً: تشكر الهيئة كل القطاعات والافراد والمؤسسات التي تجاوبت مع الاضراب، وتؤكد ان التعاون المستمر بين كل المتضررين من السياسة اللامسؤولة هو الرد الطبيعي الذي من خلاله يمكن مواجهة القرارات الخطيرة التي يخبئونها للقطاعين العام والخاص.

ثالثاً: اكد المجتمعون على وحدة الموقف بين القطاعين العام والخاص، مع اعتبار كل خطوة تصب في اتجاه الفصل عملا يؤدي حتماً الى رد شامل من قبل الحركة النقابية.

رابعاً: تستنكر الهيئة الاجراءات التي اتخذت من قبل المسؤولين في تطويق مقر اتحاد النقل البري من قبل قوى الامن، وذلك لمنع التحرك السلمي لنقابة السائقين، وتعتبر ذلك مساً بالحريات النقابية والعامة.

ورد البيان على بعض ما ورد في تصريحات للمسؤولين تناولت التحرك العمالي فجاء فيه رداً على القول بانه «لا موجب للاضراب التحذيري مهما تكن نتيجة التقرير الذي وضعته اللجنة الوزارية».

هذا الكلام يدل على جهل المسؤولين للقانون ولحدود سلطتهم فالحركة النقابية لا تتلقى اوامرها من اي مسؤول. انها تعكس مواقف الفئات الشعبية التي تمثلها.. وهؤلاء المسؤولون اذا لم يستجيبوا للمطالب التي يطرحها الشعب يجب ان يرحلوا الى منازلهم فهم مكلفون ان يحلوا مشكلات الناس من خلال مواقعهم السياسية واذا لم يتمكنوا من ذلك فعليهم ان يرحلوا.

اضاف البيان: والحركة النقابية لها مطالب مزمنة ومحقة وذلك باقرار كل المسؤولين وهي ستظل تطرحها معتمدة الحوار اذا كان مجدياً والضغط الديموقراطي المنظم الذي يكفله القانون والدستور اذا لم يكن مجدياً مع المسؤول.

ومهما يكن من امر فان التفاف الاكثرية الساحقة من الشعب حول هيئة التنسيق النقابية والنجاح البارز للاضراب التحذيري هو خير رد على كل مسؤول يتطاول على الحركة النقابية ويحاول ان يهددها او يكون وصياً عليها.

وتابع البيان: وما تأمله هيئة التنسيق ان يفهم كل مسؤول حجم الالم الذي يعاني منه الشعب فيعيد النظر في حساباته ولهجته وتعامله مع القوى التي دافعت باستمرار عن السلم الاهلي وتسعى لتخطي مآسي الازمات للمساهمة في اعادة الاعمار والانماء الحقيقي المرتكز على العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان.

وختم البيان: وفي كل حال، ان هيئة التنسيق النقابية مستمرة في الاعداد للمؤتمر النقابي الوطني العام في ٥ كانون الاول المقبل وستتدارس مع كل القوى الحية سبل مواجهة كل السياسات التي تستخف بالمصالح العليا للوطن ولا تستجيب للمطالب المحقة التي تطرحها الحركة النقابية وكل ابناء الشعب اللبناني.

الاضراب في المناطق

في الشمال لم تنجح الضغوط التي مورست على العمال والموظفين في الشمال أمس الأول في افشال الاضراب التحذيري ليوم واحد، فكان التجاوب مع الاضراب كاملا في صفوف العمال والموظفين في مختلف القطاعات وشلت الحركة في مختلف المؤسسات الرسمية والخاصة. خصوصاً في الجامعات والمدارس ومصالح المياه وشركة كهرباء لبنان (قاديشا سابقا) ومرفأ طرابلس والبلديات والمصارف والشركات، وبعض المؤسسات والمحال التجارية.

وعم الاضراب مختلف المرافق العامة والخاصة في كافة الاقضية الشمالية في ظل تدابير امنية مشددة اتخذتها قوى الأمن الداخلي في مدينة طرابلس حيث انتشرت الدوريات والحواجز والمصفحات في الساحات العامة وعلى الطرق الرئيسية.

وذكرت مصادر نقابية ان اتصالات جرت مع عدد من اصحاب المؤسسات الخاصة ومديريها مساء الاثنين الماضي لعدم المشاركة في الاضراب التحذيري وتضمنت هذه الاتصالات عبارات الترهيب والتهديد والترغيب واغراءات مالية، خصوصا مع عدد من المصارف، دون اية نتيجة او تجاوب.

وعم الاقفال في مدينة صيدا كل المصارف والمدارس الرسمية وفروع الجامعة اللبنانية والثانويات باستثناء ثانوية الحريري. كما اقفلت مؤسسات المدينة الصناعية ومحال المدخل الجنوبي بنسبة ٥٠ في المائة. اما في داخل صيدا، فلم تتعد نسبة المحال التجارية المقفلة ١٠ في المائة، مع العلم انها كانت تتهيأ للاقفال. إلا ان رئيس جمعية التجار في صيدا كثف اتصالاته بالتجار يومي الاثنين والثلاثاء بهدف عدم التزام التجار بالدعوة للاضراب، كما ان حسبة صيدا لم تضرب.

واصدر المكتب السياسي للجماعة الاسلامية بيانا في صيدا، اعتبر فيه ان الاضراب «تجربة ناجحة خاضها الاتحاد العمالي العام».

وفي مدينة النبطية ومنطقتها كان الاضراب جزئيا، ولم يلتزم الاقفال سوى المصارف وبعض المؤسسات التجارية الكبرى، وعدد قليل من المدارس العامة والخاصة، فيما استمرت الحركة طبيعية في السوق التجاري للنبطية الذي لم يشهد اي اقفال للمحال التجارية. واتخذت قوى الأمن والجيش اجراءات امنية.

وشمل الاضراب في مدينة صور ميناء صيد السمك والقطاع الزراعي والمؤسسات الصناعية والتجارية والاسواق والمصارف.

وقد اتخذت قوى الأمن الداخلي وعناصر من الجيش ترتيبات امنية مشددة، وسيرت دوريات في الشوارع.

وافادت معلومات من الشريط الحدودي المحتل في الجنوب ان عددا من المدارس الخاصة في المنطقة شارك في الاضراب. كما واعلنت الاذاعة الناطقة باسم جيش العميل انطوان لحد، «صوت الجنوب». انضمامها الى قرار الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة، حيث توقفت عن البث لساعة كاملة من الثانية عشرة ولغاية الواحدة ظهرا.

ونفذت منطقة البقاع الاوسط الاضراب، حيث اقفلت المؤسسات التجارية والصناعية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمصارف والمدارس وفروع الجامعة وعمال وموظفو مصلحة كهرباء زحلة. وشمل الاضراب قرى وبلدات المنطقة، خصوصا شتورة وسعدنايل وتعلبايا وزحلة والكرك والفرزل وابلح، ورياق وغيرها.

وفي الهرمل اقفلت المحال التجارية والمدارس، وشمل الاضراب البقاع الشمالي، كما نفذ المتعاقدون الثانويون اضرابا، وعقدوا جمعية عمومية في الهرمل، بحثوا فيها آلية التحرك.

وشهدت منطقتا راشيا الوادي والبقاع الغربي اضرابا جزئيا ولم تتعد نسبة المشاركة الـ ٤ في المائة.

وقد شمل الاضراب بعض المدارس الرسمية والخاصة، والقطاع المصرفي، وشركة كهرباء لبنان. واقفلت بعض المحال التجارية، والمؤسسات الخاصة، وتوقف عمال البناء عن العمل.

وفي عاليه والمتن الاعلى سجل في معظم الاسواق التجارية خروقات، حيث فتحت المؤسسات التجارية ابوابها، فيما التزمت المصارف والمصانع والمدارس والمرافق الاخرى بالاضراب. وادلى عضو هيئة التنسيق رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الجبل كامل شيا بتصريح اشار فيه الى التزام القطاع التربوي بالدعوة الى الاضراب.

وفي مناطق الشوف التزمت المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة والمصارف والمؤسسات المستقلة بالاضراب، فيما كان جزئيا في مؤسسات القطاع التجاري، وكانت قد سرت شائعة عن إلغاء الاضراب واعطاء العمال مطالبهم.

وقد صدرت أمس وامس الأول ردود فعل على الاضراب التحذيري وتنفيذه وموقف الحكومة منه ومن الازمة المعيشية نوردها في هذا الشريط.

مواقف نقابية

● رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين قال تعليقا على موقف مجلس الوزراء، مساء امس الأول، انه لأمر غريب بعد هذا الاستفتاء الشعبي الذي يشبه الاستفتاء على نزع الثقة بسياسة الحكومة الاجتماعية أن تستمر الحكومة في المماطلة والتهديد لمزيد من الافقار والتجويع ولدفعنا للمواجهة معها دفاعا عن حقنا في العيش الكريم في وقت تزداد فيه الصفقات والحديث عن تجار المخدرات على المستويات المختلفة.

● رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي فؤاد حمزة أكد «أن الاضراب كان ناجحا جدا وان التجاوب معه كان رائعا من قبل العمال والموظفين».

وحول قيام بعض المحال التجارية بفتح أبوابها قال حمزة: «هؤلاء ليسوا عمالا وموظفين وبالتالي فإن العمال والموظفين هم الذين دعوا الى الاضراب التحذيري وهم الذين نفذوه كاملا وتاما».

● مجلس فرع نقابة المعلمين في الشمال «أشاد بالتزام معلمي المدارس الخاصة بالاضراب». وأكد «مشاركته بفاعلية في المؤتمر النقابي الوطني».

● التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال، أعرب في بيان له عن «قلقه البالغ حيال تصاعد التوتر المجتمعي نتيجة تفاقم الوضع الاجتماعي وغياب المعالجات الجادة، مما يحمل احتمالات شديدة الخطورة على الاستقرار والسلم الأهلي».

مواقف حزبية

● أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا رأى فيه «ان الاضراب التحذيري شكل محطة كبيرة من محطات التحرك النقابي والشعبي دفاعا عن لقمة العيش وإدانة لسياسة الحكومة الاجتماعية».

أضاف البيان: ويرى المكتب السياسي أن المؤتمر النقابي الوطني الذي سيعقد بداية الأسبوع المقبل سيكون مناسبة لتطوير وتفعيل التحرك النقابي والمطلبي على أساس وحدة الحركة النقابية بمختلف قطاعاتها وعلى قاعدة خطة تنفيذية مبرمجة، ويدعو الحزب النقابيين وجميع الشغيلة، وكل الفئات ذات المصلحة لبذل جميع الجهود لإنجاح هذا المؤتمر.

وتابع البيان: توقف المكتب السياسي أمام التطورات الخطيرة التي برزت من خلال ما أثير من ملفات واتهامات تطال الطبقة السياسية الحاكمة في الأسبوعين الماضيين. وهو يرى خطورة شديدة على البلاد وعلى عملية إعادة بناء الدولة فيها، تتأتى من واقع طبيعة هذه الطبقة الحاكمة المتهمة بالفساد، وهي نفسها التي تتعامل مع الشعب ومطالبه وحاجاته بتجاهل وبنزق لا مثيل لهما والتي كان آخرها القرارات والتهديدات التي صدرت عن اجتماع مجلس الوزراء وعلى لسان وزير الداخلية. ضد العاملين في القطاع العام والقوى النقابية بما يؤكد استمرار نهج الحكومة في قمع الحريات الديموقراطية ويكشف زيف إقرارها اللفظي بأحقية مطالب الحركة الشعبية والعمالية.

وختم البيان: أن المكتب السياسي يدعو الى الاستمرار في فتح ملفات هذه السلطة، ويحذر من الاكتفاء بإطلاق الكلام عن نوايا المسؤولين في الذهاب بالتحقيقات الى نهاياتها، مؤكدا أن الوضع في البلاد يحتاج أكثر من أي يوم مضى الى حملة تواجه الفساد والافساد والرشوة والاهتراء في أوضاع السلطة والادارة الرسمية، وهي حملة مدعو الى المساهمة فيها جميع الحريصين على سمعة لبنان وعلى بناء الدولة فيه على أسس ديموقراطية.

● عقدت الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، أعلنت على أثره «أن مطالب الاتحاد العمالي العام تشكل الحد الأدنى الذي يستحقه أصحاب الدخل المحدود في ظل التمادي في ارتفاع الأسعار».

● نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق رأى في التجاوب الشعبي مع الاضراب «مؤشرا يدل على معاناة الشعب وعلى تضامنه في رفض السياسة الحكومية الاقتصادية والاجتماعية». كما رأى انه «يضع الحكومة أمام مسؤولياتها لتصويب سياساتها في اتجاه معالجة الأزمة الاجتماعية».

● الحزب الديموقراطي الاشتراكي اعتبر «أن الوضع المعيشي في لبنان بات لا يطاق ويهدد بالانفجار». ورأى «أن أخطر ما في الأمر تصريحات المسؤولين المتسمة بالتهديد والوعيد من جهة والتسويف والمماطلة من جهة ثانية».

مواقف نيابية

● قال النائب خاتشيك بابكيان «أن الاضراب تذكير الدولة بالأزمة التي يعاني منها المواطن وبالتالي لمسؤولياتها في هذا المجال». وأكد «أن الحل لا يمكن أن يكون إلا بالحوار الهادئ».

● طالب النائب الدكتور علي الخليل الحكومة بدراسة مطالب الاتحاد العمالي العام واتخاذ القرارات المناسبة لأن استمرار الأزمة المعيشية سيقضي على الطبقة الوسطى.

● اعتبر النائب جوزف مغيزل «أن مطالب الاتحاد العمالي العام وتحركه الذي تنضم اليه كل العاملين في لبنان تعبر عن إلحاح وضرورة معالجة الشأن الاجتماعي».

● رأى النائب أحمد عجمي «أن الاضراب يوضح أن منهجية الحكم هي بناء الحجر ونسيان المواطن».

● وقال النائب بشارة مرهج «ان إضراب الاتحاد العمالي العام هو خطوة مشروعة للدلالة على الأزمة الاقتصادية والمعيشية».

● ورأى النائب عدنان طرابلسي «ان الاضراب التحذيري الذي نفذ هو إنذار للأزمة الاقتصادية والمعيشية التي قد تنفجر بين لحظة وأخرى».

● وحذر النائب عيسى الخوري من خطورة الأوضاع المعيشية وانعكاساتها على مسيرة السلم الأهلي.

مواقف روحية

● دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الحكومة الى «الاسراع في معالجة القضايا المعيشية وتأمين المرافق الحياتية الملحة ليتمكن المواطن من الصمود والبقاء الى حين تحقيق مشاريع التنمية ووعود الرخاء الاقتصادي».

وأصدر الشيخ غيث بيانا نبه فيه الى «الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المتردي الذي تنزلق إليه البلاد والذي يأتي بعد فسحة الأمل التي أعقبت اتفاق الطائف ومسيرة الوفاق الوطني وإعادة البناء والاعمار والسلم الأهلي».

● وفي شتورة أعلن راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد عن تأييده للاضراب وقال «الكنيسة مع العامل والفقير. ولا داعي لكي نغار على الدولة على حساب العامل. وعلى الدولة وقف السرقات».

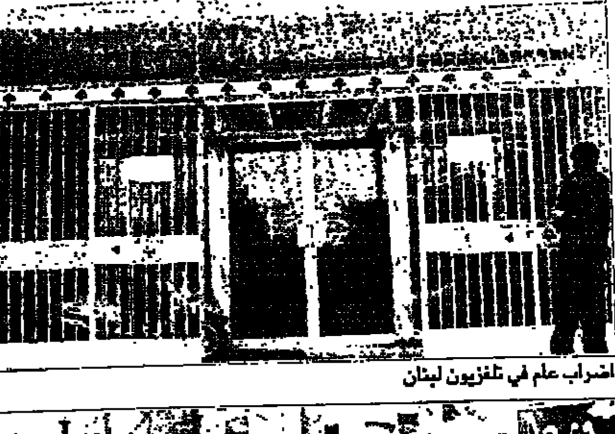
● في مدينة صور: صدرت مواقف مؤيدة للاضراب من كل من مطران صور لطائفة الروم الكاثوليك يوحنا حداد، العلامة السيد علي الأمين، رئيس تجمع مزارعي الجنوب وضاح فخري.

● رأت «الجماعة الاسلامية» أن النجاح الكبير للاضراب يشير الى المدى الذي وصلت اليه تعقيدات الوضع المعيشي.. ويضع الحكومة أمام مسؤولياتها بعيدا عن محاولات المراوغة أو التهديد».

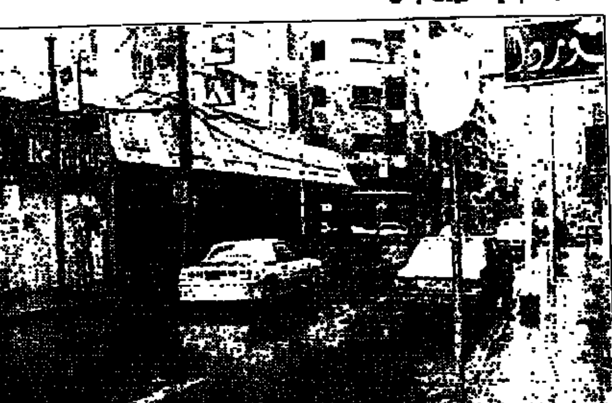
● عضو «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ مصطفى ملص «استغرب أن تنصرف الحكومة الى توجيه التنبيهات للموظفين الرسميين وأن تنصرف عن بحث المطالب العمالية».

جمعية تجار بيروت

جددت جمعية تجار بيروت دعوتها الى الاتحاد العمالي العام «للتحاور مع الهيئات الاقتصادية بشكل بناء وإيجابي للوصول الى النتائج المتوخاة التي ترضي العمال ولا تضر بالاقتصاد من جهة وأصحاب العمل».



اضراب عام في تلفزيون لبنان



شارع الحمراء إقفال شبه تام



أبواب مصرف لبنان مقفلة



الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي



قوى امن في محيط اتحاد السائقين العموميين منعا للتظاهر

تجاوزات قامعي التجاوزات

اتصل بنا اكثر من مواطن وشكا إلينا بمرارة من تجاوزات الذين يفترض فيهم أن يقمعوا تجاوزات المواطن ويفرضوا حسن التصرف بين الناس ويعلموهم السلوك الحسن فيكونون هم الذين يعطون الآخرين شهادات بحسن السلوك لا مصدر الشكوى من هذا السلوك...

يقول أحد هؤلاء في هذا الصدد: «لن أذكر كل ما رأيت وسمعت، بحكم عملي الذي يحتم عليّ عبور معظم شوارع المدينة، لذلك فإن معتقداتي بالعدالة والنظام وتنفيذ القانون أصبحت تهتز كاهتزاز مشاعري ازاء ما أرى مما يوصف ولا يوصف...

آخر ما رأيته من هذه التصرفات السيئة كان يوم ٢٢ تشرين الأول الماضي، أي قبل شهر من حلول عيد الاستقلال الوطني، وتحديدا في الساعة الثانية عشرة ظهرا، حيث كنت أسير على كورنيش المزرعة بسيارتي وبصحبتي عائلتي، وعند جسر البربير سمعت أصواتا منكرة، فيما زحمة السير تتلف الأعصاب وتغلي الدماء. وكانت هذه الأصوات آتية من خلفنا. فالتفت لأرى سيارة جيب شيروكي بيضاء اللون وعلى رأسها خيمة زرقاء (أضواء الانذار) وفيها ثلاثة رجال، قام أحدهم، حينما باتوا خلفي مباشرة، بإطلالته البهية من نافذة السيارة وأخذ يصرخ بي زاعقا بأصوات فيها من الشتائم والوعيد الشيء الكثير... مما أرعب طفلي البالغ سنة واحدة من العمر الذي ارتمى على حضني مذعورا وهو ممتقع اللون مضطربا، بحيث خفنا عليه من أن يصاب بمكروه من شدة الخوف...

وإني لأتساءل: لماذا لم يعلّم المسؤولون عن هؤلاء الرجال كيفية التصرف مع الناس بشكل حسن وإنساني كما يجري في جميع بلدان العالم الراقي وغير الراقي. وكيف يسمح هؤلاء لأنفسهم باحتقار الناس وإذلالهم بهذه الرعونة وانعدام المسؤولية؟».

لن نزيد على هذه الرسالة (التي هي واحدة من عشرات) كلمة واحدة... ولكنني أتساءل بدوري: أليس لهذا الكابوس من نهاية؟

عوض شعبان

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٤/١٢/١	٩٥/٣/٢	١٣٠٠	١٢.٣٧	١٢.٧٦	٩٦٩٢٠.٠٠
٦	٩٤/١٢/١	٩٥/٦/١	١٣٠٠	١٣.١٧	١٤.١٠	٩٣٤٤٠.٠٠
١٢	٩٤/١٢/١	٩٥/١١/٣٠	١٣٠٠	١٢.٦٣	١٤.٤٥	٨٧٤١٠.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٤/١٢/١	٩٦/١١/٢٨	١٣٠٠	١٤.٨٦	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٦/١	٧٤٣
١٩٩٥/١١/٣٠	٧٤٣
١٩٩٦/٥/٣٠	٧٤٣
١٩٩٦/١١/٢٨	٧٤٣

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٥.١٧	٩٦٢٢٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٩١	٩٤٤٥٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٥.٧٥	٩٢١٥٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٥.٤٦	٨٩٨٤٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٤.٨٦	٨٥١٩٠.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ١٨.٧٣ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٦٥.٥٤	٥٧٤٩.١٣	٥٨٦٦.٧٣	٥٩٩٣.٥٨
٢٣.٦٠	٥٣٤٤.٠٣	٥٧٠٦.٠٤	٥٨١٤.٧٩	٥٩١٤.٣٧
٢٢.٧٠	٥٣٢٢.٥٢	٥٦٦٢.٩٦	٥٧٥٢.٨٥	٥٨٣٥.١٦
٢١.٨٠	١٠٦٠٢.٠٤	١١٢٣٩.٧٧	١١١٣٨.٨٣	١١٥١١.٩٢
٢٠.٩٠	١٠٥٥٩.٠٢	١١١٥٣.٦٠	١١٢٥٧.٩٥	١١٣٥٣.٥٠
٢٠.٤٠	١٠٥٣٤	١١١٠٥	١١١٨٨	١١٢٦٥
١٩.٩٠	١٠٥١٠	١١٠٥٧	١١١١٩	١١١٧٦
١٩.٤٠	١٠٤٨٦	١١٠٠٩	١١١٠٥٠	١١٠٨٨
١٩.١٥	١٠٤٧٤	١٠٩٨٥	١١٠١٦	١١٠٤٥
١٨.٢٤	١٠٤٣٠	١٠٨٩٧	١٠٨٩٠	١٠٨٨٤

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٦.٠٠
لثلاثة ايام	٦.٨٠
لسبعة ايام	٧.٤٣
لثلاثين يوما	٩.٢٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٩٣٧٥٠
لشهر واحد	٦.٥٦٢٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٦٢٥٠٠
لسنة واحدة	٧.٦٢٥٠٠
لسنة ونصف السنة	٧.٧٥٠٠٠
لسنتين	٧.٨٧٥٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

تراجع سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية أمس، وثبت سعر سهم (فئة أ) على ١٥٠ دولارا اميركيا وسهم (فئة ب) على ١٤٧ ١/٤ دولارا مقابل ١٥٤ ٧/٨ و١٥٠ دولارا سعر التثبيت الاثنين الماضي. (اقفلت السوق الثلاثاء في يوم الاضراب العام).

كان الهامش واسعاً بين الطلب المتراجع والعروض السخية من الفئتين. ولوحظ أن كل الطلب على الفئتين قد لبي بالكامل، الأمر الذي يمكن تفسيره بضعف السوق وملاءمة أسعار العروض.

وبلغ حجم التداول ٩٩٠١ سهم.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١- سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٠٢٣	١٩٧٣٦	٦٠٢٣	١٥٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٠٢٣	١٩٧٣٦	٦٠٢٣	١٥٠
٢- سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٨٧٨	٢٩٥٩١	٣٨٧٨	١٤٧ ١/٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٨٧٨	٢٩٥٩١	٣٨٧٨	١٤٧ ١/٤
المجموع العام	٩٩٠١	٤٩٣٢٧	٩٩٠١	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات: ٣٨٩١٠٠ [illegible]

■ الدفاع المدني ■ [illegible]

■ الاستعلامات الهاتفية ■ [illegible]

■ التصليحات الهاتفية ■ [illegible]

■ كهرباء لبنان ■ [illegible]

■ الاسعاف ■ [illegible]

■ الصليب الاحمر ■ [illegible]

■ مصالح المياه ■ [illegible]

■ الاطفاء ■ [illegible]

الدولار الأميركي ١٦٥٦ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٥٦ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط إقفال الاثنين الماضي. (اقفلت سوق القطع اول امس في يوم الاضراب العام).

فتح الدولار الاميركي على ١٦٥٥,٥٠-١٦٥٧,٥٠٠ ليرة وكان معروضا، فاعلن مصرف لبنان سعر شرائه على ١٦٥٦ ليرة واقفلت السوق على ١٦٥٥-١٦٥٧ ليرة. متوسطات إقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢١٩.٠٨	الريال السعودي	٤٤١.٤٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٨.٦٦	الدينار الكويتي	٥٥٢٧.٣٧
الفرنك الفرنسي	٣٠٧.٥٢	درهم الامارات	٤٥٠.٩٢
الفرنك السويسري	١٢٤٥.٥٨	الريال القطري	٤٥٤.٩٢
المارك الالماني	١٠٥٤.٥٨	الدينار الاردني	٢٣٥٨.٩٧
الجيلدر الهولندي	٩٤١.٧١	الدينار البحريني	٤٣٩٢.٥٧
الين الياباني	١٦٧٢.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٧٢.٣٠	الجنيه المصري	٤٨٨.٠٩
الدولار الكندي	١٢٠٠.٤٣	الليرة السورية	٣٨.٩٦
الفرنك البلجيكي	٥١.٢٧	اونصة الذهب	٣٨٣.٤٥ د.أ.
الليرة الايطالية	١٠٠٢.٠٠	اونصة الفضة	٥.٠٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٤٥١.٢٧		

الأسواق الخارجية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية امس بعد الاعلان عن تسجيل الناتج المحلي الاجمالي (GDP) في الولايات المتحدة خلال الربع الثالث من ١٩٩٤ ٣.٩ في المئة (كمعدل سنوي) مقابل ٣.٤ في المئة قبل مراجعة الرقم، مقابل ٤.١ في المئة في الربع الثاني.

وقد تكثف الطلب على الدولار الاميركي في اثر تزايد اعتقاد الاسواق بان مجلس الاحتياطي الفدرالي الاميركي سيزيد معدل الفائدة على الدولار للمرة السادسة خلال العام، عندما تعقد اللجنة الفدرالية للاسواق المفتوحة (FOMC) جلستها في ٢٠ تشرين الثاني الحالي.

وبدد رقم الناتج المحلي مخاوف كانت ظهرت في الاسواق واحتملت تراجع النمو الاقتصادي من جراء زيادة الفوائد.

كما اظهر التضخم محتسبا على اساس الناتج المحلي (GDP DEFLATOR) في الربع الثالث ارتفاعا بسيطا الى ٢.٨ في المئة مقابل ٢.٧ في المئة في التقدير السابق.

وارتفع مؤشر شيكاغو لمشتريات المديرين في تشرين الثاني الى ٦٧.٤ في المئة مقابل ٦٤.٣ في المئة تشرين الاول. وكان الرقم متوقعا ٦٦.٥ في المئة.

وقد تراجع الجنيه الاسترليني على الدولار الاميركي في حين تحسن على المارك الالماني الى ٢.٤٥٤٥ مارك، بعد ان توقع مشروع الميزانية البريطانية للعام ١٩٩٥ نموا بنسبة طيبة.

وبقيت الاسواق تميل الى زيادة مرتقبة في الفائدة البريطانية خلال المرحلة المقبلة.

ولم يتأثر الجنيه الاسترليني بتراجع مؤشر مشتريات المديرين في بريطانيا خلال تشرين الاول الى ٥٧.٨ من ٥٨.١ في المئة في تشرين الاول.

وقد تراجع سعر الذهب في بورصة كومكس في نيويورك امس متأثرا بارتفاع الطلب على الدولار الاميركي، كما تراجع سعر الفضة وكسر مستوى الـ ٥ دولارات.

في طوكيو، اقفل الدولار الاميركي على ٩٨.٩٨ ينا يابانيا بارتفاع ٠.٤١ في المئة عن اقفال امس الاول. وسجل في لندن ٩٨.٨٩ ينا.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٥٧٠٣، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٣٠، الفرنك السويسري ١.٣٢٩٠، الفرنك الفرنسي ٥.٣٨٨٠، الفلورين الهولندي ١.٧٥٦٠، الليرة الايطالية ١٦١٨.٠٣، الفرنك البلجيكي ٣٢.٣١ والدولار الكندي ١.٣٧٤٩.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.١٥ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٣.٢٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٠٥ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والربع مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٥٧١٠، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٦٣، الفرنك السويسري ١.٣٢٨٥، الين الياباني ٩٨.٩٣، الفرنك الفرنسي ٥.٣٨٩٥، اونصة الذهب ٣٨٢.٢٥ واونصة الفضة ٤.٩١.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٤٣-٥.٦٨، شهر ٥.٩٠-٦.٠٣، ثلاثة اشهر ٥.٩٣-٦.١٨، ستة اشهر ٦.٣١-٦.٥٦، تسعة اشهر ٦.٨١-٦.٩٣ و١٢ شهرا ٧.١٢-٧.٢٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٤٣ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر حملت ١٠٣٢٦ طنا، فيما غادرت ٤ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
قدموس	٩	٢٦٥٠ (مختلفا)	متز
جيفو-٢	١٠	١٦٠٠ (مختلفا)	الجزائري
جوني-ك	١٠	٨٧٦ (مختلفا)	فاست
بل تريدر	١٢	(للشحن)	سيمن
امير-م	١١	١٢٠٠ (حديدا)	امار
الحامي لله	٧	٣٧٠٠ (حديدا)	غلوب شيبينغ
دوغروبولار-٣	٨	(ماشية)	[illegible]
الوفاء	٨	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلاوي
كريستوفر	٦	(للشحن)	ج. بطرس
نيد لويد مارن	١٤	(للشحن)	ناسيونال شيبينغ

● البواخر التي غادرت:

ساشكين، حاج اسماعيل، ميتداي ٦-١، دوغروبولار-٣.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيراز-ر	الاسكندرية	١٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
الحاج كريم	الاسكندرية	١٥٠ (خضارا)	ن. ابورجيلي
ايالديز	فماغوستا	٦٥٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
ميساء	اوكرانيا	٢٥٧٢ (حديدا)	ميترفا
جويلا	الاسكندرية	(للشحن)	ب. عضم
عبد اللطيف-س	فارنا	٣١٠٠ (حديدا)	ميترفا
بريم فليت	بورسعيد	١٥٠ (مختلفا)	غولف
يوري ليفيتان	ليماسول	٨٠٠ (مختلفا)	سي ستار
ايمان-م	طرطوس	(للشحن)	آراب شيبينغ
			كومباني
ياليكوي-٢	مرسين	٧٦ (ماشية)	سيبريدون
ماسيليوس ١٦	الفسيس	٣٠٠٠ (كاز طيران)	هـ. هيلد
جولي امارنتو	لاسبيزيا	٤٢٣٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
باريس	مرسين	٧٥ (ماشية)	ي. برجلاوي
هليوبوليس سكاي	لاتير	٦٠٠ (مختلفا)	فيدو شيبينغ

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة	آتية من	الحمولة	الوكيل
طومبرا فاني	بيروت	(سكرا)	مسعود
دينا آم	رومانيا	(خشبا)	الشركة العامة
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
عمريت	رومانيا	(خشبا)	الصا
نورا (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونتكرس
فرح سي	روسيا	(خشبا)	المتوسط
● البواخر المنتظرة:			
سيتي اوف لنبس	ايطاليا	(مختلفا)	فاديمار
آرارات	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
دوغروبولار (٣)	تركيا	(ماشية)	خباز

● البواخر المغادرة: رضوان - لرميس (٢) - بلاريش.

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١٠.٤٥	خرطوم-جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
٩.٠٥	الرياض	MEA	٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١١.٠٠	كويت	MEA
١٦.٤٠	تونس	MEA	١٢.٢٠	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٢.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٧.٤٥	كويت	MEA	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.٣٠	كوبنهاغن/زوريخ	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١٠.٢٥	دبي	MEA	٩.٠٠	تونس	MEA
٩.٢٥	عمان	MEA	١٧.٤٥	دبي	MEA
١٠.٥٥	ابو ظبي	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الوزير الأردني يلتقي الهراوي ودمرجيان ويبحث التعاون مع غرفة البقاع

شتورة - «السفير»

زار، امس، وزير الزراعة الاردني منصور بن طريف على رأس وفد اردني، غرفة التجارة والزراعة والصناعة في زحلة والبقاع، يرافقه وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس وعدد من موظفي الوزارة، حيث استقبلهم نائب رئيس الغرفة فازان فازان.

والقى الوزير قرطاس كلمة أعلن فيها ان الاردن من الناحية الزراعية «يأتي متمما للبنان من خلال الاتفاقيات الخطية المعقودة بين البلدين».

وتحدث الوزير الاردني فقال ان العلاقات بين لبنان والاردن تترجم عمليا، «والعلاقات استمرت وستستمر قوية اجتماعيا واقتصاديا».

وكان الوزير الاردني قد زار امس الاول رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، يرافقه الوزير قرطاس، وعرض معهما تطوير التعاون الزراعي بين لبنان والاردن.

بعد لقائه الرئيس الهراوي أكد الوزير بن طريف حرص الاردن «على تنمية التبادل التجاري بين لبنان والاردن». وأضاف «سنعمل جاهدين لتوثيق هذه العلاقة، ونحن حريصون على ذلك».

كما كانت غرفة التجارة والصناعة في بيروت قد اولمت للوزير الاردني، بحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والوزير قرطاس.

وفي الاطار ذاته، التقى امس، الوزير الاردني والوزير قرطاس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان بحضور المدير العام للحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط.

وبحث في اللقاء العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها وتفعيل الاتفاقيات التجارية المعقودة بين لبنان والاردن خصوصا لجهة تسهيل حركة الترانزيت بين البلدين.

وكان الوزير دمرجيان استقبل في مكتبه في الوزارة، أمس الأول، وفدا من غرفة التجارة في مدينة فرساي الفرنسية، ضم الخبيرين ميشال رونون وايتاس اوليفو، وتناول البحث مشروع انشاء معهد للتأهيل المهني في بيروت، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت وذلك دي فرانس، مهمته تأهيل الموظفين في القطاع التجاري.

وأقام الوزير دمرجيان حفل عشاء في فندق بريستول على شرف وفد غرفة تولوز.

«فرانس تلكوم» تعرض مميزات الخليوي
أبو رعد: نسعى للتنفيذ قبل الموعد

أكد رئيس مجلس ادارة شركة (FTML) الدكتور صلاح ابو رعد ممثل شركة فرانس تلكوم في لبنان ان المدة القصوى لتشغيل الهاتف الخليوي هي في ٣ شباط ١٩٩٥، مشيرا الى ان الشركة تسعى جهدها لمباشرة العمل قبل نهاية العام الحالي.

عرض ابو رعد في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق البريستول كيفية استعمال الهاتف الخليوي (GSM) من فرانس تلكوم وحجم وتغطيته والمدة الزمنية المطلوبة لإنشاء الشبكة وتشغيلها مع الخدمات الملحقة.

واشار الى «ان مجموعة «فرانس - تلكوم» هي واحدة من اكبر شركات تشغيل الاتصالات على المستوى الدولي بل عملاقة في حقل الاتصالات السلكية واللاسلكية وهي تلتزم اليوم في لبنان وعلى مدى عشر سنوات انشاء شبكة الهاتف الخليوي GSM وتشغيلها واختارت مجموعة تلكوم شريكا محليا واحدا هو مجموعة ميقاتي اللبنانية وهي شركة لبنانية ذات خبرة في الشبكات النقالة والمعرفة الجدية بخصائص المحيط اللبناني وقد اسست مجموعة فرانس تلكوم مع مجموعة ميقاتي شركة تابعة لها رأسمالها ٣٠ مليون دولار هي شركة «فرانس - تلكوم» وتملك المجموعة الفرنسية الغالبية المطلقة من اسهم الشركة الجديدة أي ٦٧٪ بما يمكنها من التحكم بإدارتها فيما تمتلك مجموعة ميقاتي نسبة ٣٣٪ المتبقية من الإسهم».

واوضح ان النموذج الرقمي لنظام GSM له ثلاث ميزات اساسية: الاول تتعلق بنوعية الاتصال الذي تحسن كثيرا نظرا لغياب «الفيدينغ» وهو ظاهرة تموج مستوى الصوت والتشويش عليه اثناء التخابر بفعل الموقع الجغرافي للمتخابرين والعوائق الطبيعية والميزة الثانية اتاحة الفرصة امام المشتركين لاستخدام الهاتف النقال في البلدان الموقعة على اتفاقات الانترناسيونال رايمينغ وهذا يعني ان في امكان المشترك ان يستعمل هاتفه الخاص في اي من البلدان الموقعة على هذه الاتفاقات فيتخطى بذلك الحدود الجغرافية ليصل الى مستوى الاتصالات بلا حدود. اما الميزة الثالثة فهي الطابع الشخصي والسري للاتصالات وهو ما يؤمنه نظام الـ GSM خلافا للتكنولوجيا التناظرية التي لا تمنع التقاط المكالمات والتنصت عليها.

وقال: «ان نظام الـ GSM يقدم ايضا خدمات اخرى منها استقلالية المشترك بالنسبة الى جهازه الهاتفي بفضل البطاقة الإلكترونية الـ (S.I.M) ما تعني وحدة تعريف المشترك التي يمكن استخدامها في اي جهاز هاتفي نقال يختاره المشترك اذا كان هذا الجهاز معدا لمواصفات نظام الـ GSM فاذا تعطل الجهاز الهاتفي مثلا يكفي ادخال البطاقة في جهاز آخر اما التكنولوجيا التناظرية السابقة فلم تكن تسمح بذلك اذ ان كل جهاز كان يناسب رقما فاذا تعطل الجهاز توقف الرقم وتعطلت الاتصالات كما انه يقدم ايضا الحماية ضد السرقة والاستعمال غير المرغوب فيه للجهاز بفضل الرمز السري كما في البطاقة المصرفية.

وكذلك يضع نظام الـ GSM في تصرف المشترك خدمات ملحقة عدة مثل تحديد المخابرات، التخابر الثلاثي والرسائل الصوتية والرسائل الراداوية ونقل المعلومات والفاكس وهذه الخدمة تزيد فرص استعمال الخدمة الهاتفية وتزيد جاذبيتها.

اما بالنسبة الى كلفة هذه الخدمة فأشار الى ان الحكومة اللبنانية حددت لكلفة هذه الخدمة سقوفا تسعيرية كالآتي:

- ٥٠٠ دولار رسم تشغيل وتدفع مرة واحدة.
- ٢٥ دولارا رسم اشتراك شهري.
- ٥ سنتات رسم دقيقة التخابر.

وعن كيفية استعمال الهاتف الخليوي قال: ليتمكن المشترك من استعمال هاتفه الخليوي عليه ان يدخل البطاقة الإلكترونية في جهازه ثم يدخل رمزه السري وهذه البطاقة هي بحجم البطاقة المصرفية وتتضمن كل المعلومات المتعلقة بالإشتراك ومواصفاته وتتيح الوصول على هذه الخدمة الهاتفية والاستفادة منها وتسمح بفوترة مباشرة للمشترك ايا يكن المكان الذي يخابر منه ان كان داخل لبنان او خارجه في اي من الدول المشتركة في نظام الـ GSM وايا يكن الهاتف المستعمل.

كذلك فان اي مشترك في الشبكة العادية يمكنه مخابرة اي مشترك في الشبكة الخليوية بترقيم الرقم ٣ قبل الرقم المطلوب بالإضافة الى ان الشبكة الخليوية ستؤمن تغطية جغرافية واسعة تنفيذا لمضمون العقد الذي وقعته «فرانس - تلكوم» مع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ومع بدء تشغيل النظام ستشمل التغطية ٧٠٪ من الاراضي اللبنانية وستكون التغطية الشاملة قبل نهاية تموز ١٩٩٥.

صلاح ابو رعد خلال المؤتمر الصحافي (عباس سلمان)

لجنة الإدارة ومشروع المجلس الاقتصادي: من مؤسسة صورية إلى هيئة فاعلة

أعلن رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب اوغست باخوس ان الاسبوع المقبل سيشهد ولادة مشروع قانون موحد للمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

عقدت اللجنة امس، جلسة في المجلس النيابي في ساحة النجمة برئاسة رئيسها النائب باخوس، وحضور النواب: عصام نعمان، احمد سويد، رياض ابي فاضل، روبير غانم، علي ميتا، قبلان عيسى الخوري، حسن علوية، عبد اللطيف الزين، اسعد هرموش، كميل زيادة، محمد رعد، زهير العبيدي، سعود روفايل، خاتشيك بابكيان، جوزف مغيزل، محمد قباني، عبد الرحمن عبد الرحمن، والخبيرة الاقتصادية الدكتور ماري كلود سعادة.

واوضحت مصادر المجتمعين ان الرغبة في انجاز دراسة المشروع يوم امس لم تتحقق بسبب اهمية مواده والمداخلات المتعددة التي تقدمت في اثناء المناقشة. لكنها اوضحت ان المجتمعين تمكنوا من انجاز الفصل الاول المتعلق بالتعريفات الاساسية وهو في حدود خمس مواد، على ان يصار الى متابعة هذا البحث في الجلسة المقبلة.

وذكرت ان ما امكن التوافق عليه هو نتيجة للصيغة التي توصلوا اليها بعد تلخيص كل الآراء المقدمة بمقترحين اثنين، الا ان اهمية ما حدث انه ادخل تعديلات جذرية على النص الوارد من الحكومة، بحيث تغيرت الصيغة في عديد من المواقع المهمة.

وقالت اوساط اللجنة ان مشروع الحكومة كان سيجعل من المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤسسة «صورية» فقط غير قادرة على العمل والعطاء، في حين ان التعديلات النيابية ستجعل منه هيئة فاعلة وأساسية في تقرير الخطط الاقتصادية والمشاريع المستقبلية.

بعد انتهاء الجلسة قال النائب اوغست باخوس: «خصصنا جلسة لجنة الادارة لمتابعة مناقشة مشروع قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي. والمعلوم اننا كنا قد توافقنا على الخطوط العريضة في الجلسة السابقة. وتولى فريقان تهيئة الصيغة النهائية. وتوليت انا بمعية الدكتورة ماري كلود سعادة تهيئة صيغة. كذلك تولى الزميل عصام نعمان صيغة اخرى، وجمعنا الصيغتين بحيث اصبحنا في مشروع موحد وانهينا قسماً من المواد واعتقد ان الاسبوع المقبل سيشهد ولادة هذا المشروع بشكل نهائي».

وقال رداً على سؤال: «الآن لا نستطيع كشف النقاط عن مواد المشروع لان الجلسات لا تزال سرية، وعندما ننتهي في لجنة الادارة من درس المشروع سنعلن عنه».

السنيورة يستقبل تجار البناء في بيروت

زار امس وفد من مهندسي وتجار البناء في بيروت وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، للتداول في موضوع قانون تسوية مخالفات البناء والمرسوم التطبيقي العائد له. وضم الوفد خالد شهاب، فاروق مشاقة، رياض كوى، احمد ممتاز، محي الدين حرب، كامل جابر، زهير خياط، عبد الحفيظ عجم، سعيد فتحة، انيس البعلبكي، عفيف كبي، عماد بكري، خالد السماك، نزار الطبش، جمال مخللاتي، احمد مشاقة، رياض شهاب عارف شلبي.

اثر اللقاء قال المهندس شهاب باسم الوفد «تداولنا مع الوزير السنيورة بالنتائج المترتبة على تنفيذ قانون تسوية مخالفات البناء، والمرسوم التطبيقي العائد له، والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية التي تطال شريحة كبيرة من المواطنين، صمدوا ابان الحرب والتدمير وساهموا ولا يزالون يساهمون في بناء الوطن. وقد اوضحنا له كيف ان القانون قد ميز بشكل غير عادل بين المناطق وحمل آثاراً وانعكاسات سلبية خاصة لمدينة بيروت. وقد ابدى الوزير اهتماماً بالغاً، ووعد بدراسة الموضوع من خلال امثلة ونماذج من كافة المناطق والعمل على ازالة الضرر».

وتمنى شهاب «متابعة الموضوع، والعمل على ايجاد الحلول العادلة بأقصى سرعة، لان في ذلك تنشيط للدورة الاقتصادية والاعمارية التي يحرص دولة الرئيس الحريري على دفعها وتقدمها».

وللغاية ذاتها زار وفد مهندسي وتجار البناء في بيروت النائب غسان مطر.

رزق يتفقد معامل ومصانع المكلس



من زيارة رزق الى المكلس والاطلاع على احد المشاريع

جال وزير الصناعة والنفط اسعد رزق امس الاول على مصانع ومعامل منطقة المكلس حيث اطلع على اوضاعها ومطالبها، واستقبله رئيس جمعية الصناعيين في المكلس وجوارها ادمون ضو واعضاء الجمعية.

وبعد الجولة رأس الوزير رزق اجتماعا في مقر الجمعية واستمع الى مطالب الصناعيين التي رفعت الى الوزير رزق كتابا تضمن بعض المطالب ابرزها:

«١ - اعفاء المعدات الصناعية المستوردة لتجهيز المصانع اللبنانية من الرسوم الجمركية.

٢ - اعفاء كل قطع الغيار العائدة للمعدات واللوازم والماكينات الصناعية لاغراض وحاجات الصناعة اللبنانية، من الرسوم الجمركية ومنع اعادة تصديرها الى الخارج كي لا تصبح عملية تجارية على حساب الصناعة اللبنانية.

٣ - اعفاء المواد الاولية والمواد اللازمة المكملة التي لا تصنع في لبنان، والمستعملة لاغراض ولحاجات الصناعة اللبنانية، من الرسوم الجمركية».

رواتب الطيارين في «تي. ام. اي»

ذكر بيان لنقابة الطيارين اللبنانيين أن طياري شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي» عقدوا «جمعية عمومية استثنائية، بدعوة من مجلس النقابة تدارسوا فيها الخطوات الواجب اتخاذها، بعد فشل محاولات الحوار الهادئ من جانب النقابة لدفع الشركة الى اعادة دفع الرواتب المجمدة للطيارين عن عام ١٩٩٣. واتخذ الحاضرون قراراً بالاجماع فوضوا به مجلس النقابة اختيار الوقت الملائم للتوقف عن العمل مدة ٢٤ ساعة تحذيرية، ومرات عدة اذا لزم الامر تعبيراً عن حالة الاستياء لدى جموع الطيارين».

السبع يستغيث

دعا النائب باسم السبع الى تشديد الرقابة على اشغال المتعهدين في بيروت والضواحي، واوضح ان هذه الاشغال، على اهميتها ونوعيتها، تتسبب باعطال كبيرة في مجالات الخدمات الاخرى، وقال في تصريح له امس «اننا من موقع الحرص الدائم على استمرار الورشة الانمائية وتعزيزها، سبق ان دعونا الوزارات والادارات المتخصصة الى تشديد الرقابة على الاشغال الجارية، والزام المتعهدين بإنجازها، وفقاً للشروط والمواعيد المحددة. واننا اذ نجدد هذه الدعوة اليوم، يهمنا ان نلفت نظر المعنيين الى ان الاشغال ما زالت تتخبط في وحول الشتاء وتباطؤ المتعهدين واخطائهم المنظورة حيال بعض الخدمات الاساسية، لا سيما حيال تمديدات المياه والهاتف».

واعتبر النائب السبع ان «التخلف عن معالجة اعطال الهاتف يدفعنا الى توجيه نداء استغاثة الى كل المعنيين لوضع الامور في نصابها، وتجنبا لاستخدام نداءات من نوع آخر».

وعدد النائب السبع في بيانه امكنة الاعطال في الهاتف وقال «لا بد من التنبيه الى ان حجم الاخطاء قد كبر، وان المعالجة يجب ان تتسارع قبل ان يتعالى الصراخ من كل الانحاء».

وزير الاقتصاد السلوفاكي في بيروت

يصل الى بيروت اليوم وزير الاقتصاد السلوفاكي بيتر ماغفاشي يرافقه مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الاقتصاد دوسان غوتان مع عدد من مدراء كبريات الشركات في سلوفاكيا لاجراء محادثات مع عدد من كبار المسؤولين.

وسيقابل الوفد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد اغوب دمرجيان، ومدير عام الموارد المائية بسام جابر.

كما يصل الى بيروت اليوم وفد من قطاع المصارف السلوفاكي برئاسة حاكم مصرف سلوفاكيا فلاديمير مسار يرافقه وفد يضم عدداً من مدراء المصارف في سلوفاكيا. وسيلتقي الوفد حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة، واتحاد جمعية المصارف وعدد من المسؤولين.

ويصل الوفدان الى نقطة المصنع على الحدود اللبنانية السورية عند العاشرة من صباح اليوم حيث سيكون في استقبالهم الدبلوماسي بلال قبلان ممثلاً وزارة الخارجية، ويستمر الوفدان حتى الاحد المقبل حيث سينتقلان الى الاردن.

غرفة الملاحة تبحث شؤون الوكلاء البحريين

عقدت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت امس اجتماعاً برئاسة فوزي غندور، وبحثت مواضيع تهم الوكلاء البحريين العاملين في المرافئ اللبنانية.

ولفتت الهيئة في بيان لها اوزعتها المذكرة التي صدرت عن المديرية العامة للجمارك والمتعلقة بالمستوعبات المفرغة مؤقتاً في مرفأ بيروت او تلك الواردة برسم المنطقة الحرة.

واعتبرت الهيئة ان هذه المذكرة اعطت الوكلاء البحريين تسهيلات عدة.

تجار الذهب يطالبون بخفض الرسوم الجمركية

اصدرت نقابتا الصاغة والجوهرجية في بيروت وجبل لبنان، وتجار الذهب والمجوهرات في لبنان، بياناً طالبتا فيه بتخفيض الرسوم الجمركية الى ٢ في المئة، من ضمنها الرسم البلدي على المصوغات الذهبية والاحجار الكريمة والطبيعية.

لجنة العمليات الجوية في «اكو»

المشاركون من ممثلي الشركات العربية في لجنة العمليات الجوية

عقدت لجنة العمليات الجوية التابعة للاتحاد العربي للنقل الجوي «اكو» برعاية شركة طيران الشرق الاوسط اجتماعا لها في الكورال بيتش.

والقى كل من عدنان الدجاني امين عام الاتحاد وعبد الحميد فاخوري رئيس مجلس ادارة «الميدل ايست» كلمة في الجلسة الافتتاحية. عدد دجاني في كلمته منجزات اللجنة في اطار الاتحاد ودعاها الى المشاركة الفعالة في الجهود الدولية المبذولة لايجاد نظام ملاحي عبر الاقمار الصناعية.

وركز فاخوري في كلمته على التطورات الحاصلة في قطاع الطيران العالمي ان لجهة الدعوة لحرية الاجواء من قبل شركات الطيران الضخمة والدول التي تنتمي اليها او لجهة السعي الحثيث لخفض النفقات وشدد على ضرورة تعاون شركات الطيران العربية لمواجهة تحديات المستقبل.

واختتم الجلسة رئيس اللجنة الطيار جزاع غانم بتسليم درع تذكارية للطيار سعد الدين ديوس بمناسبة انتهاء عمله في الاتحاد وهو من اوائل الذين عملوا في الطيران العربي عامة وطيران الشرق الاوسط خاصة وقدم له اجل الخدمات وتتلمذ على يديه عدد كبير من الطيارين الحاليين.

أهالي العمروسية يطالبون بالكهرباء

وجه اهالي العمروسية - الغدير كتاباً مفتوحاً الى وزير الموارد المائية والكهربائية اعلنوا فيه ان اهالي المنطقة يعانون منذ العام ١٩٨٢ من انقطاع كامل للتيار الكهربائي بسبب عدم وجود شبكة كهرباء، علماً انه يوجد في المنطقة محولان للكهرباء لا يكفيان المنطقة.

وناشد الاهالي الوزير حبيقة العمل على ايلاء الموضوع اهتمامه، بالاضافة الى اعادة وصل شبكة مواسير المياه بمشروع بئر مياه اصبح مؤهلاً للعمل (بئر الرئيس) الذي كان يغذي المنطقة سابقاً.

لا تقفلوه على زغل

لم تكن جزر الفساد القائمة منذ سنوات في البلاد بحاجة الى شواهد للاستدلال الى الفعلة. فاذا لم يظهر الفاعل متلبساً الجرم، فلتستنطق النتائج ومنها يستدل الى واقع الحال، وما بلغه من مظاهر الفسق والعهر مقروناً بالانحطاط في كل شيء.. ودائماً مع السخف والتفاهة.

ففي سنوات الحرب، قتلوا، ونهبوا، وسرقوا، وسبوا المال العام وطلولوا المال الخاص المشكوك في مصادره احياناً، وارتكبوا الكبائر. حتى اذا جاء السلام والامن، غيروا ملابسهم، وبدلوا جلودهم، وبدأوا جولة جديدة من تقاسم الوظائف، والمغانم، والتعهدات، والسلطة، والنفوذ. وصادروا شعارات الولدم. فباتوا محاضرين في العفة، والكرامة، والتزام القانون الجريح، بانتظار ازدهار مزعوم لاعادة تقاسمه من جديد، وهو غودو الذي لن يأتي عن يدهم.. وعبثاً يطول الانتظار.

اما الناس، المواطنون الصالحون، الذين ما زالوا يعتقدون بالرزق الحلال، وبعرق الجبين، وبالفرصة المتكافئة، والذين يؤدون عملهم ويأوون الى بيوتهم براحة ضمير وكرامة، فيلوذون من الفقر بالصبر، ومن الضيق بالفرج، ومن المهانة بالعض على الجراح. هؤلاء مسموح لهم فقط ان يعيشوا بالعوز والقلة، وممنوع عليهم ان يشكوا. فاذا شكوا ممنوع عليهم ان يطالبوا. فاذا طالبوا ممنوع عليهم كل اشكال التعبير التي كفلها النظام نفسه الذي اتاح لسفين من القوم والرعاديد مصادرة الثروة، ومركزتها بيد الحفنة نفسها، وحرية التصرف بها بعهر العاهرين وكيد الكائدين.

هو نفسه النظام، الذي اثرى اسياده قبل الحرب، وثبت له ظفر وناب في خلالها، بفضل تلامذته الجدد، الذين اتسعت لهم الصيغة والنظام معاً. فدخلوا محراب النعمة، يلعقون منها بغير وعي، ومعها يلعقون كل خطابهم السياسي والايديولوجي، الذي حاولوا في الماضي ان يحشوا عقول الناس به، وما بدلوا تبديلا، ولا الناس بدلوا قناعاتهم بهم بل خيل لهم. وما جفت الذاكرة بعد.

هذا النظام، بالاصيلين فيه، والطارئين عليه، لم تعد الريبة في عدالته هي الموضوع، وبطل ان يكون مثاراً للخلاف الفكري والايديولوجي. بعد ان بات مصنعاً للفساد والمفسدين من جميع التيارات والاتجاهات، وعازلا طبيعياً بين الناس وبين دولتهم وهم منها يفترض. فليس الفساد رأسمالياً او اشتراكياً او ليبرالياً. انه ايديولوجيا مستقلة في حد ذاتها. انها «لازمة» لكل اشكال النظم السياسية في العالم. انما المعيار هو الرأي العام والعقاب والقصاص. فاين نحن من ذلك؟

لقد طفح الاناء بما فيه في الايام الاخيرة، وها هو النائب نجاح واكيم، يعلن في مؤتمره الصحافي امس اتهامات خطيرة، هي عينة مما يتهامس الناس به ويتداولون. وحسناً فعل، عندما وضع نفسه في تصرف النيابة العامة للتحقيق في تلك الاتهامات ومن بينها الرشاوى والمرتشون والراشون، وقد باتوا داء فتاكاً ينهش سلوكية المجتمع واخلاق الناس، ويقعدهم عن العمل السوي، ويرتهن قناعاتهم، انما المعروض من تلك القناعات للارتهان ليس الا.

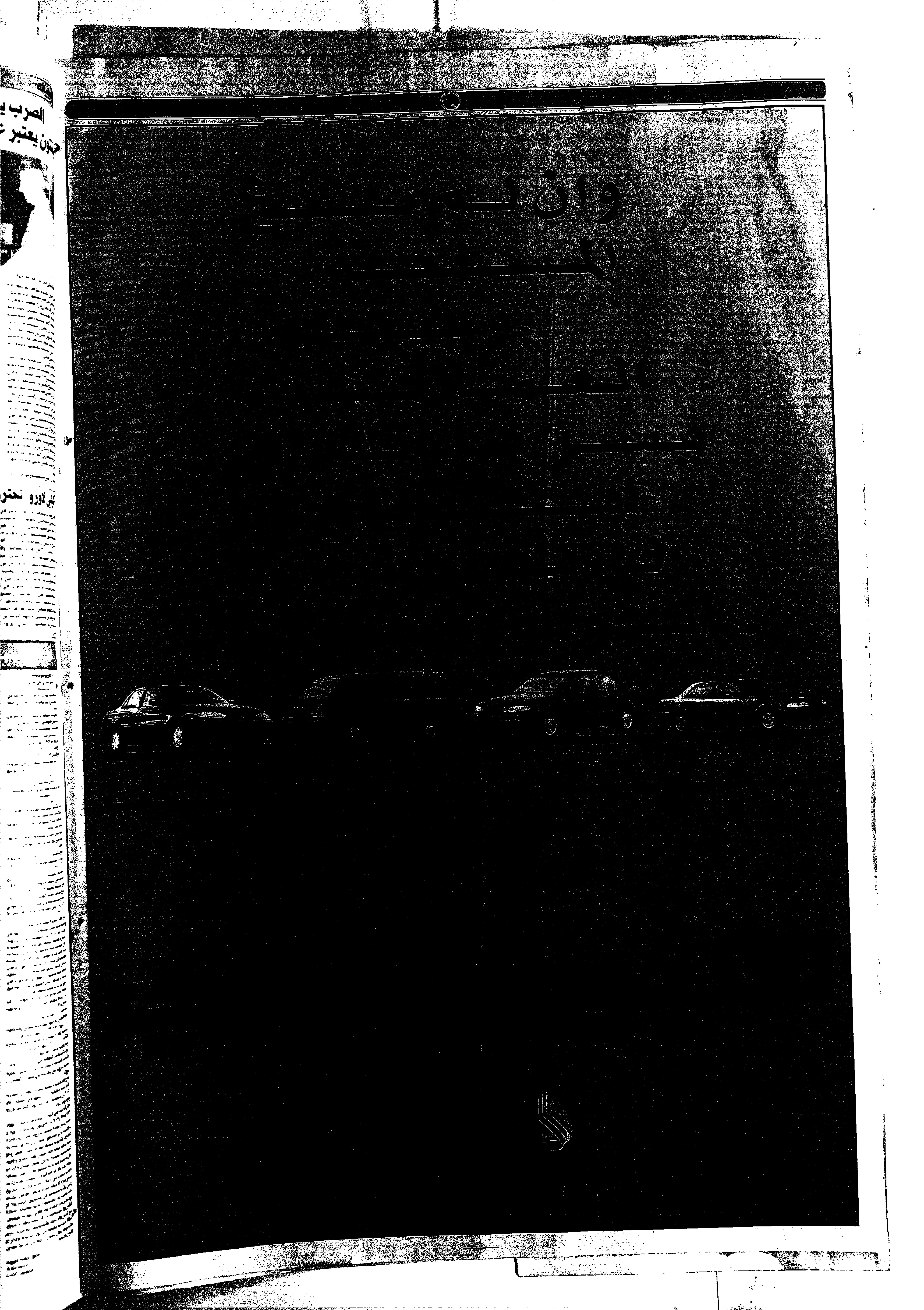
من الظلم القول، ان الكل متهم حتى تثبت براءته، ومن السذاجة ان نقول الكل بريء حتى تثبت ادانته. انما كبير هو الملف، وخطير، يمس المؤسسات، والسلطة، والقيمين عليها، في وقت تتطلب فيه المرحلة، بكل ما تطرحه من مهمات سياسية واقتصادية واجتماعية سواء على المستوى المحلي او في علاقتنا الاقليمية والدولية مؤسسات ورجالا في موقع القوة والتماسك اللذين لا يكتسبان الا من ثقة الشعب. مع ذلك يجب الا يقفل الملف على زغل. ليبتعد السياسيون وليتسلم القضاء المبضع.

عصام الجردي

المتوسطات الشهرية لأسعار العملات

اصدرت مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان بيانا بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية التي يجب اعتمادها خلال شهر كانون الاول ١٩٩٤، حسب قرار وزير المالية رقم ٨٨٣ تاريخ ٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته.

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٦٥٩.٦١
المانيا	مارك	١٠٨٨.٩٣
سويسرا	فرنك	١٢٩٨.٩٧
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٦٦٤.٢١
اليابان	ين	١٦.٩٩
فرنسا	فرنك	٣١٧.٣٥
هولندا	فلوران	٩٧١.٤٨
كندا	دولار	١٢٢١.٦٩
بلجيكا	فرنك	٥٢.٩٢
ايطاليا	لير	١.٠٦
السويد	كورون	٢٢٨.٤٢
الدانمارك	كورون	٢٧٨.٣٦
النروج	كورون	٢٤٩.٤٤
النمسا	شلن	١٥٤.٧١
اسبانيا	بزتا	١٣.٠٧
البرتغال	اسكودو	١٠.٦٦
استراليا	دولار	١٢٤٣.٠٢
السعودية	ريال	٤٤٢.٤٦
الكويت	دينار	٥٥٦٦.٠٣
دولة الامارات	درهم	٤٥٩.٨٢
قطر	ريال	٤٥٥.٩٦
الاردن	دينار	٢٣٩٢.٢٨
البحرين	دينار	٤٤٠١.١٠
سوريا	ليرة	٣٩.٠٥
العراق	دينار	٥٣٣٩.٨١
ليبيا	دينار	٥٤٥٩.٩٧
مصر	جنيه	٤٨٨.٩٢
روسيا	روبل	٢٥١٧.٦٠
ايران	ريال	٩٤.٨٩ (المئة ريال)
تركيا	ليرة	٤٥.٨١ (الالف ليرة)
الهند	روبية	٥٢.٨٧
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣.١٧
هونغ كونغ	دولار	٢١٤.٧٢
قبرص	ليرة قبرصية	٣٥٥٠.٤٧
افريقيا الجنوبية	رند	٤٧٢.١٠
الجزائر	دينار	٤٠.٣٥
المغرب	درهم	١٩٠.٠٧
اليونان	دراخمة	٧.٠٧
عمان	ريال	٤٣١٠.٦٨
نيجيريا	نيرا	٧٥.٥١
الصين الشعبية	رين مين بي-يوان	١٩٤.٧٧
الارجنتين	بيزوس	١٦٦٠.٠٢
جمهورية اليمن العربية	ريال	١٣٨.٠٧
باكستان	روبي	٥٤.١٩
تونس	دينار	١٧٠٩.٨٩
سنغافورة	دولار	١١٢٩.٤٨
سريلانكا	روبي	٣٣.٦٦
الفيليبين	بيزوس	٦٨.٠١
فنلندا	ماركا	٣٥٦.٣٠
البرازيل	ريال	١٩٧٣.٥٦
تشيلي	بيزوس	٤.٠٣
ايرلندا	ليرة	٢٦٢٤.٣٢
فنزويلا	بوليفار	٩.٧٧
حقوق السحب الخاصة		٢٤٥٦.١٢
وحدة حسابية اوروبية		٢٠٧٣.٥٥


وإن

«السفير» تلتقي أبطال عملية «الدبشة» في أحد مواقع الجنوب السرية:

هكذا اقتحمنا الموقع وهكذا انهارت تحصينات الاحتراف العسكري الإسرائيلي
لسنا مجانين ونعيش حياة عادية في أسرنا ونتابع تحصيلنا العلمي

كتب حسن م. عبد الله:

نتساءل، دائماً، عن هؤلاء الذين دحرجوا «الدبشة» فوق ظهر الجيش الاسرائيلي فتسموه في اكثر العمليات العسكرية جرأة ودقة لذهلت قادة اسرائيل في المؤسستين السياسية والعسكرية.

هؤلاء الذين قاتلوا الاسرائيليين وجهاً لوجه وهزموهم ورفعوا علم حزبهم في قلب ثكنتهم الحصينة.. من هم؟ أولاد من؟ ابناء اية قرى؟ كيف حملوا السلاح؟ كيف صوبوه؟ بماذا احسوا وهم يضربون اعداءهم؟ ماذا رأوا وسمعوا؟

من الصعب جداً الوصول الى مواقع المقاومة والدخول في عالمها السري، والاصعب هو لقاء المقاومين الذين، والحقيقة، يرفضون، مبدئياً، الظهور امام وسائل الاعلام لان ذلك لا يعنيهم بشيء، وحسب احدهم «نحن نظهر، فقط، عندما نقتحم مواقع اعدائنا. تعالوا وصورونا».

اتصالات حثيثة ومتسارعة مع المقاومة الاسلامية والحاح غير عادي تحت شعار «ضرورة معرفة ما جرى في الدبشة من وجهة نظر المقاومين بعدما اتخمنا الاعلام الاسرائيلي بوجهة النظر الاسرائيلية».

فوجئنا بموافقة المسؤولين في المقاومة على لقاء سريع مع ابطال عملية «الدبشة» ولكن بشروطهم التي لا هدف منها سوى ضمان سلامة وأمن رجال المقاومة، لذلك هم اختاروا الزمان والمكان، وقادونا الى احد المواقع السرية للمقاومة في الجنوب حيث كنا امام ثلاثة من ابطالها وجهاً لوجه.

قبل ان نجلس قبالة المقاومين الثلاثة دارت في رأسي الاسئلة بسرعة هائلة، وأحسست بان يوماً كاملاً لا يكفي لإرواء الفضول في بعديه الوطني والصحافي.

دقائق حارة اربكت كل ما كنت قد خططت له حين قال لي المسؤول: «شرّف. لقد وصلوا». حينها سرت في موجة تهيب لم اعهدها من قبل. حبست انفاسي وتقدمت الى الباب الفاصل.. ودخلت.

ثلاثة عمالقة برؤوس مقنعة بكوفيات سوداء فيها فتحات للنظر والتنفس. الملابس مدنية، بسيطة ومتواضعة. وحين مدوا ايديهم للمصافحة نبض قلبي بسرعة هائلة، وأحسست بالوهج يسري [illegible]

«الستوريون» والميركافا» وتفجيرها من الداخل. هم يدعون ان تقصيرا حصل، والحقيقة عكس ذلك. والقرآن الكريم يوضح لنا انهم لا يقاتلون الا من وراء جدر محصنة. نحن متأكدون ان اليهود سوف يهربون، ومن يبقى منهم في مكانه سوف يقتل على ايدي المقاومين.

■ لماذا انتم متأكدون مسبقاً من النصر؟

• يقول المقاوم «ب»: نتيجة تجربة سابقة. بصراحة من ينفذ العمليات يدرك تماماً انه اما سيقتل صهيونياً واما سيستشهد وكلا الامرين عندنا نصر. اما هم، فعلى اي اساس يقاتلون؟ انهم في [illegible]

المقاومون الثلاثة في حديثهم مع الزميل حسن م. عبد الله (عاصم شعيب)

المقاومون عند مشارف الموقع

آخر يحمل رشاشاً من طراز «ماغ». صرخنا عليه واطلقنا النار فرمى بسلاحه وهم بالفرار الا اننا عاجلناه بطلقات نارية. وعلى مقربة منا كانت مجموعة من ثلاثة او اربعة جنود. قذفناهم بقنبلة يدوية بعد ان حاولوا الاحتماء داخل الدشمة خوفاً من مواجهتنا.

■ الغريب هو ان عديد افراد الموقع كان ٧٥ جندياً، اين ذهبوا جميعاً؟

• قال المقاوم «ج»: لا تنس ان الموقع عبارة عن تكتة مترامية. و«الفيديو» صور الهجوم من ثلاث نقاط، والجنود يتوزعون الحماية على كافة الدشم. الذين التحمنا معهم في هذه الجهة كانوا [illegible]

بانه احد اهم خمسة الوية في الجيش الاسرائيلي. اين هو المستوى العسكري الذي يدعونه ويقولون بانه قدوة للجيوش. هذا المفهوم كسر. هل يعقل ان يقدموا هم بكسر لواء «جفعاتي»؟!

■ كم من الوقت بقيتم داخل الموقع.. وماذا شاهدتم؟

• رد المجاهد «ب»: كنت في داخل الموقع. في احد الخنادق كان لاربعة جنود رميناهم بقنبلة اصابت بعضهم، ثم اطلقت النار على من تبقى من الذين كانوا يطلقون النار عشوائياً. كنا على مسافة قريبة منهم وكنا نسمع صرخاتهم حين نصرخ بـ «الله اكبر». كنا نسيطر تماماً على الموقع ولم يكن [illegible]

مستمراً، ونريد ان نطهر الارض من رجسهم.

المقاوم «ج» يبسط الامور ويقول: اذا اتى لص الى منزلك فعليك ان تواجهه شرعاً ولو باظافرك، فكيف لو كان الامر مع اسرائيل التي احتلت الكثير من الاراضي وارتكبت المجازر بحق المسلمين. قتال اسرائيل واجب شرعي، والله يقول «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود». نحن لسنا حركة سياسية تتعاطى الجهاد بل على العكس، نحن حركة جهادية تتعاطى السياسة.

■ كيف تتعاطون في السياسة، وهل تطلعون على الصحف والمجلات؟

• يقول المقاوم «ج»: نحن لا نعيش في [illegible]

بعض التنظيمات تعمل بالاسلوب الذي ذكرت وهو لا يؤدي الى اية نتيجة. المقاومة الاسلامية تتبع نهج الوصول الى الاسرائيلي مباشرة. لكن، وفي بعض الظروف التي يقوم فيها العدو بقصف قرانا الآمنة نضطر للرد عليهم بقصف داخل فلسطين المحتلة.

ويرى المقاوم «أ» عندما يقصف العدو اهلنا فمن واجبنا الرد بمختلف الوسائل الممكنة للدفاع عن اهلنا. العين بالعين والسن بالسن. نحن نرد بطرق فعالة، وقد ضربنا موقع «الدبشة» الذي تسبب، قبل العملية، باستشهاد اربعة مواطنين في مدينة النبطية.

■ هل تشعرون بأنكم في عزلة عن [illegible]

[illegible]

اخذها بعين الاعتبار وهي ان التخطيط المقترح لعملية اقتحام موقع الدبشة نفذ بحذافيره وبشكل دقيق. في السابق قال مسؤول صهيوني كبير، اظن انه وزير دفاع العدو، انه يتحدى المقاومة ان تشتبك مع قواته على الارض او ان تلتحم معها. لقد التحمنا معهم، وليست هذه هي المرة الاولى التي نقتحم فيها احد مواقعهم او نلتحم مع جنودهم. في عمليات سابقة استطاع المجاهدون الوصول الى دبابات [illegible]

■ هل شاهدتهم مباشرة امامك؟

• يقول المقاوم «ج»: بالتأكيد.. صار الالتحام وتم الاشتباك معهم. عندما صرخنا «الله اكبر» و«يا مهدي» ترك بعضهم سلاحه ولاذ بالفرار. عندما وصلنا الى الدشمة الاساسية وفجرناها وكان في داخلها جندي صهيوني ظهر جلياً في فيلم «الفيديو». عندما قذفنا بالعبوة الناسفة كان الجندي داخل الدشمة فتناثر جسده. شاهدنا جندياً [illegible]

الجنود باعتراف العدو، وقد حضرت المروحيات الاسرائيلية وقصفتنا وقصفت مناطق محاذية. الحقيقة انه لا يعقل ان يساهم جيش العدو في تحقيق هزيمة لنفسه على المستويين العسكري والمعنوي وعلى مستوى كبير في سبيل قضايا تعتبر نسبياً جانبية.

المقاوم «أ» يرى من جهته ان كل الاقاويل في اسرائيل تحاول رفع معنويات جنود لواء «جفعاتي» المعروف [illegible]

عميد إسرائيلي عن هزيمة الدبشة:
المشكلة في المسؤولية والقدرة على تحمّلها

الارتجاج العنيف الذي احدثته عملية احتلال الموقع (الثكنة) الاسرائيلي في تلة الدبشة في الجنوب من قبل مقاتلي «حزب الله»، ما يزال يثير المزيد من ردود الفعل والانتقادات داخل اسرائيل سياسياً وعسكرياً.

التلفزيون الاسرائيلي وضمن برنامج «السؤال التالي» لمحرره [illegible]

وجوب فحصه. ولذلك فانه من غير الممكن من زاوية محددة ان لا تكون ثمة مسؤولية.

■ ان المحاكمات التي تمت جرت في محاكم عسكرية وانا افترض انها حكمت بالعدل وحسب اطلاقتهم، حددوا مواقع المسؤولية. هذا ما جرى في قضية «تساليم»، في ما يتعلق بالضباط الكبار [illegible]

بهذه الحوادث.

■ قل لي يا عوزي، ثمة نزوع نحو ضبط الذات عندما يتعلق الامر بالجيش، فهو قتلنا ومتلاحمنا ولكن الجيش يواجه مشكلات فرضت عليه من المستوى السياسي، وقد انكشفت عورته وبطنه اللينة. فعندما يضعون جندياً في بيت جالا، فانه يكون عرضة لطلقات كلاشينكوف. [illegible]

[illegible]

مشروع في الموازنة ولا عشرة في الخطة

يدور النقاش حول الموازنة والخطة، هل يجب الفصل بينهما ام يجب النظر بهما معاً، وايهما يسبق الآخر ويفضل عليه. وسواء اكانت الموازنة متوازنة ام لا، وسواء أكانت الخطة قابلة للتنفيذ ام كانت اضغاث احلام، فان ما يهم اللبناني ـ الذي اصبح مثل توما لا يصدق الا باللمس ـ عكس قول العرب تسمع بالمعيدي ـ المشروع ـ خير من ان تراه.

وقد حوت الموازنة والخطة انواعاً من المشاريع والوافاً من الاقتراحات تفوق العشرة منجم تنفيذها على عشر سنوات باعتبار ان السنة وراء الباب ولا يمكننا ان نسابق الزمن. وهذه العشر تبشر بالخير فهي تذكرنا بليال عشر اي عشر ذي الحجة وبالعشر الاواخر من شهر الصيام الذي نزل فيه القرآن. وتقع فيها ليلة القدر التي لم يبق امل الا برؤيتها.

والعشرة بالسين في العبرية والفينيقية والسريانية اي عسرة ـ اشعاراً بأنها لا تحمل الخير دائماً. فالعسرة من التعسير لا من التيسير ـ وجذرها «عشر» سامي مشترك يفيد الضم والجمع والكثرة كقولهم العشيرة والعشير والمعشر. قيل ان اسم الآلهة عشتار وعشتروت، آلهة الخصب والنسل والوفر والتكثير مشتق من الجذر نفسه. فأطلقوا على الفكرة كلمة تدل على الكثرة فرأوا في العشرة كمية كبيرة. وفي لسان العرب انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد ارض وباء وضع يده خلف اذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها أمِنَ من الوباء. لأن الحمار اذا عشّر تابع النهيق عشر نهقات ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر ويقال لنهيقه التعشير. قال عروة بن الورد:

وإني وإن عشّرت من خشية الردى
نهاق حمار، إنني لجزوعُ

والناقة العشار غزيرة اللبن. وعشر الحب قلب الانسان اذا أضناه. ويبدو ان الخطة العشرية والمشاريع العشرة ستضني قلب اللبناني الذي مرت عليه عشرون من عجاف السنين وعليه ان ينتظر عشراً ثالثاً.

يقال ان المثل جملة شائعة، ممهورة بالطابع الشعبي وتحتوي على حكمة او اختبار انساني وتجتمع فيه اربع ميزات لا توجد في غيره من الكلام: ايجاز اللفظ واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكناية. واكثر الامثال صادر عن الانسان العادي الذي يتمتع بحس فطري وتفكير واقعي يفكر في الحياة ومشاكلها وقد علمته التجارب ان في هذه الحياة حقائق ونواميس يصح اتخاذها دستوراً في الحياة والسلوك فيعبر عن عواطفه وخوالج نفسه بالمثل فيقول:

عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة، او مشروع في الموازنة خير من عشرة في الخطة.

وهكذا اللبناني فقد علمته التجارب ان يكون واقعياً ويقنع بالقليل المتيسر على الكثير المتعسر ويكفيه ان ينتفع بمشروع عاجل على المشاريع الآجلة.

لطيف عبده

شحيم ومزبود تحتجان على المخطط التوجيهي

قدم وفد من بلدتي شحيم ومزبود في اقليم الخروب مذكرتي احتجاج واعتراض على بيان المخطط التوجيهي الجديد لهاتين البلدتين وذلك اثناء الزيارة الذي قام بها امس برئاسة حسين عبد الكريم الحجار لقائمقام الشوف ثابت عيدو في مكتبه في بيت الدين.

يقضي المخطط بجعل اراضي البلدتين مصنفة مناطق زراعية بحيث يمنع البناء عليها الا بنسبة ٥ في المئة من مساحة العقار الواحد وان هذا المخطط يحرم اصحاب العقارات الصغيرة من الاستفادة من املاكهم كما يهدف الى كثافة البناء داخل البلدات المكتظة بالسكان والعمران.

ووعد القائمقام اعضاء الوفد العمل لدى المراجع المختصة لاعادة النظر بهذا المخطط.

محاكمة جعجع ورفاقه تُستأنف غداً وبعد غد
حسين زين بديلاً لعلوية ومارون عواد احتياطياً

كتب فارس خشان:

انعقدت «العناية القضائية» جلستي المحاكمة اللتين سيعقدهما المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، غداً وبعد غد، للمتهمين في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا وهم: القائد العام لـ«القوات اللبنانية» سمير فريد جعجع وعضوا جهاز الأمن «القواتي» رفيق غالب سعادة وكميل حنا كرم.

ويأتي عقد جلسة غد بعدما تسارعت في اليومين الأخيرين الاتصالات القضائية لتامين خلف لعضو المجلس القاضي وجيه علوية الذي طلب اعفاءه من مهامه في المجلس العدلي بداعي المرض. وأسفرت هذه الاتصالات التي تولاها وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فيليب خير الله عن تعيين رئيس الغرفة الثامنة لدى محكمة التمييز القاضي حسين زين الدين عضواً أصيلاً لدى المجلس بدلاً من القاضي وجيه علوية وتعيين المستشار لدى محكمة التمييز مارون عواد عضواً احتياطياً اضافة الى العضو الاحتياطي المعين سابقاً منح متري.

جلسة الغد

وستشهد الجلسة الثانية التي يعقدها المجلس العدلي في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته ـ حسب مصادر الرئيس خير الله ـ استمراراً في تلاوة أوراق الملف، أما حسب مصادر الدفاع فإعادة للمرافعة في الدفوع التي كان قد سبق للدفاع أن أدلى بها وتتعلق بـ:

● نقل الموقوفين من وزارة الدفاع الوطني.

● السماح للمحامين بالاختلاء الوقت الكافي لموكليهم لتحضير دفاعهم.

● إبطال مرسوم إحالة قضية اغتيال المهندس داني شمعون الى المجلس العدلي.

ويؤكد مصدر قضائي أن المجلس العدلي لن يبت في جلسة يوم غد بهذه الدفوع لأن العضو الأساسي الجديد القاضي حسين زين لم يكن حاضراً الجلسة التي أدليت بها هذه الدفوع. وتوقع أن يرجئ المجلس البت بها ـ على الأرجح سلباً ـ الى يوم السبت ويكمل الجلسة بإكمال تلاوة أوراق الملف.

خطار

في هذه الأثناء، زار نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، أمس، وزارة الدفاع الوطني في اليرزة وتفقد المتهمين في جريمتي تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق واغتيال المهندس داني شمعون وعائلته في بعبدا الموقوفين فيها واطلع على ظروف توقيفهم ومطالبهم ولا سيما منها حقوقهم بالاختلاء بوكلاء الدفاع عنهم.

وفي معلومات خاصة بـ«السفير» أن قائد «القوات» سمير جعجع طالب بنقله من وزارة الدفاع الوطني الى أي سجن آخر لأن محاميه يريدون ذلك.

ورفض خطار الادلاء بأي تصريح حول تفقده للموقوفين وقال: «إن أي كلام في هذا الخصوص يجب أن يدرس بدقة متناهية لئلا يعطى تفسيرات لا نقصدها. لذلك سأكتفي بإصدار بيان حول هذا الموضوع».

وتأتي زيارة خطار هذه، بناء لاتفاق سابق بينه وبين المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الذي سيرفع تقريره إلى المجلس العدلي غداً الجمعة حول تأمين الحقوق اللازمة للموقوفين بناء للقرار الذي اتخذه المجلس في آخر جلسة عقدها يوم الجمعة الأخير.

ونقل عويدات عن خطار قوله إن مكان التوقيف قانوني ومدة اختلاء المتهمين بمحاميهم كافية وقال: «لكن يبدو انهم يريدون أن يخرجوا من وزارة الدفاع الوطني».

واعتبر أن المجلس العدلي اتخذ قراراً مبرماً في خصوص صلاحية نقل الموقوفين وتبنى المبدأ الذي نادى به وهو أن القرار إداري. وأشار الى ان وكلاء الدفاع لا يزالون يطرحون هذا الموضوع في المكان غير المناسب، ودعاهم الى مراجعة وزير الدفاع الوطني الذي يستطيع وحده نقل الموقوفين إلى سجن آخر أو مراجعة مجلس شورى الدولة.

الدفاع وشورى الدولة

مصادر وكلاء الدفاع أشارت من جهتها، الى أن محامي الدفاع عن جعجع سيتقدمون اليوم أمام مجلس شورى الدولة بطعن لقرار وزير الدفاع وسيطالبون بإعلانه كأنه غير موجود وإلا إعلان عدم صلاحية مجلس شورى الدولة البت بهذا الموضوع لأنه من صلاحية القضاء العدلي.

وكان الدفاع قد اتخذ هذا القرار في اجتماع لهيئته الأساسية التي التأمت مساء أمس الأول في منزل أحد أعضائها الدكتور إدمون نعيم.

ودعا المحامي أسعد أبي رعد المجلس العدلي الى نقل الموقوفين من وزارة الدفاع خلال بته في قضية اغتيال المهندس شمعون لأن القرار الاتهامي طلب ذلك. وقال «طلبنا هذا نقلناه، اليوم (امس) الى نقيب المحامين ميشال خطار وتمنينا عليه الاصرار عليه خلال المفاوضات التي يجريها مع المعنيين في الجسم القضائي».

وأضاف: «لقد أبلغنا حضرة النقيب ان حقنا في الاختلاء بالموكل لا يحتاج الى مفاوضة لأن المرسوم الاشتراعي قد نص عليه. ما نريده هو تطبيق القانون ونقل الموقوفين من وزارة الدفاع».

وختم: «ليعطونا حقوقنا وليحكموا الرجل (سمير جعجع) لأن هذا مطلب وطني شامل لا يعني سمير جعجع وحده».

وكان أبي رعد قد زار جعجع، أمس الأول، وأبلغه قرار الدفاع النهائي في خصوص طلب نقله وقال: «لقد كان الدكتور جعجع متفهما ومتجاوبا».

كما زار كل من المحامين: اميل رحمة، موسى برنس وطوني ماروني، جعجع أمس واختلوا به أكثر من ساعتين.

وتطابقت مصادر الدفاع، النيابة العامة التمييزية ونقابة المحامين في ان جعجع وباقي الموقوفين مرتاحون للتدابير التي اتخذت في المدة الأخيرة. وأكدوا ان وقت اختلاء المتهمين بمحاميهم كاف جدا من أجل تحضير الملفات. ولفتوا الى ان العازل الزجاجي قد أزيل وبات بإمكان جعجع الاجتماع مع زواره جلوسا على مسافة ثلاثة أمتار تقريبا.

الخازن

في هذه الأجواء، أعلن النائب رشيد الخازن ان البطريركية المارونية تتحرك باتجاه فرض العدالة في محاكمة سمير جعجع وإبعاد أي تدخل سياسي فيها. مؤكدا أن المسيحيين سيتقبلون أي حكم يصدر في جريمتي اغتيال داني شمعون وتفجير كنيسة سيدة النجاة، بشرط ان تكون المحاكمة عدلية وبعيدة عن السياسة.

وروى الخازن لهيئة الاذاعة البريطانية ما حصل ليلة اغتيال داني شمعون وأبدى استعداده للادلاء بشهادة حول ذلك أمام المجلس العدلي. واوضح الخازن ان أحد الأشخاص اتصل به في تلك الليلة وطلب منه أن يتدبر أمر نقل داني شمعون الذي كان في موقف حرج وعائلته خائفة.

وأضاف: اجتمعت بداني شمعون وزوجته وطلبا مني أن أنقلهما مع أفراد عائلتهما الى فقرا في كسروان. فكان جوابي أنه لا توجد حماية في فقرا. وعرضت عليهما منزلي في فيطرون فوافقا.

وقال الخازن: تم ذلك بعد انتقال الجنرال عون الى السفارة الفرنسية. وقد أجريت اتصالا بجعجع الذي كان له بعض المآخذ على داني شمعون. انما كان جوابه إذا كانوا في بيتك، فانا أعتبرهم في بيتي.

وأشار أخيرا الى ان المحقق العدلي سأل جعجع عن الاتصال بينهما عشية اغتيال داني شمعون، غير انه قال إنه لا يتذكر ذلك.

المرسوم

إذاً، غدا يجتمع المجلس العدلي بهيئته الجديدة المؤلفة من القاضي فيليب خير الله رئيساً، والقضاة: جورج قاصوف، حكمت هرموش، حسين زين وحسن القواس أعضاء.

واكتمل عقد المجلس الذي كان قد نقص عضوا يوم الجمعة الماضي بعد صدور مرسوم تعيين حسن زين عضوا أصيلا ومارون عواد عضوا احتياطيا عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ونص المرسوم الذي حمل الرقم ٦٠٣٩ ووقعه رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة على:

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور،

بناء على القانون الصادر بتاريخ ٤٨/٩/١٨ (أصول المحاكمات الجزائية) لا سيما المادة ٣٦٤ منه المعدلة بالمادة ١٤٣ من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٧٨٥٥ تاريخ ٦١/١٠/١٦ (قانون التنظيم القضائي).

بناء على المرسوم رقم ٣٠٧٥ تاريخ ٩٣/١/١٣ وتعديلاته (تأليف المجلس العدلي).

بناء على الاستدعاء المقدم بتاريخ ٩٤/١١/٢٨ من القاضي السيد وجيه علوية العضو الأصيل لدى المجلس العدلي المتضمن طلب اعفائه من مهامه في المجلس المذكور.

وبعد استشارة مجلس القضاء الأعلى بتاريخ ٩٤/١١/٢٩.

بناء على اقتراح وزير العدل يرسم ما يأتي:

● المادة الأولى: عيّن القاضي السيد حسين زين رئيس الغرفة الثامنة لدى محكمة التمييز عضوا أصيلا لدى المجلس العدلي بدلا من القاضي السيد وجيه علوية.

● المادة الثانية: عيّن المستشار لدى محكمة التمييز السيد مارون عواد عضوا احتياطيا لدى المجلس العدلي، اضافة الى العضو الاحتياطي المعين سابقا السيد منح متري.

● المادة الثالثة: ينشر هذا القانون ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ٢٩ تشرين الثاني ٩٤

وأتى تعيين القاضي حسين زين ومارون عواد في اليوم نفسه (الثلاثاء) لعودة وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، الى مكتبه فاجتمع صباحا برئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فيليب خير الله حيث تم التداول بأسماء رؤساء التمييز الذين ينتمون الى الطائفة الشيعية وقر الاختيار على القاضي زين الذي استدعاه الوزير طبارة فورا فأبلغه موافقته على المهمة فاقترحه على مجلس القضاء الأعلى الذي عقد فورا اجتماعا له وقرر بنتيجته الموافقة على اقتراح وزير العدل الذي تبلغ فورا الموافقة، وأعد مشروع المرسوم وحمله معه الى جلسة مجلس الوزراء فوافق عليه رئيسا الجمهورية والحكومة ووقعاه. وصدر المرسوم عند التاسعة مساء امس الاول.

الأصيل والرديف

من هما القاضيان الجديدان الملحقان بالمجلس العدلي؟

القاضي زين

الاسم: حسين زين.

والده: علي.

امه: فاطمة.

تاريخ ومحل الولادة: قليا سنة ١٩٣١.

● عين قاضيا عدليا بموجب المرسوم رقم ١٢٠٤٣ تاريخ ١٩٦٣/٢/٨.

● عين قاضيا منفردا في مرجعيون في ١٩٦٣/٣/١٣.

● عين مستشارا بالوكالة لدى محكمة استئناف البقاع بتاريخ ١٩٦٦/٦/١٢.

● عين قاضيا منفردا في بيروت بتاريخ ١٩٦٧/٩/٢٠.

● عين قاضيا عقاريا في محافظة جبل لبنان بتاريخ ١٩٦٩/١٠/٢٠.

● عين رئيسا للغرفة الاولى لدى محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بتاريخ ١٩٨١/١١/٢٥.

● عين رئيسا للغرفة الثالثة لدى محكمة استئناف جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٢.

● عين عضوا في مجلس القضاء الاعلى بموجب المرسوم الرقم ٣٩٦٣ تاريخ ١٩٩٣/٨/٢٠.

● عين رئيسا لغرفة لدى محكمة استئناف جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٠.

● انتدب للقيام بمهام الرئيس الاول لمحكمة استئناف جبل لبنان بصورة مؤقتة بموجب قرار صدر في تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢.

● عين في تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ (المناقلات القضائية الاخيرة) رئيسا للغرفة الثامنة لدى محكمة التمييز.

عواد

● القاضي مارون عواد.

● والده: جرجي.

● والدته: سلوى.

● مواليد ريمات ١٩٣٥.

● عين قاضيا متدرجا بموجب المرسوم الرقم ٣٩٤٦ تاريخ ١٩٦٦/٢/٢٦.

● عين قاضيا عدليا اصيلا بموجب المرسوم الرقم ١٠٥٢١ تاريخ ١٩٦٨/٧/٣١.

● عين عضوا في غرفة محكمة الدرجة الاولى في زحلة بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٣.

● عين قاضيا منفردا في راشيا بتاريخ ١٩٧١/٩/٢٠.

● عين مستشارا في الغرفة الرابعة لدى محكمة استئناف جبل لبنان بتاريخ ٧٨/٣/٢٣.

● عين عضوا في الغرفة الرابعة لدى محكمة المصارف الموضوعة اليد عليها بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢.

● انتدب رئيسا للهيئة الثانية في الغرفة الخامسة من محكمة استئناف بيروت عام ١٩٩٠.

● عين رئيسا للهيئة الثانية في الغرفة الخامسة لدى محكمة استئناف بيروت ومستشارا في الغرفة الخامسة لدى محكمة التمييز عام ١٩٩١.

● وعين مستشارا في الغرفة الرابعة لدى محكمة التمييز بموجب المرسوم ٤٢٧ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٦.

اختتام التحقيق بمقتل بائع اليانصيب

طرابلس ـ «السفير»

اختتم قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر تحقيقاته في قضية وفاة بائع اليانصيب حسن علي اثر رفض بعض المستشفيات في مدينة طرابلس استقباله إلا لقاء مبلغ مالي بعدما صدمته سيارة في منطقة البداوي بتاريخ ٢٧ تشرين الاول.

وقد جرى في الجلسة الاخيرة التي عقدت في قصر العدل بطرابلس مواجهة بين المشرف في مستشفى البيسار الموقوف محمد المصطفى ومدير المستشفى مشهور المقدم بحضور الطبيب الشرعي شفيق صافي. وبنتيجة التحقيق قرر القاضي صلاح مخيبر توقيف مشهور المقدم وجاهياً وقبول طلب اخلاء سبيل محمد المصطفى بكفالة قدرها خمسة ملايين ليرة، واقفال الملف واحالته الى النيابة العامة الاستئنافية لإبداء المطالعة.

ويذكر ان القاضي مخيبر كان قد اخلى سبيل كل من الطبيبين عبد الله البيسار وحسام شاهين بسند كفالة قيمتها سبعة ملايين ليرة لبنانية لكل منهما.

توقيف حطاب تسبب بحريق

طرابلس ـ «السفير»

احال قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر احد الحطابين في منطقة البترون ويدعى توفيق تامر الحاج حسين الى محكمة الجنايات لتسببه بحريق في احد احراج المنطقة، معتبراً فعله جناية يحاكم عليها القانون بموجب المادة ٥٨٩ من قانون العقوبات التي تنص على الاشغال الشاقة.

سيارة مسقاوي تصدم المونسنيور واكيم

يخضع النائب العام لأبرشية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم لفترة راحة بعد الحادث الذي اصيب به يوم الاحد الماضي في زغرتا اثر مشاركته بالقداس الذي اقيم لمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد الرئيس رينيه معوض ورفاقه.

وكان المونسنيور واكيم تعرض لحادث صدم لدى مغادرته مكان الاحتفال، اذ صدمته سيارة وزير النقل عمر مسقاوي الذي سارع على الفور لنقله الى مستشفى «النيني» في طرابلس حيث اخضع لجراحة نتيجة كسر في ساقه اليسرى.

وقد عادته شخصيات رسمية وسياسية في دار مطرانية طرابلس المارونية كما تلقى سلسلة اتصالات من رسميين وسياسيين.

صفي الدين يردّ طلب إخلاء شمص
إجتماع قضائي اليوم لملاحقة المشتبه بهم

فيما رد قاضي التحقيق الأول في البقاع عاصم صفي الدين طلب إخلاء سبيل النائب يحيى شمص لأن ـ حسب ما قال صفي الدين لـ«السفير» ـ التحقيقات لم تكتمل بعد، أنهى رئيس مكتب مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي المقدم سامي ضاهر استيضاح شمص عن التهم التي وجهها في حق عدد من المسؤولين من دون تسميتهم ورفع محضر الاستيضاح الذي أجراه في سجن رومية الى المدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات الذي كان قد استنابه لهذه المهمة. وإذ رفض عويدات الحديث عن مضمون الاستيضاح اكتفى بالقول: «كل الأمور تسير كما يجب أن تكون عليه».

والمعلومات التي أدلى بها شمص سواء في المجلس النيابي في جلسة رفع الحصانة أو في جلسة الاستيضاح التي أجراها المقدم ضاهر ستكون محور اجتماع يترأسه عويدات عند الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في ديوانه في قصر العدل لجميع المدعين العامين الاستئنافيين في المحافظات اللبنانية كافة، لوضع خطة تحرك لبدء الملاحقة القضائية بحق كل مشتبه به سماه النائب شمص على أن يتوجه المجتمعون بعد ذلك الى وزارة العدل لإطلاع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة على نتائج اجتماعهم وللاطلاع على توجيهاته بصفته المشرف السياسي على عمل النيابات العامة.

وكان الوزير طبارة قد أجرى اتصالا هاتفيا بالقاضي عويدات واتفقا بموجبه على إعلام الرأي العام تباعا بكل ما يستجد في موضوع الاتهامات التي وجهها شمص.

في هذا الإطار، طلب القاضي عويدات من النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو، في اتصال هاتفي معه، أمس، تحريك الملفات المجمدة في قضايا المخدرات وأبلغه أن المحكمة العسكرية قد أرسلت إليه (الى عيدو) ملف طارق فخر الدين لاستكماله. وطلب عويدات من عيدو التريث في إتلاف أطنان من المخدرات موجودة لدى النيابة العامة في الشمال كانت قد وضعت يدها عليها في مراحل سابقة.

وقد اجتمع عيدو، امس، بكل القيادات الأمنية اللبنانية في الشمال وابلغها تعليمات عويدات.

وكشف ضباط أمنيون أنهم بدأوا بتكوين الملفات وتجميع المعلومات عن كل شخصية سياسية يحتمل أن تكون مرتبطة بملف المخدرات.

وأشاروا إلى أن هناك أسماء كبيرة جدا متورطة وستفاجئ الجميع إذا تم الاعلان عنها، منها أسماء موضوع شبهات سابقة ومنها أسماء بعيدة كل البعد عن الشبهات.

على أي حال، كيف ينظر النائب شمص الى التهمة الموجهة إليه وكيف يراها قانونا محاميه سليم عثمان؟

الجواب أتى في طلب إخلاء السبيل الذي قدمه المحامي عثمان إلى القاضي عاصم صفي الدين وجاء فيه:

«في جلسة التحقيق بتاريخ ٢٥ الجاري، وبنتيجة الاستجواب والمقابلات التي تفضلتم بإجرائها بدا واضحا:

١ ـ أن الدعوى يتعلق موضوعها بمخدرات وليس فيها مخدرات وليس فيها سوى أقوال، والعنصر المادي للجرم الذي يؤلف موضوعها، ليس له، بالتالي، أي وجود.

٢ ـ وان الأقوال الموجودة فيها، وردت في تحقيقات أولية طويلة ومتشعبة، انطلقت أصلا، بشكل غير اعتيادي وغير طبيعي وتمت اجراءاتها كلها، بصورة مخالفة للأصول والقانون.

٣ ـ وان هذه الأقوال، في مطلق الأحوال، واضافة الى كونها أقوالا مجردة، هي أيضا أقوال مشوشة، مبهمة، خالية من الجدية وغير قابلة للتصديق.

٤ ـ وان ذلك كله يدل على بطلان كل ما نسب إلى المستدعي.

ومن جهة ثانية،

١ ـ إن المستدعي يتشرّف بأنه نائب.

٢ ـ وهو منذ الإعلان عن ملاحقته، وخلال فترة النظر في طلب رفع الحصانة عنه، كان مصمما، في حال إجابة الطلب، على أن يسرع للمثول أمام حضرتكم، فور علمه بأي طريقة، بتعيين موعد لاستجوابه وقد أعلن عن تصميمه هذا في جميع المناسبات (...) وتصرفاته كلها تدل على صدقه وثباته في ما كان قد صمم عليه.

٣ ـ وهو كان مصمماً على هذا الموقف، ليقينه ببراءته وثقته المطلقة وإيمانه بالقضاء اللبناني وبحاملي رسالته وبما يتمتع ويتحلى به حاملو هذه الرسالة السامية من علم واستقلال وتجرد وشجاعة.

في مثل هذه الحالة، لا يوجد ما يدعو الى استمرار التوقيف الاحتياطي.

لذلك، نطلب التفضل بتقرير إخلاء سبيل المستدعي النائب يحيى شمص، بحق أو بكفالة.

المحامي سليم عثمان

زحلة في ١٩٩٤/١١/٢٩»

ردود

في هذه الأثناء، توالت الردود السياسية على الاتهامات التي أطلقها النائب شمص:

● للنائب أيمن شقير أصدر التوضيح الآتي:

«توضيحا لما ورد في وقائع جلسة مجلس النواب بتاريخ ٩٤/١١/٢٤ وللسؤال الذي طرحه الصحافيون على مدعي عام التمييز الأستاذ منيف عويدات، حول ما أثاره النائب يحيى شمص عن وجودي في منزله مساء ٩٤/٤/٣٠، أود أن أؤكد أنني كنت حاضراً في منزله بدعوة اجتماعية ضمن مجموعة مدعوين آخرين.

وفي خلال تلك المناسبة الاجتماعية لم يتم أي اتصال بالأستاذ منيف عويدات أمامي أو في حضوري. وقد وجب توضيح ذلك وتأكيده منعا لأي التباس».

● وأعلن النائب قبلان عيسى الخوري أنه يكتفي حاليا بما قاله في المجلس النيابي، حول ما صدر عن مكتب النائب يحيى شمص في قضية الخلاف العقاري في منطقة الهرمل ومشروع المصالحة الذي أعد لحل هذا الخلاف.

● ورد النائب السابق علي حمد جعفر على النائب شمص لناحية الأسباب التي أوردها عن خلافه مع رئيس جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان، فاعتبر ان ما قاله شمص كان بغية الدفاع عن نفسه في جرم اتهم به «وكنت أتمنى عليه وهو في بدء حياته السياسية ان لا يحمل على إنكار جميل من أحسنوا إليه ومن لهم عليه وعلى لبنان الكثير الكثير وفي طليعتهم سيادة العميد الركن غازي كنعان».

وأوضح جعفر قضية المصالحة التي أوردها شمص.

● وأكد رئيس بلدية بوادي عباس أسد الله شمص ان جميع اتهامات النائب شمص التي طاولت شخصيات لبنانية وسورية وبالأخص العميد غازي كنعان هي باطلة ومرفوضة جملة وتفصيلا. وقال: «نحن إذ ننتظر من السيد يحيى إظهار براءته (...) نؤكد كامل ثقتنا بالقضاء والأجهزة الأمنية اللبنانية والسورية وبجميع القيمين عليها».

تطويع رتباء وافراد اختصاصيين في الجيش

اعلنت وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش عن حاجتها لتطويع رتباء وافراد اختصاصيين من حملة الشهادات: الامتياز الفني في اختصاصات الميكانيك، العلوم المخبرية الطبية، العناية التمريضية، الهندسة المدنية، المساحة، الكهرباء، الالكترونيك، المعلوماتية الادارية، تخدير وانعاش، وأشعة، والبكالوريا الفنية في اختصاصات: العناية التمريضية، تكييف الهواء، الالكترونيك، اسنان، برمجة الحاسبات الالكترونية، ميكانيك الطائرات، الموسيقى، الرسم المعماري، البناء والاشغال العامة، المساحة، والتكميلية الفنية في اختصاصات ميكانيك الآليات، ميكانيك المحركات، حداد صفائح، كهرباء ابنية، كهرباء ماكينات، مصلح راديو، مصلح تلفزيون، ومساعد ممرض.

ودعت قيادة الجيش الراغبين الى التقدم بطلباتهم شخصيا الى اللواء اللوجستي في كفرشيما اعتبارا من اليوم في اول كانون الاول الحالي ولغاية ٣١ منه.

طبارة يتوقع إلحاحاً دولياً للحد من السرية المصرفية

توقع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ان يشهد لبنان في المستقبل القريب الحاحاً دولياً للحد من السرية المصرفية كونها تشكل عقبة في سبيل الكشف عن جرائم المخدرات، واكد انه اعطى التوجيهات اللازمة الى النيابة العامة للتحقيق في كل ما صدر عن النائب يحيى شمص، بكل جدية والتشدد بملاحقة كل من يتبين ان له علاقة بموضوع المخدرات.

وقال طبارة اثر لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا حيث اطلعه على نتائج مشاركته في مؤتمر «الجريمة المنظمة عبر الدول» في نابولي، انه اعلن ان هناك تصميماً لبنانياً على مكافحة الجريمة بكل اشكالها ومظاهرها وبكل الطرق، وانه دعا الى مزيد من التعاون بين الدول في هذا السبيل.

واضاف ان في طليعة الجرائم التي تطرق اليها المؤتمر تلك المتعلقة بالمخدرات وتبييض الاموال «وقد لمست مدى تحمس العالم بهذه القضايا وتصميمه على مكافحتها وملاحقة المجرمين».

واشار الى انه سيجري اتصالات مع المعنيين في مصرف لبنان ومع جمعية المصارف للتفاهم على الوسائل التي تسمح للبنان ان يتعاون مع باقي الدول في هذا المجال وتحول دون ان يصبح لبنان مكان لتبييض او لاستثمار مثل هذه الاموال.

وقال رداً على سؤال حول قضية النائب يحيى شمص ان القضية بيد القضاء وعلينا ان ننتظر نتيجة التحقيق.

وليمة عند البعريني

أقام النائب وجيه البعريني مأدبة عشاء تكريمية في منزله في بيروت مساء امس الاول حضرها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس عمر كرامي، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء: مخايل ضاهر، محمد بسام مرتضى، جان عبيد، محمود ابو حمدان، حسن عز الدين والنواب: باسم السبع، صالح الخير، محمود طبو، فيصل الداود، حبيب حكيم، كريم الراسي، رشيد الخازن ووجهاء من منطقة الشمال.

والقى البعريني كلمة اشار فيها الى الحرمان اللاحق بمناطق عديدة من لبنان، خاصة الشمال مدناً وقرى، وطالب بتشكيل مجالس انماء لعكار ومناطق الشمال.

التحالف الفلسطيني يؤكد السيادة اللبنانية على المخيمات

أبدى تحالف القوى الفلسطينية في لبنان استعداداً لفتح حوار مع السلطة اللبنانية على قاعدة احترام المخيمات الفلسطينية لسيادة لبنان على كافة اراضيه، واداء الفلسطيني لكافة واجباته حيال السلطة اللبنانية.

وأعرب التحالف في بيان صدر اثر اجتماع لقيادته مساء الثلاثاء، عن استنكاره وادانته سياسة جناح عرفات الذي افتعل الاحداث في مخيم عين الحلوة ويحمله المسؤولية عن الخسائر البشرية والمادية التي أدت اليها.

وحث البيان الدولة اللبنانية على الاعتراف بالحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، وعلى العمل لاحباط مشاريع التوطين والتهجير.

ذكرى تأسيس الكتائب

اقام اقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي احتفالاً لمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتأسيس الحزب في مجمع طبرجا بيتش، بحضور ممثل رئيس الحزب نائبه منير الحاج، والامين العام للحزب كريم بقرادوني، وعدد من اعضاء المكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق.

وألقى رئيس مكتب الطلاب في الاقليم ميلاد الحكيم كلمة ترحيبية.

ثم تحدث رئيس الاقليم جوزف توتنجي مؤكداً أن الكتائب ما زالت تدفع فواتير الاخرين وهي مستعدة دائماً للدفاع عن حرمة الوطن وكرامته واستعادة سيادته.

والقى عضو المكتب السياسي الدكتور انطونيو خوري كلمة اعتبر فيها ان اقطع التخلف ليس التخلف المالي والاقتصادي والاجتماعي وانما هو تخلف العقل والعلم ومعركة المستقبل في منطقتنا هي معركة العقل والعلم.

السردوك

اوضح الرئيس السابق لبلدية بيروت المحامي شفيق السردوك أن قرار تسمية شارع فردان باسم الشهيد رشيد كرامي اتخذ في ايام رئاسته للبلدية، وكان بناء لاقتراحه الشخصي.

واضاف في بيان اصدره انه لم تتم دعوته الى احتفال ازاحة الستار عن تمثال الشهيد رشيد كرامي، مبدياً خشيته من ان يكون وراء عدم دعوته «شعور خاص لدى منظمي الاحتفال، من كتابنا الذي وجهناه الى بلدية طرابلس نطلب اليها فيه أن ترد التحية الى بيروت، فتطلق بلدية طرابلس اسم كبير زعماء بيروت الرئيس صائب سلام على شارع في طرابلس».

جنبلاط وفضل الله يعزيان بحمادة



فضل الله يعزي صبري ماجد حمادة وراشد حمادة وسعيد الاسعد (محمد حيدر)



السيدة زلفا يوبز تعزي أرملة الراحل

استمر آل حمادة بتقبل التعازي بوفاة عميدهم الوزير السابق ماجد حمادة، في منزله في الهرمل، وفي دارته في بيروت.

من ابرز المعزين بحمادة امس في بيروت الوزير وليد جنبلاط يرافقه نائبه دريد ياغي ومستشاره السياسي غازي العريضي، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وشخصيات ووفود من بيروت والمناطق.

ومن ابرز المعزين في الهرمل، وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة علي المصري، وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ برئاسة عباس ياغي، وفد من الحزب الشيوعي اللبناني، وفد من قيادة حركة «امل» في البقاع برئاسة محمد ناصر الدين، وفد من آل الملحم برئاسة عضو مجلس الشعب السوري تامر الملحم، وفد من برنامج التنمية الريفية لمنطقة البقاع برئاسة سلطان حيدر، بالإضافة لوفود شعبية من مختلف المناطق والقرى.

وفي المناسبة اقيمت مجالس عزاء في عدد من احياء مدينة الهرمل عن روح الفقيد.

شروط زيارة تشيكيا

اصدرت السفارة التشيكية في لبنان امس بيانا ذكرت فيه بشروط الحصول على تأشيرة من اجل زيارة خاصة او زيارة عمل او تجارة الى تشيكيا وجاء فيه انه يجب تقديم دعوة رسمية اصلية مصدقة من دائرة البوليس التشيكي، الى السفارة التشيكية في لبنان وان الطلب الرسمي الواجب تعبئته وتصديقه موجود فقط في دائرة البوليس التشيكي، وعلى الشركات او الاشخاص الذين يودون دعوة اللبنانيين لزيارة تشيكيا سحب الطلبات الرسمية من قسم البوليس في تشيكيا.

اما الشروط الباقية كدفع الضمانة وابراز بطاقة السفر فما تزال قائمة.

نعي لبناني للأراكي ومجالس عزاء
برقيات تعزية بعضها يسمي الخامنئي



الشيخ محمد مهدي شمس الدين يعزي السفير الايراني مع وفد من العلماء

نعت القيادات والمرجعيات الشيعية في لبنان والعالم المرجع الديني الاعلى للطائفة آية الله الشيخ محمد علي الاراكي الذي توفاه الله ليل امس الاول في طهران عن عمر تجاوز المائة عام، عقب اصابته بجلطة في الدماغ. وكان الاراكي يعتبر منذ العام ١٩٩٣ اكبر مرجع تقليدي للشيعة، بعد ان خلف آية الله كلبيكاني.

وارسلت برقيات تعزية الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والى مرشد الثورة الايرانية آية الله الخامنئي. وأعلن «حزب الله» الحداد لمدة ثلاثة ايام، كما اقيمت مجالس عزاء في المناطق.

وأبرق رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس الى الرئيس الايراني رفسنجاني معزيا، كما بعث ببرقية مماثلة الى الخامنئي.

ونعى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس الاراكي الذي توفي في طهران «بعد عمر مديد قضاه في البحث والتحقيق والتدريس في فقه الشريعة الاسلامية المقدسة وعلومها. وكان رحمه الله، علماً بارزاً من اعلام المسلمين».

وتوجه المجلس بالتعزية الى آية الله الخامنئي والى الحوزة العلمية في قم وعلى رأسها آيات الله والى اساتذتها ومدرسيها.

ونعت السفارة الايرانية في بيروت الاراكي واعلنت عن تقبلها التعازي امس الاربعاء واليوم الخميس من الساعة العاشرة الى الساعة الثالثة بعد الظهر.

ووجهت كتلة الوفاء للمقاومة برقية تعزية الى الخامنئي، آملة «ان يمد الله بعمره قائدا ومرجعا للامة نحو سبيل العزة والسؤدد».

ونعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله في بيان الاراكي «الذي كان يمثل الدرجة العليا في العلم والتقوى والروحانية الصافية العميقة التي جعلته في موضع الثقة والقداسة لدى الجميع».

ودعا الى مجلس فاتحة في مسجد الإمام الرضا في بئر العبد بعد صلاة العشاء. كما ابرق فضل الله بالتعزية الى آية الله الخامنئي.

ووجه الامين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني معزيا ومعتبرا ان «غياب الراحل الكبير احدث ثلمة كبرى في الاسلام والحوزات العلمية».

كما أبرق نصر الله الى الخامنئي والامل بمرجعيته «التي باتت تمثل الركن الوثيق الذي يركن اليه المؤمنون».

واعلن «حزب الله» الحداد لمدة ثلاثة ايام في جميع مؤسساته وقطاعاته، وعن اقامة مجالس العزاء في مختلف المناطق، وعن تقبل التعازي في مقر الامانة العامة في حارة حريك ابتداء من امس الاربعاء وحتى غد الجمعة.

ويقيم الحزب عند الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس مجلس عزاء وذكرى يتحدث فيه نصر الله عن آخر مستجدات موضوع المرجعية، في حسينية ابراهيم البرجاوي في بئر حسن.

وابرقت «حوزة الرسول الاعظم» الى خامنئي والى الحوزات العلمية في ايران معزية، ودعت الى المشاركة في مجالس العزاء. وكانت الحوزة اقامت امس مجلس عزاء وفاتحة، واعلنت عن فتح ابوابها لاستقبال المعزين اليوم الخميس.

ووجه الشيخ صبحي الطفيلي برقية تعزية الى الخامنئي، واعلن عن مجلس فاتحة مساء اليوم الخميس في مكتبه في حارة حريك، ومساء غد الجمعة في مسجد امير المؤمنين في منشية برج البراجنة.

وصدر بيان نعي عن «اللقاء العلمائي ـ هيئة علماء بيروت»، الذي دعا المسلمين في لبنان والعالم الى اعلان مظاهر الحداد لمدة ثلاثة ايام، والى اقامة مجالس فاتحة وعزاء.

وأبرق «اللقاء» معزيا السيد الخامنئي ومتمنيا له «ان يديمكم قائدا وملهما».

كما نعت هيئة علماء جبل عامل الاراكي، ودعت الى الالتفاف حول «قائد الامة الاسلامية» الخامنئي والرجوع اليه.

وارفقت النعي ببرقية تعزية الى الخامنئي، واعلنت الهيئة عن تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في مجمع الزهراء في صيدا.

وصدر نعي بالاراكي عن حوزة جبل عامل العلمية، المؤسسة الخيرية الاسلامية لأبناء جبيل وكسروان، ادارة مركز الامام الخميني الثقافي، ممثلية آية الله الشيرازي، المشرف على مؤسسات الثورة الاسلامية في لبنان عيسى الطبطبائي، مكتب ممثلية آية الله الخامنئي، المكتب الشرعي لآية الله الاراكي في بيروت، مكتب آية الله الروحاني في دمشق.

مختار القاع... وداعاً



المختار حسين النوم

تودعك القاع اليوم، أهلك وبلاد بعلبك الهرمل. تغرورق عيوننا بالدموع. تغسل وجوهنا كما يغسل المطر الارض. وجوهنا تصبح نقية والارض ايضاً. كل شيء يلفه الحزن الذي يغطي سماء المنطقة التي نحن منها والناس الذين فوقها.

لقد كنت الى جانب الجميع، في الحرب كنت معهم وفي السلم ايضاً. كانت روحك ترفرف فوق الجراح وكنت دائم الابتهال كي لا يهلك ابناء لبنان.

مضيت ولبنان يخرج من جراحه وبلدتك القاع تنتظر ان تخرج من العطش. لقد اقترب موعد ذلك يا حسين. كنت انتظر شفاءك لاعلمك بذلك غير ان المياه التي سوف تعود سنكتب اسمك فوق كل قطرة من قطراتها. والارض التي سوف ترتوي سوف نصنع اسمك فوقها.

اعدك بذلك يا حسين. واعدك اننا سوف نحتضن عائلتك وفاء لك وفاء لتعبك المرير من اجل القاع ومن اجل حياة مشتركة وطنية بين ابناء منطقتك.

يغمرنا الآن البكاء إلا اننا نبقى واقفين لانك كنت رجلاً وكنت واقفاً دائما تماما كما هم اهالي القاع. كانوا كذلك وسوف يبقون. انهم يتألمون لرحيلك جميعا انهم يتألمون.

ايها الرفيق والصديق والحبيب لقد عملنا معاً.

اعدك انني سوف ابقى على الطريق.

الدكتور مروان فارس

مستشفى قبرشمول

يفتتح ظهر غد مستشفى قبرشمول الحكومي بعد اعادة ترميمه وتجهيزه، بحضور الوزيرين وليد جنبلاط ومروان حمادة وسفير منظمة فرسان مالطا الامير ادوارد دولويكوفيتش.

فضل الله: الصراع الفلسطيني محرّم
اليهودية أعلى درجات الأصولية

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله تعليقا على الاقتراح الذي تقدمت به إسرائيل أمام مؤتمر للأمم المتحدة يعقد في إيطاليا، باعتبار الإسلام الأصولي نوعا من انواع الجريمة يفترض مواجهته دوليا، انه كان الأولى بإسرائيل أن تقدم طلبا إلى المؤتمر باعتبار الصهيونية من الجرائم التي ينبغي ملاحقة أعضائها في العالم، لأن الصهاينة منذ أن بدأوا حركتهم، كانوا يمثلون الارهاب بأقسى مظاهره، ولم ينس العالم عملية تفجير فندق الملك داود في القدس أيام الانتداب البريطاني، ولا ينسى الناس مجزرة دير ياسين ومجزرة حولا وغيرهما من المجازر.

وأكد فضل الله في رد على اسئلة أن اليهودية هي أعلى درجات الأصولية، وكل يهودي ينطلق في خط الحركة الصهيونية هو أصولي، واليهود لا يحبون إلا انفسهم ولا يعتقدون إلا بأنفسهم على انهم شعب الله المختار.

وتناول فضل الله المستجدات الفلسطينية بعد اتفاق غزة ـ أريحا، فلاحظ أن الاتفاق أوجد مشكلات متنوعة ومتعددة الأبعاد ومرشحة للتزايد، واستبعد لجوء أنصار التيار الاسلامي الى العنف وبدء حرب داخلية، وحذر من أن الدم الفلسطيني خط أحمر وهو حرام.

وكان فضل الله استقبل، أمس، وفدا من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين برئاسة فتحي الشقاقي، وجرى بحث للتطورات على الساحة الفلسطينية ولا سيما في أعقاب مجزرة غزة واشتباكات عين الحلوة.

والتقى فضل الله رئيس هيئة الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس ونائب الرئيس ابراهيم شرارة.

وقال اندراوس اثر اللقاء أن برنامج الصندوق يتركز على ترميم واعمار القرى المهجرة. أما قضية الاخلاءات في منطقة وادي أبو جميل، فمن الممكن التوصل الى حل جذري لها خلال شهرين او ثلاثة.

ولفت اندراوس النظر الى وجود تمييز في دفع التعويضات بين أهالي الشريط الحدودي لصعوبة عودتهم وبين أهالي مناطق النبعة وسن الفيل.

منذ خطف الطفل عيد والأطفال في خوف مدارس بشامون تضرب تذكيراً بالمأساة

«البارحة إضراب واليوم إضراب» يقول الزميل المصور في السيارة المتوجهة بنا الى منطقة بشامون لتغطية اضراب مدارس المنطقة احتجاجاً على استمرار اختطاف الطفل عميد عيد منذ سنة ونصف.

تتبين طريقنا من خلال المطر المنهمر: «بيروت انترناشونال سكول» وصلنا، هذه هي مدرسة عميد التي دعت الى الاضراب.

نفتح الباب الرئيسي، فتفوح رائحة هي مزيج من روائح العلكة والسكاكر والكعك، تأتينا محملة أيضاً بصيحات الإطفال المسرورين بالاضراب مهما كان سببه، يستقبلنا والد الطفل نعمة عيد مع عائلته، يعطينا الناطور «بادج» اصفر اللون كتب عليه عبارة «زائر»، تقول بعد قليل مديرة المدرسة السيدة نوال المقدم: «هذه التدابير اتخذناها بعد اختطاف عميد، مع انه لم يختطف من المدرسة».

يسألنا بعض الطلاب: «من اي مجلة انتو» ثم «يتطنط» واحد من خلف المجموعة وهو يحاول رؤيتنا برغم قصر قامته وهو يقول: «حطولنا ابو سليم غير يوم السبت الله يوفقكم». تزجرهم الناظرة. وبعد قليل يتجمعون في قاعة اللعب المقفلة، ويصطفون كل حسب صفه، «كل واحد لابس جاكيت ملونة يرجع لورا، ويتقدم بدلا منه حدا لابس الـCostume»، تقول الناظرة بصوت عال. اخيراً تنتظم الصفوف، وكل طالب يحمل بيده صورة الارزة اللبنانية تتوسطها صورة الطفل المخطوف، وهي بوسترات كان قد طبعها اهالي بشامون ـ بلدة الاستقلال ـ بمناسبة الذكرى ٥٢ للاستقلال ومرور سنة ونصف على اختطاف ابنهم.

تمتنع مديرة المدرسة عن تلاوة الكلمة «ما بقدر، ببكي بسرعة، ما تحرجوني» يلقف الاستاذ ناظم صعب الميكروفون ليقول: «مين هو عميد اللي واقفين من اجلو اليوم؟ هو طفل من بشامون خطف من امام منزله، وطلب الخاطفون من اهلو مليون دولار، هيدا مبلغ كتير كبير ما بتقدر حتى الدولة تأمنو. هودي الناس اللي خاطفينو مجرمين. بس مش من نوع المجرم اللي بيسرق حتى ياكل، هودي عم يسرقوا طفل من طفولتو، من اهلو. هودي مجرمين جبناء».

«أنتم اصدقاء عميد، تقفون اليوم لكي تعبروا عن موقف واحد «بدنا عميد يرجع» في دولة بدها ترجع عميد عيد والا فهي ليست بدولة».

يصفق الطلاب ويهتفون: «بدنا عميد بدنا عميد». ثم يسكتون بانتظار كلمة المدرسة واهل الطفل المخطوف، التي تتلوها السيدة نجاح دندن: «سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام مضت على اختطاف ابننا الطفل عميد عيد، ابن هذه المدرسة وهذه المنطقة.

سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام تتالت ايامها كالكابوس على زملائه واصدقائه ومعلميه.

سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام ولا تزال الدولة العائدة لبسط سلطتها على الاراضي اللبنانية، تماطل من دون ان تقول، وربما من دون ان تنجح في معرفة مصير الابن والصديق ورفيق مقاعد الدراسة عميد؟

كان قد بلغ من العمر او كاد ان يبلغ العشر سنوات. كان عليه أن يجتاز اسبوعاً بعد لكي يصل الى شمعاته العشر. الا ان يد المجرمين كانت بالمرصاد، فاطفأت الشمع، وحرقت قلب الاهل، وذرت الرماد على رؤوس رفاقه ومعلميه وكل من احبه.

نحن نسأل اليوم: لماذا سكوت الاجهزة الامنية؟

لماذا سكوت المسؤولين؟ اين هم حماة حقوق الانسان والطفل؟ واذا كان هناك من جواب، فلماذا لا يقال؟ أخوفاً على اهله، ولم يبق من الام الا جسد سقيم ورأس لا تدور فيه الا فكرة واحدة؟

ام خوفاً على الاب الذي أسقط في يده (يبكي الوالد الواقف خلفهما) ولم يعد باستطاعته القيام بأي شيء؟

ام نتكلم عن الاخ الوحيد الذي تدهورت حالته المدرسية والنفسية؟

ام خوفاً على رفاقه الذين لم يعودوا يشعرون بالامان في هذه الدولة التي لا تحمي صغارها؟

لذا كان اليوم هذا الإضراب تعبيراً عن المنا وعن املنا المتبقي في عودة ابننا الى زملائه وكتبه ومعلميه واهله.

الإضراب اليوم لنقول: لم ننس طفلنا عميد ولن ننساه. فهل تسمع دولتنا الغالية النداء؟

نتأمل ذلك.

بعد قليل استدل على زملاء صفه الذين ترفعوا بغيابه سنة، اصبحوا في «الثاني متوسط» تتقدمهم فتاة يافعة، يقولون لي هذه ابنة خاله كارمن، اسأل كارمن فتقول لي وهي تجهش بالبكاء: «ما فيي احكي شي عنو لانو كل حياتي انا واياه بالصف سوا وبالبيت سوا، وباللعب سوا، كل الوقت. حتى كنا سوا من نحن وزغار بافريقيا. وجينا سوا على البلد لهون. كنا هونيك بنفس البيت».

تقول صديقتها رحاب: «كنت بالخامس بصفو، لما خلصت المدرسة بعد يومين خطفوه».

الطفل عيد

تتدخل هلا: «آخر شي عملناه سوا كان مسرحية آخر السنة، بعد يومين قرأنا بالجريدة انهم خطفوه. كان رايح يشتري خبز».

يدلوننا على معلمته سحر ابو شقرا: «انا معلمة عميد بالانكليزي، اناشد جميع المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، لمساعدتنا لاسترداد عميد: وين حقوق الطفل؟ عم تسمع حكي بس ما في شي عم يتنفذ، كمان انناشد «المستضيفين» عميد عيد يردولنا اياه لانو صرلنا ناطرين من زمان من خمسمائة وخمسين يوماً».

يطلب احد الإساتذة من الاب نعمة عيد ان يشكر الطلاب والمدرسة ويعلن انتهاء الاضراب، فيقول بصوت مخنوق: «ما بقدر يعتذر» فيتقدم الاستاذ ويعلن نهاية الإضراب. يتفرق الطلاب الى صفوفهم، والاداريون الى مكاتبهم، ونحن الى الجريدة، اما نعمة عيد، فيعود الى منزله الذي لا يزال خلواً من طفله المفقود.

على صعيد آخر، قام اهل الطفل المخطوف بزيارة وزير الداخلية ميشال المر امس الثلاثاء وعرضوا عليه قضيتهم طالبين مساعدته في جلاء مصير طفلهم المخطوف.

ولقد وعد وزير الداخلية بالاهتمام بالملف «الذي لم يطلع عليه بعد».

من ناحية اخرى، تقدم النائب نجاح واكيم بسؤال الى الحكومة بواسطة مجلس النواب، يتساءل فيه عن مصير الطفل عميد عيد، وعن سبب عجز التحقيقات والتحريات التي قامت بها الاجهزة المختصة عن التوصل الى نتيجة، طالباً الى الحكومة الكشف عن معلوماتها حول هذه القضية.

دندن تلقي كلمة المدرسة وبدا والد الطفل الى جانبها (بلال قبلان)

والدا عيد يرويان مسلسل الاتصالات .. والإهمال ليست قضية طفل .. إنها قضية وطن

على مشارف قرية بشامون، نتوقف لنسأل عن منزل والد الطفل المخطوف عميد نعمة عيد، الشك في عيون كل من نسأله: «شو بدكم منو؟»، حماية أهل القرية للأب المفجوع باختطاف ابنه منذ سنة وستة أشهر بادية في نبرة الكلام، وفي طلبهم الينا إثبات هويتنا الصحافية، ثم الاطمئنان، فالمرارة في التعبير عن جرح يشق قلب المنطقة من أقصاها إلى أقصاها: «وين بدو يكون هالشحّر (الأب) ببيتو صوب العين».

نصل الى فيلا جميلة في أقصى طريق فرعي، نسأل: «هنا منزل نعمة عيد؟» يقول لنا صاحب الدار: «وصلتو، أهلا وسهلا». ندخل كما يفترض بالزوار إلى «الصالون»، ونجلس بانتظار عودة صاحب المنزل، يعود ترافقه زوجته جنان والدة عميد، أو فلنقل ما تبقى من زوجته: جسد نحيل مسترق، وهالات سوداء تحيط بعيون واسعة لا تعبّر إلا عن الألم، تمد يدها لمصافحتنا. فأشعر أن في يدي عصفورا مرتجفا وخائفا، نجلس بعد التعارف، وتبدأ السيدة بكلام، وكأنها تكمل حديثا ما انفك يراودها في يقظتها ومنامها: «الجمعة خلصت مدرستو، ما ارتاح، إلا نهار السبت، يوم واحد، تاني يوم الأحد، جايي ع البيت ومشتري ربطة خبز، خطفوه يا ولدي من قدام البيت..». يقاطع الأب كلام الأم، وكأنما يحميها من الإستمرار في أفكارها، ننتهزها فرصة لنسأله عن «اتصالات الخاطفين»، فيقول لنا «تاني يوم الخطف بالضبط، وصلت سيارة الساعة ٥.٣٠ مساء الى القرية، حاملة رسالة من الخاطفين. وصلت ع العين، وجابوهم الناس لهون ع البيت. فتحنا المكتوب، ووجدنا ضمنه «ولدكم بخير ونرجو مليون دولار»، والرسالة مكتوبة بخط اليد، وموضوعة في مغلف طائرة. حاولت الأجهزة الأمنية تتبع الظرف، وصلت لعاليه، إحدى المكتبات تذكرت شخصا دخل اشترى مظروفا ورحل، بعد ٤٩ يوما، كان أول اتصال هاتفي، وكان من المفترض ان تكون الأجهزة الأمنية قد وضعت هاتفنا تحت الرقابة، ودامت المكالمة حوالى الربع ساعة، ولما سألنا المسؤولين إن كانوا قد توصلوا الى شيء، تبين لنا «إنو ما كان في مراقبة». بعدها، جاءنا اتصال آخر من الخاطفين، ولقد افادتنا الأجهزة الأمنية أن هذا الإتصال اجري عن طريق تلفون من عاليه، هذا التلفون عبارة عن خط موصول من بيت لمحل، «يعني آخد خط موازي، وقاطعين التلفون عن المحل وحاكين من السيارة، هيك الدولة عم تقول، بس نحنا ما شفنا بعيوننا، على قولهم، ولكن نحن لا نصدق، فأهل المنزل كانوا في الخارج، وأنت إذا علّقت خط على خط هاتف، فإنه لدى استعماله يرن في بيت صاحب الخط، من يتجرأ أن يفعل ذلك من دون أن يكون متأكدا من خلو المنزل من أهله؟ وكيف يتأكد من ذلك إذا لم يكن من أهل المنطقة؟ هيدي شغلة ابن المنطقة والدولة لازم تعرفها».

بعد هذا الاتصال، كان هناك اتصال جديد، دامت المكالمة حوالى ١٥ دقيقة، وعندما اتصلنا بالمسؤولين، قالوا لنا أن الخط لم يكن مراقبا في أثناء المكالمة «لأن الشباب زهقوا!! تفضلي.. شو بدك اعمل؟ بعد ذلك بـ ٢٦ يوم جاءنا اتصال أخير، وكان الموضوع خلال كل تلك المكالمات التي دامت أربعة أشهر، هو الفدية. فهم يريدون مليون دولار، توصلنا لأن نعطيهم مائة وخمسين ألف دولار، هو ما استطعنا أن نؤمنه من رهن قطعة أرض، ومن مبلغ صغير أقرضنا إياه البنك، «لما بتكون القضية إنسانية، ما حدا بيعطيك قرض، بس البنك حسّ معنا، وأمّنا هذا المبلغ»، قالوا المبلغ «مش محرز»، ورفضوا، ولما قلنا لهم أننا لا نستطيع تأمين أكثر من ذلك، قالوا «منرجع منتصل».

تقول السيدة الذابلة: «توصلنا معهم قال بدهم يعملولنا خصم ١٠٪، قال بيقبلوا بـ ٩٠٠ ألف دولار، طبعا هني تعبانين بالحنة تبعه حتى يعملولنا خصم عشرة بالمية».

يقول عيد: «كل الإتصالات تمت خلال فترة أربعة أشهر، والأجهزة الأمنية قالت لنا (في آخر الأمر) أن المتصل قام باتصاله عن طريق خليوي ولذا هم لم يستطيعوا متابعته، ونحن لا نصدق هذا الكلام، لأن كل اتصال يتم عبر السنترالات ويجب أن يمر عبر السنترال.

بعد هذا الجواب بخمسة أشهر، ونظرا لاصرارنا لمعرفة من أين تم آخر اتصال، تبين لنا بأن الرقم الذي طلبنا موجود فعلا على كومبيوتر المراقبة في الوقت الذي اتصلوا فيه، وعندما أعطي هذا الرقم للمسؤولين، قالوا لنا ان الخط كان مسروقا، طيب، فلنسلم جدلا أن الخط كان مسروقا، فلماذا لم يقولوا لنا هذا في وقتها؟ لماذا كان يجب علينا الانتظار والالحاح لخمسة أشهر؟ ولماذا لم يقوموا بإيقاف صاحب هذا الرقم والتحقيق معه؟!».

تقاطعه السيدة جنان: «أنا قلبي عم يقلي إنو حدا كبير ورا هالقصة، في إيد مغطايتهم».

يستأنف الأب: «رجعو حققوا، طلع صاحب الرقم، معطل تلفونو منذ شهرين، وعندما أوقف هذا الشخص، كان جوابه أن هاتفه كان معطلا في فترة اتصال الخاطفين، وتبين أن شخصا من آل أبو... كان يستعمله (سارقلو إياه) نحن لا نعلم إذا كانوا قد حققوا مع الشخص من آل أبو... فإذا كان الخط مسروقا فعلا، لماذا لم يحققوا كما حققوا في عاليه؟ ولماذا لم يوقفوا العاملين في سنترال هذا الرقم؟ والمسؤولين عن الصيانة؟ شو بيعرفني إنو هالشريط لخط من بشامون، وكيف أقدر أن أعرف أن الخط معطل إذا لم أكن



الام

تقنيا أعمل في هذه المهنة؟

أنا لا أتهم الشخص من آل أبو... فهو مصلح مكيفات، وهو يقول انه «استعار الخط عندما كان معطلا». أين هي فاتورة التلفون لكي نتأكد من أن الرقم ـ رقمنا ـ طلب من عند هذا الشخص.

السيدة بادية التوتر، يزداد ارتجاف يديها الناحلتين، وتدخل في الحديث كيفما اتفق، وكأنها تلاحق في ذهنها الحديث الوهمي ذاته: «ولا شي، كذب، كذب بيكذبوا علينا، ومنروح لعندهم، بيضيفونا قهوة ومنرجع ع البيت، وبالبيت، ما في عميد. من كبيرهم لزغيرهم كذابين. كتبنا لما فتحت المدارس بالجرايد، كلام عادي لا عم نسبّ الدولة ولا شي، بس رجعولنا ابننا. نحنا منعيشو.. ولا إذاعة حطت هالنداء. ليش؟ لين عشر سنين، كل الأشياء انكشفت، إلا هالقصة معقدة ومش قادرين عليها!!».

نسأل الأب عن صحة الإشاعات التي تقول أن خطف الصبي كان لتصفية بعض الحسابات التي قد تكون بينه وبين بعض الأعداء. فيقول لنا: «ما عندنا خلاف مع حدا، ولسنا تابعين لأية منظمة، وكنا في افريقيا، ولم نرجع إلى لبنان بخاطرنا. لقد عدنا بسبب الأحداث الدامية في ليبيريا والتي استهدفت الجالية اللبنانية. وعدنا «إيد لورا وإيد لقدام» عشنا هناك ٢٥ عاما، وعدنا منذ أربع سنين، ولو كان لديّ أعداء، أو كنت أشك بأحدهم، لكنت خلصت حقي بيدي ومن دون مساعدة أحد. أنا طلبت من الدولة مساعدتي لأنه ليس لديّ أعداء. «شاطرين بس يقولولنا: عودوا ايها المغتربون وعندما نعود، يخطف أبناؤنا ويقفون عاجزين عن تأمين الأمن مجرد الأمن لنا»؟

شو هالوزارة، أنا أسأل عن المسؤول وأحاول الإتصال به ليس من أجل أن أدعوه إلى حفلة عيد ميلاد، أنا أريد أن أسأله عن حياة إبني، أنا عندما أطلب موعدا من الحريري لا يكون ذلك لكي أطلب منحة، أنا أطالب أن تكون الدولة مسؤولة عن الأمن وأن تثبت ذلك، أنا شو بيهمني من البنية التحتية والفوقية؟ شو بيهمني من تزفيت الطرق إذا راح ابني؟ هيدا مش بس طفل، هيدا وطن. لو كان ابني عنده باسبور أجنبي كانوا اكيد جابوه من أول يوم، بس نحنا فكّرنا نحتفظ بس بجنسيتنا، ويا ريتنا سعينا للحصول على باسبور اميركي او اوروبي، بس شو بدو الواحد يحكي».

ضحى شمس



غرفة نوم الطفل المخطوف



الاب يحاول تهدئة الام

مرهج يطالب باعلان بيروت منكوبة هاتفيا

لفت النائب بشارة مرهج وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري الى ان اوضاع الهاتف في بيروت عموما هي في مستوى الكارثة وطالبه ان يعلنها مناطق منكوبة.

وقال مرهج في تصريح له: «اريد ان الفت نظر وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية الى ان الاوضاع في بيروت عموما وفي مناطق الطريق الجديدة ـ المزرعة المصيطبة وعين المريسة هي اوضاع بمستوى الكارثة ويجب ان يعلنها مناطق منكوبة لان اجهزة الهاتف صامتة ميتة ومن ضمنها اجهزة المسؤولين الذين يقطنون هذه المناطق».

مجلس كنائس الشرق الاوسط

انتخبت الجمعية العامة لمجلس كنائس الشرق الاوسط في جمعيتها العمومية السادسة امينا عاما ورؤساء جددا واعضاء اللجنة التنفيذية ما بين ١٥ و٢١ تشرين الثاني الحالي في ليماسول قبرص وذلك في حضور كامل اعضائها وهم ممثلو الكنائس والعائلات الارثوذكسية الخلقيدونية، الارثوذكسية اللاخلقيدونية، الكاثوليكية والانجيلية. والبالغ عددهم ستة وتسعين عضوا. كما شارك معظم رؤساء الكنائس المسيحية في منطقة الشرق الاوسط وشارك من لبنان عدد كبير من رؤساء الكنائس ومندوبيهم.

وشددت الجمعية على دعم الجهود المبذولة والرامية الى اعادة لبنان الى وحدته وسيادته واستقلاله وازدهاره الاقتصادي كما بحثت في «الحوار الاسلامي ـ المسيحي المؤدي الى تعايش دائم مشترك».

وجاءت نتائج الانتخابات كالآتي: بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية شنودة الثالث رئيسا للمجلس عن العائلة الارثوذكسية اللاخلقيدونية، بطريرك اللاتين في القدس ميشال صباح رئيسا للمجلس عن العائلة الكاثوليكية، الامين العام للسينودس الانجيلي الوطني في سورية ولبنان ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني رئيسا للمجلس عن العائلة الانجيلية، القس رياض جرجور امينا عاما للمجلس.

وتقرر اختيار الرؤساء السابقين: البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص، البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، البطريرك جان بيار الثامن عشر كاسبريان، المطران سمير قفعيتي رؤساء فخريين للمجلس.

«حزب الله» يلتقي سفيري اليونان والسودان

زار مسؤول العلاقات الخارجية في «حزب الله» الشيخ حسن عز الدين السفارة اليونانية في لبنان حيث التقى السفير وبحث معه الاوضاع السياسية على الساحة المحلية والدولية وموقف الحزب منها.

واكد السفير وقوف بلاده الى جانب القضايا العادلة وتطبيق قرارات الامم مدينا الاعتداءات المستمرة على الابرياء في جنوب لبنان.

كما استقبل نائب رئيس المكتب السياسي في «حزب الله» عمار الموسوي السفير السوداني في لبنان محمد سعيد ابا العباس، حيث تم استعراض آخر التطورات في المنطقة.

وتم التأكيد على ضرورة تحصين الموقف العربي والاسلامي في وجه محاولات الاختراق الاميركية والصهيونية، وسياسة الحصار التي تفرض على بعض المواقع التي ما تزال ترفض الانجرار وراء السياسة الاستسلامية، التي تعمل واشنطن على تعميمها في المنطقة.

الاتحاد الاشتراكي يدين اقامة علاقات اردنية ـ اسرائيلية

دان الاتحاد الاشتراكي العربي قرار النظام الاردني اقامة علاقات ديبلوماسية مع العدو الصهيوني، متحديا بذلك حقوق ومشاعر الشعب الاردني الذي عبر عن رفضه الكلي لنهج النظام.

واعتبر الاتحاد في بيان اصدره أمس ان النظام الاردني عبر خطوته هذه يقوم بعملية خداع كبيرة للذات وللشعب، وان ما اقدم عليه يأتي في سياق منهج الضغط على سوريا وعلى مواقفها الثابتة من المبادئ، كما يقودها الرئيس حافظ الاسد.

واكد ان الغاء المقاطعة الاقتصادية مع العدو عبر بعض الدويلات والممالك والمشيخات، وقرار الاردن اقامة علاقات ديبلوماسية، تأتي في سياق واحد بأمر من السيد الاميركي من اجل اخضاع الامة العربية.

منطقة بعلبك ـ الهرمل تشكو ظلم الحكم والحكومة

عقدت فاعليات وعوائل من منطقة بعلبك ـ الهرمل اجتماعاً في مدينة بعلبك، واصدرت في ختامه بياناً سجلت فيه «اعتماد اهل الحكم والحكومة سياسة من ظلموا البلاد طيلة السنين الطويلة الماضية وظلموا اهل المناطق من الاطراف». وافاد البيان انه وعلى الرغم مما يعلنه اصحاب السلطة مراراً وتكراراً عن التوازن الانمائي والسعي لتحقيق العدالة والمساواة، فان كل الخطابات لم تتعد اطار الشعارات الفارغة والوعود.

واوضح البيان أن كل ما تم تنفيذه حتى الآن من اعمال في المنطقة خلال السنة الجارية كان اعمالا ترقيعية وشبه دعائية، فيما الحرمان يزداد، وسياسة التمييز الفئوي والتحزبي هي الحاكمة لعقلية وممارسة كل مسؤولي هذه الدولة.

اضاف البيان، ان منطقة بعلبك ـ الهرمل لم تر المشاريع الانمائية، وظلمت بشكل فاضح في تعيينات الفئة الاولى الادارية.

ولفت نظر اهل الحكم الى ضرورة اعادة النظر بشكل جذري في سياستهم الظالمة للمنطقة واهلها. كما طالب البيان وزير التعليم المهني والتقني بتصحيح بعض القرارات المتعلقة بالتغييرات على مستوى مديري بعض المدارس المهنية.

تصويب

جاءنا ان المحامي طوني متى هو الذي مثل الوزير سليمان فرنجية في مؤتمر «جبة بشري» وليس كما ورد في بعض وسائل الاعلام من ان المحاميين جورج وسمير متى مثلا فرنجية.

الاحتلال يصادر جثث شهداء عملية أرنون ٤٩ عملية للمقاومة خلال تشرين الثاني



الشهداء الثلاثة الخميس والعلي والعاص (حركة الجهاد الاسلامي)



جثة احد الشهداء بين الانقاض

قلعة الشقيف، من ثغرة احدثها القصف (عدنان طباجة)

صادرت قوات الاحتلال الاسرائيلي جثث الشهداء الثلاثة لحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين ومنعت نقلهم من بلدة ارنون الى مدينة النبطية، واستهدفت في اعتداءاتها يومي امس وامس الاول مناطق في القطاعين الشرقي والاوسط، في حين بلغت عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها خلال شهر تشرين الثاني الفائت تسعة واربعين عملية عسكرية اوقعت عشرين اصابة بين قتيل وجريح في صفوف الاسرائيليين وميليشيا لحد.

وقامت قوة اسرائيلية مؤللة بعيد ظهر امس الاول بمنع سيارتي اسعاف تابعتين للجمعية الخيرية الاجتماعية في النبطية من نقل جثث شهداء «حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» الثلاثة الذين استشهدوا في مواجهة مع قوات الاحتلال اعقبت هجوما شنوه على قافلة اسرائيلية على طريق ارنون، واعترفت قوات الاحتلال بجرح احد جنودها فيه.

وعمدت القوة الاسرائيلية الى تطويق بلدة ارنون، وتقدمت مجموعة منها الى مكان استشهاد المقاومين الثلاثة وأمرت مسعفي الجمعية الخيرية الاجتماعية بنقل جثث الشهداء الثلاثة من بين انقاض المنازل المدمرة، حيث جرت المعركة، الى سيارتي الاسعاف التابعتين للجمعية، ثم طلبت منهم نقلهم الى سيارة اسعاف اسرائيلية كانت تنتظر قرب بركة ارنون حيث عادت القوة الاسرائيلية أدراجها مزيلة الحصار الآني عن البلدة، وقد حملت معها جثث الشهداء الثلاثة.

واشار مراسل «السفير» في النبطية الذي حضر مع عدد من الصحافيين الى بلدة ارنون خلال حصار قوات الاحتلال لها، حيث هددهم جنود الاحتلال ومنعوهم من التصوير، الى ان المعركة العنيفة التي جرت بين المقاومين وجيش الاحتلال ادت الى تدمير اربعة منازل تعود الى قاسم قاطباي، احمد قاطباي، علي قاطباي ومحمد قاطباي. وقد اتلفت محتوياتها حرقا بنيران مدافع الدبابات الاسرائيلية التي دكت المنازل الاربعة وحولتها الى ركام، وشوهدت جثتا مقاومين مشوهتين بين انقاض احد المنازل، فيما كانت جثة الشهيد الثالث في حقل مجاور.

واشار اصحاب المنازل المدمرة الى ان المعركة استمرت من الثانية عشرة ظهرا حتى الثالثة بعد الظهر. وطالبوا المسؤولين بإيجاد الحل لمأساتهم بعدما اصبحوا من دون مأوى.

إبنة المواطن احمد قاطباي وصفت ما حل بهم من جراء المعركة، فقالت: كنا جميعا في منزلنا، وفجأة بدأت القذائف تتساقط علينا كالمطر، احتجزنا اثناء القصف لأكثر من ثلاث ساعات، ولم نصدق اننا ستنجو من الموت. كانت الدبابات الاسرائيلية تتقدم باتجاهنا وهي تطلق النار بغزارة. خرجنا تحت القذائف والرصاص لنلفت نظر الجنود الاسرائيليين الى اننا مدنيون عُزّل، وعندما شاهدونا تقدموا منا وقالوا لنا «ماذا بوسعنا ان نفعل لكم. عليكم ان ترحلوا عن بيوتكم حتى لا تموتوا فيها».

واستطردت الفتاة قائلة: استمرت المعركة منذ الثانية عشرة ظهرا وحتى الثالثة بعد الظهر، وكنا لا نعلم بوجود مقاومين في حينا.. وكل هذه المعركة من اجلهم. لقد دمر منزلنا واحترق اثاثه، وقد احيينا الليل ساهرين وكدنا نموت من شدة البرد لأنه لم يتبق لنا اي غطاء نتدفأ به. فبربكم ماذا بإمكاننا ان نفعل لمواجهة هذه الكارثة التي حلت بنا؟

صاحب احد المنازل احمد قاطباي، قال: كيف يمكننا ان نصمد في ظل هذه المصيبة التي لم نتوقعها؟ لقد دمّر منزلي كليا، ولا اعرف الى اين سألجأ انا وعائلتي في ظل وضعنا المادي المتدهور الذي نعاني منه. لقد حصل لنا ما حصل ولا احد من المسؤولين سأل عنا او قال ماذا يلزمكم. ولو جرح احد من افراد عائلتي، لا سمح الله، لكان مات من دون ان نتمكن من نقله الى اي مكان. فهل هذا هو الصمود الذي يعدنا به المسؤولون؟ وهل هؤلاء المسؤولون سيتحملون مسؤولية ما حل بنا؟ اننا نريد ان نسكن لأن منازلنا باتت غير صالحة للسكن، فليتفضلوا ويجدوا لنا بيوتا غيرها..

حركة الجهاد

واصدرت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» بيانا امس نعت فيه شهداءها الثلاثة: يحيى محمد الخميس، مواليد عين الحلوة ١٩٧٥، احمد عبد الفتاح العلي، مواليد القاسمية ١٩٧٢، واحمد قاسم العاص، مواليد نهر البارد ١٩٧٦.

اعتداءات

من جهة ثانية، مارست قوات الاحتلال والميليشيات اعتداءات بالقصف والتمشيط على عدد من مناطق البقاع الغربي والقطاع الشرقي، وطالت اعتداءاتها امس محيط مزرعتي الدلافة ولوسي ومجرى نهر الليطاني وتل السلطانة وقلعة البحري اضافة الى الاحراج والأودية الواقعة بين مشغرة وعين التينة.

كما اطلق موقعا الميليشيات في زمريا وزغلة رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه حرج الدبغي وقاطع ميمس ومرتفعات جبل الضهر ومحيط مزرعة عين فجور.

ورصدت المقاومة الاسلامية مساء امس تجمعا لقوات العدو الصهيوني مؤلف من ثلاث ناقلات جند ودبابة ميركافا داخل موقع برعشيت وعلى الاثر قامت وحدة الاسناد الناري باستهداف التجمع بالاسلحة المناسبة حيث اصيب الموقع اصابات مباشرة واكيدة.

وقصفت قوات الاحتلال يوم امس الاول تلال اقليم التفاح واطراف النبطية الفوقا وكفرتبنيت ومجرى الليطاني.

عمليات تشرين الثاني

في سياق آخر، بلغت العمليات التي نفذتها المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها ٤٩ عملية عسكرية اوقعت عشرين اصابة بين قتيل وجريح، وفق اعتراف وسائل الاعلام الاسرائيلية واللحدية. وكانت الاصابات كالتالي: ... قتلى وتسعة جرحى من ميليشيا لحد وتسعة جرحى من جنود الاحتلال، فيما خسرت المقاومة ستة شهداء.

وجرى خلال العمليات المذكورة اعطاب ثماني آليات واستهداف ١٨ موقعا لحديا وسبعة مواقع اسرائيلية. كما هوجمت ثماني دوريات اسرائيلية.

في أول مشاركة له ببطولة لبنان بكرة السلة للدرجة الأولى

«الحكمة» يتوّج بطلاً على حساب «الكهرباء»... ويخلف «الرياضي»


لاعبو الحكمة ومدربهم غسان سركيس مع كأس البطولة

نجم الحكمة وليد دمياطي يسدد على سلة الكهرباء (حسن عبد الله)

كتب اسماعيل حيدر

«اول دخوله شمعة على طوله» فقد جنى الحكمة ثمرة موسم كامل من الجهد والتعب وتوج الثلاثاء بطلا للبنان في كرة السلة لأول مرة في تاريخه، وهو انجاز انتظره الحكماويون طويلا، ليضيفوه الى الانجاز الآخر الذي حققوه في الموسم الماضي بإحرازهم كأس لبنان باللعبة.

وجاء تتويج الحكمة بفوزه على فريق الكهرباء (٨٧ ـ ٨٢) في المباراة الاخيرة والحاسمة على اللقب التي اقيمت في قاعة المون لاسال ـ عين سعادة، بعد ان تبادل الفريقان الفوز في اربع لقاءات شهدها الدور النهائي.

ففي المباراة الاولى خسر الحكمة (٧٨ ـ ٨٥). ثم فاز في الثانية (١٠١ ـ ٨٢)، وجدد فوزه على خصمه في الثالثة (٧٨ ـ ٧٥)، وعاد وخسر في الرابعة (٨٧ ـ ١٠١)، ليتعادل الفريقان بعدد مرات الفوز (٢ ـ ٢) ويحسم الحكمة اللقاء الاخير لمصلحته.

ولئا كان الحكمة هو البطل الفعلي لهذه البطولة التي استمرت خمسة أشهر متواصلة على الاقل فان الكهرباء هو البطل الحقيقي لاعتبارات كثيرة، اولها وصوله النهائي بجدارة، وثانيا لانه لم يكن لقمة سائغة او معبر سهل، بحيث ان الكأس كانت على مقربة منه، ولان خسارته لها، لم تكن على «طبق فضة» ويكفي للدلالة انها جاءت بنتيجة (٢ ـ ٣).

وكان لا بد وان تتحول قاعة المون لاسال الى مهرجان سلوي ضخم شارك فيه اتحاد اللعبة بكل ثقله واعضائه بدءا من رئيس الاتحاد طوني خوري وصولا الى الامين العام طوني عيراني ورئيس لجنة الحكام خضر فرشوخ وعضو الاتحاد جاك بوياجيان بالاضافة الى نادي المون لاسال والمسؤول فيه جهاد سلامة وعدد كبير من المنظمين.

ورغم ان اللقاء لم يصل الى ذروة اللقاء الرابع بين الفريقين، فانه حفل احيانا بشتى فنون اللعبة وبلغ احيانا اخرى حد الاثارة، وتحول الى منافسة مشهودة لتطبيق الخطط والتلاعب عليها بين المدربين واللاعبين على السواء.

واختلفت المباراة عن سابقتها من حيث تادية الادوار ضمن التشكيلتين ايضا، فلعب وليد دمياطي نفس الدور الذي اقتضى على طوني بارود ان يؤديه في المباراة الرابعة، لكن «الدمياطي» كان كل شيء فتحرك كالفراشة، وتحول بين القينة والاخرى الى «زنبرك» فريقه يحركه كيفما شاء وأراد. عدا عن ذلك فان الدمياطي نجح في تسديداته من خارج القوس فاصاب السلة ست مرات وسجل بمفرده ٣٣ نقطة، في الوقت الذي فشل فيه طوني بارود هذه المرة ولم ينجح بالتسجيل من نفس المكان الا مرة واحدة، والسبب ان مدربه لم يعرف كيف يزيح عنه الرقابة التي فرضها قصي حاتم عليه ثم ليلي مشنتف، فاكتفى ملاء البارودي «بالتفرج» وعدم الاكتراث لما يحصل.

لكن تيلو فيدال اللاعب النيجيري الفذ عوض ارتماء اختفاء البارودي بين «براثن» الحكماويين فراح يعمل على حفظ «ماء وجه» فريقه فتوج هدافا للمباراة اذ سجل ٣٦ نقطة بمفرده بينها اكثر من سلة من خارج القوس.

وقد عدل الكهرباء من كفته بعد ان لعب الحكماويون شوطا اول هو الافضل لهم هذا العام، واسندت مراقبة دمياطي الى مارك قزح، وكاد الحكمة ان يقع اسير التحرك الكهربائي الذي ضيق الفارق رويدا رويدا ووصل احيانا الى نقطة واحدة (٧٥ ـ ٧٤). ولو لم يتحرك مشنتف من جديد وقصي حاتم لكان في النتيجة كلام آخر.

تقدم الكهرباء في بداية المباراة (٤ ـ ٠) ثم سجل مشنتف سلة (٤ ـ ٢) ودمياطي رمية من خارج القوس (٥ ـ ٤) ليتقدم الحكمة ويحافظ على تقدمه حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وهكذا حصد دمياطي ثلاث نقاط


كابتن الحكمة غازي بستاني على الاكتاف حاملا كأس البطولة

مرة اخرى (٨ ـ ٤) وبلغت النتيجة بعد دقيقتين (١٦ ـ ١٠) ثم تقدم الحكمة (٢١ ـ ١٢) وسجل سيلفستر (٢١ ـ ١٥) ورد عليه نصر (٢٣ ـ ١٥)، ومجهود من سابا (٢٣ ـ ١٧)، ومقطوعة من بارود وسلة (٢٣ ـ ١٩) ومجهود سخي من قصي حاتم (٢٥ ـ ١٩) اتبعه بسلة (٢٧ ـ ١٩) وبأخرى (٢٩ ـ ١٩) ثم سجل دمياطي (٣١ ـ ٢١) واستغل فشل فيدال ليحرز ثلاث نقاط بتسديدة من خارج القوس (٣٤ ـ ١١)، وبلغت النتيجة (٣٨ ـ ٢٥) بعد ١٤ دقيقة، وتلاها لعبة من دمياطي الى نصر وسلة (٤٠ ـ ٢٧).

ويستريح دمياطي بعد ١٦ دقيقة ويلعب بستاني بدلا منه ويسجل روبير عماد (٤٠ ـ ٢٩) وتشهد الدقائق المتبقية تقدما من الحكمة ومحاولات من الكهرباء و«دنك» لمصلحة سيلفستر لتصبح النتيجة (٤٢ ـ ٣٥) ثم (٤٧ ـ ٣٧) ويعود دمياطي ويرفع النتيجة الى (٤٩ ـ ٣٧) ويلي ذلك ثلاث نقاط من فيدال (٤٩ ـ ٤٠) ثم ينهي دمياطي الشوط الاول بسلة (٥١ ـ ٤٠).

ويتقدم الحكمة في الشوط الثاني (٥٥ ـ ٤٤)، ويحاول بستاني من خارج القوس دون ان يسجل ويرد بارودي بسلة (٥٥ ـ ٤٤) ثم يسجل مشنتف ويليه بارودي وفاول لمصلحة لارجس يرفع فيه النتيجة (٥٩ ـ ٤٨) ويحاول دمياطي من خارج القوس ويتابع لارجس (٦١ ـ ٥٢) وسلة من روبير عماد (٦٣ ـ ٥٧) واخرى من نصر (٦٥ ـ ٥٧) وهجمة مرتدة من دمياطي وسلة (٦٧ ـ ٥٧).

ويحاول دمياطي خارج القوس وتعود كرته اليه ويلعبها الى مشنتف ويسدد باتجاه السلة ويتابع نصر (٦٩ ـ ٥٧) وبعد عدة محاولات يرفع مشنتف الفارق الى (٧٣ ـ ٦٤) ويبدأ الكهرباء بتضييق الفارق ويسجل فيدال مرتين (٧٣ ـ ٦٨) ثم يستغل اخطاء فريق الحكمة ويصيب السلة مرة ثالثة لتصبح النتيجة (٧٣ ـ ٧٠) مع فاول ونقطة (٧٣ ـ ٧١) ويسجل قصي (٧٥ ـ ٧١) ثم يرد فيدال (٧٥ ـ ٧٣) مع فاول ونقطة ليصبح الفارق بين الفريقين نقطة واحدة (٧٥ ـ ٧٤). ويعود الحكمة ليتقدم (٧٨ ـ ٧٤) بواسطة لارجس، ويحرز دمياطي سلتين لتصبح النتيجة (٨٠ ـ ٧٤) ويسجل فيدال (٨٠ ـ ٧٦) وسلة من مشنتف (٨٢ ـ ٧٦) ثم يرفع مشنتف الفارق قبل دقيقتين الى (٨٣ ـ ٧٦) ويقلص فيدال الفارق من رمية بعيدة الى (٨٣ ـ ٧٩) ويسجل لارجس (٨٥ ـ ٧٩) ويرد بارود بثلاث نقاط (٨٥ ـ ٨٢)، وقبل ١٩ ثانية يحتسب الحكم فاول لمصلحة مشنتف ويسجل مرتين لينهي المباراة لمصلحة الحكمة (٨٧ ـ ٨٢).

* مثل الحكمة: ايمانويل لارجس، ايلي نصر، غازي بستاني، ايلي مشنتف، وليد دمياطي وقصي حاتم.

ومثل الكهرباء: تيلو فيدال، سيلفستر نكورو، طوني بارود، مارك قزح، روبير عماد، ساكو كورجيان، باتريك سابا وسهيل سفر.

قاد المباراة القبرصيان الدوليان ميكايل بابلو واندريانو ميكايليس.


رئيس الحكمة انطوان شويري ونائبه سامي بريدي يحملان الكأس (حسن عبد الله)

كلمة

الإخاء الأهلي عاليه يرد على «لماذا»؟!

جاءنا من نادي الاخاء الاهلي عاليه الرد التالي على كلمة «لماذا؟» التي نشرها «السفير الرياضي» بتاريخ ٢٨/ ١١/ ٩٤:

كم كنا نود يا سيد يوسف برجاوي أن نخاطبك من منطلق مهنتك كناقد رياضي حيادي، لكن للاسف لم تستطع الان ناخذ بعين الواقع كونك احد رموز الاتحاد اللبناني والناطق الرسمي باسمه وفق ما نطالعه ونلمسه حسياً من خلال جريدتكم الموقرة التي نجل ونحترم والتي كنا ولا زلنا نؤمن بانها صوت الذين لا صوت لهم بالرغم من عدم ايلاء الاندية حقها في الرد المشروع وفق ما يمليه عليكم واجبكم المهني الذي يقضي بنقل الوقائع كما هي مع حق التعليق والنقد البناء. ولكنكم وللاسف اعتمدتم الجانب الاخر واغفلتم الاول وفق تعليمات (صاحب الجلالة) وليس واجبات (صاحبة الجلالة).

وكم آلمنا أن نقرأ تعليقك المليء بالمغالطات التي لنا الثقة بانك غير مقتنع بصحتها كونك كنت مراقباً للمباراة التي جرت مع نادي الصفاء الشقيق بدليل ما صرحت به عقب نهايتها بقولك للحكم (الصالح): شو بدك بعد.

وبتطرقك الى مناقبية نادي الاخاء الاهلي ومواقفه المشرفة الداعمة للحق نعلمك كما يعلم الجميع باننا كنا ولا نزال وسنبقى على نهجنا سائرين رغم الظلمات التي لحقت بنا سواء في الدرجة الثانية او بعد صعودنا بجدارتنا الى الدرجة الاولى والتي لا منة لاحد علينا بها سوى الله جلت قدرته وعرق لاعبينا واجهزتنا الفنية ودعم جمهورنا الذي نفخر به ونعتز.

اما قولك بأن ما يحصل هو نتيجة خلافات بين احد رموز النادي واحد رموز الاتحاد فنطمئنك بأن نادي الاخاء الاهلي هو مؤسسة لا وجود لرموز فيها سوى بقدر اخلاصهم وتفانيهم لخدمة المبادئ التي نعمل من أجلها. عكس ما يحصل في اتحادكم الكريم.

ان ما ذكرناه لن يكون الاول ولا الاخير وفي اطار تصحيحنا وتصويبنا لمسار الامور حرصاً وصوناً لمصلحة الكرة اللبنانية والصحافة الشريفة المجردة.

● كنت اتمنى لو ان نادي الاخاء الاهلي عاليه ركز رده حول ما اوردته في كلمة «لماذا» الا انه اختبأ وراء الأصبع ووقع أسير العقد النفسية التي تمتلك بعض اعضائه، وخصوصاً لجهة القول «وفق تعليمات صاحب الجلالة».

وللتذكير فقط، فان نادي الاخاء الاهلي عاليه اخذ حصته واكثر من «السفير» الرياضي ولا يزال، ويمكنه العودة الى الارشيف عندما صعد الى الدرجة الاولى حيث كانت «السفير» الصحيفة الوحيدة التي افردت له صفحة كاملة تقديراً لانجازه.

وبعد ذلك لم تبخل «السفير» ولا يوسف برجاوي على نادي الاخاء الاهلي عاليه (والنائب اكرم شهيب التحديد يعرف ذلك) ومسيرته الناجحة في الموسم الفائت كان لها حصة الأسد في «السفير» كما ان مسيرته الحالية كما باقي الاندية اللبنانية لا تزال تلقى كل اهتمام.

وبكل أسف أسجل نقطة سوداء على من كتب الرد، لجهة ما نسب اليّ من قول تجاه الحكم الدولي طلال صالح «شو بدك بعد».

وكان الأجدر بكاتب الرد (الموقع من رئيس النادي وأمين السر) أن يسأل رئيس النادي ماذا قلت له بعد انتهاء المباراة (...)!

اما بالنسبة الى عملية تصويب المسار (...) فلن اتطرق الى الرد لأن ما في جعبتي، لا علاقة لـ«السفير» به..

يوسف برجاوي

توجيه إنذار نهائي إلى اللاعبين المتخلفين عن تدريبات المنتخب

«الاتحاد» يغرِّم الإخاء الأهلي ٦ ملايين ويوقف «أبو رحاب» شهرين

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٤ في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء.

في مستهل الجلسة استقبلت اللجنة العليا عضوي شرف الاتحاد زيد خيامي مدير عام الشباب والرياضة، وفؤاد الزيبن، فكانت مناسبة لتأكيد رئيس الاتحاد والاعضاء تماسك الأسرة الاتحادية التي قادت الكرة اللبنانية الى واقعها الحالي المشرق. وتأكيد وفائها لكل من عمل بجد واخلاص من اجل خير اللعبة وتطور مؤسساتها.

وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

- اطلعت اللجنة العليا للاتحاد على الردود الخطية الواردة اليها من عدد من اللاعبين المرشحين لمنتخب لبنان الوطني تبريراً لتخلفهم عن تمارين المنتخب، وهي غير مقبولة. ونظراً لما سجل من غياب جديد عن التدريب الاخير للمنتخب، وهو آخر التمارين الاعدادية في المرحلة الاولى، لذلك تقرر اللجنة العليا توجيه انذار بالايقاف عن اللعب في النادي وفي المنتخبات الى كل لاعب يتخلف عن الالتزام ببرنامج اعداد المنتخب الوطني، وان صادف موعد التدريب قريباً من موعد مباراة أي نادٍ، حيث يتقدم الواجب الوطني الالزامي على كل ما عداه. وان العقوبة سوف تصل الى حد الايقاف مدة سنة كاملة حسب ما نص عليه نظام العقوبات على أن يبدأ تطبيقه اعتباراً من بداية مرحلة الاعداد الثانية التي ستبدأ مطلع كانون الثاني المقبل.

- تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثامن لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، بفوز الهومنتمن على الراسينغ (٢ ـ صفر)، والهومنمن على الاخاء (١ ـ صفر) والتضامن صور على البرج (٣ ـ صفر) وحركة الشباب على السلام (٢ ـ ١) والاهلي صربا على الاهلي صيدا (٢ ـ صفر) وتعادل الحكمة والصفاء (١ ـ ١).

- تغريم نادي الاخاء الاهلي مبلغ ستة ملايين ليرة لما بدر تكراراً من مشجعيه شتماً للحكام وللاتحاد.

- توجيه انذار نهائي الى نادي الاخاء الاهلي عاليه بإلزامه اللعب بعيداً عن العاصمة ومن دون جمهور، اذا ما كرر مشجعوه واداريوه ما بدر منهم من اعمال وتصرفات مدانة خلال مبارياتهم الاخيرة.

- ايقاف مدرب الاخاء الاهلي عاليه احمد ابو رحاب مدة شهرين عن العمل الاداري وحرمانه دخول الملاعب، لما بدر منه من سلوك مشين ودخوله ارض الملعب اثناء استئناف اللعب داعياً لاعبيه الى الانسحاب من الملعب وتعطيل المباراة، سنداً للمادة ٣٤ من نظام عقوبات الاداريين.

- تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الثامن لبطولة دوري فرق الشباب (مجوعة اندية الدرجة الاولى).

- ايقاف لاعب فريق الشباب لنادي الاخاء الاهلي ايهاب حليمة مباراة واحدة سيلعبها فريقه ضد التضامن صور بتاريخ ٤/ ١٢/ ١٩٩٤ لخشونته، سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

- ايقاف لاعب فريق الشباب لنادي الهومنمن بيروت سركيس بوزويان مباراة واحدة سيلعبها فريقه ضد الصفاء بتاريخ ١٠/ ١٢/ ١٩٩٤ لخشونته، سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

- ايقاف لاعب فريق الشباب لنادي السلام زغرتا حبيب حبيب مباراة واحدة سيلعبها فريقه ضد الراسينغ بتاريخ ٤/ ١٢/ ١٩٩٤ لسوء سلوكه، سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

- متابعة مباريات الاسبوع التاسع لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، على أن تبدأ مباريات فرق الشباب الساعة ١١،٣٠ ومباريات فرق الرجال الساعة الثانية والربع.

- تثبيت نتائج الاسبوع الثامن لبطولة دوري الدرجة الثانية كالآتي:

● المجموعة الاولى: فوز الاجتماعي على العمال (٢ ـ ١) ورابطة أصدقاء الرياضة على المجد (٤ ـ ٢) وشباب الساحل على الارشاد (٣ ـ صفر) والشباب الغازية على الفجر زفتا (٤ ـ ١) والتضامن طرابلس على السلام صور (٢ ـ صفر).

● المجموعة الثانية: فوز الشبيبة على السبيل (٥ ـ صفر) والعهد على الروضة (٣ ـ ١) وتعادل الاهلي النبطية والتضامن بيروت (٢ ـ ٢) والاصلاح البرج الشمالي والرياضة والادب (٢ ـ ٢) والشباب طرابلس والشعلة صور (٣ ـ ٣).

- متابعة مباريات الاسبوع التاسع لبطولة دوري الدرجة الثانية.

- تثبيت نتائج مباريات الاسبوعين الاول والثاني لبطولة الدرجة الثالثة.

- نتيجة للتحقيق الذي اجراه الاتحاد مع لاعبي رديف وناشئي نادي السلام زغرتا جون سميا ووركز جرمانوس، ومواجهتهما بالحكمين اكوب اكرابيان ونبيه نادر، تقرر اللجنة العليا للاتحاد ما يأتي:

أ ـ اعتبار فريق الشباب لنادي السلام زغرتا خاسراً مبارياته امام كل من اندية النجمة، الإخاء اهلي عاليه، الأنصار بنتيجة (٢ ـ صفر) لتزويره شخصية لاعب فريقه الرديف جون سميا، سنداً للمادة الرابعة من نظام عقوبات الجمعيات.

ب ـ تغريم نادي السلام زغرتا مبلغ ثلاثمائة ألف ليرة.

- الموافقة على طلب النادي الثقافي شحيم انتخاب لجنة ادارية جديدة.

- اعتماد استغناء نادي البرج عن اللاعب عباس جعفر حرب.

- اعتماد استغناء نادي المختلط بحمدون عن اللاعب جورج بخعازي.

التاريخ	المباريات	الملعب
الجمعة ٢/١٢	الاهلي صربا × النجمة	برج حمود
الجمعة ٢/١٢	الاهلي صيدا × حركة الشباب	البرج الشمالي
السبت ٣/١٢	البرج × الصفاء	برج حمود
السبت ٣/١٢	الهومنتمن × الحكمة	الصفاء
الاحد ٤/١٢	السلام × الراسينغ	بلدية طرابلس
الاحد ٤/١٢	التضامن صور × الاخاء الاهلي	البرج الشمالي

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١/١٢/٩٤	الشعلة صور × الاهلي النبطية	٢	البرج الشمالي
الخميس ١/١٢/٩٤	رابطة اصدقاء الرياضة × العمال	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٢/١٢/٩٤	الرياضة والادب × الروضة	٢	بلدية طرابلس
الجمعة ٢/١٢/٩٤	السبيل × الاصلاح البرج الشمالي	٢	الصفاء
السبت ٣/١٢/٩٤	السلام صور × الشباب الغازية	٢	البرج الشمالي
السبت ٣/١٢/٩٤	الاجتماعي × المجد	٢	بلدية طرابلس
السبت ٣/١٢/٩٤	التضامن بيروت × الشبيبة	٢	بيروت البلدي
الاحد ٤/١٢/٩٤	الارشاد × الفجر زفتا	٩،٣٠ص	الصفاء
الاحد ٤/١٢/٩٤	شباب الساحل × التضامن طرابلس	١١،٤٥	الصفاء
الاحد ٤/١٢/٩٤	العهد × الشباب طرابلس	٢	الصفاء

«التضامن صور» يكرّم لاعبيه

اقامت جمعية التضامن الرياضية ـ صور مأدبة عشاء تكريما لفريقها الكروي الاول في مطعم الشحرور ـ الروشة لمناسبة الانطلاقة المتجددة والرؤية المستقبلية التي بدأت تعطي ثمارها.

وقد تقدم الحضور النائب محمد بيضون وامين عام مجلس النواب للشؤون الخارجية بلال شرارة ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس المكتب التربوي لحركة امل محمد نصر الله، ورئيس النادي الفخري علي احمد، والرئيس نصير بسمة واعضاء الهيئة الادارية واللاعبين والجهاز الفني وحشد من الاعلاميين.

استهل الحفل بكلمة للرئيس الفخري علي احمد الذي قال: «اذا كان للتضامن بعد واحد في اذهان الناس فللتضامن ـ الجنوب ابعاد كثيرة ومعان كبيرة في اذهاننا ترجم الفريق شيئا منها في جولته الاخيرة فخطا الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، ليجعل صوتنا اعلى، ونحن نعد بمزيد من الانتصارات الرياضية، نحققها بشرف وجدارة، لكفنا نظيفة، لاننا لا ننتمي إلا الى مدرسة الاخلاق والروح الرياضية العالية».

تحدث بعد ذلك النائب بيضون، فاشاد بالدور الرائد الذي مارسه ويمارسه نادي التضامن، وشدد على ضرورة الحفاظ على اصالته، والمضي قدما في عملية الطموح الذي يقود الى مستقبل حقيقي يشكل امتداداً للتاريخ العظيم لهذا النادي على الصعد كافة.

واكد بيضون انه يضع امكاناته الشخصية في خدمة الاهداف التربوية العالية التي يمثلها التضامن، واعدا بدراسة المشاريع التي تضمن الاستمرارية في العطاء والنتائج، والتعاون في سبيل انجازها.

ثم كانت كلمة للهيئة الادارية ألقاها نائب الرئيس المسؤول الثقافي محمود شعبان الذي عاد الى الوراء مستعيدا الدور البارز للنادي ثقافيا واجتماعيا ورياضيا، متمنيا ان تكون الانطلاقة الجديدة خطوة على طريق تحقيق العصر الذهبي المرجو.

وقد سادت في الحفل اجواء من الفرح والسعادة، واكد امين السر العام للنادي سمير بولب انه يعتبر النتائج الاخيرة للفريق ثمرة جهد حقيقي بذل في خلال الاشهر الستة الفائتة، مؤكداً أن الخطوات ستستمر للمضي بالفريق نحو نتائج اقوى وافضل تشرف تاريخه وتاريخ الرياضة الجنوبية. ورأى المدرب فؤاد الحلبي ان ما يحدث جديد من الناحية الفنية، الا انه ينتظر الكثير من فريقه في مرحلة الاياب.



اللاعبون والمدرب خلال الحفلة

فرصة «الأنصار» بالتأهل إلى الدور النهائي تتمثل فقط بالفوز على «الوصل» اليوم

يخوض فريق الانصار (بطل لبنان) مباراته الاخيرة في الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية البطلة بكرة القدم، المقامة حالياً في الدوحة، حيث يلعب في الرابعة والنصف بتوقيت بيروت مع فريق الوصل الاماراتي.

وفرصة تأهل الأنصار الى الدور النهائي تتمثل فقط بالفوز، اما التعادل فهو لمصلحة الوصل الذي سيتأهل بفضله الى الدور النهائي بعدما تضاءلت فرصة العربي القطري الذي سيلعب اليوم ايضاً مع نيفتشي.

وكان الأنصار تعادل في مباراته الثانية مع العربي القطري (١ - ١) فيما خسر الوصل الاماراتي امام نيفتشي (١ - ٤).

وهنا تفاصيل المباراتين في تقرير لـ«أ ف ب» من الدوحة:

الأنصار × العربي

تضاءلت امال العربي القطري في حجز احدى بطاقتي الدور النهائي من كأس ابطال الاندية الاسيوية العاشرة في كرة القدم (فرق غرب آسيا) اثر تعادله مع الأنصار اللبناني (١ - ١) في المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء على ملعب حمد الكبير في الدوحة.

وكان العربي خسر مباراته الاولى امام الوصل الاماراتي (١ - ١) بينما تعادل الأنصار مع نيفتشي الاوزبكستاني (٢ - ٢).

وبات رصيد العربي نقطة واحدة من مباراتين مقابل نقطتين للأنصار من مباراتين ايضاً.

جاء الشوط الاول متكافئاً وكانت بدايته هادئة وحذرة جداً. وطالت فترة جس النبض زهاء ١٥ دقيقة. وكانت الفرصة الاولى عرباوية عندما قام خليفة سالم بهجمة خطرة لكن دفاع الأنصار كان لها بالمرصاد، ورد الأنصار بواسطة عبد الفتاح شهاب الذي كان طليقاً لكنه سدد كرة ضعيفة فتمكن الحارس القطري احمد خليل من التصدي لها، وتدخل خليل ايضاً كرة صوبها اليه فادي علوش.

وكاد الأنصار يسجل اصابة السبق لكن الكرة التي سددها النيجيري ابراهيم موري ارتطمت بزميله الغاني الصديق آدم وانحرفت عن المرمى.

ونشط العربي في ربع الساعة الاخير بفضل تحركات البرازيلي ماركو انطونيو وخليفة سالم الذي كان يشاغب الدفاع الأنصاري من حين الى آخر.

ولاحت فرصة جيدة امام الغاني ماكسويل لكنه سدد الكرة برعونة. وعموماً فان هجمات العربي كانت تفتقر الى الدقة والتركيز.

وعلى عكس الشوط الاول، استهل الفريقان الشوط الثاني بقوة وكانت الافضلية للعربي الذي هدد مرمى الأنصار عدة مرات منها تصويبة لماكسويل في الزاوية البعيدة لكن الحارس الفقيه تألق في التصدي لها واخرى لعبد العزيز سالم عطل مفعولها الفقيه ايضاً.

وواصل العربي ضغطه واحتسبت له عدة رميات ركنية في حين كان اداء الأنصار بطيئاً واعتمد على الهجمات المرتدة خصوصاً عن طريق لاعبه السريع النيجيري ابراهيم موري لكن الرقابة اللصيقة عليه حدت من خطورته.

وفي الدقيقة ٦٠ تعرض خليفة سالم من العربي لعرقلة واضحة داخل المنطقة من قبل بلال زغلول فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء انبرى لها بنجاح البرازيلي ماركو انطونيو.

واندفع العربي وراء الهجوم محكماً السيطرة على خط وامل في حسم النتيجة بشكل نهائي، وكاد ان ينجح بمسعاه لكن العارضة تكفلت بابعاد الكرة التي سددها خليفة سالم في الدقيقة ٧٥، قبل ان يدرك الأنصار التعادل في الدقيقة ٨٠ بواسطة النيجري ابراهيم موري من تسديدة ارضية.

ورفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه منير حسين مدافع الأنصار وسيغيب بالتالي عن مباراة فريقه ضد الوصل لنيله بطاقة مماثلة في المباراة الاولى.

ونجح دفاع الأنصار في امتصاص ضغط العربي في الدقائق الاخيرة لا بل كاد يسجل اصابة الفوز في الدقيقة ٨٩ لكن موري اضاع الفرصة التي سنحت له.

قاد المباراة الحكم العماني عبدالله باعبود.

نيفتشي × الوصل

خطا نيفتشي الاوزبكستاني خطوة كبيرة نحو التأهل الى الدور النهائي اثر تغلبه على الوصل الاماراتي (٤ - ١).

دخل نيفتشي المباراة بقوة وكان الفارق في الامكانيات واضحاً بين الفريقين خصوصاً من الناحية البدنية. وعوض بذلك عرضه الباهت في المباراة الاولى ضد الأنصار.

واحكم نيفتشي سيطرته على خط الوسط من خلال انتشار لاعبيه السليم وارتدادهم السريع من الدفاع الى الهجوم.

في المقابل لم يعرف دفاع الوصل كيف يراقب مفاتيح اللعب في الفريق المنافس. ودخل نيفتشي صلب الموضوع مبكراً عندما سجل له رستم دورمانوف الاصابة الاولى في الدقيقة الخامسة اثر تمريرة من زميله ليبيديف، وهي الاسرع حتى الان في التصفيات.

والقى الوصل بثقله بعد الاصابة املا في احراز التعادل لكنه وجد صعوبة في اختراق دفاع نيفتشي. وفي الدقيقة ٣٢ عزز نيفتشي تقدمه عن طريق اللاعب دورمانوف ايضاً.

وارتبك الوصل وبدا الارباك على خط دفاعه، وزاد الطين بلة تسجيل مدافعه عبد الكريم منصور اصابة خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٨ عندما حاول التصدي عبثاً لتسديدة قوية انبرى لها ليبيديف.

ومال نيفتشي الى التهدئة واكتفى بالتمريرات العرضية حتى اطلق الحكم صفارة نهاية الشوط الاول.

وحاول الوصل انقاذ الشرف في الشوط الثاني لكن كل الابواب الى المرمى الاوزبكستاني كانت موصدة في وجهه، وفي الدقيقة ٦١ عمق نيفتشي جراح الوصل بتسجيله الاصابة الرابعة بواسطة سيرجي اندرييف الذي نزل احتياطياً قبل قليل.

وعندما كانت المباراة تسير نحو نهايتها سجل اسماعيل راشد اصابة الوصل الوحيدة من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٥.

في نبأ لنادي «الأنصار» من الدوحة أن سفير لبنان في قطر الدكتور زهير شكر أقام حفل استقبال في منزله على شرف فريق الأنصار.

وقد حضر الحفل محمد الهمام رئيس اتحاد كرة القدم القطري وعبدالله المال رئيس النادي العربي الذي يستضيف التصفيات ويوسف درويش مدير الرقابة في وزارة الاعلام والثقافة ومدير محطة طيران الشرق الاوسط في الدوحة درويش حلاوي، وعدد من أفراد الجالية اللبنانية.

ولهذه المناسبة قدم سليم ذياب درع نادي الأنصار للسفير اللبناني وشكره نيابة عن النادي على هذه الحفاوة.

على صعيد مباراة اليوم مع «العربي» فان اربعة لاعبين اساسيين لن يشتركوا فيها وهم: عصام قبيسي ونزيه نحلة وسليم حمزة الذي نال بطاقة صفراء اضافة الى البطاقة التي كان قد نالها مع الشباب السعودي، ومنير حسين لنيله الانذار الثاني في التصفيات.

تصريحان لمدربي العربي والأنصار

اعترف البوسني جمال الدين موسوفيتش ان فرصة فريقه تضاءلت لكن الامل يبقى قائماً حسابياً. واعرب عن رضاه لاداء فريقه الذي كان افضل من المباراة الاولى مشيراً الى ان الحظ عانده لانه كان مسيطراً على المباراة وصدت له العارضة اصابة اكيدة وامل في الفوز على نيفتشي في المباراة الاخيرة وتصب النتائج الاخرى في مصلحة فريقه.

اما عدنان الشرقي مدرب الأنصار فاشار الى أن فريقه قدم مباراة جيدة وقوية على الرغم من غياب بعض اللاعبين الاساسيين. واشاد بخط الدفاع الذي تحمل العبء الاكبر من هجمات العربي.

واعتبر ان رصيد الفريق من النقاط يخوله الاستمرار في المنافسة على اللقب والفوز على الوصل يضمن له التأهل من دون الدخول في حسابات معقدة.

كأس «الانتركونتيننتال» بكرة القدم

ميلانو يلتقي فاليز سارسفيلد الأرجنتيني في طوكيو اليوم ويسعى لإحراز الكأس إنقاذاً «لإمبراطوريته الكروية» المنهارة!؟

كتب محمد الجندي

تتطلع انظار الملايين من عشاق كرة القدم في كل انحاء العالم اليوم (الخميس) الى العاصمة اليابانية طوكيو حيث يجري اللقاء المرتقب لاحراز الكأس القارية للاندية (الانتركونتيننتال) بكرة القدم بين ميلانو الايطالي حامل كأس الاندية الاوروبية البطلة وفاليز سارسفيلد حامل كأس الاندية الاميركية الجنوبية البطلة (ليبرتادوريس).

وتتسم المباراة بنكهة مميزة خاصة لدى لاعبي الفريقين الذين تداعبهم الاحلام الوردية في المنافسة لاحراز «كأس التويوتا» من جهة، والفوز بالجائزة الاغلى وهي سيارة «تويوتا» المقدمة لافضل لاعب في المباراة.

واللقاء في حد ذاته سيكون صراعاً تقليدياً بين المدرستين الاوروبية والاميركية الجنوبية ومواجهة محمومة، هي في الواقع بمثابة استكمال للصراع الدائر بينهما عبر بطولات كأس العالم حيث تسعى كل قارة اثبات تفوقها الكروي على الاخرى، ومن هنا فان لقاء اليوم يحمل اكثر من معنى، ويتسم بمدلولات تتعدى نطاق اللقاءات العادية، خاصة وان الاميركيين الجنوبيين يسعون الى الفوز على الاوروبيين كي تصبح سيطرتهم الكروية شبه شاملة على صعيدي الفرق والمنتخبات بعد فوز البرازيل بكأس العالم الصيف الماضي.

وعشية انطلاق المواجهة المرتقبة، اجمع النقاد والمراقبون على القول بأن ميلانو الذي يخوض المباراة من اجل احراز الفوز انقاذاً «لامبراطوريته» الكروية المنهارة ليتمتع بالقسط الاكبر من الحظ بالفوز كونه يتفوق على خصمه بالخبرة التي اكتسبها من خلال مشاركاته المستمرة في المسابقات الدولية، وخاصة تلك المسابقة التي سبق واحرزها ثلاث مرات في الاعوام ١٩٦٩ و١٩٨٩ و١٩٩٠، بمعنى ان ميلانو لن تأخذه رهبة المباراة او تسكره النشوة من هتافات الجماهير لانه اعتاد مثل هذه المواقف المشحونة بالضغط النفسي والعصبي.

وبعيداً عن اجواء التوقعات، يمكن القول بأن ميلانو يخوض اللقاء ليلعب ورقته الاخيرة بعدما خسر كل شيء واصبح على شفا حفرة من الانهيار بعد سلسلة النتائج الهزيلة في الدوري التي تسببت في سقوطه من المراكز المتقدمة الى المراكز الخلفية مبتعداً عن دائرة المنافسة على الصدارة لاول مرة منذ سنوات طويلة، اضافة لنتائجه المتواضعة وخسائره المتلاحقة في مسابقة كأس الاندية الاوروبية البطلة، وآخرها هزيمته المذلة على ارضه وبين جماهيره امام اجاكس امستردام الهولندي، والتي قد تتسبب في حرمانه نهائيا من احراز بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي في حال عدم احرازه الفوز في آخر مبارياته مع اوستريا سالزبورغ النمساوي.

ووسط تلك الظروف العصيبة التي يعانيها ميلانو، بدءاً بلعنة الاصابات التي رافقت لاعبيه في الموسم الماضي واستمرت حتى الموسم الحالي، وانتهاء بالارهاق الذي حل بعدد من اللاعبين الدوليين المشاركين بكأس العالم، كانت الحملة التي شنت ضد رئيسه سيلفيو برلوسكوني (رئيس وزراء ايطاليا) واتهامه بالفساد بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير»، والتي قد تنعكس آثارها سلبا على الفريق خاصة في هذا الوقت الذي يستعد فيه لخوض استحقاقه القاري.

وفي المقابل، يبدو فريق فاليز سارسفيلد متحرراً من الضغوط النفسية وهو قادم الى طوكيو بدون القاب وبخبرات كروية محدودة، وسيبذل قصارى جهده لمقارعة ميلانو صاحب الالقاب والانجازات الكبيرة لاحراز الكأس لاول مرة في تاريخه.

وستكون المواجهة الحقيقية اليوم بين مدرب ميلانو فابيو كابيللو، ومدرب فاليز سارسفيلد كارلوس بيانكي الذي يعرف تماماً كل أسرار الكرة الاوروبية كونه هاجر الى فرنسا لاعبا في العام ١٩٧٣ ولعب مع فرق ريمس وسان جيرمان، ثم عمل مدربا لفريق نيس وباري اف. سي. الفرنسيين قبل ان يعود للاشراف على تدريب فاليزسارسفيلد.

ومن هنا تبدو الموقعة اليوم بين فريق طموح، يسعى الى احراز اللقب الاول في تاريخه، وفريق عريق مثقل بالالقاب والبطولات والكؤوس الى حد التخمة؟!.

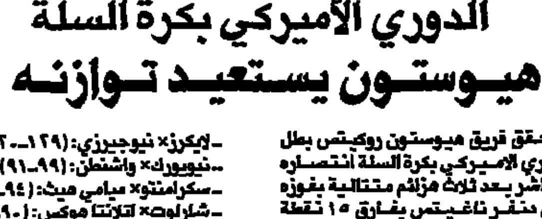
اما بالنسبة للترجيحات، فهي تصب كلها في مصلحة ميلانو انطلاقاً من الخبرة الدولية التي يتمتع بها والاسم الكبير الذي يحمله، ومن هنا كان كارلوس بيانكي مدرب فاليز سارسفيلد منطقيا عندما صرح قائلاً: «ميلانو هو ميلانو بصرف النظر عن كل ما يعانيه من مشاكل، وهو يضم الغالبية من نجوم المنتخب الوطني، ويعتبر ايضا واحداً من ابرز الاندية في العالم، لذا، سنواجهه بجدية وعزيمة واصرار، ويشرفنا ان نلتقي معه في هذه المباراة».

وعلى صعيد آخر، بات في حكم المتوقع ان يقود الفريق الايطالي نجمه المونتينيغري ديان سافيسيفيتش بعدما ثبت شفائه تماما من اصابته، وقال مدربه فابيو كابيللو بأن ديان سوف يلعب الدقائق التسعين من دون اي مشكلة كما اوضح بأن فريقه معتاد اكثر من خصمه على الملعب الوطني في طوكيو كونه خاض على ارضه ثلاث مباريات نهائية، لكنه حذر من الاستخفاف بالفريق الارجنتيني بقوله: «لا يمكن ابدا الاستخفاف بفريق احرز كأس «الليبرتادوريس» الاميركية الجنوبية، وهزم عدة فرق قوية بينها حامل اللقب سان باولو البرازيلي».

ويذكر ان ميلانو سبق وهزم برشلونة الاسباني في نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة في مباراة تاريخية (٤-٠) في اثينا، وهو يخوض المباراة اليوم املاً في احراز الكأس للمرة الرابعة في تاريخه بعدما احرزها ٣ مرات. اما فاليز سارسفيلد فقد تخطى عقبة فريق سان باولو البرازيلي بفوزه عليه بالركلات الترجيحية (٤-٣) بعدما فاز كل منهما على الآخر (١-٠). وهنا تشكيلة الفريقين:

- ميلان: سيباستيان روسي، ماورو تاسوتي وفرانكو باريزي واليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني، روبرتو دونادوني ومارسيل دوسايي وزفونومير بوبان وديميتريو البرتيني، ديان سافيسيفيتش ودانييلي ماسارو.

- فيليز: خوسيه شيلافيرت، فلافيو زاندونا وراول كاردوزو وفيكتور سوتومايور وروبرتو تروتا، خوسيه باسوالدو وروبرتو بومباي ومارسيلو غوميز وكريستيان باسيداس، عمر اسد وخوسيه فلوريس.



ثنائي فاليز سارسفيلد الارجنتيني باسوالدو ولويس تروتا امام احدى الملصقات الاعلانية «لكأس تويوتا» (رويتر)

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون يستعيد توازنه

حقق فريق هيوستن روكيتس بطل الدوري الاميركي بكرة السلة انتصاره العاشر بعد ثلاث هزائم متتالية بفوزه على دنفر ناغيتس بفارق ١٥ نقطة (٩٦-٨١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس. محتفظا بذلك بصدارة مجموعة الغرب الاوسط لفرق المنطقة الغربية، فيما سقط دنفر الى المركز الرابع في هذه المجموعة.

وقد سجل الفائز النيجيري حكيم العجوان ٢٧ نقطة، وكارل هيريرا الذي حل بدلاً من اوتيس ثورب المصاب ١٧ نقطة فيما سجل لدنفر رودني رودجرز ١٧ نقطة.

- وفي واشنطن: انتزع فريق نيويورك نيكس فوزاً ثميناً خارج ارضه من مضيفه واشنطن بفارق ٨ نقاط (٩٩-٩١) بعد مباراة محمومة ومثيرة، كان باتريك ايوينغ لاعب نيويورك نجمها المطلق، حيث خطف الفوز لفريقه في آخر دقيقتين عندما سجل له ٦ نقاط بينها «سلة ثلاثية» رائعة حسمت النتيجة لمصلحة فريقه، كما سجل ايوينغ لفريقه ٢٠ نقطة و١٥ (ريباوند).

وبذلك قفز نيويورك الى المركز الثاني في مجموعة الاطلسي لفرق المنطقة الشرقية بعد اورلاندو، بينما سقط واشنطن الى المركز الخامس في المجموعة نفسها.

- وفي نيوجيرزي: حقق فريق لوس انجليس لايكرز انتصاراً قوياً خارج ارضه بفوزه على نيوجيرزي بفارق ٩ نقاط (١٢٩-١٢٠) في اكثر المباريات التي اجريت أمس اثارة وسرعة، وانتقل الفوز الى جانب الفريقين اكثر من مرة واحتاجت المباراة الى وقتين اضافيين لمعرفة هوية الفائز.

وقد تألق من اللايكرز نجمه سيدريك سيبالوس الذي احرز له ٣٤ نقطة بينها ٧ نقاط حاسمة في الوقت الاضافي الثاني الذي ضمن لفريقه الفوز بالمباراة. وهنا النتائج:

- سان انطونيو× مينيسوتا: (٩٢-٨٨).
- سياتل× انديانا بيسرز: (١١٨-٩٩).
- لايكرز× نيوجيرزي: (١٢٩-١٢٠).
- نيويورك× واشنطن: (٩٩-٩١).
- سكرامنتو× ميامي هيث: (٩٤-٨٩).
- شارلوت× اتلانتا هوكس: (٩٠-٨٥).
- فنيكس صنز× سيلووكي: (١٢٣-١٠٦).
- دالاس× مينيسوتا: (٨٤-٨٣).
- هيوستون× دنفرناغيتس: (٩٦-٨١).
- بورتلاند× بورتلاند: (١٠٥-٩٤).
- غولدن ستايت× كليبرز: (١٢٧-١٢٤).

هنا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٦ مباريات ابرزها بين فنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك وشيكاغو بولز الذي يحتل المركز الخامس في المجموعة الوسطى، وهنا البرنامج:

- بوسطن سلتيك× ديترويت.
- اورلاندو× سكرامنتو.
- شارلوت× ميامي هيث.
- كليفلاند× لوس انجيليس لايكرز.
- شيكاغو× فنيكس صنز.
- سياتل× سان انطونيو.


كيني اندرسون لاعب نيوجيرزي يحاول الافلات من رقابة «الماردء» كامبل لاعب اللايكرز (رويتر)

حقيبة السفير

عائلات شهداء الجيش

اقامت «جمعية دعم عائلات شهداء الجيش» برئاسة مارلين ابي اللمع حفل عشاء في مجمع البوريتميليو، في حضور عدد من الشخصيات العسكرية والثقافية والاجتماعية ويعود ريع حفل العشاء لعائلات شهداء الجيش.

كاريتاس الكورة

يقيم اقليم الكورة في «كاريتاس لبنان» معرضه السنوي الاول للاشغال اليدوية والحرفية والمواد التموينية والتراثية برعاية رئيس «كاريتاس لبنان» الاب الدكتور فؤاد الحاج، في الثالثة بعد ظهر الاحد المقبل، في مركز «كاريتاس» - الكورة - ظهر العين. يستمر المعرض ١٠ ايام.

حفلة تنكرية

ينظم نادي بيبلوس - جبيل، حفلة تنكرية للاطفال يتخللها انتخاب افضل زي تنكري وتوزيع هدايا على الثلاثة الفائزين الاول، لمناسبة عيد القديسة بربارة، مساء السبت المقبل.

«رجعنا توالفنا» في البقاع

قدمت منطقة البقاع لمناسبة عيد الاستقلال مسرحية بعنوان «رجعنا توالفنا» رعاها قائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن عادل خليل ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وذلك على مسرح الكلية الشرقية زحلة.

وسيم طباجة

احتفل مراسل «السفير» في النبطية الزميل عدنان طباجة وعائلته بعيد ميلاد ولده وسيم في منزله في النبطية وفي حضور الأهل والاصدقاء.

لجنة سوق بربور

احيت لجنة سوق بربور حفلة عيد الاستقلال بمشاركة من المطربة مارسيل برك والفنان شريف بدر الدين في حضور احمد عطية ممثلا الرئيس نبيه بري، وميلاد القارح ممثلا وزير الدفاع، والعقيد الركن سمير الشويري ممثلا قائد الجيش.

كتاب

أصدر محمد حسن رومية كتاباً جديداً بعنوان «الشهيد القائد محمد سعد بين القول والفعل».

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان غائما الى ممطر مع انخفاض في درجات الحرارة. وجاء في النشرة الجوية:

الحال العامة: يستمر الهواء البارد يؤثر على شرق حوض البحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الخميس غائم جزئيا الى ممطر محليا ويسجل تحسن تدريجي خلال الساعات المقبلة مع انخفاض في درجات الحرارة.

الرياح السطحية غربية الى شمالية غربية معتدلة.

الانقشاع جيد.

الحرارة على السواحل: من ١٠ الى ١٤ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر من ٢ الى ٨ درجات وفي البقاع من صفر الى ٦ درجات.

الرطوبة على السواحل من ٤٠ الى ٦٠ بالمئة.

حال البحر: متوسط الموج.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - جزيرة في المتوسط. در.
٢ - ظليل، متشابهة.
٣ - علم مؤنث، ارفع.
٤ - تجدهم (مبعثرة). ثلثا فند.
٥ - قرع (معكوسة). اقدر.
٦ - علم مذكر.
٧ - اهرب، اشاهد.
٨ - ركض، علم مؤنث.
٩ - من انواع الطائرات.

عموديا:
١ - ماركة سيارات، اسحب.
٢ - ماركة سيارات.
٣ - عرق، عبير.
٤ - ادرك.
٥ - اعمى (معكوسة).
٦ - للنخبة، ماركة شاحنات.
٧ - صنف، اصاحب (معكوسة).
٨ - ماركة سيارات. ثلثا نور.
٩ - نهر لبناني (معكوسة).

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تعالج خلال هذه الفترة كل المشكلات العالقة منذ بداية السنة وتعرف اوقاتا هادئة ولو لم تكن براقة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
هناك خطر على صعيد الاموال. لا تصدق عروضا خيالية ولا الوعود بالارباح السهلة. الا انك تستقطب المعجبين.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
يجلب لك جوبيتير علاقة مهنية ممتازة حيث تستطيع ان تنال ما تريد بسهولة وتحقق ارباحا اضافية ايضا.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
قرارات عليك اتخاذها ومسؤوليات ضاغطة تلقى عليك. الفلك يتوقع بعض خيبات الامل فواجهها ببرودة اعصاب.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تعيش في وضع مميز تنال خلاله تقدير الآخرين. تشعر بلذة السعادة وتظهر اهتماما بالحبيب لان حملا ثقيلا قد سقط.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تجنب التصرف بانفعال حتى لا تندم في ما بعد. اصبر قليلا قبل التصرف بطريقة جذرية ونهائية واعط وقتا للتفكير.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
فترة مهمة تبدأ في حياتك لذا عليك التفكير كثيرا قبل اي تصرف والا تبقى معتمدا على حدسك فقط.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
الطقس جيدا ويبقى سحرك مسيطرا. عليك التصرف بحكمة اذا لزم الامر وتعرف متى تقدم على مبادرة جيدة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
الوضع واعد لمواليد القوس حيث يدخلون مرحلة ممتازة لمدة طويلة تساندكم خلالها الظروف.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
اتبع حدسك ولا تتوقف مكانك. اياك والنوم على الامجاد فالجهد هو المطلوب والمسؤوليات كثيرة ولا يمكن اهمالها.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تنجح في استعادة تفاؤلك وهدوئك على الصعيدين المعنوي والجسدي. تجنب التشبث في علاقاتك الانسانية.

الحوت ٢٠ شباط - ٢ آذار
فترة ممتازة لو اضطررت الى اعادة النظر في بعض المسائل. كل شيء كما يرام وتشعر انك راض عن وضعك.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ل	ي	م	ا	س	ا	ر	ت	ف	ا
د	م	ح	ا	ر	ا	د	ت	ق	ا
ل	م	ج	ا	م	ا	د	ت	ح	ا
د	هـ	ج	ا	ع	ا	ا	ا	ا	ا
ر	هـ	ج	ا	ا	ر	ر	ر	ر	ر
ح	و	ر	ا	ر	ت	ت	ت	ا	ا
ج	ي	ر	ا	ي	ق	خ	س	ض	ق
ن	ا	م	ا	ا	ا	ل	م	ي	ق
م	ي	د	ا	ر	ا	ص	ت	ن	ا
ل	ي	د	ا	ر	ا	ق	ت	ح	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من خمسة احرف:

افتراس، ارافق، اريج، احترام، ارتحل، اجهد، اديم، اميل، اروح، اقتدار، ارتسم، اجمل، احتقار، ارتقى، اراضي، احمد، امان، انتصار، اجهر، اديل.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - القوية، له. ٢ - ري، اد، نادي. ٣ - صولجان، ني. ٤ - ونستون، ات. ٥ - ينتخب. ٦ - دمية، صار. ٧ - امل، ماء. ٨ - ااا، تفخر. ٩ - ار، امتحان.

الكلمات العمودية

١ - اوصين، ااا. ٢ - ليون، دمار. ٣ - الوصل. ٤ - راجت، اا. ٥ - يداويهم. ٦ - ن ن ن، انت. ٧ - تصالح. ٨ - اختزال، خا. ٩ - ربانية، رن.

■ حل كلمة السر: بطشاي.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ..... Qxg1+!; 2. Kxg1, Rd1 مات

طلاب «الأميركية» ينتخبون ممثليهم اليوم ٣٠٦ مرشحين يتنافسون على ٩٠ مقعداً

تجري اليوم، في الجامعة الاميركية - بيروت، انتخابات مجالس ممثلي الطلاب في مختلف الكليات، وهي الثانية من نوعها بعد انتخابات العام الماضي، التي أعادت العمل بالتقاليد الديموقراطية في الجامعة بعد تعليقها منذ العام ١٩٨٢.

وقد بلغ عدد المرشحين ٣٠٦ سيتنافسون على ٩٠ مقعداً، فيما يبلغ العدد النظري للمقترعين ٥ آلاف طالب، إلا أن نسبة المشاركة الفعلية في الاقتراع لن تعرف قبل فرز الصناديق.

وسيتم الانتخاب بطريقة الاقتراع السري لاختيار ممثلين عن الطلاب في كليات: الآداب والعلوم، العلوم الطبية، الهندسة والعمارة، دائرة التربية، العلوم الزراعية والغذائية.

وعقد اجتماع ظهر امس، بين عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج والأساتذة الذين يمثلون الكليات، تخلله تقييم لآخر الاستعدادات للعملية الانتخابية. وأكد الحاج أن الجامعة اتخذت كل التدابير الكفيلة بإنجاحها ضمن أجواء من الحرية والديموقراطية، وأنها لن تتوانى عن اتخاذ الاجراءات الضرورية لعونها.

كيف بدت صورة اللوائح عشية الانتخابات؟

تتركز المنافسة الفعلية بين ٣ لوائح هي:

· لائحة القرار الطالبي، وتضم تحالفاً بين بعض المستقلين و«حزب الله» وعمر وجمال واكيم.

· لائحة النوادي أو «Societies».

· يتمثل فيها فريق من المستقلين والتيار الوطني اللبناني.

· لائحة المستقلين أو «Pure Societies»، وتضم طلابا انشقوا عن الخط الذي تمثله اللائحة الثانية وكونوا تكتلا طالبيا يرفع شعار الاستقلالية التامة بعيدا عن أية خلفية سياسية.

ولا يبدو أيا من الأطراف المذكورة قادرا بمفرده على استقطاب الطلاب بشكل محوري، حيث من المتوقع أن تشهد اللوائح اختراقا وتشطيبا.

«السفير» التقت بعض ممثلي القوى الطالبية المتنافسة للوقوف على آرائهم من العملية الانتخابية، فماذا قالوا؟

· الطالب عمر واكيم، أحد رموز لائحة القرار الطالبي، تخوف من مؤثرات معينة على مجرى الانتخابات: «مع احترامي لادارة الجامعة، الا انني لست مطمئنا الى موقف الادارة التي ترغب بإسقاط كل الذين شاركوا في التحرك الطالبي الأخير»، ونفى ما يروجه البعض من أن المشاركين في التحرك المذكور حاولوا تسييسه واستغلاله، متهما الادارة بأنها هي من سعت الى تسييسه وقد نجحت الى حد ما، فيما نحن كنا عفويين وغير منظمين. وعلى كل فمن يعمل يمكن أن يخطئ ولكن الذي لا يعمل لا يخطئ بالطبع». وطالب واكيم بالسماح لمندوبي المرشحين بمواكبة عملية فرز الأصوات وعدم حصر دورهم بمتابعة الاقتراع، حرصا على نزاهة النتائج. وتوقع ألا تتعدى نسبة الطلاب المشاركين في الانتخابات الـ ٥ في المائة لأن الكثيرين باتوا لا مبالين بعد الأحداث الأخيرة في الجامعة.

· وتكلم باسم لائحة «Pure Societies» كل من زياد قباني، انجيلا سمارة وكمال شلحت، الذين أوضحوا أن البرنامج الانتخابي للائحة يرتكز الى تفعيل العمل الطالبي الذي أصيب بحالة من الركود وقلة الجدية، إضافة الى هشاشة التمثيل الطالبي. «لذلك فإن هدفنا هو اختراق الحواجز القائمة وتحقيق مطالب الطلاب في كل الكليات متكلين على حماستنا للقيام بواجباتنا تجاه زملائنا، والأمر الأهم في كل هذا أن لا خلفيات سياسية وراء عملنا، وهذا ما تدل عليه تسمية اللائحة «Pure Societies».

وحول سبب تشكيل لائحة خاصة بمعزل عن لائحة النوادي أو «Societies» قالوا «أن ذلك مرتبط بشعورنا أن الآخرين تخلوا عن المبادئ التي كنا قد توافقنا عليها وابتعدوا عن الأهداف الأساسية التي تركز على الاستقلالية التامة».

· أحد ممثلي التيار الوطني اللبناني زياد (رفض ذكر باقي اسمه)، أكد أن التيار يدعم المستقلين بعدما تمادت الأحزاب في الاستفادة من منبر الجامعة، وأشار الى وجود مرشحين للتيار.

وكان التيار المذكور قد أصدر بيانا أكد فيه:

١ - أن القرار الطالبي يجب أن ينبع من داخل حرم الجامعة وأنه.

٢ - لا يحق لأي مسؤول سياسي غير طالبي أن يتدخل في شؤون الجامعة جاعلا منها منبرا لأغراضه الحزبية، معلنا دعمه لكل مرشح قراره بيده وأهدافه مستوحاة من الواقع الطالبي.

· من جهتها، أصدرت منظمة الشباب التقدمي بيانا جاء فيه: أنه وبعد ارتفاع وتيرة التحضير للانتخابات الطلابية، وتزايد حدة المعركة الانتخابية، خصوصا بعد المناظرة الكلامية بين اللوائح العديدة، نؤكد للطلاب ان ما يحصل من تراشق في الاتهامات بين الأطراف، أكان ذلك بشكل علني أم مبطن، لهو تصرف غير لائق وغير مجدي ويسقط باسمى مبادئ الديموقراطية الى الحضيض وتسقط معها مطالب الطلاب وآمالها، ونحن نطالب الجميع بالارتفاع الى مستوى المسؤولية والكف عن المهاترات وزج الأحزاب وفكرها بخطابات ونقاشات وتناطح كلامي هدفه الوحيد تضليل الرأي حول حقيقة مبادئها ومناقبية أعضائها.

عنان زلزلة

ندوة عن المطالعة في «اللبنانية - الاميركية»

نظم معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الاميركية بالتعاون مع الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد "LIBBY"، ندوة حول «المطالعة: مشكلات وحلول»، بحضور مديري ورؤساء اقسام ومعلمين من مختلف مدارس لبنان.

استهلت الندوة مديرة المعهد الدكتورة جولندا ابو النصر بالتعريف بالمعهد وانجازاته، وتناولت أهمية المطالعة في تنمية قدرات الاولاد والوسائل التي يمكن استعمالهالترغيبهم في المطالعة. ثم اوجزت ممثلة الهيئة نهى حمود أهداف ونشاطات الهيئة كونها فرع من الهيئة العالمية التي تضم اثنتين وستين دولة.

وتوقفت أنيتا نصار عند القراءة في البيت، بينما عرض الاخصائي في علم النفس الدكتور ريموند حمدان لمشاكل القراءة وطرق حلها وتحدثت السيدة عايدة نعمان عن وسائل تشجيع المطالعة واهمية المكتبة المدرسية.

بعد ذلك اختتمت الندوة بمناقشة عامة انتهت الى توصيات من حيث تغيير المنهاج والوسائل التعليمية، وشددت على ضرورة ادخال المطالعة ضمن المنهاج التربوي، بناء الاهداف التربوية في التعليم على حاجات التلميذ النفسية، الثقافية، الاجتماعية والجسدية من اجل مستقبل افضل، العمل على تشجيع الاولاد على الابداع والتحليل والنقد وتوسيع آفاقهم الثقافية من خلال المطالعة واشراكهم بطريقة فعالة في عملية التعلم، التركيز على انماء قدراتهم وتلبية حاجاتهم، تزويد كل مدرسة بمكتبة، انشاء مكتبات عامة بالإضافة الى الاستعانة بإخصائي في علم النفس للمساعدة على حل المشكلات المستعصية التي يعانيها بعض الطلاب بالقراءة.

الثانويات الرسمية تضرب اليوم تضامناً مع الأساتذة الثانويين

تقفل الثانويات الرسمية في العاصمة والمناطق ابوابها اليوم استجابة لدعوة رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي للاضراب ليوم واحد من اجل معالجة قضية المتعاقدين على اساس الكفاءة والعدالة الاجتماعية. فيما يواصل المتعاقدون الثانويون اضرابهم المفتوح، علما بأنهم ارجأوا الاعتصام المقرر في باحة وزارة التربية صباح امس «افساحا في المجال لتكريس الاجواء الايجابية والمتفهمة لمطالب الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية».

وتقدم عدد من النواب باقتراح قانون لتعديل القانون رقم ٣٥١ الرامي لإجراء مباراة محصورة بالمتعاقدين بالساعة للتعيين لوظيفة استاذ ثانوي، وينص الاقتراح على ان تجري ولمرة واحدة مباراة محصورة دونما تمييز بين متعاقد يدرس في الصفوف الثانوية ام المتوسطة ضمن هذه الثانويات ممن يحملون الاجازات الجامعية على ان يكون التعاقد او الانتداب سابقا لنهاية العام الدراسي ٩٣ - ١٩٩٤، وذلك لتعيين ١١٧٤ استاذا ثانويا على الاكثر عن طريق الدخول الى كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وقد أصدرت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي بيانا امس وصفت فيه اضراب اليوم بأنه من اجل انقاذ العام الدراسي في الثانويات الرسمية جراء اضراب المتعاقدين الذي دخل اسبوعه الثالث وللاسراع في معالجة قضيتهم. واوضحت الرابطة ان الازمة المستفحلة في وزارة التربية جراء الاضراب تعود في جذورها الى سياسة التعاقد والحلول الخاطئة وغير العادلة التي اتبعت في معالجة قضية المتعاقدين. ورأت ان الاخطر من ذلك هو الامعان في هذه السياسة من خلال تجديد التعاقد مع مئات المعلمين وبالتالي مضاعفة الازمة وسلبياتها وضحاياها: اساتذة وتلامذة.

وشددت على ان المعالجة الفعلية والصحيحة انما تكون بإقرار الملاك الموحد لأفراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية وتصنيف الاساتذة على اساس الشهادة وليس على اساس الصف، واعادة توزيعهم حسب حاجات المدارس الفعلية، الامر الذي يتيح الافادة من الفائض لتلبية حاجات المدارس المحتاجة، والكفاءات المتواجدة في التعليم الثانوي لتلبية حاجات التعليم الابتدائي والمتوسط من دون الحاجة الى التعاقد مع عناصر غير مؤهلة. واكدت ان هذا الحل يؤدي الى افساح فرص اكبر للتعيين امام اكبر عدد ممكن من الاساتذة المتعاقدين ويخفف من الهدر المادي الكبير ويساهم في رفع مستوى التعليم الرسمي وحل الجانب الاجتماعي من المشكلة.

وطالبت المسؤولين الاسراع في معالجة قضية الاساتذة المتعاقدين عبر تعليق شروط المباراة في مجلس الخدمة المدنية حتى ايجاد حل عادل وتعديل القانون المتعلق بتعيين الاساتذة المتعاقدين مع الثانويات الرسمية وفق السماح لأساتذة المرحلة المتوسطة بالتقدم الى المباراة والالتزام بتعيين ١١٧٤ استاذا واجراء المباراة على اساس الالقاب برصد بعض العلامات لسنوات الخبرة وللشهادة الاعلى واعتبار الامتحان الشفهي هو لاختبار الشخصية وملاءمتها لمهنة التعليم.

وحذرت الرابطة ختاما من ان اضرابها هذا خطوة نحو تحرك اكبر وافعل اذا لم تتحقق المطالب التي ترفعها الرابطة وعلى رأسها اقرار الملاك الموحد والخاص بأفراد الهيئة التعليمية لأنه الحل الناجع لمعظم مشكلات التعليم الرسمي بما فيها مشكلة المتعاقدين.

وقد تظاهر امس طلاب اكثر من خمس ثانويات ومدارس في قضاء الضنية امام سراي طرابلس مطالبين بإنصاف الاساتذة الثانويين المتعاقدين واستئناف الدراسة في مدارس القضاء. واستقبل امين سر المحافظة جان ديب الطلاب وتسلم منهم مذكرة موقعة من ٦ مخاتير اشاروا فيها الى تعطل الدوام في الثانويات الرسمية لأكثر من ثلاثة اسابيع «ولم تظهر في الافق حتى الآن بارقة امل. فيما الطلاب يدفعون الثمن بسبب توقف دراستهم وتفويت فرصة استيعاب البرامج خصوصا في القرى الجبلية».. وناشدوا المسؤولين حل هذه المشكلة التي تتهدد مستقبلهم بالخطر والضياع.

ضاهر يدعو المدارس لإحياء يوم الشجرة

اصدر وزير التربية مخايل ضاهر تعميما حمل الرقم ١٣٨ / ٩٤ طلب فيه من «جميع رؤساء المناطق والدوائر التربوية في المحافظات ومن جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة اعتبار العاشر من شهر كانون الاول يوم الشجرة والتشجير في لبنان، وحث التلاميذ (ابتداء من السنة الثالثة الابتدائية) على المشاركة في يوم الشجرة وحملة التشجير، واقامة الندوات والمحاضرات وعرض الافلام الوثائقية عن الشجرة واهمية وجودها، والمحافظة عليها.

معرض الكتاب يُفتتح غداً ١٤٤ دار نشر عربية و٣ جوائز

يفتتح النادي الثقافي العربي في الرابعة بعد ظهر غد معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ٣٨ في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة وبرعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

ولهذه الغاية عقد رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب مؤتمراً صحافياً امس متوقفا عند بعض تفاصيل الحدث ومضامينه.

واشار المجذوب الى حميمية اللقاء الذي يأتي دوما مع اقتراب موعد المعرض الذي يضم حوالي ١٤٤ دار لبنانية للنشر، و١٤ دار نشر عربية من الجمهورية العربية السورية، قطر، مصر، الاردن، البحرين، دولة الكويت والمملكة العربية السعودية اضافة الى مساهمة من:

- الجامعة اللبنانية، الجامعة الاميركية، جامعة بيروت العربية، جامعة البلمند كما تشترك الدول العربية التالية: لبنان وزارة الثقافة السورية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

واشار الى ان النادي الذي انشأ منذ بضع سنوات صندوقا خاصا للجوائز التشجيعية سوف يخصص هذا العام ثلاث جوائز قيمة لافضل كتاب صدر في مواضيع الابداع الادبي لكاتب ناشئ، افضل دراسة سياسية عن مستقبل لبنان بعد الطائف وكتاب في مجال العلوم الانسانية اصدار عام ٩٣ / ٩٤ مترجم للعربية.

كما ان النادي سوف يمنح هذا العام كالمعتاد جوائز لافضل الكتب اخراجا الصادرة عام ٩٣-٩٤.

وترافق المعرض نشاطات ثقافية هي:

● امسية شعرية للشاعر محمد الفيتوري.
السبت ٣ / ١٢ / ١٩٩٤ - قاعة عصام فارس، في الجامعة الاميركية - الساعة السادسة مساء.

● امسية شعرية للشاعرين ممدوح عدوان ومحمد علي شمس الدين.
الاثنين ٥ / ١٢ / ٩٤ قاعة عصام فارس، في الجامعة الاميركية، الساعة السادسة مساء.

● ندوة عن الكتاب والمكتبات في لبنان يشارك فيها الدكتور روحي بعلبكي والدكتورة مود اسطفان هاشم والاستاذ احمد طالب.
الاربعاء ٧ / ١٢ / ١٩٩٤ قاعة النادي الثقافي العربي، الساعة الخامسة مساء.

● محاضرة عن تجديد الفكر القومي العربي - رؤية مستقبلية - يلقيها الدكتور مصطفى الفقي، مدير معهد الدراسات الدبلوماسية في وزارة الخارجية المصرية.
الجمعة ٩ / ١٢ / ٩٤ قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، الساعة السادسة مساء.

إحتفال تأبيني للدكتور أبو فيصل حمادة يمنحه وسام الاستحقاق الصحي



حمادة يتوسط مقدمة المشاركين في التكريم (دالاتي ونهرا)

كرّمت كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، وجمعية خريجي الجامعة - فرع الطب، الراحل الدكتور خليل أبو فيصل خلال الاحتفال التأبيني في نادي المتخرجين بحضور وزير الصحة مروان حمادة الذي قلد الفقيد وسام الاستحقاق الصحي اللبناني المذهب من الدرجة الأولى باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وذلك تقديرا لعطاءاته في المجال الصحي.

حضر الاحتفال إضافة الى حمادة، رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير مقدسي ونائبا الرئيس، الوزير السابق نجيب أبو حيدر، عائلة الفقيد وعدد من أساتذة الطب والأطباء في الجامعة الأميركية والأصدقاء.

بعد تقديم من مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابراهيم خوري، عرض رئيس دائرة الطب الداخلي في الجامعة ورئيس فرع الطب في جمعية المتخرجين الدكتور سمير علوي سيرة حياة أبو فيصل «منذ التحاقه بالجامعة كتلميذ الى أن وافاه الموت في أواخر أيلول الماضي في البحرين، فيما كانت أمنيته أن يتوفاه الله في الجامعة الأميركية».

وتوقف عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار عند أهم محطات الفقيد وصفاته، ثم ألقى علوي كلمة أستاذ الطب الباطني في جامعة دمشق الدكتور مفيد جو خضار الذي لم يستطع القدوم من دمشق بسبب رداءة الطقس.

وأشاد أستاذ الشرف في دائرة الطب الداخلي في الجامعة الأميركية (زميل الفقيد) الدكتور ادمون شويري بصفات وحياة أبو فيصل انطلاقا من «معرفتي به التي كونت تقديرا كبيرا لقدراته الموروثة والمقتبسة».

ثم تطرق الوزير حمادة الى سمو رسالة الطب وقدسية المهنية، عارضا سيرة المرحوم «من بعلبك الى بيروت الى بتسلفانيا الى أبوا الى البحرين سيرة متواصلة من المثالية العلمية والأدبية وجولة مستمرة في آفاق لم نعتد على كمالها وصفائها». وتطرق الى قدرات أبو فيصل الطبية وخبراته وأهميتها في تجسيد الرسالة المهنية. وأشار الى أن أبو فيصل قد نال في السبعينيات وسام الأرز الوطني، معلنا عن منح الرئيس الهراوي له وسام الإستحقاق الصحي اللبناني المذهب من الدرجة الأولى.

وأخيرا ألقى كلمة العائلة زاهي قلباوي فأشاد بذكاء وتفوق الفقيد في مراحل دراسته واختصاصه ومواهبه التي جمعت بين العلم والأدب وبين الطب والفن.

تحكيم ١٠ مشاريع دبلوم في «الفنون» نحت وحلى وتصوير.. وتطلعات للمستقبل

اللجنة التحكيمية وخلفها الطلاب (حسن عبدالله)

«عندما انشئت الجامعة العبرية في اسرائيل اعلن ديفيد بن غوريون: «الآن فعلا نشأت دولة اسرائيل» كدلالة على ان الثقافة هي اساس بناء الدولة. واول عدوان اسرائيلي على لبنان استهدف مركزا ثقافيا حضاريا هو مركز الاونيسكو. والثقافة اليوم مهددة في لبنان وهي الى جانب معهد الفنون الجميلة أمانة بين ايديكم».

بهذه الكلمات اوصى مدير المعهد - الفرع الاول الدكتور نزار ضاهر طلابه العشرة (قسم الرسم والتصوير) الذين تقدموا امس بأطروحاتهم النظرية لمرحلة الدبلوم، والتي جرى مناقشة معظمها امام لجنة التحكيم، بعد ان كانوا قد خضعوا للامتحان التطبيقي في تموز الماضي، من خلال مناقشة مواضيع اللوحات المرسومة.

كادوا يلتصقون بمقاعدهم لشدة خشيتهم من المثول امام اعضاء اللجنة، ولأنه امر لا بد منه، حاول البعض التجرد من هواجسه متظاهرا بشيء من الشجاعة، التي سرعان ما تحولت الى تصرفات متوترة، عبر عنها احدهم بتقليم اظافره بأسنانه، فيما سلم آخر رجليه الى حركة ارتجاف متواصلة، في حين كانت تهمس زميلة لهما متسائلة: «هل سيتم استدعاؤنا تبعا لأحرف الابجدية؟» وتابعت: «أيمتى رح يخلصونا؟».

ويأتي صوت رئيس قسم الرسم حسن جوني ليكسر حدة الاضطراب والوجوم الذي تتعلق به الوجوه ايذانا ببدء الجلسة: «نناقش اليوم الحصاد المعرفاتي المعلوماتي الثقافي، سواء جاء نظريا او تطبيقيا بصياغة نظرية. واتمنى ان يكون هناك مزيد من الجدية في تناول الموضوعات من قبل الطلاب في العام الحالي او المقبل، على اساس التروي في استقاء المعلومات والتحقق منها، التنسيق التام والمفيد والمرجع لجهة المنطق مع الاساتذة المشرفين، ليبقى لنا مستوى ثقافي تشكيلي جيد يصاحب عادة اليد العملانية لدى الطلاب، لا سيما وانهم يتخرجون من المعهد كرسامين».

اما الدكتور نزار ضاهر فقد تعهد «ضميريا ووجدانيا ان آخذ على عاتقي في ما تبقى لي في عملي الاداري الا أمرر اي شهادة في اي قسم من اقسام الكلية، لانه كتب علي ذلك.. واتمنى ان ابقى وفيا لضميري».

وشعر بضرورة تشجيع الطلاب فقال: لا تتبعوا اي فولكلور او بانوراما اثناء مروركم امام اللجنة، تصرفوا بموضوعية وعفوية مطلقة.. اقرأوا بصوت عال وناقشوا بجراة ولا داعي للارتجاف..

وقبل المباشرة بالمناقشة تلت مندوبة الطلاب اليسار بري القرار الصادر عن رئيس الجامعة اللبنانية بتشكيل لجان المناقشة للعام الدراسي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ في المعهد.

اما لجنة التحكيم فتشكلت بإشراف الدكتور فاروق سعد، وعضوية كل من الدكتور نزار ضاهر، حسن جوني، الدكتور محمد ابو علي، عدنان المصري، احمد سعيد، فؤاد جوهر، كامل لطفي والدكتور احمد عسيلي.

«السفير» التقت بعض الطلاب واطلعت على اجواء اطروحاتهم وأهدافهم العامة:

عباس مكي الذي تحمل اطروحته عنوان «الورق في فنون التصوير والطباعة»، ركز فيها على اهمية استعمال الورق في الفنون من حيث ملمسه ومدى قابليته للتغير مع اللون، وتطرق الى تاريخ صناعة الورق في الصين، وانتقاله الى العالم العربي ايام الفتح الاسلامي لسمرقند، وانتشاره بعد ذلك في اوروبا، معددا انواعه المختلفة.

ومكي الذي يميل الى الرسم السريالي، والذي كان قد قدم لوحة في هذا الاطار الى اللجنة في تموز الماضي، ينوي متابعة دراسته العليا، في الوقت الذي يبني محترفا للرسم في منزله، بغية احتراف المهنة بعد الانتهاء من الدراسة مباشرة.

وعن مدى ثقته بتقييم لجنة التحكيم لاطروحته، يكتفي مكي باعطاء نسبة ٢٠ في المائة فقط كدلالة على هذه الثقة.

«النحت في لبنان بين التشخيص والتجريد» هو عنوان اطروحة الطالب رضا علي السيد الذي يشرح دوافع اختياره للموضوع بحبه لفن النحت، واطلاعه على مناهج النحاتين واساليبهم، اضافة الى خبرته بالحجر من خلال عمله في معمل للحجارة.

وتشتمل الاطروحة على بحث ميداني للحجارة الموجودة في المناطق اللبنانية مع تحديد مزاياها والوانها بما يتناسب مع النحت او مع فن العمارة، كما تشتمل على دراسة حول النحاتين من منطلق زيارات الى محترفاتهم كميشال بصبوص ويوسف حويك، للاستنتاج بأن فن النحت ضئيل في لبنان والنحاتين الجدد نادرون، حيث يعتبر عزت مزهر وهو اربعيني اصغر النحاتين لهذه المرحلة.

والسيد الذي كان قد تقدم بلوحة بعنوان «ولادة بيروت» في الامتحان السابق، لا يطغى عليه هاجس اختصاصه (رسم) وانما ينوي احتراف فن النحت، على ان يسافر لاحقا الى بريطانيا لدراسة هذا الفن بمختلف تقنياته: الخشب، المعدن، الحديد، البرونز والحجر. ويشدد على ضرورة هذه الدراسة بسبب اقتصارها في المعهد على مادة المعجون لسنتين فقط، ومنتقدا تحويل محترف النحت في المعهد الى كافيتريا.

ويعلن السيد عدم ثقته بتقييم اللجنة، «مع العلم بانني حصلت على اعلى علامة في الامتحان التطبيقي»، ويبرز ذلك بالقول: القانون يفترض ان يشارك ثلاثة اساتذة فقط في مناقشة الاطروحة، علاقة الاساتذة الآخرين في هذا الشأن؟

اما الطالب محمود قباني فلا يعتبر ان اعماله صالحة للتقييم من قبل اللجنة، لان التقييم الفعلي يكون خارج اطار العمل الاكاديمي «وعندما اصبح فنانا يحق لهم ذلك». وقباني الذي يميل الى الرسم التجريدي الهندسي، ينوي ان يؤجل احترافه لحين حصوله على الماجستير، وقد اختار «الحلى بين الصناعة والفن» موضوعا لاطروحته، شارحا دوافع اختياره بان الموضوع ينطوي على جمالية تحاكي جمالية اختصاص الرسم، مشيرا الى خبرته في «الاكسسوار» التي اكتسبها من خلال دراسته لتصميم الازياء.

ويوضح من خلال اطروحته ان لبنان بلد تقليدي غير متخصص بصناعة الحلى، ولا مناجم لديه لاستخراج الذهب او معادن النحاس والبرونز، الا انه يضاهي البلدان الاخرى من حيث التشكيل، وهو يعتبر من اكثر البلدان المستوردة للذهب، ولا سيما من سويسرا التي تصدر اليه بنسبة ٧٥ في المائة من السبائك.

ويبقى ان نشير الى اسماء الطلاب الباقين وهم: مريانا قوام، محمد العبد الله، علي ناصر الدين، منى عقيل، فاطمة كوثراني، فتاة بحمد والفت مرتضى، وسيخضع الطلاب الاربعة المتبقون في قسم الرسم والتصوير للامتحان في آذار المقبل.

فاتن قبيسي

المؤرخ شوفالييه في بيروت

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه في القصر الحكومي المؤرخ الفرنسي البروفسور في مركز تاريخ الاسلام المعاصر في جامعة السوربون دومينيك شوفالييه، الذي يزور لبنان لمناسبة صدور كتابه «مجتمع جبل لبنان في عصر الثورة الصناعية في اوروبا» باللغة العربية.

وتحدث البروفسور شوفالييه بعد اللقاء، فأوضح ان «البحث تركز على الدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان في تجديد العلاقات بين دول البحر الابيض المتوسط، وخصوصا مع فرنسا، وعموما مع اوروبا، مؤكدا على ان للبنان دوراً اساسياً لأنه بلد الحوار واللقاء وهو بلد الابداع الثقافي، وبيروت عادت من جديد مركز ابداع ثقافي ناشط وبالتالي مركز حوار سياسي وابداع اقتصادي، وهذا شيء اساسي».

الى ذلك، يعقد البروفسور شوفالييه مؤتمراً صحافياً في العاشرة قبل ظهر اليوم في المقر المؤقت لوزارة الثقافة والتعليم العالي في سنتر صوفيل في الاشرفية، على ان يلقي محاضرة في الخامسة بعد ظهر غد في «المركز الثقافي الفرنسي» في طريق الشام في المتحف.

عز الدين يلتقي الملحق الثقافي الفرنسي

التقى وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين امس، في مكتبه، الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان فرانسوا دوسمازيار ومسؤول العلاقات العامة في السفارة جينو موارو المنتدب من قبل السفارة لدى وزارة التعليم المهني والتقني. وجرى البحث في قضايا التعاون المشترك بين الوزارة والحكومة الفرنسية وما يمكن ان تقدمه فرنسا من مساعدات في قضايا تطوير المناهج التعليمية. وأبدى دوسمازيار اهتمامه وتجاوب حكومته مع هذه القضايا.

اقتراح من دار الزهراء لتعديل نظام ايواء الايتام

اقترح رئيس جمعية الاغاثة والتربية للايتام واليتيمات ودور الزهراء الرائد احمد معماري في كتاب مفتوح الى وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان لتعديل نظام ايواء الايتام في الوزارة واستنادا الى تجربة اجتماعية في هذا المجال.

وتضمن الكتاب توصية بسبعة تقديمات مجانية وهي القسط المدرسي لجميع المراحل التعليمية (الغاية الثانوي) وتأمين الكتب والمريول واللباس الرياضي، التغذية (فطور، غداء وعشاء)، الطبابة والدواء، ثياب الاعياد والمنامة وبناء لطلب الام الارملة وبعد الدرس المسائي ينقل الطفل ذهابا وايابا الى كنفها لكي لا يحرم من حنانها.

وذلك لقاء دولارين يوميا على الاقل من وزارة الشؤون الاجتماعية عن كل طفل وذلك استنادا الى تجربة لدار الزهراء في ابي سمراء حيث يوجد ١٨٦٨ طفلا من بينهم خمسمائة يتيم ويتيمة لا تكفل منهم الوزارة حتى النصف حاليا.

دراسة حول «الأحداث ومعرفة السيدا» ٩٨٪ يعرفونه والهدف تصحيح التوعية

اجرت وحدة موارد التربية الصحية في الجامعة الاميركية دراسة حول «الاحداث والسيدا»، شملت ٣٥١ حدثاً في ست مدارس من مختلف المناطق اللبنانية، وارتكزت الدراسة على خمسة محاور: مدى المعرفة حول السيدا، الفئات الاكثر تعرضاً للمرض، طرق انتقال الفيروس، الوقاية من العدوى ومصادر المعلومات الاساسية عن المرض.

اشارت نتائج الدراسة الى ان نسبة ٩٨.٦ بالمئة هي على معرفة وافية بماهية المرض، ورأت نسبة ٤٣ بالمئة ان الفئة الاكثر تعرضاً لخطر الاصابة بالسيدا تتمثل بمتعاطي المخدرات، بينما توزعت النسب المتبقية على احكام تطال فئات تعتبر هامشية، في ما خص العلاقات الجنسية بالتحديد، كالشاذين والمراهقين المتهورين والمنحرفين اخلاقياً ومدمني العلاقات المتعددة وغير ذلك.

وتوزعت الاجابات في المحور الثالث للدراسة بين نسبة ٧٠.٤ بالمائة اعتبرت العلاقات الجنسية الوسيلة الاخطر لانتقال فيروس السيدا ونسبة ٦٨ بالمائة ركزت على مخاطر نقل الدم واعتبرت اغلبية الاصوات (٥٢ بالمائة) ان الوسيلة الفضلى للوقاية هي في اعتماد الواقي الذكري فيما توزعت النسب الباقية على ارشادات متنوعة منها تجنب تعاطي المخدرات والاخلاص لشريك واحد والتأكد من سلامة استخدام الابر وغير ذلك، واعتبرت وسائل الاعلام، وبشكل خاص التلفزيون، بناء لرأي ٧٨.٣ بالمائة من المشاركين، المصدر الاشد غزارة للمعلومات حول السيدا الى جانب نسب ضئيلة ذكرت المجلات والندوات الصحية وبرامج التوعية وغير ذلك. مع الاشارة، الى ان هذه الاغلبية اكدت، من جهة ثانية، انحسار دور المدرسة في هذا المضمار.

قصدت هذه الدراسة تبيان حقيقة مواقف الاحداث ومداركهم لظروف مرض السيدا، اثر الحملات الاعلامية للتوعية، التي انطلقت بقوة في الفترات الاولى لتنخفض وتيرتها بعد حين. وقد خلصت الدراسة، اثر تحليل النتائج، الى توصيات اساسية ابرزها: ضرورة التركيز على التوعية. ليس لجهة المعلومات العلمية المتعلقة بطرق انتقال السيدا، بل التوعية بان مرض السيدا وباء اجتماعي يطال كافة الناس على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم وطبقاتهم وسلوكهم من دون ان يكون وقفاً على الفئات الاجتماعية الهامشية كالشاذين والمدمنين وغيرهم، وتصحيح مفهوم حامل الفيروس لدى الافراد، اذ ان الاغلبية ما زالت تعتقد ان مريض السيدا يتميز بمظهر خارجي سلبي في حين ان المظاهر الشكلية لا تعني سلامة الشخص اوعدمها على الاطلاق.

كما ركزت التوصيات على ضرورة ملاءمة الحملات الاعلامية مع طبيعة البيئة المجتمعية وتجنب استيراد الخطط والبرامج من الغرب اذ ان طبيعة انتشار المرض ومراحله مغايرة تماماً لما هي عليه في البلدان الغربية. ولا بد لحملات التوجيه ان تستفيد من تجربة الغرب السلبية والايجابية على حد سواء، لتعزيز نقاط القوة وتفادي الخيبات.

فاطمة العيساوي

رحيل مربية: «مس سلمى» لا تحب الضوضاء

غيب الموت عن عمر مديد امضته في رسالته التعليم المربية سلمى جريس الخوري المقدسي (مس سلمى) وقد اقيم لها مأتم حاشد، ووريت الثرى في مدافن العائلة في برمانا. وقد شارك ذووها وطلابها ومعارفها الكثر في القداس الذي اقيم لراحة نفسها. والمربية هي ابنة الاديب واللغوي جريس الخوري المقدسي، تلقت علومها الابتدائية والثانوية في مدرسة البنات الاميركية في بيروت وأنهت علومها في جامعة بيروت الاميركية مع طلائع الفتيات اللواتي نلن شهاداتهن في نهاية العشرينيات. عملت في كلية البنات الاهلية ومدرسة البنات الاهلية والمدرسة الأهلية. هنا كلمة عنها لمدير المدرسة الاهلية تقولا زيادة:



المربية سلمى جريس

نحن في السكون، فـ«مس سلمى» لا تحب الضوضاء..

حزني عليك عظيم كفرحي بك
فرحت بك كما فرح الكثيرون من قبلي
ملأت قلوبنا فرحاً حتى الثمالة..
تعاملت مع الطبيعة بفرح فكنت تخرجين لتستقبلي زخات المطر تداعب شعرك، عرف الكل حبك زهرات الربيع فحملتها البدوية اليك كل صباح، ومع مطلع كل ربيع، وحملتها اليك بنات الكثيرات في كل مناسبة..
مدرسة.. اهليتك ماذا تقول اليوم لو استنطقت حجارتها لنطقت بنشاطك وحزمك وعزمك ورؤاك وفضلك.. مباركة تمار قلبك وعقلك، نثرتها يافعة في كل بيت فضيلة وعلماً ورشداً وقدوة لكل من يرغب الاقتداء.

شروط انتخابات ممثلي الاساتذة في اللبنانية

اصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب تعميماً حمل الرقم ١٨٠ يتعلق بتحديد شروط انتخاب ممثلي الهيئات التعليمية في الجامعة اللبنانية جاء فيه: إلحاقاً بالتعميمين رقم ٨ تاريخ ٣٠ / ٩ / ٩٤ ورقم ١٤ تاريخ ١٤ / ١١ / ٩٤ تجري عملية انتخاب لكل الوحدات الجامعية في مبنى الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية وفقاً لروزنامة المواعيد المحددة من العمداء.

كما نلفت النظر بشأن شروط الترشيح الى أن المادة الثانية من المرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ٥ / ٩ / ٩١ نصت على الشروط الآتية:

أولاً: أن يكون في ملاك الجامعة اللبنانية او متفرغاً في احدى كلياتها.

ثانياً: أن يكون قد مضى على قيامه بالتدريس او تعاقده في الجامعة اللبنانية اكثر من سبع سنوات.

ثالثاً: أن يترشح عن اية وحدة يدرس فيها.

التدريس في الصيدلة

اعلنت ادارة الفرع الاول لكلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية عن بدء التدريس لطلاب السنة السادسة ابتداء من الثامنة صباح الاثنين المقبل.

تكريم سمية البعلبكي

كرم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ومدير المعهد الوطني للموسيقى الدكتور وليد غلمية ومجلس ادارة المعهد، الفنانة سمية بعلبكي التي مثلت لبنان في مهرجان الاغنية العربية الثالث الذي اقيم في تونس وفازت بجائزة «الميكروفون الذهبي» وقد جرى حفل التكريم في مبنى المعهد في سن الفيل.

واشاد غلمية في مستهل الاحتفال بجهود اعضاء مجلس الادارة ودعمهم ومساعدتهم لطلاب المعهد الموسيقي.

ورد اده قائلا:

وانا اعتبر انه من صلب مهمتي في الوزارة، تعزيز الموسيقى في لبنان وان شاء الله نبدأ هذه السنة بتأسيس «اوركسترا سمفونية».

ثم قدم غلمية باسم اده والكونسرفاتوار جائزة رمزية لبعلبكي ثم اقيم حفل كوكتيل.

اسماء المشاركين في مباراة الاونيسكو للفنانين التشكيليين

اعلن المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي اسماء الفنانين اللبنانيين الذين رشحوا للاشتراك في المباراة الدولية التي تنظمها منظمة الاونيسكو للفنانين التشكيليين من اجل تعزيز الفنون والابداع لدى الشباب.

وقد اختارت هذه اللجنة بعد اطلاعها على الاعمال الفنية وبالاكثرية، الفنانة فطام مراد (مرتبة اولى) وديزيريه ابو جابر (ثانية) وجورج مرعب (ثالث) لتمثيل لبنان في فن الرسم. كما اختارت انج خليل الحلو لتمثيل لبنان في فن الحفر.

وقد ارسلت اعمال الفنانين الى الاونيسكو وسيتولى السفير اللبناني لدى المنظمة الدولية متابعة الموضوع.

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله، والله مع الصابرين».

صدق الله العظيم

إننا في الهيئة التأسيسية للجامعة اللبنانية - السويدية كنا نعمل على كظم الغيظ من المستشار السابق لبشير الجميل، ولكن بعد ان ضاق صدرنا من تصرفاته التعصبية غير المسؤولة، قررنا وضع الامور في نصابها، وعلى استعداد ان نكشف عن امور خطيرة امام الرأي العام لاحقاً.

إن مجلس التعليم العالي، صاحب الصلاحية بالترخيص للجامعات، رخّص بتاريخ ٢٩ / ٧ / ١٩٩١ لهيئة اكاديمية في السويد بإنشاء خمس كليات طبية للجامعة اللبنانية - السويدية. وفي ٩ / ١٠ / ٩٢ قرر مجلس التعليم العالي وضع مرسوم نهائي للجامعة وأرسله الى مجلس الوزراء.

وفي هذه الاثناء استقالت الحكومة فأرسل الامين العام لمجلس الوزراء كتابا للوزير الجديد يطلب منه التوقيع على المرسوم لإصداره في الحكومة الجديدة. وهنا رفض الوزير التوقيع على المرسوم لأسباب لا تخفى على احد.

ونحن هنا نود ان نسأل الاستاذ اده: من هو المزوّر؟.. نحن الذين نملك كافة التراخيص القانونية، التي ستقدم من مجلس شورى الدولة بمراجعة قضائية بشأنها... نسأله: من هو المزوّر؟ نحن أم من يعمل على تضليل الرأي العام وتزوير وطمس الحقائق لغايات اصبحت معروفة؟...

على كل حال، نحن، بإذن الله تعالى، سنحصل على حقنا في انشاء جامعة طبية حديثة تليق بطائفتنا وستنافس كافة المؤسسات التبشيرية في الارض، التي نحن اصحابها، ولن يكون الخاسر إلاّ التصلّب والتعصب. لقد قال الوزير حمادة ان السياسة في البلد اصبحت قلة ادب. وهذا صحيح.

الهيئة التأسيسية للجامعة اللبنانية - السويدية


It all starts with plans to go fishing. With your friends. Then your wife wants to go. Along with the wives of your friends. And you think, wouldn't it be great to camp and carry your own equipment. Then you remember a great restaurant at a famous resort nearby. Finally you wonder, "How can I do it all?" Boy, have we got a surprise for you.
Special Launching Price
❑ 8 SEATS ❑ 4 WD ❑ DUAL A/C
NOW AT FUTUROSCOPE
New MITSUBISHI L400
MITSUBISHI MOTORS
CREATING TOGETHER
EXCLUSIVE AGENT: DIMITRI MICHEL EID
SHOW ROOM: ACHRAFIEH, SIOUFI,
GHAZALIEH STREET, ATCHINAK, MICHEL EID BLDG.
PHONE: 200 733 - 328 910 / 11, MICHED 41413 LE

المساعدات للحكم الذاتي تستمر بـ «القطّارة»
إجتماع بروكسل يقرر تقديم ١٢٥ مليون دولار

اتفق مانحو المعونات لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في ختام اجتماع عقدوه في بروكسل استمر يومين على سد عجز في الميزانية الفلسطينية قدره ١٢٥ مليون دولار والمساعدة على ايجاد وظائف للفلسطينيين. لكن هذه المعونات تظل اقل بكثير مما كان يامل به رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يواجه ضغوطا شديدة في غزة واريحا.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا واسرائيل ودول عربية بالاضافة الى عرفات الذي ترأس الوفد الفلسطيني.

ورفض مسؤولو الهيئات المانحة الافصاح عن تفاصيل الاتفاق الذي وقعه نائب وزير الخارجية النروجية يان ايغلاند «وزير» التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ومدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يوري سافير.

وقال ايغلاند انه تم تأمين ١٠٢ مليون دولار حتى الآن وعلى الاسرة الدولية ايجاد المبالغ الاخرى في الاسابيع المقبلة.

وقال ايغلاند ان الدول المانحة ستقدم ٢٣ مليون دولار للمشاريع العاجلة للبنى التحتية المتعلقة بالطرق وزراعة الزهور لاستحداث آلاف الوظائف.

وقرر الاجتماع انشاء هيئة تنسيق للمساعدات الدولية تجتمع على الاقل مرة في الشهر في غزة.

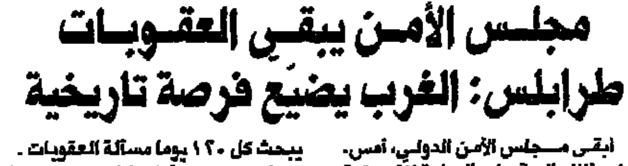
وكان مانحو المعونات قد تعهدوا في العام الماضي بتقديم اكثر من ملياري دولار للحكم الذاتي على مدى خمس سنوات منها ٧٠٠ مليون دولار للعام الحالي.

ووقع عرفات امس الاول مع نائب رئيس المصرف الدولي تشاو كوخ فيسر اتفاقا لتقديم قرض للسلطة الفلسطينية قيمته ٥٨ مليون دولار.

وقال كوخ انه يتوقع ان تحصل السلطة الفلسطينية على ٢٠٠ الى ٢٤٠ مليون دولار من اصل ٧٠٠ مليون دولار وعدت الدول المانحة بتقديمها هذا العام.

وكان عرفات قد ناشد الدول المانحة الوفاء بتعهداتها وهو ما كرره ايضا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ووزير خارجية مصر عمرو موسى ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز الذي قال في روما امس «يتعين ان نساعد عرفات ماليا واقتصاديا».

من جهة اخرى، اعلن في القدس المحتلة امس الاول ان الاتحاد الاوروبي قدم للفلسطينيين منحة نقدية بقيمة ١٢ مليون دولار لتمويل مشاريع اسكانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. (رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، ي.ب)



مجلس الأمن يبقي العقوبات
طرابلس: الغرب يضيع فرصة تاريخية

ابقى مجلس الأمن الدولي، أمس، على نظام العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا معتبرا أن طرابلس لم تلتزم بعد بمطالب الأمم المتحدة المتعلقة بقضية «لوكربي». في حين ذكرت ليبيا قبيل صدور قرار المجلس أن الولايات المتحدة وبريطانيا تضيعان فرصة لإنهاء خلافهما معها.

وقالت رئيسة مجلس الأمن، مندوبة الولايات المتحدة مادلين أولبرايت بعد جلسة مشاورات وبعد الاستماع الى آراء كل اعضاء المجلس ان الشروط من أجل رفع العقوبات «لم تتوفر».

يذكر أن ليبيا تخضع منذ نيسان العام ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري أضاف إليه مجلس الأمن الدولي منذ عام عقوبات اقتصادية تتعلق بتجميد الأرصدة الليبية في الخارج والحظر على قطع الغيار التي لها علاقة بالصناعة النفطية. وذلك لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها للقضاء الاسكتلندي والأميركي يشتبه في ضلوعهما في حادث تفجير طائرة «البانام» الأميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الأمن يبحث كل ١٢٠ يوما مسألة العقوبات.

وذكرت صحيفة «الشعب» الليبية أمس، «ان عدم تجاوب الولايات المتحدة وحلفائها مع مبادرة جامعة الدول العربية وتحركات امينها العام يضيع من أيدي الغرب فرصة تاريخية لتسوية هذه الأزمة».

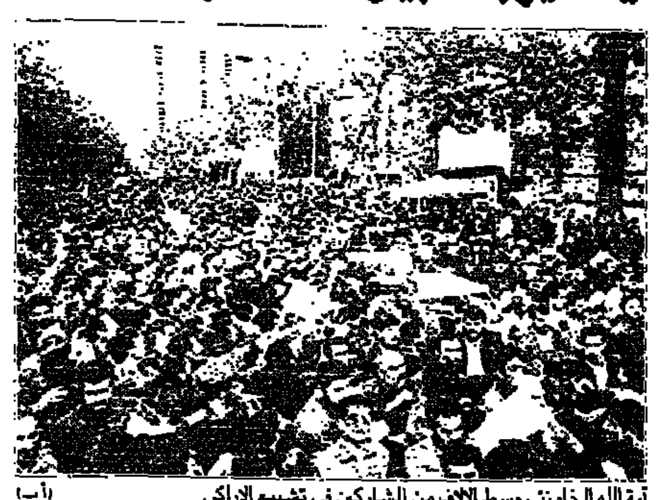
وتطالب الجامعة العربية باستعرار السماح بمحاكمة المشتبه فيهما في حادث «لوكربي» في محكمة العدل الدولية في لاهاي.

الى ذلك، قال مصدر مطلع في لندن، امس الأول، ان عددا من أعضاء الوفد الليبي الذي أعلن عزمه على التوجه الاسبوع المقبل الى بريطانيا لمناقشة ملف «لوكربي» لن يحصلوا من دون شك على تأشيرات دخول إلى الأراضي البريطانية.

● في القاهرة، دعا وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس، الى محاكمة الليبيين المشتبه فيهما في قضية «لوكربي» بأسرع وقت ممكن لإنهاء الأزمة بين ليبيا والغرب. وطالب أن تتم المحاكمة بناء على اقتراح جامعة الدول العربية. المطالب بأن تتم هذه المحاكمة في لاهاي أو دولة محايدة.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

وفاة آية الله العظمى محمد علي أراكي
إيران تسعى لخليفة يربط بين الدين والسياسة



آية الله الخامنئي وسط الآلاف من المشاركين في تشييع الاراكي (أ ب)

الاراكي في صورة من الارشيف

توفي في مدينة طهران آية الله العظمى محمد علي آراكي يوم الثلاثاء الماضي عن عمر ناهز المائة عام.

ويعد آراكي أعلى رجال الدين الشيعة مرتبة، وهو آخر الباقين على قيد الحياة من جيل كبار رجال الدين الشيعة الذين يحملون لقب مرجع التقليد، ومنهم زعيم الثورة الإسلامية الراحل آية الله الخميني الذي كان من تلاميذه.

وكان آراكي قد خلف مرجع التقليد آية الله العظمى محمد رضا كلبايكاني في العام ١٩٩٣.

وقد اعلنت ايران يوم امس الاربعاء يوم عطلة رسمية، كما اعلنت الحداد لمدة اسبوع. ووجه الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني برقية تعزية الى مرشد الثورة الايرانية آية الله علي خامنئي وصف فيها وفاة آراكي بانها «خسارة فادحة للاسلام والمسلمين».

وتثير وفاة آراكي، مجددا قضية مرجعية الطائفة الشيعية، ويجري كبار رجال الدين الشيعة مشاورات مغلقة الآن في مدينتي قم وطهران بهذا الشأن. ويبرز مما تكشف من هذه المناقشات الافتقار الى اتفاق على خلف لآراكي وشعور بالتهديد من خصوم سياسيين لتفسيرات ايران الدينية.

وحذر رئيس منظمة الاعلام الاسلامية آية الله جنتي الاسبوع الماضي من ان اعداء يتآمرون لتنصيب مرجع تقليد غير سياسي خارج ايران وتأليبه على الجمهورية الاسلامية. الان صحيفة «سلام» المتشددة انتقدت تصريحاته وقالت انها ترقى الى مستوى اهانة الشيعة الذين يعيشون خارج ايران.

وقال رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري «اي شخص يؤمن بالفصل بين الدين والسياسة غير اهل لان يصبح مرجعا للتقليد (...) ونفهم أن رجال الدين خارج إيران يؤمنون بضرورة الفصل بين الدين والسياسة». مشيرا بذلك الى رجال الدين الشيعة في النجف في العراق مثل آية الله محمد حسين سستاني، وهو تلميذ لآية الله العظمى الراحل ابو القاسم الخوئي الذي توفي العام ١٩٩٢، وحرص على تجنب السياسة مما اثار حملات علنية عليه في الصحف في مناسبات عدة.

وفي العام الماضي ثار جدل في ايران بشأن خلافة آراكي. وقاد رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي حملة كبيرة لصالح خامنئي الذي سيجمع في حال اختياره بين اكبر سلطتين سياسية ودينية في البلاد.

الان «جمعية رجال الدين المقاتلين» صاحبة النفوذ القوي قدمت في الاسبوع الماضي قائمة بأسماء ستة مرشحين لهذا المنصب لا تتضمن اسم خامنئي، وهم آيات الله: وحيد خراساني، وميرزا جواد تبريزي، وبهجت وفاضل لانكراني، وموسوي زنجاني، وناصر مكارم شيرازي.

وتقول شخصيات شيعية بارزة انه ينبغي الاعتراف بخامنئي (٥٥ سنة) كمرجع للتقليد. لكن صحيفة «طهران تايمز» نقلت عن جنتي قوله ان خامنئي «لم يقبل اللقب عندما عرض عليه مرة تلو الاخرى».

على صعيد آخر، اكدت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس رفسنجاني لم يحسم بعد ما اذا كان سيشارك في القمة السابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في الدار البيضاء في المغرب في ١٣ و١٤ كانون الاول الحالي.

وكانت انباء صحافية قد ذكرت ان رفسنجاني سيقاطع القمة احتجاجا على الدور المغربي في عملية التسوية العربية - الاسرائيلية، وانه سيوفد وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الى المؤتمر. (ا ف ب، رويتر)

بيريز يدعو القادة السياسيين والروحيين لتوحيد جهودهم

الكالادي هيناريس (اسبانيا) - أ.ف.ب - ناشد وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في كلمة القاها امام الجلسة الختامية لندوة شارك فيها عدد من المسؤولين من الديانات اليهودية والمسيحية والاسلامية، القادة السياسيين والروحيين «توحيد جهودهم» للتمكن من «اقرار السلام» في الشرق الاوسط.

وترأس الملك الاسباني خوان كارلوس الجلسة الختامية للندوة التي عقدت في جامعة الكالادي هيناريس قرب مدريد والتي شارك فيها بالاضافة الى رجال دين من الديانات الثلاث وزير الخارجية الاسبانية خافيير سولانا و«وزير» العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين.

جبهة التحرير ترد على منتقدي لقاء روما
مهري: الحكومة الجزائرية بدأت التدويل

باريس - سامي كليب:

جددت جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الوحيد الحاكم سابقا) حملة انتقاداتها لدعاة الاستئصال داخل السلطة. واتهمتهم بانهم وراء اجهاض كل محاولات الحوار الجاد بين الجزائريين وبانهم ساهموا في تدويل الازمة الراهنة. وذلك في اول رد حزبي على الانتقادات التي وجهتها السلطة لاحزاب المعارضة التي شاركت في ندوة روما في الاسبوع الماضي.

وجاءت مواقف جبهة التحرير في مؤتمر صحافي عقده في الجزائر امس امينها العام عبد الحميد مهري، بعد ان كانت السلطات الرسمية قد وصفت ملتقى روما الذي جمع ابرز احزاب المعارضة وبينها جبهة القوى الاشتراكية (البربرية) والجبهة الاسلامية للانقاذ، بالمؤامرة التي ترمي الى تدويل الازمة الجزائرية.

واعتبر مهري ان السلطة مخطئة في ردة فعلها. مشددا على ان من حق جبهة التحرير ومن حق اعضائها «التعبير عن آرائهم حول كل ما يتعلق ببلدهم داخل البلاد وخارجها وهم غير خاضعين في ممارسة مهامهم الحزبية لاية وصاية، ظاهرة كانت او مقنعة. ولا يشعرون بانهم بحاجة الى دروس ابتدائية في الوطنية».

واوضح مهري ان الدعوة التي وجهتها منظمة «سانت اجيديو» الكاثوليكية في روما لم تهدف الى اجراء حوار، لان هذا يجب ان يتم بين الجزائريين في وطنهم، انما كان المقصود هو نقاش حر وحقيقي «وان هذا الامر كان معروفا لدى كل المدعوين وايضا لدى السلطات الجزائرية، وان المدعوين كانوا يمثلون مختلف الاحزاب السياسية.

وبعد ان اسف لعدم قدرة الجزائريين في الوقت الراهن «على حل مشكلاتهم بانفسهم» شدد مهري على ان الملتقى لم يكن مطلقا يهدف الى تدويل الازمة الجزائرية وان التدويل الحقيقي هو الذي مهدت له السلطة الجزائرية نفسها «ويتمثل هذا التدويل في بحث الازمة الجزائرية من طرف الدول الخمس الكبرى واجتماعات الحلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي ومجالس الامن في كثير من البلدان، فضلا عن كثير من المنظمات والهيئات العالمية الرسمية والخاصة».

ورأى «ان ما يسمى بمقاومة الارهاب العالمي هو الذي يؤدي الى توريط دول ومنظمات واجهزة في صلب الازمة الجزائرية التي تختزل لهذه الاسباب بكونها فقط ظاهرة ارهابية»، وقال «كيف يمكن ان نقتنع بان اجتماع وزراء الداخلية الايطالي والاسباني والفرنسي مع نظرائهم في بلدان المغرب العربي لا يمس قضايانا الداخلية؟ أليس هذا هو تدويلا للازمة الجزائرية في صميمها؟».

اضاف الامين العام لجبهة التحرير «ان الذين يسعون فعلا للتدويل هم دعاة الاستئصال والمواجهة بين الجزائريين وهم اجهضوا كل محاولات الحوار الجاد بينهم وما زالوا يبذلون جهودا كبيرة في الخارج لاقناع الرأي العام والدول الكبرى بان افضل طريق لانقاذ الديموقراطية والجمهورية هو ان يسقط الجزائريون بالمئات كل اسبوع».

وقال «اننا ذهبنا الى روما لنقول للرأي العام الايطالي والغربي بان التعاون الحقيقي والمثمر بين الجزائريين والبلدان الاوروبية لا يمر عن طريق وزراء الداخلية، وان الملتقى اظهر ان الرأي العام الغربي اصبح يتساءل في قلق بالغ عن جدوى مواصلة سياسة الاستئصال والمواجهة بين الجزائريين».

واكد «ان مشاركة الاحزاب الجزائرية على ما بينها من اختلاف في وجهات النظر تركت انطباعا حسنا لدى المراقبين واثبتت ان هذه الاحزاب تدرك بعمق طبيعة الازمة الجزائرية وملابساتها الاقليمية والدولية وانها قادرة على المساهمة في حلها اذا ما توافرت ظروف الحوار الوطني الجاد. وان الاهتمام بما يجري في الجزائر بدا ينتقل من الدوائر الرسمية الى المجتمع المدني الواسع في البلدان الغربية».

واعلن مهري ان عدة لقاءات سبقت لقاء روما وان اخرى ستتبعه.

الى ذلك، وجه عشرات المفكرين والكتاب الفرنسيين امس دعوة الى كافة المثقفين الفرنسيين للوقوف الى جانب «المقاومة الشجاعة للقوى الديموقراطية في الجزائر» وذلك فيما تستعد باريس لاستضافة عدد من اللقاءات والتظاهرات المؤيدة لـ «التيار الثالث» الجزائري.

وجاءت دعوة المفكرين الفرنسيين بمبادرة وقف خلفها انطوان كازانوفا، عضو اللجنة الوطنية للحزب الشيوعي الفرنسي والبروفسور جاك بيرك المعروف بكثرة مؤلفاته حول العالمين الاسلامي والعربي. اضافة الى نخبة من المثقفين بينهم جيل بيرو والمونسنيور جاك غايو الذي يدافع بشدة عن حقوق الهجرة والمهاجرين. وكذلك وقف خلف هذا التحرك العديد من رجال الفكر والفن والثقافة.

الأسد يستقبل وزير التربية الكويتية



الأسد خلال استقباله الربعي (سانا)

دمشق - السفير:

استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد أمس وزير التربية والتعليم العالي الكويتي احمد الربعي.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الربعي «نقل تحيات الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الى اخيه الرئيس حافظ الأسد. وحمله السيد الرئيس تحياته وتمنياته الى الامير جابر والى شعب الكويت الشقيق».

وكان الرئيس الأسد استقبل المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة الدكتور عبد العزيز التويجري الذي قدم له درع المنظمة. وذلك بحضور وزير التربية السورية غسان الحلبي. وكانت المنظمة قد اختتمت امس اعمال مؤتمرها الخامس في دمشق.

الأردن يسعى للحصول على معونات مالية
ترسيم الحدود الأردنية الإسرائيلية يبدأ الثلاثاء

أعلن الاردن عن تنظيم اجتماع في عمان الاثنين المقبل مع ممثلي الدول الدائنة وذلك في مسعى للحصول على مساعدات لتغطية العجز المالي المتوقع في موازنته للعام المقبل والبالغة قيمته حوالى ٣٠٠ مليون دولار.

- ودعا الاردن سفراء المجموعة الاستشارية للدول الدائنة التي تشكلت تحت مظلة المصرف الدولي الى هذا الاجتماع، وهو آخر خطوة اردنية باتجاه السعي للتخفيف من آثار ديونه البالغة اكثر من ستة مليارات دولار. وتضم المجموعة معظم الدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان.

وقال مسؤول اردني رفيع المستوى ان «الاجتماع سيقوم بمراجعة اداء الاقتصاد الاردني في ١٩٩٤. ويمهد لاجتماع المانحين العام المقبل الذي نامل ان نحصل فيه على معونات لسد عجز الموازنة».

وكانت الدول المانحة قد قدمت ٣٨٠ مليون دولار للاردن مكافأة له على جهوده التي ادت الى توقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل.

من جهة اخرى اختتمت لجنة الامن والحدود الاسرائيلية الاردنية في العقبة امس اجتماعاً خصص «لوضع جدول زمني لتخطيط الحدود» بين الدولتين.

وقال مدير المخابرات الحربية الاردنية، رئيس الجانب الاردني اللواء تحسين شردم ان الجيش الاردني اتخذ كافة الترتيبات لتنفيذ اعادة انتشار القوات في المناطق التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي تنفيذاً لجدول زمني يعكف الجانبان على وضعه.

وقال شردم ان عملية ترسيم الحدود ستبدأ الثلاثاء المقبل وانه تم تشكيل ٣ فرق من المركز الجغرافي الملكي و٣ فرق من الجانب الاسرائيلي للبدء بالعملية التي ستستمر حوالى ٣ اسابيع.

وهذا الاجتماع هو الثالث للجنة منذ أن وقعت الدولتان معاهدة السلام في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

دعوة نادرة لصحافيين أجانب إلى السعودية
الفيصل: المملكة تواجه صعوبات إقتصادية

اقر وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل امس الاول بأن بلاده «تواجه صعوبات اقتصادية» وذلك خلال مقابلة نادرة من نوعها مع صحافيين اجانب وجهت اليهم الدعوة لزيارة السعودية في اعقاب تقارير اعلامية غربية تنتقد السياسات الاقتصادية للمملكة ووضع حقوق الانسان فيها.

وقال الامير سعود للصحافيين الاجانب في مقابلة تطرقت الى مختلف القضايا التي تواجهها السعودية، ان الدعوة وجهت اليهم لزيارة السعودية «لانه من المهم أن نعرف بعضنا البعض كما نحن بالفعل وليس كما يتم تصويرنا».

وقال الوزير السعودي ان قرار بريطانيا رفض منح اللجوء السياسي لاستاذ الطب السابق المنشق محمد المسعري الذي انتقد حكومة بلاده هو امر يخص بريطانيا وحدها.

وقال «انه رجل اتخذ قراره. ونحن نعتقد انه مخطئ. ونأمل بأن يعود الى الطريق الصحيح».

وحول المشكلات المالية التي تواجه السعودية قال الامير سعود الفيصل «اننا لا نستطيع اخفاء حقيقة اننا نواجه صعوبات اقتصادية... لكن الحكومة تسيطر على الامر».

أضاف انه على الرغم من انخفاض الدخل بسبب هبوط اسعار النفط وضخامة الانفاق على حرب الخليج فان «الاقتصاد السعودي هو في الاساس اقتصاد يتمتع بالعافية... واذا كانت لدينا مشكلات اقتصادية فانني لا اظن انها غير قابلة للحل».

واكد انه تم اتخاذ اجراءات صارمة لاعادة الاقتصاد الى مساره. وذكر أن الدفاع لن يتأثر بخفض الميزانية «فالاحتياجات الأمنية للبلاد يتعين تلبيتها».

وقال ان «التهديد الأمني يأتي من الخليج نفسه» مضيفاً «اننا نرى ان هناك تهديدات حقيقية لسنا واهمين بشانها ويتعين علينا مواجهتها».

ورأى ان استقرار اليمن مهم للمنطقة وانه يأمل ان ينفذ العراق الان جميع قرارات الامم المتحدة.

وحول الحملات الاعلامية الايرانية قال الامير سعود الفيصل ان السعودية ستحكم على ذلك البلد «بما تفعله الحكومة وليس بما يقال».

وقال ان من المهم ضخ المال في شرايين التسوية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال ان السعودية قدمت ٢٠٠ مليون دولار لهذا الغرض حتى الان.

الى ذلك ذكرت وكالة الانباء السعودية (واس) ان وزير الزراعة السعودية عبد الرحمن الشيخ استقال من منصبه.

ونقلت الوكالة عن مرسوم اصدره الملك فهد في ليل الثلاثاء - الاربعاء، قوله انه تمت احالة عبد الرحمن الشيخ الى التقاعد «بناء على طلبه» وانه تم تكليف وزير التعليم عبد العزيز الخويطر القيام باعمال وزير الزراعة الى جانب منصبه الحالي. (رويتر)

وزير النقل السوري: شركة الطيران تطورت بشكل واضح

دمشق - «السفير»:

أكد وزير النقل السوري مفيد عبد الكريم ان مؤسسة الطيران السورية كانت بمستوى التطلعات وتطورت بشكل واضح في مجال دقة مواعيد الاقلاع والهبوط والخدمة.

وقال لدى افتتاحه المجلس الانتاجي لمؤسسة الطيران السورية الذي بدأ اعماله الاحد الماضي واختتمها امس الاول «مباركة هي الجهود التي تبذل بكل صدق واخلاص لرفع جبهة هذه المؤسسة ورأسها عاليا. ويجب تكريم المبدعين والحرص على اثبات المصداقية في تعامل المؤسسة مع الناس لانها رسول من رسل الوطن الى العالم».

واشار عبد الكريم الى كلمة الرئيس حافظ الاسد في الدورة التشريعية السادسة التي قال فيها ان «الرقابة بناء». موضحا انه «يجب علينا ممارسة دورنا في مجلسنا ومناقشة التقارير المعروضة علينا بهذه الروح».

اما بالنسبة للتحديث، فاوضح وزير النقل ان التحديث ليس عنوان المؤسسة فقط وانما هو عنوان البيان الوزاري.

واكد الوزير السوري ان التصحيح «فعل دائم يحمل كل يوم جديدا معه، وهو يعني التحديث، يعني الغد الافضل. ولكي نكون اوفياء للتصحيح يجب ان تعكس هذا في عملنا لمواكبة مسيرته وان نرقى الى مستوى طموحات الحركة التصحيحية».

اضاف عبد الكريم قوله «نحن نجسد واقعا محسوسا وهو ان نساهم في عملية النهوض الاقتصادي لينعكس ذلك على واقعنا.. ويدعم موقفنا التفاوضي من اجل السيادة الوطنية والقومية لحماية كل ذرة من تراب وطننا الغالي». وتابع ان كل «ما يعترض طريقنا يجب ان نضعه في دائرة الضوء لإعادة التوازن اليه».

طنطاوي يعود إلى الواجهة
مقدمة لتسميته نائباً للرئيس؟

القاهرة - عمرو ناصف:

عاد وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي الى الواجهة في مصر، بعد لقائه امس الرئيس حسني مبارك في اعقاب جولة واسعة قام بها لتفقد الاوضاع في المحافظات المتضررة من كارثة السيول.

وقال طنطاوي ان الرئيس مبارك حيا جهود القوات المسلحة في ازالة آثار السيول، وتحدث عن المتغيرات الدولية على الساحة السياسية والاقتصادية، حيث طالب رجال القوات المسلحة على جميع المستويات بالالمام بالمتغيرات الدولية وتأثيرها على الامن القومي المصري والعربي.

واشار الى ما تبذله القيادة السياسية من جهد على المستوى الدولي لتوفير الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تعاني منها مصر من اللحاق بركب التطور الاقتصادي والاجتماعي في العالم.

واوصى طنطاوي ابناء القوات المسلحة بضرورة التمسك بتعاليم الدين الاسلامي حيث سيستمد الجندي قوته من خلال ايمانه بدينه ووطنه.

وفسر المراقبون في القاهرة عودة المشير طنطاوي الصحافية بعد عزوف طويل، ان يكون ذلك مقدمة لتسميته من قبل الرئيس مبارك كنائب للرئيس، وهو المنصب الخالي منذ تولي مبارك مقاليد الحكم في العام ١٩٨١، خلفا للرئيس السابق أنور السادات.

على صعيد آخر، تأجلت جولة المفاوضات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي الى الاسبوع المقبل، والتي كان مقررا لها ان تبدأ امس، وذلك حتى انتهاء مصر من وضع برنامج الاصلاح للمرحلة المقبلة في اطاره الشامل واستكمال بنوده لتجاوز نقطة الخلاف بشأن تحديد سعر جديد لصرف الجنيه امام العملات الاجنبية.

ويطالب صندوق النقد بخفض الجنيه بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠ في المائة.

وبحثت المجموعة الوزارية الاقتصادية برئاسة رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي امس تقريرا حول الاداء الاقتصادي.

وقال صدقي ان فكرة تخفيض سعر الجنيه لن تقبل بها مصر تحت ضغط اي طرف، «ولكننا سنستمر في تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والتوجه نحو الاقتصاد الحر».

من جهة اخرى (رويتر)، قال مسؤولون في مطار القاهرة ان قائد طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية (اير فرانس) رفض القيام برحلة لنقل ١٤٧ راكبا الى باريس امس، بعد ان اتصل مجهولون مرتين بالسلطات لإبلاغها بوجود قنبلة في الطائرة.

وقد نقل ركاب الطائرة الى طائرة اخرى اقلتهم الى باريس.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت
ALUMNI ASSOCIATION
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

In accordance with the Constitution of the Association and in response to the request of many alumni who wish to participate, the elections meeting for a new Council will be held in May 1995.

As per the Constitution all alumni who wish to nominate themselves and to vote must pay their 1994 membership fees before December 31, 1994 and their 1995 membership fees latest two weeks before the date of the elections.

الجامعة الاميركية في بيروت
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
OFFICE OF THE REGISTRAR

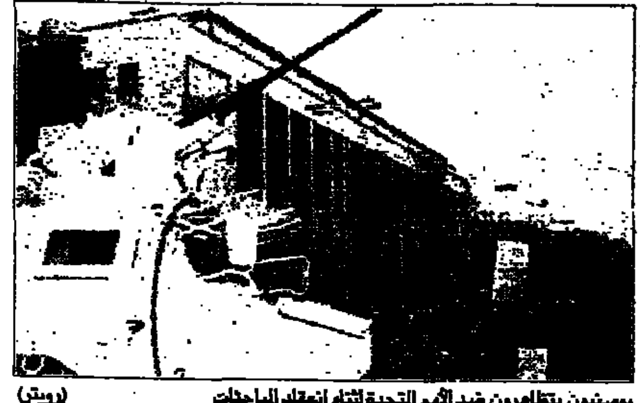
As announced earlier, and as stated in the 1993 - 1994 and the 1994 - 1995 University Catalogues, the American University of Beirut will require *all applicants* for admission to the Freshman Class for the academic year 1995 - 1996, Lebanese or Non-Lebanese, to take the SAT I and the SAT II Tests irrespective of the secondary school certificate they hold (whether a high school diploma or a government secondary certificate). For details on the required subjects in the "SAT II: Subject Tests" consult the 1994 - 1995 University Catalogue or contact the Office of the Registrar, the American University of Beirut, Beirut, Lebanon. Fax No. (212) 478 1995.

It is essential that the scores that applicants obtain on the SAT tests be available to the Arts and Sciences Admissions Committee at the time when selection for admission to the Freshman Class is being made. ***SAT scores for tests taken after the May 6, 1995, testing session will not be accepted by the University.*** It is the responsibility of applicants to register for, and take, the required "SAT I" and "SAT II: Subject Tests" not later than the May 6, 1995 testing session. Applicants may not take both tests (the SAT I and the SAT II) at the same session and should, therefore, start taking the tests at a sufficiently early date so as to meet the above set deadline. Applicants who want their scores to be reported directly to us should make sure, when registering for the SAT I or the SAT II: Subject Tests, to enter under the appropriate item in the Registration Form the code number for the American University of Beirut: 0902.

For further clarification or information, please write to, or call:
Office of the Registrar,
The American University of Beirut
Beirut - LEBANON
Fax No.: (212) 478 1995
Tel No.: 350000 - 340740 or 340460

الصرب يرفضون لقاء غالي فيغادر سراييفو «خائباً»
كلينتون يعتبر عملية الأمم المتحدة «مهمة» لكنه يتفهم الانسحاب!


غالي وبيغوفيتش قبل بدء مباحثاتهما


بوسنيون يتظاهرون ضد الأمم المتحدة اثناء انعقاد المباحثات (رويتر)

وصل الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى سراييفو «متفائلا» امس ليغادرها بعد زيارة قصيرة معربا عن «خيبته العميقة» لفشل محاولة انقاذ مهمة الامم المتحدة في البوسنة وذلك بعد ان رفض زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش لقاءه، ليلوح بسحب قوة الحماية الدولية العاجزة عن حماية نفسها وتنفيذ مهمتها بشكل فعال.

وفي الوقت الذي ازداد فيه الحديث عن احتمال انسحاب القوة الدولية المقدرة بنحو ٢٣ الف جندي، وهي خطوة قد تتيح للصرب السيطرة على المزيد من الاراضي وبالتالي تفاقم الحرب، اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن اعتقاده بان عملية الامم المتحدة في البوسنة «مهمة»، فيما بدأت تتضح حقيقة التحول في التعاطي الاميركي مع الازمة البلقانية عبر «بحث السماح» بقيام كونفدرالية بين صرب البوسنة وصربيا، وهو احياء لحلم صربي قديم، واعلان وزير الخارجية وارن كريستوفر ان الولايات المتحدة ستقترح عقد مؤتمر دولي جديد حول البوسنة.

وبعد ان رفض مسؤولو صرب البوسنة التوجه الى منطقة محايدة تحت سيطرة الامم المتحدة في مطار سراييفو، ورفض غالي التوجه الى معقلهم في بالي، الغيت المحادثات التي كان من المقرر ان يجريها الامين العام للأمم المتحدة مع الصرب لانقاذ مهمة قوة الحماية الدولية من خلال التوصل الى هدنة فورية في جيب بيهاتش المحاصر ووقف شامل لاطلاق النار في انحاء البوسنة.

وحاول غالي الاتصال هاتفيا بكارادزيتش لكنه رفض التحدث اليه. ثم حاول غالي التحدث الى احد «نواب» صرب البوسنة الذي رفض بدوره التحدث اليه. واعرب الامين العام للأمم المتحدة عن «اسفه الشديد»، وقال قبيل مغادرته سراييفو «لقد خاب أملي كثيرا وفوجئت. سيصبح من الصعب اقناع مجلس الأمن الدولي بضرورة الابقاء على القوة الدولية ما لم يحصل تعاون من الطرفين».

وكان غالي قد صرح لدى وصوله الى مطار سراييفو «انا متفائل بطبعي. وآمل ان نخلق قوة دافعة جديدة من اجل وقف اطلاق النار في بيهاتش».

واجرى غالي محادثات استمرت ساعتين مع الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش وصفها بانها كانت «طويلة جدا وايجابية»، بهدف التوصل الى هدنة ومتابعة عملية السلام على الرغم من كل المصاعب. لكن بيغوفيتش اكد لغالي ان بلاده مستعدة للتفاوض على اقرار سلام دائم فقط اذا اعلن الصرب موافقتهم على خطة دولية لتقسيم البوسنة كانت مجموعة الاتصال قد اعدتها العام الحالي، موضحا انه لم يتم التطرق الى احتمال قيام كونفدرالية بين صرب البوسنة وصربيا كما سبق ان اشارت دول عدة من بينها فرنسا والولايات المتحدة.

وقبل توجهه الى سراييفو، اشاد مجلس الأمن امس الاول بمبادرة غالي. وفي بيان صدر بالاجماع اعرب المجلس عن «قلقه للانتهاك الواضح لمنطقة بيهاتش الآمنة ويعرب عن ارتياحه» للاقتراح الذي طرحه مندوبو الامم المتحدة على اطراف النزاع ويتضمن وقفا فوريا لإطلاق النار، يعقبه وقف القتال في جميع انحاء البوسنة وتدخل قوة الحماية الدولية في بيهاتش ونزع سلاحها بالكامل، بما في ذلك انسحاب جميع المقاتلين وفتح ممرات لادخال مواد اغاثة المدنيين المحاصرين.

وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دي دي مايرز انه لا توجد حاليا خطط لسحب قوة الحماية الدولية من البوسنة «لكننا سننتظر» نتائج زيارة غالي الى سراييفو، مشيرة الى ان كلينتون الذي يعتبر عملية الامم المتحدة «مهمة» بامكانه تفهم خطوة انسحاب محتملة لتلك القوات التي تواجه «موقفا صعبا للغاية».

وفي لقاء مع صحافيين في واشنطن، اعلن كريستوفر امس الاول ان الولايات المتحدة ستقترح على شركائها في مجموعة الاتصال (التي تضم ايضا روسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) خلال اجتماع بروكسل غدا، الاعداد لمؤتمر دولي جديد حول البوسنة استنادا الى «خطة السلام التي وضعتها المجموعة والتي لا تزال الولايات المتحدة متمسكة بها اضافة الى خارطة توزيع الاراضي في البوسنة»، والتي كان صرب البوسنة قد رفضوها.

ويمثل الاقتراح ذروة في تحول واشنطن عن سياسة اللجوء الى القوة لوقف الحرب البوسنية، الى تبني وسائل دبلوماسية سلمية.

حتى ان كريستوفر اعلن ان الولايات المتحدة لن تعارض قيام اتحاد سياسي بين صرب البوسنة وصربيا طالما ان اطراف النزاع وافقت على خطوة كهذه متراجعا بذلك عن تصريحات سابقة اعلن في خلالها ان واشنطن لم تروج لاقامة كونفدرالية بين الطرفين.

وفي هذا السياق دعا وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس الاول الى القيام «بمبادرات دبلوماسية جديدة» بهدف وقف الحرب مشيرا الى ان «احدى النقاط التي يمكن البحث فيها هي السماح بقيام اتحاد بين صرب البوسنة وصربيا، على غرار الاتحاد بين الحكومة البوسنية والكرواتيين». واوضح ان هذه المسألة في المرحلة الحالية «لا تشكل التزاما انما نقطة ينبغي الانكباب على دراستها».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري قد اعلن الاثنين الماضي أن الادارة الاميركية مستعدة لمناقشة احتمال قيام حلف دستوري بين صرب البوسنة ويوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود).

ورفض بيري ضمنا رفع الحظر عن الاسلحة الى البوسنة من جانب الولايات المتحدة وحدها قائلا «ان الطريقة الوحيدة التي تستطيع من خلالها التحرك في البوسنة هي التحرك مع حلفائنا وخصوصا مع حلفائنا في حلف شمالي الاطلسي وقد حرصنا مجددا على اهمية وحدة الحلف».

الى ذلك، قال وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل في مقابلة مع صحافيين اجانب في الرياض ان السعودية مستعدة لتسليح مسلمي البوسنة.

واستقبل الفيصل امس الاول في الرياض نظيره البوسني عرفان ليوبيانكيتش وبحثا في «الوسائل الكفيلة للتوصل الى تسوية للوضع في البوسنة».

وتوجه ليوبيانكيتش امس الى دمشق للقاء مسؤولين في الحكومة السورية. (ا ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)

«أكيلي لاورو» تحترق بعد تاريخ حافل

روما ـ رويتر ـ اشتعل حريق كبير في سفينة الركاب الايطالية «أكيلي لاورو» قبالة ساحل الصومال، وتوفي شخصان من أصل الف من الركاب وأفراد الطاقم الذين كانوا على متنها، وبقي ١٠٠ من أفراد الطاقم على متن السفينة التي كان قد اختطفها مقاتلون فلسطينيون في العام ١٩٨٥.

وقالت وزارة النقل الايطالية امس، ان الناقلة البنمية «هاوايان كينغ» انقذت نحو ٦٠٠ من الركاب و٣٠٠ من أفراد الطاقم، وقالت الشركة المالكة للسفينة «ستار لاورو» انه سيتم نقل الأشخاص الـ ٩٠٠ الذين انتقذوا الى ماهي في جزر سيشل.

وقال متحدث باسم «ستار لاورو» ان من بين ركاب السفينة التي تواجه الآن خطر الغرق ٢١٤ جنوب افريقي و١٠٥ المانيا و٩٤ بريطانيا و٩٠ هولنديا و١٩ إيطاليا وثمانية سويسريين واثنين من كل من إسرائيل وفرنسا وبلجيكا. وقد أبحرت السفينة في بداية الرحلة من جنوى في ايطاليا وتوقفت في حيفا ثم في ميناءي بورسعيد والسويس قبل أن تواصل رحلتها الى سيشل.

وتوجهت سفينتان اميركيتان وسفن أخرى الى ساحل الصومال للمساعدة في إنقاذ أفراد الطاقم الباقين، ولم تعرف أسباب الحريق.

وكان أربعة من مقاتلي جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها محمود عباس (أبو العباس) قد اختطفوا «أكيلي لاورو» في تشرين الأول ١٩٨٥ بالقرب من ميناء جنوى.

النروجيون يرفضون الاتحاد الأوروبي
خيبة أمل أوروبية وتحذيرات

رفضت النروج الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، اكبر تكتل تجاري وسياسي في العالم، في استفتاء جرى يوم الاثنين الماضي، وفوتت بذلك على الاتحاد فرصة اكمال ضم اربع دول غنية في اوروبا الشمالية الى صفوفه، واعرب زعماء الاتحاد الاوروبي عن خيبة املهم لنتائج الاستفتاء وحذروا في الوقت نفسه النروج من ان عليها تحمل العواقب.

وحصل معارضو الانضمام الى الاتحاد على ٥٢.١ في المائة من الاصوات مقابل ٤٧.٦ في المائة، كما افادت النتائج الرسمية للاستفتاء.

وقالت رئيسة وزراء النروج غرو هارلم برونتلاند ليل الاثنين ـ الثلاثاء ان حكومتها ستلتزم بنتائج الاستفتاء مقرة بذلك بفوز المعارضين للانضمام.

واضافت رئيسة الوزراء العمالية في تصريحات للتلفزيون ان «الشعب النروجي اعرب عن رأيه وسبق لنا ان قلنا اننا سنلتزم بخياره». وكما كان متوقعا، أكدت انها لن تستقيل من منصبها.

وكان اهل نروجيون قد رفضوا بنسبة ٥٣.٥ في المائة قبل ٢٢ عاما الانضمام الى اوروبا.

وكان استفتاء النروج الاخير بين اربعة لبلدان تدرس الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وفي وقت سابق صوتت السويد وفنلندا والنمسا للانضمام الى الاتحاد، وبذلك يصبح عدد اعضائه ١٥ دولة بدءا من اول كانون الثاني ١٩٩٥.

واعرب زعماء الاتحاد الاوروبي امس الاول عن خيبة املهم لرفض النروج الانضمام الى الاتحاد. وحذروا من ان هذه الدولة في اوروبا الشمالية يجب ان «تتحمل عواقب» بقائها خارج الاتحاد.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور «لقد خاب املنا لاننا اعتقدنا ان النروج تستطيع ان تجلب الكثير للاتحاد».

وقال الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية آلان لاماسور لإذاعة فرنسا الدولية ان «النروجيين الآن يجب ان يتعايشوا مع التبعات».

واعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عن اسفه للقرار، لكنه قال انه يحترمه.

كما اعرب مستشار النمسا فرانتز فرانيتسكي عن اسفه لقرار النروج. (ا ب، ي ب، ا ف ب)

إختتام القمة الألمانية ـ الفرنسية:
إتفاق على التعاون وخلاف على البوسنة

بون ـ غسان أبو حمد

طالبت باريس وبون في ختام القمة الالمانية الفرنسية الرابعة والستين الأمم المتحدة وحلف شمالي الاطلسي بتأمين الحماية للمناطق الآمنة في البوسنة وبشكل خاص منطقة بيهاتش التي اصبحت ساقطة عسكرياً بيد القوات الصربية.

وشدد البيان المشترك الصادر امس في ختام أعمال القمة على ضرورة اعتماد الحوار والمفاوضات من اجل وضع حد للقتال في البوسنة والهرسك، كما اعتبر البيان أن مشروع السلام الذي اقترحته «لجنة الاتصال البوسنية» لا يزال يشكل نقطة انطلاق للسلام في البوسنة والهرسك. هذا مع تأكيد بون وباريس استعدادهما للقبول بأي اتفاق آخر تتوصل اليه عبر الحوار أطراف النزاع في البوسنة.

يشار هنا الى أن القمة الالمانية ـ الفرنسية الرابعة والستين، على الرغم من الاتفاقات الشاملة التي توصلت اليها في مختلف ميادين التعاون، تعثرت في اللقاءات المشتركة الأولية التي جرت يوم أمس الاول بسبب الخلاف في وجهتي النظر الالمانية والفرنسية حيال موضوع البوسنة، مما دفع بالمستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى تأجيل البحث في الموضوع الى جلسة خاصة عقدت امس أسفرت عن توحيد الموقف ـ شكلاً ـ بين الجانبين، فجاء البيان المشترك تكراراً لمواقف سابقة متفق عليها، من دون الاشارة الى موضوع رفع الحظر عن السلاح الى مسلمي البوسنة، وهو الموضوع المحوري للخلاف الذي استجد مؤخراً بين بون وباريس.

واعتبر كول أن المانيا وفرنسا ستبقيان القوة الديناميكية الفاعلة في مسار اوروبا الوحدوي، وأشار الى أن هدف الدولتين المشترك هو دمج دول وسط وشرقي اوروبا في مجموعة الاتحاد الاوروبي، وأن الدعوة ستوجه الى قادة المجر وتشيكيا وسلوفاكيا وبولندا ورومانيا وبلغاريا لحضور القمة الاوروبية المقررة في التاسع والعاشر من الشهر الجاري في مدينة «ايسن» الالمانية.

وأشارت المصادر الخاصة التي رافقت المباحثات الالمانية الفرنسية الى تباين وقع في وجهات نظر الطرفين حيال موضوع السياسة الأمنية في أوروبا: ففي الوقت الذي تتجه فيه الرغبة الالمانية الى تكوين شرطة اوروبية «اوروبول» على شاكلة (الاف. بي. أي)، تتجه رغبة وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا الى التعاون الأحادي بين الدوائر الأمنية على الاراضي الاوروبية.

عشية انتهاء مهلة إنذار يلتسين
موسكو توافق على مفاوضة الشيشان

بدأت ملامح انفراج تلوح في افق ازمة جمهورية الشيشان، ذات الغالبية المسلمة في القوقاز والمتمردة على سلطة موسكو، بعد اعلان رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس ان السلطات الروسية ستستجيب لنداء الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف الداعي الى اجراء مفاوضات لتجنب اراقة الدماء، وذلك عشية انتهاء مهلة الانذار الذي وجهه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى جميع الاطراف الشيشانية لإلقاء السلاح.

وقال تشيرنوميردين الذي الغى زيارة كانت مقررة الى سيبيريا بسبب تدهور الوضع في الشيشان بين الحكومة والمعارضة التي تطالب بعودة الجمهورية الى سلطة موسكو، ان روسيا مستعدة لاجراء مفاوضات. اضاف «آمل ان يعي المسؤولون في الشيشان انه لا يمكن اللعب بهذه الامور ولا يمكننا ان نقوم بأكثر من ذلك».

وكان دوداييف، الذي يشدد على انه لن يعود ابدا عن استقلال جمهوريته الذي اعلنه في نهاية العام ١٩٩١ ولم تعترف به موسكو حتى الآن، قد قال انه يتوقع ان يبادر رئيس الوزراء الروسي في «وقت قريب جدا» الى اجراء مفاوضات. اضاف انه شكل من الآن وفدا للمشاركة في المفاوضات التي ستبدأ «عندما تقترحها موسكو».

وقصفت طائرتان حربيتان امس المطار العسكري في غروزني، وسمع انفجاران على الاقل كما شوهد دخان كثيف يتصاعد من سماء المطار، وتأتي غارة الامس بعد غارة مماثلة شنتها طائرات اقلعت من مطارات روسية امس الاول على المقر الرئاسي في غروزني اثناء اعلان دوداييف في مؤتمر صحافي عن رفضه انذار يلتسين. وذكرت مصادر الحكومة الشيشانية ان طائرة سقطت اضافة الى مروحيتين شاركتا في الغارة، وكانت غروزني قد تعرضت في الايام الاخيرة لهجوم هدف الى اسقاطها شنته المعارضة الشيشانية.

وقد نفت وزارة الدفاع الروسية ان تكون وراء هذه الغارات، وهي تأتي بعد انذار مدته ٤٨ ساعة وجهه يلتسين الى اطراف النزاع في الشيشان ودعاهم فيه الى وقف اطلاق النار والا فانه سيعلن حالة الطوارئ في هذه المنطقة وسيرسل قوات روسية اليها.

وقال يلتسين في بيان «اعتبارا من لحظة صدور النداء فإن امامهم ٤٨ ساعة لاعلان وقف اطلاق النار والقاء السلاح وحل جميع التشكيلات المسلحة والافراج عن جميع المدنيين الذين تم اسرهم».

الا ان دوداييف اعتبر في مؤتمر صحافي ان يلتسين «ليس له الحق في اعلان حالة الطوارئ في الشيشان»، موضحا ان اعلان يلتسين «يعطي الحق للشيشان في اتخاذ كل الاجراءات للدفاع عن نفسها».

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

تركيا: تعيين وزيرخارجية بالوكالة

أعلنت مصادر رسمية تركية أمس الاول أن نائب رئيس الوزراء مراد كارايالجين سيتولى منصب وزير الخارجية بالوكالة خلفاً لممتاز صويصال الذي استقال يوم الاثنين الماضي احتجاجاً على تدخل رئيسة الوزراء طانسو تشيللر في شؤون وزارته، وهذا هو التغيير الثالث في هذا المنصب في خلال اربعة اشهر.

وأعلنت مراسيم نشرت في الصحيفة الرسمية أن كارايالجين الذي يتزعم الحزب الشعبي الديموقراطي الاشتراكي الشريك في الائتلاف مع حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر سيتولى شؤون وزارة الخارجية الى أن يتم تعيين وزير خارجية جديد.

واتهم صويصال الذي استقال بسبب خلافات مع تشيلر تتعلق خصوصاً بتعيين اشخاص في وزارة الخارجية، الحكومة بالافتقار الى الجدية الكافية في شؤون الدولة.

وقال في رسالة وداع لوزارة الخارجية إن «المشكلات التي تواجهها تركيا في الداخل والخارج تتطلب تراكماً في المعرفة وقدرة على التفكير بعمق والتزاماً بالاحكام والمبادئ في شؤون الدولة». وتولى صويصال منصبه بعد اقالة حكمت تشيتين قبل اربعة اشهر.

وقال في رسالة استقالته الى تشيلر «قناعتك بشأن الترتيبات في الوزارة الواقعة ضمن مسؤوليتي لا تتناسب مع فهمي للحكومة».

من جهة ثانية، قالت مؤسسة حقوق الانسان التركية إن ممثلي الادعاء وجهوا الاتهام الى اثنين من دعاة حقوق الانسان بسبب نشرهما كتيباً يستعرض ١٤ عاماً من التعذيب المزعوم في تركيا.

ووجهت الى رئيس المؤسسة ياوز اونين وعضو مجلس ادارتها فوزي ارغون تهمة التحريض على الانفصال بسبب ثلاث فقرات في كتيب «الموت في المعتقلات والسجون» تنتقد اسلوب تركيا في معاملة الاكراد. ومن المقرر أن تبدأ محاكمتهما في الثاني من كانون الاول المقبل.

الى ذلك اعربت مجموعة من منظمات حقوق الانسان الفرنسية عن مخاوفها من أن تنتهي محاكمة ستة نواب اكراد في تركيا بتهمة الخيانة العظمى باصدار احكام باعدامهم. (رويتر، ي ب، أ ف ب)

اعلانات رسمية

اعلان بيع مؤسسة
السجل التجاري في بيروت
نشرة ثانية

البائع: ميشال شكري سمن ـ مقيم في الاشرفية ـ شارع عبدالوهاب الانكليزي ملك البيض.
الشاري: سعد عساف شاتيلا ـ مقيم في الظريف ـ شارع الكومودور ـ ملك القنطي.
موضوع البيع: مؤسسة سمن سيور رقم ١١٠٤٦ كائنة في شارع الكومودور ـ ملك قنطي ـ عقار رقم ٩٥٩/ راس بيروت.
تاريخ العقد: ١٧/٨/١٩٩٤.
تاريخ التسجيل: ٣/١١/١٩٩٤.
رئيس قلم السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو

اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية
رقم ٢٦٠/١٩٩٢
طالبة التنفيذ: الشركة العالمية للعقار ـ وكيلها المحامي عماد سليم الترك.
المنفذ عليه: صباح محمد امين الريس ـ وكيله المحامي مرسال يزبك.
مقدار الدين الجاري التنفيذ تحصيلا له: سبعة ملايين دولار اميركي عدا اللواحق المعاملة:
تاريخ التنفيذ: ٢٢/٦/١٩٩٢ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليه ١٤/٤/١٩٩٤ و٢٩/٦/١٩٩٤.
تاريخ قرار الحجز: ٢٢/٦/١٩٩٢ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٢٢/٦/١٩٩٢ وفي الصحيفة العينية ٢٣/٦/١٩٩٢.
تاريخ محضر وصف العقار: ٣٠/٤/١٩٩٤ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٣/٥/١٩٩٤ وفي الصحيفة العينية ٧/٥/١٩٩٤.
بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته:
حصة المنفذ عليه البالغة ١٦٠٠ سهم في العقار رقم ٣٠٨٦/ من منطقة راس بيروت العقارية والعقار المذكور هو عبارة عن قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من ارضي وثلاثة عشر طابقاً وثلاثة طوابق تحت الارض اعمدة بالاضافة الى جدران من حجر باطون وعلى حده من العقار المذكور وضمنه مخزن يعلوه متخت تحته مستودع والطوابق المذكورة هي عبارة عن هياكل على العظم والبناء المذكور يحوي على ثلاثة امكنة للمصاعد.
حدوده: غرباً طريق عام وشرقاً العقار رقم ١٠٨٤ وشمالاً العقار رقم ١٠٨٥ و٧٦ وجنوباً العقار رقم ١٠٨٣.
مساحته: ٢٠٠١ متر مربع.
قيمة التخمين للاسهم المطروحة للبيع والبالغة ١٦٠٠ سهم: ٧٫٢٢٣٫٣٣٤ دولاراً اميركياً.
قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة التنفيذ: ٤٫٠٠٠٫٤٣٤ دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها:
يوم الثلاثاء الواقع في ١٣/١٢/١٩٩٤ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل ـ بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليه البالغة ١٦٠٠ سهم في العقار رقم ٣٠٨٦ من منطقة راس بيروت العقارية والموصوف اعلاه.
وعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار

اعلان
يجري في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الجمعة الواقع في ٢٣/١٢/١٩٩٤ في مركز البلدية مناقصة عمومية لاشغال ملعب كرة قدم وملعب كرة طائرة مع تصوينة للارض المستملكة لهذه الغاية بطريقة تقديم اسعار.
تقدم العروض بالظرف المختوم او باليد الى بلدية الجديدة البوشرية السد وفقاً لدفاتر الشروط على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة الا انه يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوعة لهذه الغاية طيلة اوقات الدوام الرسمي في مركز البلدية.
نائب رئيس البلدية
شحادة عبد المسيح
التكليف ٢٩٠٦

اعلان شهر افلاس
في تاريخ ٢١/١١/١٩٩٤ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ندى دكروب، شهر افلاس منذر اسعد اسعد ـ مالك مؤسسة مونصو ـ وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ٢١/٥/١٩٩٣ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضياً مشرفاً والمحامي مروان الديك وكيلا للتفليسة.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت ـ فردان ـ شارع حبيب سرور ـ بناية البحراني ـ الطابق الثالث تلفون ٨١٠٥٠٥ ـ ٨١٠٥٠٤.
رئيس القلم ـ حبيب طباجة
التكليف ٢٩٠٩

تبليغ حكم
بتاريخ ٣/١١/١٩٩٤ بالدعوى رقم ٩٣/٦١٥٨ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو رقم القرار ٩٤/١٣٩٥ الزام عبد الحكيم ومحمد علي الجميل باخلاء المأجور الكائن في العقار رقم ٩٨٢ المصيطبة ملك المدعي جلوريا وتاهيا ومليري سقير والزامه بالرسوم والمصاريف.
مهلة الاستئناف /١٥/ يوماً.
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٢٩١٠

دعوة
رقم الملف ٩٩/ ٩٤
موجهة للسيدة ميغا عزيز حتشيتي مجهولة محل الاقامة
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية تبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٣٠/١/٩٣ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجية الزهراني وبنزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ١٣٤ منطقة سبلين.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة الرئيس نعيم عبد الملك النيابة العامة قصر العدل بيروت نهار الاربعاء الواقع في ٢١/١٢/٩٤ الساعة ٢ بعد الظهر مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك لحضور الجلسة وينبغي عليكم التصريح عن اسماء المستثمرين والشاغلين والا اصبحتم المسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابياً وفقاً للاصول.
الكاتب
عبد الوهاب قوير
التكليف ٢٩٠٧

دعوة
رقم الملف ١٢٥/ ٩٤
٩٤/١٢٢
موجهة للسيد رفيق محمد بشير الصلح مجهول محل الاقامة.
صادرة عن رئيس لجنة الاستملاك في جبل لبنان الجنوبي الابتدائية تبلغكم المرسوم ٣١٤١ تاريخ ٣٠/١/٩٣ والقاضي بتخطيط اوتوستراد الجنوب قسم الجية الزهراني وبنزع ملكيتكم او قسم منها بالعقار رقم ٧١٦ ـ ٧١٧ منطقة سبلين.
وبناء عليه تدعوكم اللجنة للحضور الى غرفة

أمريكانا

®

أمريكانا تؤمن بلبنان

من هي أمريكانا؟
أمريكانا، هي الشركة الكويتية للأغذية المنتشرة في العالم العربي وهي الاولى في الشرق الاوسط في مجال الوجبات السريعة العالمية ، والصناعات الغذائية المتعددة. كانت انطلاقة أمريكانا من شركة كويتية محلية لتجارة المواد الغذائية في بداية الستينات ، فاصبحت اليوم مؤسسة عملاقة متعددة النشاطات وواسعة الانتشار.

ما هي نشاطات أمريكانا؟
أمريكانا تعمل في مجالات عديدة . واينما وجدت امريكانا، تجدون اسماء مشهورة عالمياً ذات جودة عالية.

صناعات غذائية: لحوم امريكانا، كيك امريكانا، معلبات كاليفورنيا جاردن، لحوم بيفي، فارم فريتس، شوكولاته كادبوري، كاتشب هاينز، القاهرة للدواجن، مصر لجدود الدواجن، مياه غلفا.

قطاع المطاعم: ومبي، دجاج كنتاكي، هارديز هامبرجر، فلفلة أمريكانا، سويس بانيلا، باسكن روبنز ايس كريم، دجاج تكا، سبارو.

قطاع الازياء: فاشون واي ، فاشون سنتر.

ما هو تاريخ أمريكانا في مجال الوجبات السريعة؟
أمريكانا هي اول من ادخل الوجبات السريعة في الشرق الاوسط . قرار جرئ، وقفزة نوعية، كان ذلك عام ١٩٦٩ مع افتتاح مطعم "ومبي" في الكويت . فقد أصبح ذلك المطعم حديث المدينة ومقصداً لجميع سكانها . قرار طليعي غيّر عادات الاكل في الشرق الاوسط .

أين موقع أمريكانا اليوم في عالم الوجبات السريعة؟
أمريكانا اليوم تملك وتدير اكبر شبكة سلاسل مطاعم عالية في الشرق الاوسط للوجبات السريعة حيث لديها اكثر من ٢٥٠ مطعماً.

ما هي سلاسل المطاعم التي تملكها وتديرها أمريكانا ؟
أمريكانا شركة متميزة في مجالها ، وبالإضافة الى انها رائدة في سلاسل مطاعم المأكولات السريعة العالمية مثل **دجاج كنتاكي، هارديز، سبارو، و باسكن روبنز** فقد وسعت نطاقها فنجحت في تطوير سلسلة مطاعم وجبات سريعة من ابتكارها ، مثل **فلفلة أمريكانا ،دجاج تكا ، و سويس بانيلا** . و مدعاة الفخر الحقيقية لدى **أمريكانا** في مجال الوجبات السريعة تجلت في منحها جائزة "افضل اداء لتشغيل مطاعم **دجاج كنتاكي** حول العالم لعام ١٩٩٣".

ما هي لحوم أمريكانا ؟
إنها الشركة المعروفة في جميع دول الخليج على أنها "الاسم الاول في عالم اللحوم". **أمريكانا** هي ايضاالشركة الوحيدة التي تملك وتدير ثلاثة مصانع مزودة بأحدث التجهيزات العالمية لتحضير اللحوم في الكويت، جدّة والقاهرة . لحوم **أمريكانا** مشهورة بنوعيتها المميزة وجودتها الفائقة ومنتجاتها المتنوعة من الهامبرجر، الى الشيش كباب ومن المورتديلا والسوسيس إلى قطع الدجاج .

وماذا عن أمريكانا كيك ؟
إذا سالت أي طفل في الخليج عن مذاقه المفضل من الكيك فسيجيبك بدون تردد : "**أمريكانا كيك**". **وأمريكانا** مشهورة أيضاً بلقب "**بيت الكيك**". وهي تنتج أصنافاً كثيرة مثل "سويس رول"، "باوند كيك"، "سبونج كيك"، "كرواسون" و "البتر كوكيز". وتملك وتدير **أمريكانا** مصنعين مجهزين بأحدث التكنولوجيا احدهما في الكويت والآخر في جدّة فهي الأولى على الإطلاق في الخليج العربي.

ماهي "فارم فريتس" ؟
تملك الشركة ٢٢٠٠ فدان في مصر مزروعة بطاطا بأعلى المواصفات والجودة . وهي الشركة الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط التي تنتج البطاطا المقلية بالمواصفات العالمية بالشراكة مع "فارم فريتس" هولندا حيث ينتج المصنع اكثر من ٢٠,٠٠٠ طن سنوياً.

ما هي منتجات كاليفورنيا جاردن ؟
كاليفورنيا جاردن هي أكبر مصنع معلبات في الشرق الاوسط حيث ينتج المصنع تشكيلة كبيرة من المأكولات المعلبة ، وهي الوحيدة التي تقدم الفول الجاهز للأكل محضرا على الطريقة اللبنانية او المصرية او السعودية .



وماذا عن شوكولاته كادبوري ؟
منذ العام ١٩٩٢ وأمريكانا تصنع شوكولاته كادبوري المشهورة عالمياً ، ضمن عملية مشتركة في مصر ، وتنتج أكثر من ٦٠٠٠ طن سنوياً لتغطية احتياجات الشرق الاوسط .

وهاينز Heinz ؟
بالطبع **أمريكانا** فخورة جداً لانتاج كاتشاب هاينز في مصر والذي يصنع حسب المواصفات العالمية الثابتة **لهاينز**. وتقوم الشركة بالإضافة إلى ذلك بتصنيع صلصة بندورة هاينز وأنواع اخرى من منتجات هاينز العالمية المتنوعة.

ما هو نشاط أمريكانا في مجال إنتاج الدجاج؟
في مزرعة القاهرة للدواجن التي تعتبر الاكبر من نوعها في الشرق الاوسط ، يتم إنتاج ٧٠ مليون صوص إبن يومه و ٢٠٠,٠٠٠ طن من علف الدجاج سنوياً . فقد انشات **أمريكانا**، بالتعاون التقني مع شركة ARBOR ACERS العالمية شركة مصرلجدود الدواجن والذي يعد أول مشروع من نوعه في الشرق الاوسط لإنتاج الدجاج الأم بالاضافة الى مسلخ ضخم للدجاج مجهز بتكنولوجيا حديثة بإمكانه تجهيز ٦٠٠٠ طير بالساعة .

أين تنشط أمريكانا ؟
نشاطات **أمريكانا** تغطي تقريباً جميع بلدان الشرق الاوسط ، من المغرب حتى البحرين ، ومن لبنان حتى عمان .

ما هو عدد موظفي أمريكانا؟
لدى **أمريكانا** فريق وحيد من نوعه ، قوامه أكثر من ٩٠٠٠ محترف في مجالات العمل كافة.

ما هي مبيعات أمريكانا السنوية ؟
تتجاوز مبيعات **أمريكانا** السنوية ٥٠٠ مليون دولار امريكي.

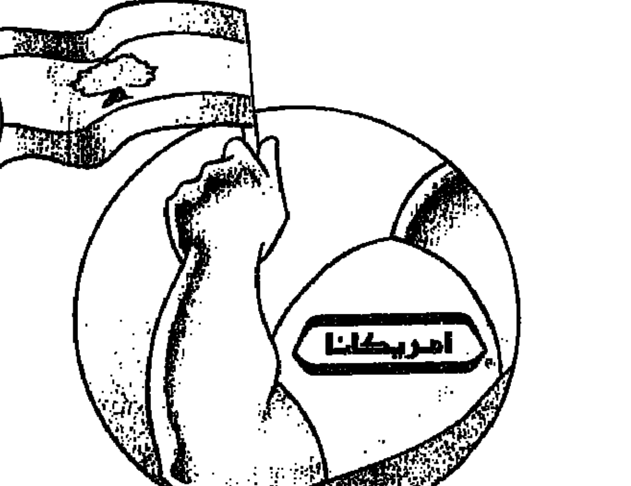
متى بدأت أمريكانا أنشطتها في لبنان ؟
أمريكانا هي الشركة صاحبة الامتياز الوحيدة في مجال الوجبات السريعة العالمية التي جاءت الى لبنان واستثمرت فيه في فترة ما بعد الحرب . وكانت البداية مع مطعم **دجاج كنتاكي** المشهور بالروشة .

ما هو نشاط أمريكانا حالياً في لبنان؟
تهدف **أمريكانا** إلى إرساء وتاسيس كافة سلاسل مطاعمها ومنتجاتها العالمية لتصبح في متناول المستهلك اللبناني. وهذا الامر واضح من الاستثمار الحالي في المطاعم الكبيرة مثل مطاعم **دجاج كنتاكي و باسكن روبنز** الروشة وبرمانا ، وقريباً في ABC والمعاملتين.

ما هي مطاعم سبارو ؟
سبارو هي سلسلة المطاعم الايطالية الأكثر إنتشاراً في العالم . هذه السلسلة المشهورة بلقب "الاختيار الايطالي الأفضل" لديها ارقى واوسع إختيار في المأكولات الإيطالية على طريقة "Self-Service Buffet" ولا مقارنة بينها وبين اية سلسلة مطاعم أخرى في هذا المجال. سبارو كذلك هي موطن الشريحة العملاقة و البيتزا المحشوة المشهورة عالميا ، والتي تباع (بالشريحة) ، لتترك للزبون حرية الاختيار .

ما هي خطط أمريكانا المستقبلية في لبنان ؟
جميع سلاسل مطاعم **أمريكانا** الحالية ، وكل ما تنوي **أمريكانا** تطويره مستقبلاً ، سوف يتم تنفيذه في هذا البلد الجميل لبنان. وجميع منتجاتها ، سواء كانت ماركات عالمية أو خاصة بها ، سوف يتم تقديمها ليتمتع بها المستهلك اللبناني المتميّز.

أمريكانا تؤمن بهذا البلد الجميل، وبشعبه الرائع . وقد جاءت قبل أن يجرؤ الآخرون ، إيماناً منها بمستقبل مشرق وبراق لكليهما.



مع لبنان، الغد مشرق.

الخرطوم: التطبيع مع إسرائيل رهن بإزالة أسلحتها النووية

ربط السودان تطبيع علاقاته مع اسرائيل بإزالة اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية.

وقال وزير الخارجية السودانية حسين ابو صالح في مقابلة نشرتها صحيفة «السودان الحديث» امس، ان «السودان مع السلام الشامل والعادل القائم على ضمانات في الشرق الاوسط قبل تطبيع علاقاته مع اسرائيل».

واضاف ابو صالح يقول ان هذه الضمانات يجب ان تشمل في المقام الاول «ازالة اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية التي تشكل تهديدا لمستقبل السلام في المنطقة».

واعتبر الوزير السوداني ان «ازالة هذه الاسلحة ستتيح قيام تعاون بين العرب واسرائيل في مختلف الميادين».

من جهة اخرى، اعتبر ابو صالح ان التوجه الاسلامي في السودان لا يمثل اي تهديد للمصالح الغربية في المنطقة، داعيا الى قيام «حوار بناء وجاد» بين السودان والغرب لارساء علاقات تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل.

على صعيد آخر، تستمر الجهود الدبلوماسية لانهاء حرب الجنوب من كينيا. وقال التلفزيون السوداني ان مبعوث كينيا زكريا اونيونكا يجري اتصالات مع جميع فصائل المتمردين من اجل تحديد موعد لجولة اخرى من محادثات السلام مع الحكومة السودانية.

واجتمع يوم الثلاثاء الماضي السفير الكيني في الخرطوم فيليب مولتزيا مع رئيس البرلمان السوداني الموقت محمد الامين خليفة، ومع وزير الخارجية حسين ابو صالح. (اف ب، رويتر)

غورباتشوف يدعو إلى إعادة إنشاء الاتحاد السوفياتي

موسكو - اف ب - دعا الرئيس السوفياتي الأخير ميخائيل غورباتشوف امس الأول الى إعادة إنشاء الاتحاد السوفياتي كحل للمشكلات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها روسيا والجمهوريات السابقة وذلك خلال تقديم كتابه الذي يحمل عنوان «كان بالإمكان المحافظة على الاتحاد».

وقال غورباتشوف أمام حوالى ٢٠٠ مدعو وصحافي «ان الخطأ الذي ارتكب (مع تفكك الاتحاد السوفياتي) خطير الا أن بالإمكان إصلاحه عبر البدء منذ الآن بعملية طويلة لإعادة استيعاب الجمهوريات السوفياتية السابقة».

ويتضمن الكتاب الذي تنشره مؤسسة غورباتشوف مقاطع من خطب ومقابلات للقيادة السوفياتية السابقة والرئيس الروسي الحالي بوريس يلتسين من العام ١٩٨٦ حتى اليوم، الهدف منه كشف «القصة الحقيقية لتفكك قوة جبارة عالمية».

صالح يدعو كل المعارضين للعودة إلى اليمن

عدن - اف ب - دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في خطاب القاه في عدن امس، كل المعارضين اليمنيين اللاجئين في الخارج للعودة الى البلاد.

وقال الرئيس صالح «ادعو كل القوى السياسية تنظيمات واحزاباً وشخصيات اجتماعية لترك الماضي(...) ولنبدأ صفحة في بناء اليمن».

اضاف «ان الذين هم خارج الوطن عليهم ان يستفيدوا من قرار العفو العام وان يعودوا الى الوطن ويجروا حواراً سياسياً مع القيادة لتثبيت اوضاعهم ولكي نبني اليمن جميعاً ونتجنب اخطاء الماضي».

وللمرة الاولى منذ انتهاء الحرب في تموز الماضي، امتنع الرئيس اليمني عن مهاجمة الشخصيات الست عشرة في اليمن الجنوبي السابق. وبينهم نائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض، الذين استثنوا من العفو.

وتابع صالح يقول ان «اليمن بحاجة الى جهود كل ابنائه كيفما كان والتباينات مشروعة والنقد البناء مقبول من اجل معالجة الاعوجاج في الهيئات والمؤسسات».

اضاف «انتهى الى الأبد شبح الخوف في نفوس المواطنين والآن هي المعركة الاقتصادية وعلينا ان نهب جميعاً وننطلق نحو التنمية لبناء اليمن الجديد». ودعا الدول العربية والاجنبية الى اقامة علاقات متوازنة مع اليمن قائمة على الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

الإمارات تحيي الذكرى الـ٢٣ لاحتلال الجزر: حق استعادتها غير قابل للمساومة

اكدت دولة الامارات العربية المتحدة على حقها في استعادة الجزر الثلاث المتنازع عليها مع ايران، وقالت ان هذا الحق مشروع وغير قابل للمساومة.

وفي ندوة عقدت في رأس الخيمة لمناسبة مرور ٢٣ عاماً على احتلال الشاه الايراني لجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاماراتي سيف الجروان «ان حق الامارات في استعادة السيادة على الجزر امر مشروع وغير قابل للمساومة، وان استمرار الاحتلال مهما طال لن يغير من هذه الحقيقة».

وشدد الجروان على سلوك طريق التفاوض والتحكيم الدولي، ولكنه قال «لكن الطرف الايراني المحتل يتجاهل هذه المساعي، ويقف منها موقفاً متعنتاً».

وقال ولي عهد رأس الخيمة الشيخ خالد بن صقر القاسمي ان الجزر الثلاث جزء لايتجزأ من دولة الامارات. واضاف «لقد كانت مطالبتنا مستمرة لجارتنا ايران بان تعيد الحق الى اهله وبانهاء الاحتلال الايراني للجزر».

ودعا الاستاذ في جامعة الامارات حسن علكيم الى نظام امني في الخليج «يعزز البعد العربي بادخال اليمن والعراق في اي تنظيم لمواجهة ايران».

وتساءل عبد الجيد فريد من مركز الدراسات العربية في لندن «هل من الضروري اللجوء الى محكمة العدل(...) هل فكرنا في محكمة تحكيم اسلامية».

وقال احمد محمد رفعت من اتحاد المحامين العرب «لماذا نستبعد القوة وقد احتلت ايران الجزر بالقوة. نحن مع الحل السلمي انطلاقاً من حسن الجوار والاخوة الاسلامية. لكن لماذا لم يتبع الاسلوب نفسه مع العراق عند احتلاله الكويت. لماذا كانت العجلة واللجوء الى القوة مع العراق».

وعزا الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في كلمة القاها نيابة عنه الامين العام المساعد عدنان عمران الموقف الايراني ومثله الموقف الاسرائيلي الى غياب التضامن العربي. وقال «ان هذه القضية الهامة تمس الامن القومي العربي وهي احد الامثلة على ما يمكن ان يلحق بنا كامة، وما يمكن ان نواجهه من تهديدات نتيجة تفرق الكلمة وشتات الصف». (رويتر)

تعيين اميرام ليفين خلفاً لاسحق موردخاي قائداً للمنطقة الشمالية

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس الاول انه تم تعيين الجنرال اميرام ليفين قائداً جديداً للمنطقة الشمالية التي تشمل الحدود مع لبنان وسوريا. خلفاً للجنرال اسحق موردخاي الذي سيترك الجيش.

وكان الجنرال ليفين الذي ولد في العام ١٩٤٦ في فلسطين قد تسلم لسنوات عدة قيادة الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي وكان ايضاً قائد كتيبة مدرعة خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ ومن ثم قائد فرقة مدرعات.

وفي خلال السنتين الاخيرتين كان مسؤولا عن المناورات في رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي.

أرض الأغنياء ـ الفقراء!!

(تتمة المنشور ص ١)

وبينها ان الانظمة الحاكمة، ملكية او جمهورية او اشتراكية او برلمانية الخ... نظرت دائماً الى الثروة - كبيرة او صغيرة - باعتبارها سلاحاً لحماية الحاكم وتحسين صورته وحتى لإدامة حكمه حتى الموت - والبعض الى ما بعد الموت - ودائماً من دون الاهتمام بما يتصل بمستقبل البلد او الشعب.

ولم يتغير شيء كثير، لا في ممارسات الحكام ولا في سياساتهم ولا حتى في اشخاصهم، بعد ان تغير وضع المنطقة الغنية اصلا - وبالطبيعة التي لا دخل لحكامها ولا لشعوبها فيها - الى ما هو عليه اليوم.

وهل اذا استمر الوضع على حاله سيكون المستقبل على غير ما تشير اليه الاصابع الآن؟!.

قليل من الوعي بما يقوله العالم الصناعي، الخائف على كساد بضاعته بسبب ضعف القوة الشرائية لدى العرب، يقدم الجواب على السؤال.

قرار إرسال الجيش الى عين الحلوة

(تتمة المنشور ص ١)

ورأت هذه المصادر في القرار خطوة ناقصة يمكن ان تزج بالجيش اللبناني في أتون حرب مفخخة خطط لها مناصرو ياسر عرفات، وحلقة ثانية في مشروع التضييق على المقاومة التي تقاتل القوات الاسرائيلية المحتلة وافتعال المسببات الآيلة الى وقوع صدام بين المقاومة والجيش تستفيد منه اسرائيل، وهو المشروع الذي سبق طرحه اثر الاجتياح النازي الاسرائيلي لأواخر تموز من العام الماضي.

وربطت هذه المصادر بين هذه الخطوة وبين الزيارة التي قام بها قبل فترة الى بيروت، السفير جوني عبده، الذي التقى يومها بعض كبار المسؤولين وسوّق لديهم افكارا كان لها ان تدخل البلاد في «زجاج سميك».

جلسة الثلاثاء

هل يعني كل ذلك ان شأن التغييرات قريباً؟ ليس بالضرورة. تقول مصادر مطلعة، الا ان الشهور الاولى من السنة المقبلة يرجح لها ان تحمل العديد من المفاجآت.

وفي العودة الى جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي، فقد استهلها الرئيس الهراوي، بعدما كان قد اختلى بالرئيس الحريري قبلها لساعة من الوقت، معلنا وضع استقالته في تصرف وزير العدل والوزراء منتقدا الحملة التي تستهدفه برغم التضحيات التي قدمها والتي لا تتوانى عن اتهامه بأبشع الاتهامات، مؤكدا ان ليس له ولا لأي من ابنائه اي علاقة بقضية المخدرات وانه مستعد للمثول أمام القضاء معهم.

وشن الهراوي هجوما عنيفا ضد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي سبق ان ألمح الى مسؤولية مراجع كبيرة في ملف الفساد والمخدرات.

وقال الهراوي ان نجله روي نزل الى مرفأ بيروت للمساعدة في تخليص شحنة اليسة لمؤسسة «كوكاي» ويبدو ان الامر اختلط على البعض فاعتبر الكوكاي... كوكايين.

وخلص الرئيس الهراوي الى وضع حد للفوضى الاعلامية ووضع الضوابط لوسائل الاعلام وفقا لقانون المطبوعات الذي يمنع مهاجمة رئيس الجمهورية.

الحريري

وسارع الرئيس الحريري الى تطييب خاطر الرئيس الهراوي رافضا مجرد الحديث في استقالته، مؤكدا ان جميع الوزراء متضامنون معه، قائلا «إذا كان ولا بد فلنا استقيل».

وشن الحريري هجوما عنيفا ضد المعارضة من داخل ومن خارج الحكم قائلا ان هذه المعارضة وهؤلاء المعارضين يسيئون الى الدولة والى النظام. وان المعارضة من داخل الحكم تشارك في مآدب ومهرجانات تهاجم الحكومة وخطها، ملمحا الى مواقف بعض الوزراء لكونهم مادة للمعارضة ومصدر معلومات لها.

فرنجية

وتدخل الوزير سليمان فرنجية مقاطعا وقال، ان المعارضين ليسوا أقل وطنية من سواهم، واننا من المعارضة ونحن نسعى الى تصحيح الوضع من داخل الحكم كما من خارجه، لكن الموالين يشجعون الحكم والحكومة ويتغاضون عن الاخطاء ولا يفعلون الا التبخير والتبرير.

وانتقد فرنجية تصنيف المعارضة داخل الحكومة وداخل المجلس النيابي وخارجهما، بين وطنية وغير وطنية، قائلا ان الرئيس الحريري لم تنقطع اتصالاته مع ميشال عون وأمين الجميل وريمون اده.

ثم التفت فرنجية نحو الرئيس الهراوي وقال له: لم تفهم بعد يا فخامة الرئيس ما المقصود بـ«كوكاي».

ولما لم يرد الرئيس الهراوي، حدث هرج ومرج وتعالت النقاشات وشن بعض الوزراء حملة عنيفة ضد بعض وسائل الاعلام المرتبطة ماليا ببعض المسؤولين، والتي تساهم في توتير الأجواء في البلاد، ومنهم الوزير محسن دلول الذي انتقد جريدة «النهار»، فيما حمل الوزير محمود أبو حمدان على صحيفة «الديار» متهما أحد الضباط المقربين من جوني عبده بتمرير الأموال الى بعض الصحف والتخطيط لشن حملة ضد المجلس النيابي وضد مؤسسة الجيش.

بويز

وتحدث الوزير فارس بويز الذي قال ان وضع الحكومة الحالي شبيه بوضع حكومة الرئيس عمر كرامي في أيامها الأخيرة «وإذا استمر الوضع على هذه الحال فسوف نجد انفسنا بعد شهرين أمام ثورة دواليب جديدة» وانتقد الذين يتعرضون لمقام رئاسة الجمهورية.

وقال بويز في قضية الصحف «هناك من يجلس معنا ويموّل في الوقت نفسه بعض الصحف لمهاجمة الدولة».

وأيد الوزير أبو حمدان كلام بويز منتقدا عملية التمويل الحكومية لبعض الصحف التي تتعرض لبعض الوزراء وللمجلس النيابي والمؤسسة الجيش وتهاجم معارضي رئيس الحكومة.

وطالب الوزير جان عبيد بإجراءات لوقف التمويل الحكومي لبعض الصحف وقال إن هذه الصحف تتغذى ماليا من الدولة، وأيده الوزيران مخايل ضاهر وميشال اده.

ثم عاد الرئيس الهراوي الى تصريحات الفرزلي فقال «ألم تسمعوا امين الجميل يشكر الفرزلي على تبرئته في ملف البوماء، داعيا الى التحذير من هذا الاجراء.. وهنا تدخل الحريري وطلب التوسع في التحقيق في هذا الملف.

معاقبة الموظفين

ثم انتقل الحديث الى موضوع الاضراب والموقف من موظفي القطاع العام، وبعدما عرض الوزير ميشال المر للوضع الأمني، طرحت فكرة معاقبة موظفي القطاع العام الذين شاركوا في الاضراب، فذهب البعض الى اقتراح صرفهم من الخدمة، او الى تحويلهم الى المجلس التأديبي، وحصل سجال خلص الى اقتراح من الحريري بحسم خمسة أيام من راتب كل متغيب، الا أن الامر اقتصر على توجيه تأنيب لهم.

عين الحلوة

بعدها ناقش مجلس الوزراء قضية مخيم عين الحلوة والاشتباكات التي دارت فيه قبل أيام، وتحدث الرئيس الهراوي بإسهاب في هذا الأمر طالبا معالجة فورية حازمة.

وتقرر تكليف وزيري الدفاع والداخلية اتخاذ الاجراءات لتأمين تنفيذ قرار مجلس الوزراء بهذا الشأن والصادر في العام ١٩٩١ لجهة بسط سلطة الدولة على كامل الارض اللبنانية.

وفهم ان القرار لا يعني فوراً، ادخال الجيش الى المخيم، بل محاصرته واستحداث نقاط تفتيش من حوله والعمل على تسليم السلاح.

وتم الاتفاق على عقد اجتماع لمجلس الأمن المركزي (اليوم او غدا) لاتخاذ الاجراءات الميدانية اللازمة.

ونبه بعض الوزراء الى مخاطر الخطوة، حيث ان مؤيدي عرفات قد يجرون الجيش الى قتال داخل المخيم، وان ليس للبنان ان يطبق في عين الحلوة بنود اتفاق غزة - اريحا وهو لما ينته من مفاوضاته مع اسرائيل، متسائلا ماذا سيكون الوضع ان اغارت الطائرات الاسرائيلية على المخيم اثناء عملية عسكرية وكيف يرد الجيش.

السان جورج

وبعدما نال التعب من الجميع طرح الرئيس الحريري قضية فندق «سان جورج» مطالباً بالموافقة على مساعدة الادارة على ترميمه ومقترحاً السماح لها بردم مساحة ١٢ الف متر مربع، مجاناً.

ولد ايد الرئيس الهراوي الفكرة لانها تحل المشكلة بين آل الخوري اصحاب الفندق وآل نادر المستثمرين، طرح الموضوع على الجميع من دون مناقشته، فثار الوزير نقولا فتوش معتبرا الامر مخالفاً للدستور من اساسه، لأن ردم البحر يستلزم صدور قانون.

وقال فتوش ان وراء الصفقة مصلحة لشخصية استثمارية ولمرجعيات حكومية منتقدا طريقة طرح الموضوع ومحاولة تمريره، واشار الى ان المطلوب ردم الهوة بين الشعب والحكومة قبل ردم البحر.

وتدخل الوزير شاهي برصوميان مؤيداً فتوش، فعلا الصراخ وكادت «المنافض» تطير من اماكنها وقال «عندما نسهل نحن المخالفات للقانون فكاننا نشجع الاخرين على مخالفته».

واصر الحريري على التصويت فاعترض الوزراء فرنجية، سماحة، فتوش وابو حمدان وقالوا ان ما يخرب البلد ليس الاعلام الوطني، بل مثل هذه القرارات التي تصدر عن الحكومة نفسها والتي تضعها بمتناول الانتقادات. فما عاد الشعب غبياً وهو يميز بين المنفعة العامة والمنفعة الخاصة.. وجرى التصويت وربح «السان جورج».

الإضراب

على صعيد آخر، نجح الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام يوم امس الاول، وسجلت خروقات تجارية استجابت لبعض الاجهزة.

شمل الاضراب مرفأ بيروت، مصرف لبنان المركزي، مؤسسة كهرباء لبنان، الضمان الاجتماعي، القطاع المصرفي، الصحف وبلدية بيروت، مع توقف عن البث لساعة واحدة في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، عدا تلفزيون لبنان الذي التزم طيلة اليوم، اضافة الى القطاعات التعليمية وادارات الدولة التي شهدت حضوراً جزئياً نتيجة تهديدات الدولة.

وقد حذر رئيس الاتحاد الياس ابو رزق من الانتقام من موظفي القطاع العام الذين تجاوبوا مع الاضراب مؤكداً ان ذلك سيواجه برد شامل.

والمح ابو رزق الى احتمال اللجوء الى التظاهر في وقت لاحق وضمن الاطر القانونية التي يكفلها الدستور دعماً لتحقيق المطالب العمالية (تفاصيل صفحة ٤).

نيويورك: محاكمة اللبناني رشيد باز بمهاجمة اليهود

نيويورك - رويتر - قال طبيب نفسي في شهادته امام محكمة نيويورك ان اللبناني رشيد باز (٢٨ سنة) المتهم بإطلاق نار على طلبة معهد ديني يهودي كانوا في حافلة، كان يعي تماما ما يفعله عندما أطلق النار.

ويحاكم باز بتهمة قتل طالب يهودي ومحاولة قتل ١٤ آخرين في الهجوم الذي وقع في ١٤ آذار الماضي عند جسر بروكلين في نيويورك.

وشهد أطباء استعان بهم الدفاع بأن باز عاودته ذكرى تجربته في بيروت حيث رأى اصدقاءه يسقطون قتلى، وانه عندما أطلق النار على الحافلة كان يعتقد انه يطلق النار دفاعا عن النفس.

أما الدكتور تيرانس كين استاذ الأمراض النفسية في كلية طب توفتس، فقال ان باز لم تمر بخاطره ذكرى طفولته في لبنان، وأن أفعاله تدل أن شخصيته غير اجتماعية وانه شخص عدائي للغاية.

وكانت طبيبة نفسية أميركية من أصل فلسطيني قد قالت في شهادتها الأسبوع الماضي بأن باز «يصاب دائما بحالة هياج عندما تقع أحداث في الشرق الأوسط»، واشارت الى انه من المحتمل ان تكون مذبحة الحرم الابراهيمي التي وقعت في ٢٥ شباط الماضي قد أثارته.

وفي حال إدانة باز بجميع التهم المنسوبة إليه، فإنه يواجه عقوبة السجن لأكثر من ١٤٦ عاما.

رابين يعتبر أن المفاوضات في «طريق مسدود»

(تتمة المنشور ص ١)

من جهة اخرى، لم تتخذ واشنطن موقفا صريحا من قرار الاتحاد الاوروبي رفع حظر الأسلحة عن سوريا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية أن واشنطن كانت تعلم بأن المجموعة الأوروبية ستتخذ هذا الموقف، واضاف «وهذا لن يؤثر على رأينا بأن هناك أسبابا لعدم رفع الحظر الذي فرضناه» على سوريا منذ منتصف الثمانينات.

لكن ماكوري رفض أن يقول ما إذا كانت واشنطن تفضل عدم قيام الأوروبيين بإلغاء الحظر، وامتنع عن إدانة القرار الأوروبي مكتفيا بالقول «لدينا وجهة نظر مختلفة حول هذه المسألة، ولذلك لا يزال الحظر الذي فرضناه ساريا (على سوريا) نحن ملمون بموقفهم (الأوروبيون) وهم على إلمام بموقفنا».

وهذا «اللاموقف» الأميركي يعكس الحياد الأميركي العملي في هذا الشأن، إذ أن المسؤولين الأميركيين لم يتدخلوا في القرار الأوروبي ولم يحاولوا وفقا لمصادر مطلعة، إقناع الأوروبيين بعدم المضي في قرارهم، وثمة اعتقاد بأن واشنطن، التي تفضل بقاء هذا الحظر على سوريا وعدم رفعه إلا مقابل تنازلات سياسية من دمشق، لم تعارض القرار أو تقنع دول اوروبا بتأجيله لأنها كانت تتخوف من الآثار السلبية لموقف كهذا على عملية السلام، وعلى علاقتها بدمشق، قبل أيام من جولة وزير الخارجية وارن كريستوفر في الشرق الأوسط الهادفة الى تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وبخصوص جولة كريستوفر فإن المؤكد حتى الآن هو ان محطته الأولى ستكون دمشق في السادس من الشهر الحالي. وهو سيلتقي بمنسق المفاوضات دنيس روس وعضو مجلس الأمن القومي مارتن انديك في بودابست ليرافقاه في جولته.

● في نيويورك، جدد مجلس الأمن الدولي، امس الأول، مهمة قوة الأمم المتحدة للاشراف على فك الاشتباك بين سوريا واسرائيل لستة شهور اضافية.

فقد قرر مجلس الأمن في قرار اتخذه بالاجماع أن يمدد حتى الحادي والثلاثين من ايار ١٩٩٥ مهمة القوة التي تتألف حاليا من ١٠٤٠ مراقبا عسكريا من للنمسا وكندا وبولندا.

● في عمان، أعرب ولي العهد الأردني الأمير حسن بن طلال، امس، عن ارتياح الأردن لتحسن العلاقات بين أوروبا وسوريا.

واعتبر الأمير حسن لدى عودته من زيارة عمل في بروكسل والنمسا أن «تحسن العلاقة بين سوريا وأوروبا سيمكن أوروبا من لعب دور أكبر ومن مشاركة أشمل في جهود السلام».

وأعرب عن أمله ان يؤدي هذا التحسن الى مساعدة «سوريا ولبنان في المضي قدما في عملية السلام».

(«السفير»، سانا، ا ف ب، رويتر)

جدل إسرائيلي حول الانتخابات الفلسطينية

(تتمة المنشور ص ١)

الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب أمس الأول ان تضم اسرائيل جزءا من الضفة تقدر مساحته بحوالى ١١ في المائة من أراضي الضفة يعيش فيه حوالي ٧٠ في المائة من المستوطنين (باستثناء القدس).

ودعت الدراسة الى الابقاء على وجود عسكري اسرائيلي خلال فترة انتقالية تمتد لبضع سنوات في غور الاردن «لاسباب استراتيجية». واقترحت معالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في الشتات بشكل كامل ودفع تعويضات لهم.

في غضون ذلك، قالت الشرطة الاسرائيلية ان مجندة اسرائيلية توفيت أمس في العفولة بعد ان هاجمها فلسطيني بفأس. واضافت انها القت القبض على المهاجم ابو الرعب وهيب (٢٥ عاما) وهو من قرية قباطية (في الضفة) واتهمه رابين بالانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن انه شن خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات ضد اعضاء حماس في الضفة شملت اعتقال نحو اربعين شخصا بينهم عدد من الذين لهم علاقة بتفجير الحافلة في تل ابيب في تشرين الاول الماضي.

وقامت قوات الاحتلال امس الأول بسد منافذ ٣ منازل في القدس الشرقية لفلسطينيين شاركوا في اختطاف الجندي نحشون واكسمان في تشرين الاول الماضي.

من جهة اخرى، تأخر أمس توزيع الصحف الفلسطينية في قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي بعد احتجازها من قبل اجهزة الأمن الفلسطينية.

لكن مسؤول الشرطة المدنية العميد غازي الجبالي نفى ان تكون السلطة الفلسطينية هي سبب التأخير. وكان الجبالي قد عزا التأخير في يومه الاول، الاثنين الماضي، الى «احوال الطقس» ملاحظا في الوقت نفسه ان هذه «الاحوال قد تستمر لثمانية شهور او تسعة».

وقالت مصادر فلسطينية في منظمة التحرير يوم الاثنين الماضي ان الجبالي ومسؤولين آخرين غضبوا بسبب رفض رؤساء تحرير الصحف الفلسطينية تقديرات رسمية لعدد المشاركين في تظاهرة «حماس» السبت الماضي، وقرروا معاقبتهم.

(رويتر، أ ب، ي ب، ا ف ب)

من آمن بي وان مات فسيحيا

زوجة الفقيد: هند فارس.

اولاده: سعادة ويوسف وشوقي وكمال وهادي.

بناته: اولغا زوجة مشهور التوم وعائلتها.
سعاد زوجة جوزف كلاس وعائلتها.
عبير.

اشقاؤه: اليان وحسني ووجيه وعادل وعائلاتهم.

شقيقاته: لورانس زوجة يوسف سلوم وعائلتها.
افتخار زوجة كامل جريج وعائلتها.
حسنة ارملة حنا مطر واولادها.
لوريس زوجة بطرس رزق وعائلتها.
كاترين زوجة جورج رزق وعائلتها.

آل التوم وآل فارس وآل مطر وآل رزق وآل جريج وآل كلاس وعموم اهالي القاع ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم مختار القاع

حسين يوسف التوم

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الواقع فيه ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٤ متمما واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس الواقع فيه ١ كانون الاول الجاري الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القاع.

ينقل جثمانه من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى مسقط رأسه القاع الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القاع طيلة ايام الاسبوع التي تلي الدفن.

لكم من بعده طول البقاء

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته: المرحومة مرغريت نخلة قمر.

اولاده: الدكتور نبيل وعائلته.
خليل.
ميلاد.

ارملة شقيقه المرحوم شاكر: سميرة وعائلتها.

ابنتا شقيقته المرحومة هنا الطار.

نور ارملة المرحوم ميشال بو واكد وعائلتها.

نبيهة زوجة منير شبيب نصار وعائلتها.

شقيقته المرحومة جوريه جابر.

وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

تامر خليل نصار

المنتقل الى رحمته تعالى الثلاثاء ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٤.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس اول كانون الاول في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك رأس بيروت شارع ليون ثم يوارى الثرى في مدافن رأس النبع.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢ و٣ كانون الاول في استراحة الاساتذة (Faculty Lounge) داخل حرم الجامعة الاميركية بناية آدا دودج الطابق الثاني من الساعة الثالثة لغاية السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نجيب محمد ابو غيدا

(ابو فيصل)

زوجته: نبيهة اسعد ابو غيدا.

شقيقه سعيد.

اولاده: فيصل، غسان وندى (زوجة اديب شروف).

اصهاره: الدكتور هاني خير الدين ومجيد ابو غيدا وهاني ورد.

تقبل التعازي اليوم الخميس الواقع فيه ١ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

زوج الفقيدة: خليل حنا سلمون.

اولادها: المحامية منى زوجة المحامي جوزف طربيه وعائلتها.
نهى ارملة الاستاذ جورج غانم واولادها.
ندى سلمون.

اشقاؤها: القاضي السابق ميشال ابو شعر وعائلته.
المهندس جورج ابو شعر.

عائلة المرحوم جرجي حنا سلمون.
عائلة المرحوم الياس سلمون.
عائلة المرحوم الدكتور نقولا سلمون.
عائلة المرحوم عزيز سلمون.
عزيزة ابو خليل وعائلتها.

وعموم عائلات سلمون، ابو شعر، طربيه، غانم، ابو خليل وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فتيس خليل سلمون

الوالدة ابو شعر.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في حارة صخر قرب كنيسة سيدة المعونات، بناية نزيه الخوري رقم ٥ بملكها اليوم الخميس اول كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كامل حسين الشاعر

اشقاؤه: علي، محمد، حسن، احمد، محمود والدكتور حيدر.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الجناح - خلف مستشفى الزهراء وذلك اليوم الخميس ١/١٢/١٩٩٤ بعد الساعة الرابعة.

الآسفون آل الشاعر وآل خريس وعموم اهالي دوير والخيام.

آل السعدي وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي

المهندس

عبد العزيز زهدي السعدي

المتوفى يوم الاثنين ٢٨/١١/٩٤ في ابو ظبي.

تقبل التعازي غداً الجمعة في ٢ كانون الاول الجاري قبل الظهر وبعده في منزل شقيقه وائل الكائن في ساقية الجنزير، ملك نصر الله وليوب الطابق السابع.

لمناسبة مرور اسبوع على وفاة فقيد لبنان

ماجد صبري حمادة

عميد آل حمادة

والد صبري

شقيق راشد، علي وجمال

العشائر الحمادية واهالي منطقة بعلبك - الهرمل يدعونكم لسماع تلاوة اي من الذكر الحكيم في داره بالهرمل يوم الاحد الواقع فيه ٤ كانون الاول ١٩٩٤ ويستمر قبول التعازي طيلة هذا الاسبوع في داره في بيروت والهرمل.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢/١٢/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي الشيخ احمد بيطار

اولاده: احمد، محمد علي، عبد المنعم، عبد النبي، حبيب، عدنان، حسنة، مصطفى والمرحومان ابراهيم وزهير.

صهراه: الحاج احمد شعيب، عبد الحليم حرب.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في النادي الحسيني في النبطية الساعة التاسعة صباحاً.

تقبل التعازي في بيروت في منزل ولده عدنان الكائن في الشياح - محطة المعلم - ملك السمروري الطابق الثاني يومي السبت والاحد ٣ و٤/١٢/١٩٩٤.

الآسفون: آل بيطار، بشارة، شعيب، وحرب

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه ٢/١٢/١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الرحومة

الحاجة

مريم الشيخ ديب بيضون

زوجة المرحوم الحاج محمود قدسي.

تقبل التعازي طيلة النهار في منزل ولدها فوزي قدسي - للرجال وفي منزل الفقيدة حي الرمل ملك علي سلامي - للنساء.

الآسفون: آل القدسي - آل بيضون.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ١ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة

نايفة مصطفى ابو خليل

(الحاجة ام صلاح حسن)

ارملة المرحوم الحاج محمد حسن

اولادها سامي، نجيب، سميرة زوجة حسن خضرا واميرة زوجة كامل عبد الرضى والمرحومان صلاح وسمير

تتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم طيلة النهار

وتقبل التعازي للنساء والرجال في منزل ولدها سامي حسن الكائن في الجناح مقابل فندق الكورال بيتش

لكم من بعدها طول البقاء.

الآسفون: آل حسن، آل ابو خليل، حمود، خضرا وعبد الرضى

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس الواقع فيه ٢٩ جمادى الثانية ١٤١٥ هـ الموافق لـ ١ كانون الاول ١٩٩٤، ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

ماجدة حسين عبد الله الملا

زوجة الحاج بشير الملا

والدة احمد، مصطفى، خالد، محمد، وليد، بلال ويحيى.

صهراها علي الملاح ومحمود داوود

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة الثانية بعد الظهر في منزل الفقيدة - زقاق البلاط - قرب المفتي ملك فواز ط ٣.

الآسفون آل الملا وانسباؤهم

تصادف الاحد ٤ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الرقيب الاول المتقاعد

درويش السيد طاهر درويش

تتلى عن روحه الطاهرة اي من الذكر الحكيم التاسعة والنصف قبل الظهر للرجال في نادي الإمام الصادق - صور وللنساء في قاعة الزهراء المدرسة الدينية حي الرمل.

الآسفون: آل الفقيد واهالي الناقورة.

هكذا من الأحوال

زكريا تامر في أول حديث له منذ ٢٣ عاماً:
إقامتي في بريطانيا أنقذتني من الرقباء الجهّل والعميان

زكريا تامر، واحد من المميزين في عالم القصة العربية الذين تركوا آثارهم الواضحة في هذا الفن الذي يختصر عوالم وحالات بكثافة.

والقاص، يزور بيروت حالياً، لمناسبة صدور أعماله القصصية الكاملة عن دار «رياض الريس للنشر» التي اقامت حفل توقيع له منذ يومين. فالتقيناه حيث دار الحديث حول اعماله الكاملة، وعن غربته البريطانية وحنينه الى العودة، كما عن شروط الابداع التي تتلخص بالحرية، «لانها الشرط الاول للتطور المطلوب».

حول ذلك، وعدد من الموضوعات الاخرى، تحدث صاحب «النمور في اليوم العاشر» و«صهيل الجواد الأبيض»، وغيرهما من الكتب، التي من الصعب نسيانها، والتي اخذت مكانها في المكتبة العربية.

■ بعد كل هذه السنوات في انكلترا، الا يفكر زكريا تامر في العودة الى الشرق، الى بلاده؟ هذا اولاً. وثانياً، هل تعتبر نفسك منفياً او انك اخترت بريطانيا طوعياً. وماذا قدمت لك الاقامة هناك؟

□ افكر جدياً في العودة، ولكن ما يحول دونها ويجعلني مضطراً الى تأجيلها هم الاولاد الذين تبين لي اني لم افكر في مصيرهم عندما ذهبت الى بريطانيا. فدراستهم بالانكليزية، ولو عادوا الآن لتوجب عليهم البدء من الصف الاول ابتدائي.

وقد تعودت دائماً أن احيا بغير تخطيط. عرض علي عمل في بريطانيا، فوافقت عليه وحملت حقائبي وسافرت. واستمرت الاقامة ١٣ سنة. ومن المؤكد أن اقامتي تلك لها جوانب ايجابية واخرى سلبية. واهم الجوانب الايجابية هي انها تتيح للكاتب الحرية المطلقة وتحرضه على أن يكتب كل ما يرغب فيه.

الحرية

■ وهل أصابتك عدوى الحرية؟ وهل تجد انها شرط اساسي للكتابة؟

□ يخيل اليّ انها اصابتني، وكيف انجو منها وأنا أرى يومياً وسائل الاعلام لا تترك كبيراً الا وتعريه ولا احد ينجو من النقد والمحاسبة. ولا احد فوق القانون.

وماذا يكتب الكاتب اذا فقد الحرية؟ حتى الذي يملك موهبة كبيرة وحقيقية، لن ينتج عنه سوى التفاهات اذا لم يكن متمتعاً بالحرية.

وكثيرون يطالبون الادباء بتطوير كتاباتهم، متجاهلين أن الحرية هي الشرط الاول لذلك التطور المطلوب.

■ ولكن ثمة أيضاً أعمالاً كبيرة كتبت في ظل القمع، وهذا الامر حدث معك انت بالذات. في بعض كتبك...؟

□ أنا لم اشترط مجتمعاً حراً وخيالياً مع القمع، ولكني اشترطت أن يكون الكاتب حراً يعصى كل الاوامر التي تحدد له ما هو ممنوع وما هو مسموح.

■ صدرت مؤخراً اعمالك القصصية الكاملة، كيف تنظر اليها، ككل. ككاتب وكناقد اليوم؟

□ هذه الكتب الستة التي تشتمل على القصص التي كتبتها في مدة زمنية تزيد عن ٣٧ سنة. أنظر اليها اليوم كأنها اسرة واحدة حكم على افرادها بالتشتت والتشرذم زماناً طويلاً ثم آن الاوان كي يجتمعوا معاً تحت سقف غرفة واحدة ليكتشفوا مدى تآلفهم وانسجامهم وصدقهم وولائهم للانسان العربي الاعزل ولما له من حقوق مهدورة.

اما نظرتي اليها كناقد، فتتلخص في أني لو لم اكن راضياً عنها لما رحبت بأن تطبع الآن، فما تتحدث عنه لا يزال هو المشكلة الراهنة. والادب الناجح هو الذي تعجز الاعوام المتعاقبة عن أن تنتزع منه أهميته، ويستمر حياً متجدداً مواصلاً التعبير عن الناس في افراحهم ومحنهم.

عن الغربة

■ في غربتك في لندن، بعيداً عن وطنك، ماذا تقول لك كتاباتك السابقة التي كتبتها في دمشق؟ وهل عين الغربة تغير من قراءة ما كتب في الوطن؟

□ صحيح أني ابتعدت ١٣ سنة عن وطني ولكني في الوقت نفسه لم احس طوال هذه السنين بأني قد ابتعدت عنه ولو للحظة واحدة، وظل كل ما اكتبه مستمداً من انسان عربي وارض عربية. ولا شك في أن الادباء انواع: أديب يسكن في وطنه، وأديب يسكن وطنه في دمه، ومهما تغرب يظل وفياً لوطنه.

وما كتبته وانا في بلدي تأكدت من صوابه وصدقه وانا في الغربة.

■ كتبت في غربتك قصصاً، ايمكن ان ثمة اختلافاً في الرؤيا وفي الكتابة بين ما سبق ان كتبت وبين هذه الكتابة؟

□ من المؤكد أن ثمة اختلافاً، ولكني لن أحاول تحديد ما اذا كان ذلك الاختلاف يسيراً أم بالغ الاهمية، فهذه المهمة ليست مهمتي.

أستطيع القول أن العيش في بريطانيا هذه السنوات الطويلة قد خلصني الى حد ما من رقيب سياسي جاهل وتافه ومن رقيب ديني أعمى وأصم، لم انتبه الى انهما تسللا خفية الى اعماقي، وشرعا في اصدار الاوامر والتوجيهات والتحذيرات وتحديد ما هو محظور وما هو مباح.

ولقد أدى تحرري منهما الى أن أكتب ما أشاء كما أشاء، وأرى ما هو أساسي ولا أضلل بما هو هامشي، ولا اكترث لسطوة أي رقيب.

■ أنت صاحب أسلوب في كتابة القصة. هل أوقعك تمسكك بأسلوبك في اسلوبية ما، او في نمطية ما؟

□ ثمة أدباء يتحولون أسرى لما سبق لهم أن كتبوه ونال تقريظاً، ويتبارون في اتقان تقليده، وأزعم أني لست واحداً من هؤلاء الادباء، وكل قصة جديدة اكتبها وكأني كاتب يحاول الكتابة أول مرة، وما أن أنشر القصة حتى أنساها نسياناً كاملاً، وسيجد القارئ الواعي في قصصي أني لست خاضعاً لاسلوب واحد، ولكن العينين اللتين تريان الدنيا لا تختلفان، ومما اللتان اطمح الى أن تبصرا بشكل أعمق وأرحب.

■ هل يمكن الكلام على كتابة قصصية سورية مميزة وذات هوية خاصة؟

□ في هذا الزمان الاعمى الذي يوشك فيه كل بيت في الوطن العربي أن يعلن استقلاله وسيادته ويطالب بالانضمام الى هيئة الامم المتحدة بوصفه دولة مستقلة ذات سيادة وحدود وراية خفاقة، من البديهي أن يسأل مثل هذا السؤال، ولكن الجواب عنه لن يتأثر بما هو سائد.

قد تكون القصة التي يكتبها بعض الادباء في سورية متميزة، ولكن هذا التميز لا يؤهلها لأن تدعي امتلاك هوية خاصة بها، فليس هناك سوى قصة عربية أشبه بنهر تصب فيه كل السواقي، والساقية الحمقاء هي تلك الساقية التي تظن انها هي النهر.

فليتغير

■ يقال ان الزمن تغير. افكار وايديولوجيات وانظمة انهارت. الى أي مدى اثر كل ذلك في كتاباتك؟

□ من أراد أن يتغير فليتغير، فالناس ولدتهم امهاتهم أحراراً، والسوق الدولية تعج بالبائعين والمشترين ولكن ما جرى ليس سوى حرب عالمية ثالثة شنت، ولم تستخدم فيها الاسلحة المعروفة، وأسفرت عن انتصار الرأسمالية في العالم على بعض القوى المعادية لها.

ما جرى يجعلني اكثر تشبثاً بالقيم والافكار التي أؤمن بها. وحتى اذا انهار كل ما على سطح الكرة الارضية من افكار وايديولوجيات وانظمة، فهذا الانهيار لا يعني أن حق الانسان في الحرية والعدالة، وحق الاوطان في الاستقلال والسيادة والاستفادة من ثرواتها هما حقان يجب أن يقذف بهما الى صناديق القمامة.

■ هل توافق على مقولة أن الرواية افترست القصة القصيرة والشعر في العالم العربي...؟

□ في اعتقادي أن لكل جنس أدبي له خصائصه وقدراته التعبيرية، فلا القصة تنافس الرواية، ولا الرواية تنافس الشعر، فكما نحتاج في حياتنا اليومية الى الطبيب، نحتاج الى المزارع ونحتاج الى المهندس، فكل واحد منهم يؤدي دوراً مفيداً لا يستغنى عنه، ويختلف عن ادوار الآخرين، والحياة لا تتطور وتتقدم الا بجهودهم اجمعين، ولكن ثمة كتاباً يتعاملون مع الادب كأنهم أصحاب دور ازياء، ففي سنة يروجون لموضة التنورة القصيرة، وفي سنة اخرى يتحمسون للتنورة الطويلة منددين بالتنورة القصيرة.

التطبيع

■ يحكى كثيراً اليوم عن التطبيع مع اسرائيل، وهناك بعض المثقفين الذين يروجون لذلك. أين يقف زكريا تامر من ذلك كله؟

□ أنا من المؤمنين بأن مواقف معظم الكتّاب العرب لا تزال مواقف وطنية مشرفة. اما هؤلاء المتهافتون على تجميل صورة العدو الاسرائيلي والترويج لها، فهم ليسوا سوى اقلية تحاول عن طريق الضوضاء الايهام بأنها أكثرية وذات بأس وقوة.

وهؤلاء المتهافتون ليسوا ظاهرة مفاجئة، بل كانوا قبل تراكض الحكام العرب على الاستسلام للعدو اما معروضين علانية للبيع باسعار متهاودة، واما مطوقين بالشكوك التي برهنت الايام على انها لم تكن بالشكوك الوهمية. اما موقفي شخصياً، فلا ازال ارى العدو عدواً، وسأظل اراه عدواً حتى اذا اعاد الاراضي العربية التي يحتلها واعاد فلسطين بكاملها الى اصحابها الاصليين. فبغض من شرد شعباً زهاء نصف قرن وقتل الالاف هو أرحم عقاب له، ولا صلح بين القاتل وضحاياه، وكل اتفاق بين الحاكم الحريص على كرسيه وبين العدو يلتزمه الحاكم واتباعه وخدمه فقط لا الناس.

■ هل تابعت ولنت في بريطانيا، حركة الادب العربي. أين يختلف اليوم عما كان عليه قبل سنين، اي في فترة تبلورك وبداياتك، وبعد ذلك؟

□ لا أزعم أني مطلع على النتاج الادبي الجديد اطلاعاً يؤهلني لأن احكم عليه. ولكن ما اطلعت عليه جعلني مقتنعاً بأن الادب العربي لا يزال بخير، وفي كل بلد من البلدان العربية يظهر أدباء موهوبون مخلصون للكلمة غير أن الفرصة المتاحة لهم أقل من الفرص التي كانت متاحة لنا، فعندما ابتدأت اكتب القصة القصيرة، كانت كل جريدة وكل مجلة تعنى بنشر القصة القصيرة وترحب بها. اما اليوم فمجالات النشر محدودة الى أقصى حد، وتتناقص يوماً بعد يوم، ويتزايد العداء لكل نتاج ثقافي جاد بحجة انه مادة يرفضها القراء وغير مستساغة بالنسبة اليهم.

■ أشرت في جوابك الى امر مهم جداً، ان القراء لا يستسيغون الادب الجاد؟ هل يقتنع زكريا تامر بهذا الامر؟ الا يطرح ذلك سؤالاً مهماً، وهو، ايزال الأدب ضرورة في حياتنا المعاصرة؟

□ من المؤسف أن القول انه في وطن الـ ١٥٠ مليون عربي لا يتجاوز عدد قراء الادب الجاد اكثر من عشرة الاف قارئ هذا اذا كان الكتاب حسن الحظ ودخل البلدان العربية كافة. ولكني في الوقت نفسه لا الوم الناس، فهم مطوقون بوسائل اعلامية تبذل جهودها لتتفيه الناس، وهم فقراء مقلون مهانون.

وهذا الواقع ليس ابدياً، وسيتغير يوماً، وسيظل الادب مطلوباً بوصفه التعبير الاسمى عن الانسان.

ما يهدد الأدب حالياً ليس فقط تناقص عدد قرائه بل أن يتحول الادب الى مادة للاستهلاك الإعلامي الذي يخدم أنظمة حكم تؤمن بأن للانسان من الحقوق حقاً واحداً هو حق اطاعتها العمياء.

■ سؤال اخير: تزور بيروت بعد غياب. أما زالت تحمل اليك المعاني السابقة ايامها؟

□ أنا احب بيروت حباً خاصاً لكونها المدينة التي عشت فيها أعواماً عندما كان عمري خمس سنوات، ففيها اقتدت الى اول مدرسة في حياتي، وفي شوارعها بدأت اول مرة أتنبه الى ما يجري حولي ويتكون لدي وعيي كمخلوق بشري، وانا احب بيروت أيضاً لكونها المدينة التي شهدت ولادتي الادبية حين صدر فيها كتابي الاول «صهيل الجواد الأبيض» عن «دار شعر».

أنا أحب بيروت بوجهيها الأبيض والأسود، ولكن بيروت حالياً تحيرني، فهل هي مدينة محكوم عليها بالموت وتموت أم انها مدينة حكم عليها بالموت وتمردت على الحكم وتحاول العودة الى الحياة؟

هذا تساؤل أجهل جوابه لأن المستيقظ من النوم يتثاءب والراغب في النوم يتثاءب.

حاوره: اسكندر حبش



زكريا تامر

«أربعون عاماً من النقد التطبيقي»:
محمود أمين العالم في نقد النقد

الكتاب: اربعون عاماً من النقد التطبيقي.

الكاتب: محمود أمين العالم.

الناشر: من دون ذكر.

«اربعون عاماً من النقد التطبيقي» كتاب جديد للاستاذ محمود امين العالم، جمع فيه مقالاته ودراساته في القصة والرواية، المصرية والعربية، التي كتبها على طول مسيرته النقدية الممتدة من الخمسينات للتسعينات.

وقد شاب هذه المسيرة انقطاعان هامان: الاول من نهاية الخمسينات لمنتصف الستينات، وهي الفترة التي قضاها - مع كثيبة باسلة من الشيوعيين والماركسيين واليساريين - في معتقلات عبد الناصر، والثاني من منتصف السبعينات تقريباً لمنتصف الثمانينات، وهي الفترة التي قضاها مغترباً خارج مصر. وبكلمات الاستاذ العالم، فان هذا الانقطاع بمرحلتيه قد شكل انقطاعاً منهجياً نسبياً في مستوى الممارسة النقدية نفسها «ولعل الغيبة داخل مصر بما اتاحته من تأمل فكري اعمق في الظاهرة الادبية عامة، والغربة خارج مصر، بما اتاحته من اطلاع ثقافي على جديد النظريات والتطبيقات في مجال الادب والنقد الادبي عامة، فضلاً عن عامل آخر غير هذين العاملين السابقين هو السياق السياسي والاجتماعي والتاريخي الذي اختلف طوال هذه المساحة الزمنية. اقول: لعل هذه العوامل الثلاثة كانت وراء هذا الانقطاع المنهجي النسبي...».

هكذا، جعل المؤلف كتابه اقساماً ثلاثة: الاول: مقدمات نظرية، ويضم مقالات اربعة: الرواية بين زمنها وزمنيتها، العلاقة بين الخطاب الروائي والواقع - الخطاب الروائي والايديولوجية، واخيراً نشأة الرواية العربية في مصر ومنحى تطورها. القسم الثاني يضم التطبيقات النقدية في مرحلة الثمانينات والتسعينات، والثالث يضم تلك التطبيقات من الخمسينات حتى الستينات.

ولا شك في ان الكتاب كله - باقسامه الثلاثة - عمل فكري ونقدي هام، فبالاضافة للقيمة النقدية، ثمة قيمة تاريخية وتوثيقية تنصرف الى تطبيقات الخمسينات. هكذا كان يكتب النقد الادبي آنذاك. واضرب مثالين: عن مجموعة «الانفار» لمحمد صدقي، كتب محمود العالم يقدم لها: «انها تعبير عن مرحلة من مراحل نمو القصة العربية في اتجاهها نحو الواقعية... من حملها لرسالة الانسان والتقدم والسلام، في تعبيرها عن كفاح الطبقات الشعبية الكادحة من عمال وفلاحين وفئات صغيرة، تعبيراً فيه جانب كبير من الصدق والاقتدار، ان هذه المجموعة من القصص المصرية القصيرة ليست من ابداع محمد صدقي وحده، بل هي ثمرة سنوات خصبة من الكفاح الوطني والاجتماعي... الخ».

المعنى الثوري

وعن مجموعة «ازمة كاتب» لابراهيم عبد الحليم، يكتب محمود العالم: «وكتابات ابراهيم عبد الحليم تفيض بالمعنى الثوري، تعلن الموقف الثوري، تحض وتحرض، تصوغ الصورة الشعبية الدامية، المتوفزة المتحفزة، وتبني التعبير الانساني الحاد الفاجع. انها تذوب كالدموع، او تتألق كالضحكات، او تدب ككتائب الفدائيين، او تصرخ كطعنة السونكي في جسد عدو غادر، انها دائماً محمومة... الخ».

نعم، كان النقد الادبي آنذاك جهير الصوت عالي النبرة، اذ لا يعنى بالنظر في فنية العمل وخصوصيته وتحليل بنائه وائتلاف عناصره قدر ما يعنى بالنظر الى مضمونه المباشر في ضوء «المنهج الواقعي» بما شابه من جمود وقصور آنذاك. فالادب ليس - على التحليل الاخير - غير طلقة في معركة، تتحدد قيمتها بما يمكن ان تحدثه مع بقية الطلقات.

في هذا الضوء، وكما يتضح لنا من تطبيقات الخمسينات والستينات، راهن الاستاذ الناقد على اسماء عدة، وتوقع لاصحابها ان يحتلوا امكنتهم اللائقة في تاريخ القصة العربية. وبعد عشرات الاعوام، لم يتحقق اي من تلك النبوءات، تعثر بعض اصحاب هذه الاسماء، وتوقف بعضهم، وغاب بعضهم الآخر كأنه لم يكن.

ولعله يصبح تزيداً - او «نطاعة نقدية» لو شئت - ان تقف عند منهج الناقد ومعظم احكامه في تطبيقات الخمسينات والستينات، فها هو ذاته يراجعها ويصححها، ويقول - اكثر من مرة - انه لا «يبررها» لكنه «يفسرها». ويتمثل هذا - اكثر ما يتمثل - فيما يكتبه عن يوسف ادريس في التسعينات. فهو الاسم الوحيد الذي يتابعه الناقد في مرحلتيه. واضرب مثالاً واحداً من دراسة هامة ومضنية كتبها الاستاذ العالم في التسعينات، بعد رحيل يوسف، بعنوان «عالم يوسف ادريس القصصي». يكتب: «... ولهذا اعترف انني لم اتبين هذه الحقيقة الشاملة في ادبه بوجه عام، وفي قصصه بوجه خاص، في كتاباتي المبكرة عنه، الا تبيناً عاماً غامضاً، فقد غلبت على هذه الكتابات القديمة بشكل عام القراءة المباشرة الجزئية لكل قصة من قصصه على حدة (...) بل اتهمت مجموعة «أليس كذلك؟» بانها خالية من الرؤية الفلسفية الشاملة... الخ».

في هذه الدراسة الاخيرة - اعني «عالم يوسف ادريس القصصي»، واضيف اليها دراسته الشاملة عن رواية حيدر حيدر «وليمة لاعشاب البحر» - يتمثل بوجه خاص منهج محمود العالم النقدي كما اصبح عليه اليوم: يعنى عناية كبيرة بفنية الاعمال، لكنه لا يهمل دلالاتها الاجتماعية، ولا يقف عندها، بل يتجاوزها الى الدلالات الانسانية الشاملة. وسواء اتفقت معه - في النتائج التي يبلغها بمنهجه التحليلي هذا - ام اختلفت، فانك لا بد مقر بسلامة المنهج واستقامته. احتفظ من نقده القديم بأثمن ما كان فيه، وافاد من النقد الحديث وأساليبه في التحليل فائدة عظمى، فعرف نقده في الثمانينات والتسعينات مزيداً من الاهتمام بالكشف عن «البنى» الاساسية المترددة في العمل ودلالاتها. الى جانب الحفاوة باللغة وطرائق استخدامها. لم يعد «المضمون» هو المقدم والاولى بالرعاية والاهتمام. بل انه دلل - اكثر من مرة - على ان بناء العمل الفني هو دلالاته، دون انفصال او تمايز.

ملاحظات

على ان النقد يغري بالنقد. يعرف هذا استاذنا محمود العالم كما نعرفه، ومن ثم، فان الملاحظات التالية تبدو لي ضرورية: رغم ان الاستاذ العالم لم يقل ابداً انه يقدم «خارطة» دقيقة او شاملة للمشهد القصصي والروائي، في مصر او في العالم، الا ان فصول القسم الثاني من كتابه - اعني تطبيقات الثمانينات والتسعينات، وهي ما اقصر عليها القول هنا - تشي بأن له اختياراته - تكاد اقول تحيزاته - الخاصة. ان اكثر الاسماء تردداً في هذا القسم هي اسماء يوسف ادريس (لانه قد رحل عنا قبل عامين) وجمال الغيطاني وصنع الله ابراهيم. ان له كتاباً كاملاً عن صنع الله هو «ثلاثية الرفض والهزيمة، ١٩٨٥» وفيه يناقش رواياته الثلاث: «تلك الرائحة» و«نجمة اغسطس» و«اللجنة»، وهو يعود - في هذا الكتاب الاخير - لمناقشة «نجمة اغسطس»، الى جانب دراسة خاصة لروايته الاخيرة «ذات».

وامره كذلك مع الغيطاني، وهو يخصه - في هذا القسم - باربعة مقالات، ويشركه في مقال خامس، الى جانب مقال عنه في تطبيقات الخمسينات والستينات. ان الناقد حر في اختياراته، هذا صحيح، لكن الحرية ليست مطلقة او بلا ضفاف، ومن حقنا ان نناقشها، خاصة لو انها وصلت بقارئها الى انطباع غير صحيح، او مشكوك في صحته، على اقل تقدير.

ان الاستاذ العالم يناقش «التجليات» في مقالين، ثم يفرد لعملي الغيطاني التاليين «شطح المدينة» و«هاتف المغيب» مقالين آخرين، ولا يكتفي، بل يعود الى رواية قديمة هي «وقائع حارة الزعفراني، ١٩٧٦» فيناقشها في مقال خامس. أليس من شأن هذا الاهتمام الزائد وتلك الحفاوة المفرطة ان يؤديا بالقارئ الى الانطباع باهمية هذا الكاتب وما يكتب، اهمية تتجاوز مجايليه والسابقين عليه جميعاً؟ خاصة أن بهاء طاهر موجود في مقال واحد عن روايته الاخيرة «خالتي صفية والدير» (هي روايته الثالثة الى ثلاث مجموعات من القصص القصيرة)، وابراهيم اصلان في مقال واحد ايضاً عن روايته الاخيرة «وردية ليل» يعود فيه لمناقشة روايته الاولى «مالك الحزين»، وقد غاب عن كتاب محمود العالم - غياباً كاملاً - محمد البساطي وعبد الحكيم قاسم وجميل عطية ومجيد طوبيا وسواهم من مجايلي الغيطاني، وممن تقف اعمالهم انداداً لاعماله، على اقل تقدير؟

كيف؟

انني احترم حق الاستاذ العالم في ابداء رأيه «النقدي» كل الاحترام، لكنني - وليسمح لي - لا اقوى على كتمان دهشتي: كيف له - هو صاحب التكوين الفلسفي والذائقة الادبية والممارسة الطويلة - ان يجد في اعمال الغيطاني كل هذا الذي وجد. فما تفسير الامر؟ تلك المتابعة الدؤوب التي يحظى بها الغيطاني (وصنع الله) من الاستاذ العالم لا يحظى بها نجيب محفوظ. فمنذ اصدر كتابه «تأملات في عالم نجيب محفوظ» في ١٩٧٠، وهو لا يتابع اعماله التالية بالنقد والتحليل، وبينها اعمال أرى لها اهمية كبيرة مثل «ملحمة الحرافيش، ١٩٧٧» و«ليالي ألف ليلة، ١٩٨٢» و«حديث الصباح والمساء، ١٩٨٧» و«صباح الورد، ١٩٨٨». وكم كنت اود ان اقرأ للاستاذ العالم - في تطبيقات الثمانينات المتازة - قراءات نقدية لتلك الاعمال، يكمل بها كتابه القديم!

يكتب الاستاذ العالم عن الجزء الاول من خماسية عبد الرحمن منيف «مدن الملح»، وهو يثبت في نهاية مناقشة «التيه» انه يأمل في ان يواصل متابعته لها في اجزائها التالية. غير انه لا يفعل، بل يثب - مباشرة - الى رواية منيف الاخيرة «الآن... هنا، ١٩٩٢»، ويربط بينها وبين مرحلتها الاولى «شرق المتوسط»، ويتحقق في هذه القراءة منهج الاستاذ الناقد في النظر والتحليل على اكمل وجه واصفاه. وكم كنت اتمنى ان اقرأ له عن «مدن الملح» كلها، وقد اكتملت في ١٩٨٩. فلعل العمل في شكله النهائي كان سيبدو لعينيه ونقده مختلفاً، ويبقى الاقتصار على الجزء الاول من الخماسية قراءة ناقصة.

افتح هذا القوس لاشير الى ان الدكتور علي الراعي قد تناول هذا الكتاب في مقال اخير بعنوان «اربعون عاماً مجيدة من النقد التطبيقي»، «المصور، ٢٣/٩/٩٤». وجاء فيما كتب: «مدن الملح هي بالفعل مجهود خارق، حاول به عبد الرحمن منيف ان ينبش الارض ويبحث عن الجذور ويصور مجتمعات ما قبل النفط، ولكن الرأي عندي ان الجهد الذي بذله منيف كان في اوجه حجة في المجلد الاول، ثم احتفظ بمعظم تفوقه في المجلد الثاني، لكنه اخذ يسارع الى التناقص في المجلدات الثالث الى الخامس، حيث اصبح تصور المجتمع تاريخاً تبين منه العظام دون ان يغطيه كثير من اللحم...». ولعلني لست في حاجة الى القول انني اخالف الدكتور الراعي في رأيه هذا كل المخالفة - فالجزءان الثالث والرابع من الخماسية انطلاقتان عن المسار الروائي: واحدة في الزمان والثانية في المكان، وفي الخامس تستعيد المسيرة الروائية استقامتها، وفي هذا الجزء الاخير بالذات يقدم لنا منيف ما سبق ان وصفته بأنه «صورة الحياة كاملة، لا اقل». لهذا اكرر: انني كنت اتمنى ان اقرأ للاستاذ العالم دراسة كاملة لهذا العمل الفذ في الرواية العربية.

وعلى طريقة الاستاذ العالم انهي هذا الهامش على متن كتابه الكبير، فاقول ان تلك الملاحظات لا تنتقص من اهميته او قيمته.

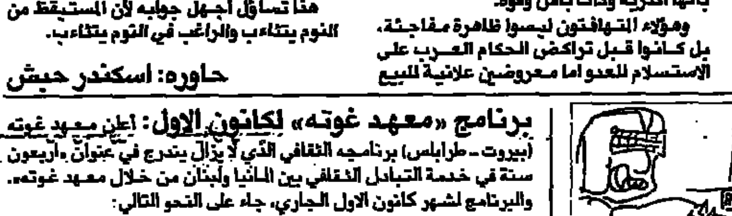
تحية للاستاذ العالم، وتمنيات له بدوام الخصوبة الفعلية التي ميزت دائماً مسيرته الرائدة من «الثقافة المصرية»، حتى هذا الكتاب الاخير.

فاروق عبد القادر

(القاهرة)

محمود امين العالم

برنامج «معهد غوته» لكانون الاول: اعلن معهد غوته



(بيروت - طرابلس) برنامجه الثقافي الذي لا يزال يندرج في عنوان «اربعون سنة في خدمة التبادل الثقافي بين المانيا ولبنان من خلال معهد غوته». والبرنامج لشهر كانون الاول الجاري، جاء على النحو التالي:

دورة تحضيرية (الاشتراك بها يتم بدعوة شخصية) حول «نتائج الحرب على المدى البعيد [illegible]» غرلين فيلكر - [illegible] (الثلاثاء ٦ الجاري [illegible]).

محاضرة بعنوان [illegible] سلامة مركيس، حول موضوع التراث والارث في شتى الاشكال، ومفاهيم ارث الشعب القائم «هنا والان». (الاربعاء ١٤ الجاري، السابعة مساء، في بيروت).

محاضرة/ حوار بعنوان «شبيبة ضد المخدرات» يلقيها د. بيتوا سكر، الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢١ الجاري في طرابلس)، وذلك بالتعاون مع لجنة رعاية البيئة في الشمال. (الميناء - طرابلس).

الجمعة ٩/١٢/١٩٩٤، محاضرة حول «تجديد الفكر القومي العربي» يلقيها د. مصطفى الفقي، مدير معهد الدراسات الدبلوماسية في وزارة الخارجية المصرية. تقديم حسني مجذوب. السادسة مساء في قاعة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.



روزنامة
رسوم أطفال

صدر عن مدرسة «كوليج بروتستانت» روزنامة لافتة، على صفحاتها مجموعة من الرسوم المميزة للطلاب الذين تشرف عليهم في مادة الرسم الفنانة غريتا نوفل.

رسوم الروزنامة تصور الحياة اليومية، بأسلوب مبسط، يميل أحياناً الى السخرية او الطرافة، مقترباً من روح الكاريكاتور، بما فيه من تعليقات مسجلة على الرسم.

الرسوم من ناجي عيسى وتمارا زيتوني وعبد المنعم حطيط ورائد شرف وسارا ياسين فيصل بريبر وجاد خوري ...

رسم لرائد شرف

كتابة

الصباح

واذا ما جاء الصبي الى الكتابة أشيب الشعر نظيف القلب، معتم الوجدان صارماً صارخاً، واذا ما جاء الى الحلم سلاحه القادم من خشب وأموات والكثير من الكلام المداس، حتى اذا ما لفحه ريح الفراغ ظهر الى العالم بكتاب أبيض...

رباه ما هذا الحطام؟

- ثم هل يتعلم القادم الى الورق، كيف يموت عند النقاط والفواصل. صارت الكتابة لعبة خطرة... والخطر الى مياه عرضها العالم وطولها الكواكب... ثم الى دفتر صغير ترتد احلامك الطازجة وتسير الى فراغ وانحدار...

يا وطني لا أعلم سوى انك الضحية، واني الجدار الطويل وبعض أعشاب على الضريح القديم...

واني الصبي الصارم الصارخ....

محمد درويش



نص

الديار العتيقة

إلى ديركيفا.. جنتي

كان لون الازقة كلون العسل، تلتصق بك حين تلجها، او تلتصق بها، لا فرق.

نور سراج وحيد على المفرق هناك، وصوت فتاة حالمة تنحني خلف نافذة على ضوء شمعة خافت. قطة تموء، صوت طبق ينكسر، تتعثر، اذ تنعطف، بدرجتين مهملتين هما بداية زقاق آخر، ثم توسد الارض نفسها لاقدامك ويلحق بك نبض انفلت من حجر.

في ذاك اليوم كنت ارتشف ما اراه ساخناً بمسامي، وأسمع أنفاس الناس النيام خلف جدران العسل العتيق، اسمعها آهات حفل يصغي الى غجرية تغني في عرس مقام منذ مائتي عام، هي عمر هذه البيوت.

عمَّ كنت أبحث؟ إلامَ كنت اسير؟! فأنا لم اطرق عتق باب، ولم اقترب من نافذة غبراء، بل شعرت بأن كل خشب الابواب يعرفني، وشيبة النوافذ تعرفني وتطرق هي باب القلب وتتكئ. شعرت بأني تناولت عشاء في بيت، وفطوراً في آخر، شعرت بأني سكنت كل تلك الشرفات وأطللت من كل تلك النوافذ المغلقة... كأني فتحتها يوماً ونظرت الى جار يسامر جاراً ورب يسامر الاشياء.

تراني عشقت العتق. أم غدا العتق انا؟ تراني سكنت تلك الديار يوماً. أم سكنت روحي فيها.

حبذا لو غدوت في تلك الديار عاشقاً. حبذا لو غدوت شجرة اتجذر تحت العتبات.

قرنفلة انا، ارجوحة أنا، قماشة مقصوصة على حبل غسيل أو قفص عصفور، لا بل حجر قرميد أزاحته الريح وانشطر...

الديار العتيقة، يا انا التيه ولذة الضياع.. ضائع أنا ووجدت نفسي في كل حصوة منك وذرة غبار..

الديار العتيقة، يا لوجنتي التي انبثق منها عشرة جداول ومائة نجمة.

الديار العتيقة، يا لضيق الازقة، يا لروعة الدفء!

حسين ياسين حاريصي

(من كتاب «لوم من الشرق» يصدر قريباً)

«رانكونتر»، صالة جديدة في بيروت:
أنطوان فاني: نسعى إلى الاستمرار ودعم اتجاهات التحدي

في سلسلة افتتاح الغاليريات الجديدة واستعادة اخرى قديمة، افتتحت غاليري «رانكونتر» دورة جديدة في نشاطها، بعد توقف دام ثلاث عشرة سنة، بمعرض تشكيلي لنخبة من الفنانين اللبنانيين، بلغ عددهم ٢٧ فناناً من اجيال فنية مختلفة.

ضم المعرض ٩٤ عملاً، غالبيتها لوحات، يتراوح تاريخها بين العام ١٩٠٢، في عمل لخليل صليبي، وبين السنة الحالية، في أعمال لفنانين رواد وشبان.

يقدم المعرض نماذج منوعة في الاساليب والتقنيات، مغطياً مراحل تاريخية تعبر عن طبيعة الفن التشكيلي اللبناني، وحال تطوره على يد رواده امثال فروخ وخليل الصليبي والدويهي والاجيال اللاحقة، وصولاً الى جيل الشباب المتمثل في المعرض في أعمال محمد شمس الدين وريم الجندي وسرغولوغو.

ما يميز الصالة الجديدة او المستعادة أن صاحبها انطوان فاني متخصص بتقنية ترميم القطع الفنية، خصوصاً التصوير، وهو متخصص بتاريخ الفن أيضاً. كان فتح الغاليري العام ١٩٧٩، وعندما اشتدت أحوال الحرب أواخر العام ١٩٨١ أقفلها وغادر لاستكمال دراسته في الخارج، وفي العام ١٩٨٦ فتح مركز الغاليري لأعمال الترميم، وما يزال يضيفها الى مهنة العرض.

احببنا أن نعرف، من خلال انطوان فاني اختلاف شروط هذه الغاليري عن سواها، بل الأساليب والمشاريع التي يود تنفيذها، والهواجس التي يحملها مع افتتاحه الجديد، قال: «قبل البدء بهذا المشروع حاولت القيام بأي مشروع مفيد للفن، فسعيت مع آخرين الى تأسيس وتدعيم فكرة متحف لبناني للفن المعاصر، ولما لم اجد تجاوباً مع الفكرة من قبل المسؤولين، اتجهنا الى تأسيس جمعية أصدقاء المتحف، لكي تتابع هذه الجمعية موضوع المتحف، واستحصلت على ترخيص للجمعية، لكننا منعنا من اوساط لا اريد ذكرها من متابعة تشغيل الجمعية».

«بعد ذلك عدت الى فتح هذه الغاليري، لتكون مكاناً استقبل فيه مشاريع الفنانين وهواجسهم واحلامهم بنشاطات لا تكلفهم الكثير، لأننا في الوقت الذي نسعى فيه الى استمرارية «الغاليري»، مستعدون للقيام بنشاطات فنية غير مربحة».

«نعمل على اقامة معارض تجارية، بمستويات عالية. ننبش لوحات وأعمالاً نادرة، نعرضها ونبيعها، ونربح من دون شك. سنحاول تقديم معارض نوعية للاصدقاء الفنانين، فبعض الاصدقاء يريدون اقامة معارض غير تجارية. هذا المكان مفتوح لهم ولأعمالهم، ولاتجاهات التحدي لديهم، بل لاجتماعاتهم».

سألت الفنان عن كيفية اقامة مثل هذه المعارض غير التجارية، خصوصاً وان الفنانين اصحاب الهواجس التجريبية لا يملكون، حتى، قدرة دفع التكاليف، فعن كيفية تغطية مثل هذا المعرض، قال: «لسنا هنا جمعية خيرية بالطبع، [illegible] لكننا تساهم في البحث عن مصادر دعم مثل هذه المشاريع».

بعض الغاليريات تكون مدعومة من مشاريع اخرى لأصحابها، حتى تستطيع الاستمرار أيام «القحط» في سوق اللوحات، وهكذا هي غاليري «رانكونتر»، تعتمد على انتاج صاحبها من اعمال ترميم [illegible] وفي شهادة انطوان فاني حماسته لمساعدة الفنانين الكبار سناً، والذين ظلمهم التاريخ.

في كل حال، اننا نضع أقوال صاحب هذه الصالة «الجديدة»، امام عيون القراء الفنانين، الراغبين في تقديم معارض غير تجارية، واصحاب الهواجس الفنية البحتة، [illegible]

أحمد بزون



انطوان فاني صاحب الغاليري



الغاليري من الداخل (علي علوش)



لوحة لخليل صليبي

القضاة و«القديسون»

ستخرج في التعامل مع تصريحات السيد منيف عويدات، بالقدر الذي نظن انه خرج هو في هذه التصريحات عن دوره كمدع علم تمييزي، واجباتنا الاكيدة ان يبقى هذا الدور - اي المدعي العام - فوق اي سجال.

إذن خروجنا - معه - مواز لخروجه حين اعلن انه «يقدّس» احدى الايدي السياسية، عندما تسلّم ملف اتهامات النائب المتهم يحيى شمص في ساحة النجمة يوم الاثنين المنصرم.

من حق المواطن منيف عويدات ان يقدس من يشاء. اختلفنا او اتفقنا معه. هذا رأيه. لكن فيما نظن، ليس من حقه - بالمطلق - كمدع علم تمييزي - وهو القاضي الكفوء بحكم الخبرة الطويلة في مجال القضاء الجزائي - ان يدلي بآراء تتخطى حدود دوره، لا سيما عندما يكون في معرض ممارسة وظيفته.

***

في الدولة المدنية، حيث الشعب مصدر الشرعية، القاضي يمثل العدالة البشرية.

في الدولة الدينية، حيث الله مصدر الشرعية، القاضي يمثل العدالة الإلهية.

في حدود علمنا، ان «التقديس» فعل ديني. اي انه حق إلهي لا بشري، ووحدها السلطات الممثلة للحق الإلهي، سواء في مجال القضاء في الدولة الدينية، او في مجال العبادة الفردية والجماعية - الذي تحميه الدولة المدنية - هي التي تعطي رتبة «القداسة». ولهذا فهو متروك للمرجعيات الدينية كالبابا او المجامع المسكونية عند المسيحيين والحواضر والحوزات الدينية عند المسلمين، وليس مهمة القضاة.

على مستوى آخر، قد يكون «التقديس» هو فعل من نوع «المبالغة» المعنوية التي يلجأ اليها المناصرون الحزبيون او السياسيون لزعيم غالبا راحل، ونادرا حي، يرون فيه رمزا ثقافيا وخلقيا ووطنيا استثنائيا، من نوع شارل ديغول، او جمال عبد الناصر، او الامام الخميني، او الملك فيصل الاول او تشي غيفارا، او ونستون تشرشل او جون ف. كينيدي، او مارتن لوثر كينغ او غيرهم... وهذه ايضا ليست مهمة القاضي، «جالساً» كان أم «واقفاً»، كما يقال في المصطلحات القانونية.

الى كل ذلك، يضاف ان الظرف الخاص الذي تمر فيه الدولة والمجتمع في اجواء محاكمة رئيس ميليشيا آخر كسمير جعجع، تتطلب اقصى قدر من الحذر الراهن، في اطلاق التوصيفات الصحافية، فكيف بالقضائية حيال كل هذه الفئة الموسومة بأنها فئة تثير في ذاكرة اللبنانيين وتقوسهم افكارا ومشاعر استنكارية حيال المرحلة الاكثر فلتانا حيث استبيح المال العام والخاص، وكرامات الناس... يعني ان الذي استبيح اولا وآخرا هو «القانون» الذي تقدمه وراء المدعي العام التمييزي كمدافع عن «الحق العام»، وقد ظهر السيد عويدات داخل المحكمة في قضية جعجع مدافعاً صلباً في هذا الاتجاه.

الذي نتمناه هو ان تعكس هذه الصلابة نفسها حيال كل «المتهمين» في نظر الرأي العام - ولو لم يصبحوا بعد امام القضاء - في صمت المدعي العام البليغ حين لا يكون في وسعه - وهذه ليست مسؤوليته - فتح ملفاتهم الجنائية. وفي هذا السياق تأتي التصريحات الشجاعة للنائب نجاح واكيم لكي تؤكد على البعد الشامل لمسألة الفساد السياسي وضرورة عدم حصر اثارتها في نطاق واحد.

ليسمح لنا السيد المدعي العام، ان نعتبر «تقديسه» يوم الاثنين الماضي تسرعاً في التعبير، أدى الى التباس، والاكيد بحكم نواياه الحسنة، انه كان يقصد البرلمان ككل، اي كسلطة تشريعية وليس شخصاً محدداً.

هكذا تستقيم الامور: فأحد الرموز الكبيرة للقضاء اللبناني من واجباته «تقديس» السلطة التشريعية، او «تقديس» فصل السلطات وتعاونها، كأساس لنظامنا النصوصي.

لكن - في الظروف الراهنة - من حقنا على المدعي العام ان نقول له اننا ننظر الى القضاء اليوم كسلطة أهيب من كل السلطات الاخرى المصادرة. لا سيما في عالم تبدو فيه الموجة الجديدة هي قيام القضاء بالانقضاض - باسم الرأي العام - على الفساد السياسي، الذي كشفت شهادة الغريق في ملف جنائي يحيى شمص، مدى استشرائه.

من هنا، فإن اختلافنا في الشق المتسرع من تصريح يوم الاثنين، هو مع السيد منيف عويدات، لا مع المدعي العام التمييزي.

وعلى امل ان يتمكن القاضي الكبير من تحقيق حلمه وحلمنا ذات يوم في وضع ما تيسر من «الفاسدين» في المال والسلاح في قفص الاتهام القضائي، أيا تكن مواقعهم في البرلمان او الحكومة... نصرخ في موكب العدالة المهيب... مستجيرين بالقضاء والقدر...

جهاد الزين

التطورات العراقية الأخيرة: الانفجار أم البديل الوطني؟

د. ابراهيم علاوي

كان كاتب هذه السطور وجه دعوة لحوار مفتوح بين قوى المعارضة الوطنية في العراق، نشرتها («السفير») مشكورة في ٨ تموز/ يوليو ٩٤. وقد حظيت الدعوة باهتمام غير متوقع في الاجواء السياسية الراهنة في الاوساط العراقية، التي تتسم احياناً باللامبالاة والقنوط.

تراوحت ردود الفعل، سواء ما كان في حوارات شخصية او على صفحات صحف «المعارضة»، وفي بعض الاذاعات العربية بلندن، بين تأييد حار او متحفظ، وبين نقد ودي او جارح وحتى اتهامات بالنوايا السيئة - وكل له رأيه، وكل إناء ينضح بما فيه...

واذا كان احد من المعلقين لم يطرح بديلاً عملياً لما تضمنته الدعوة، فإن الاحداث التي تمخضت عنها الاشهر الماضية قد اكدت، برأي الكاتب، صحة التقديرات التي استندت اليها الدعوة المذكورة. ولعل هذا يسمح لنا بوقفة قصيرة لاستعراض ما طرأ من تطورات جديدة حول الأزمة العراقية وتناول خلفياتها واعتباراتها السياسية.

***

برزت في الاسابيع الاخيرة مظاهر تدهور جديد وخطير في اوضاع العراق الداخلية التي ترتبت على حرب الخليج الثانية وسياسة النظام العراقي في مواجهتها والتعامل معها.

كانت آمال النظام ومحور تحركاته السياسية والعسكرية على الصعيد الخارجي، ولا سيما منذ دخول بيل كلينتون البيت الابيض، منصبة على احداث انفراج في العلاقات الدولية يسمح بتخفيف العقوبات المفروضة ورفع اجراءات الحصار الاقتصادي والعسكري التي تضمنت تجاوزات ثقلة على اراضي واجواء العراق من قبل القوات الدولية، في شمال وجنوب العراق. وفي إطار هذا التوجه اعلنت الحكومة العراقية، من جانبها وقف الرد العسكري ضد خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية، وسارت على سياسة تقديم التنازلات تدريجيا إزاء جميع الطلبات الاميركية التي ظلت تتزايد باطراد حتى خرجت عن قائمة قرارات مجلس الأمن الدولي.

وفي نهاية السنة الماضية كان المؤمل ان يصدر مجلس الأمن الدولي اشعاراً يؤكد فيه ما قدمته الحكومة العراقية من تسهيلات للهيئة الخاصة للامم المتحدة في الكشف عن الاسرار العسكرية وتدمير منشآت الصناعة الحربية. واعلنت الحكومة العراقية في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٩٣، من جانبها موافقتها للدخول في مفاوضات مع الامم المتحدة حول بيع كميات من النفط العراقي المحتجز في الخارج بما قيمته مليار ونصف مليار دولار لتغطية استيرادات الغذاء والادوية من الخارج. لكن هذا الاعلان تسبب، كما قالت الفاينانشال تايمس (٤/١٢/٩٤)، بحدوث اكبر انخفاض لاسعار النفط الخام منذ السنوات الخمس السابقة.

إزاء هذه التطورات لم يكن من الغريب ان تتشدد الدوائر الاميركية في رفضها رفع الحصار عن العراق. لكن الخوف من نتائج تردي اسعار النفط على قدرات السعودية تسديد ديونها المستحقة لواشنطن لم يكن السبب الوحيد للتعنت الاميركي. بل طرأت ايضا تغييرات في الوضع الداخلي الاميركي حدت من قدرات ادارة كلينتون من التحرك والمناورة وجعلت السياسة الخارجية الاميركية في حالة اشبه بالشلل (الذي تأكد الآن في ضوء نتائج الانتخابات الاميركية الاخيرة). ولم تجد نفعاً زيارة قام بها رئيس الوزارة البريطانية السابق، السير ادوارد هيث الى بغداد في منتصف شهر كانون الاول/ ديسمبر ٩٣، ودعوته لرفع الحصار عن العراق.

وقد ظهر جلياً ان الموقف الاميركي قد ازداد تصلباً حين عرضت قضية تمديد العقوبات على العراق على مجلس الأمن الدولي في آذار/ مارس ٩٤، ونجحت واشنطن باحراز المصادقة على التمديد دون كبير عناء. فكان فشل رهانات الحكومة العراقية ثقيلا جداً بعدما خسرت امكانات المناورة بسبب تقديم سلسلة طويلة من التنازلات الكبيرة دون مقابل، فلم يبق بيدها غير الاعتراف الرسمي بحدود الكويت التي رسمتها الامم المتحدة وما ينطوي عليه من اجحاف بسيادة العراق.

على رغم هذا الفشل ظلت الدبلوماسية العراقية تراهن على تسوية تجريها من خلال مجلس الأمن، ولكن مع ادخال عنصر جديد في المعادلة الدولية بتقديم الاغراءات الكبيرة لبعض اعضاء مجلس الأمن، لا سيما فرنسا وروسيا عن طريق اتفاقات نفطية بشروط شبه استعمارية. وقد اعلنت كل من فرنسا وروسيا بالفعل مواقف متميزة، فعقدت الآمال من جديد على اجتماع مجلس الأمن في منتصف شهر ايلول/ سبتمبر ٩٤ ليكون نقطة انعطاف في موضوع رفع الحصار.

وخابت هذه الآمال مرة اخرى، على رغم التلويح بالاعتراف بالكويت، امام التعنت الاميركي والمماطلة البريطانية والنفاق الفرنسي وعجز الدبلوماسية الروسية عن تحدي ارادة واشنطن على رغم المهانة التي قوبلت بها تحركات وزير الخارجية الروسية.

لم يبق مجال حقيقي للمناورة العراقية على الصعيد العالمي، وكان لا بد من التحرك على اصعدة اخرى إزاء التردي الخطير للظروف المعاشية للشعب العراقي. فكانت اجراءات الحكومة العراقية بعد عشرة ايام من قرار مجلس الأمن تمديد العقوبات، بتخفيض حصص التموين الغذائي المخفضة الاسعار بنسب تقارب نصف المعدلات السابقة، والتي كانت لا تسد نصف الحاجات الغذائية للعائلة العراقية. وكان هذا الاجراء خطيراً بالنسبة للاطفال والمرضى، وبداية حقيقية لاوضاع المجاعة والموت الجماعي، وقد ترك بالفعل اشد الآثار على الجمهور العراقي.

لكن الجديد في الوضع هو عدم اكتراث المسؤولين لحقيقة ما يجري من مآس كبرى حلت بالشعب العراقي كان يمكن تلافيها او التخفيف منها بانتهاج سياسات تتناسب مع الاوضاع الجديدة في العالم والمنطقة. فالواضح ان المسؤولين ينظرون الى بقائهم في السلطة كهدف يتقدم على سواه، وحتى على حساب حياة الشعب والسيادة الوطنية للوطن. والظاهر انهم لم يعوا بعد حقيقة التغيرات التي ادت الى انهيار النظام السوفياتي وزلزلت الانظمة القائمة على كبت الشعوب ومصادرة الحريات الديموقراطية.

ولهذه الاسباب يصر النظام العراقي على انتهاج سياسات وأساليب عفا عليها الزمن وتجاوزتها الاحداث. ولا يمكن للتحركات المسرحية على الصعيدين العسكري والدبلوماسي ان تخفي نوايا صرف الرأي العام العراقي عن مشاكله الملحة، ومحاولة الظهور بممارسة العمل الجاد لرفع الحصار عن البلاد. وان كان لا ينكر بأن التحرك العسكري الاخير قد حقق بعض هذه الاهداف، ولكنه لم يخفف شيئا من اوضاع الجوع والحاجة ولم يحد من التجاوزات الاجنبية على استقلال العراق.

والذي يتجاهله المسؤولون عند تعويلهم على فرنسا وروسيا، ان الاولى كانت تتفاخر بان جيشها كان اول من دخل الارض العراقية، في حين ان الثانية تبيع مصالح بلادها بابخس الاثمان. فما الذي يمنعهما المساومة على آلام الشعب العراقي، بل اطالة امد هذه الآلام تحقيقاً لمساومات مع الجانب الاميركي. اذ تشير الاخبار الاخيرة ان البنك الدولي قد قدم تسهيلات مقدارها ١٤ مليار دولار لدعم انهيار العملة الروسية التي انهارت بتوقيت غريب مع تحرك وزير الخارجية الروسية. والطريف ان هذا المبلغ يساوي تقريبا مجموع الديون المستحقة لروسيا على العراق (الفاينانشال تايمس ١٩/١١/٩٤). بل اكثر من ذلك ان رئيس الوزراء الروسي اعلن مؤخراً عن زيارة لكل من السعودية والكويت («الحياة» ٥/١١/٩٤)، في وقت تتحدث الصحافة الروسية عن احتمال اعفاء كوزيريف من وزارة الخارجية الروسية. ومهما كانت نتائج الوساطة الروسية، لا تظهر دلالة تشير الى انها ستؤثر او تحد من التصلب الاميركي. ذلك ان واشنطن ترى انها الطرف المنتصر في الحرب الباردة التي اسقطت الدور الروسي (السوفياتي سابقا) من الحساب وادخلت الشرق الاوسط كليا، ولا سيما العراق ضمن منطقة النفوذ الاميركي، وهي لذلك لا تتهاون ازاء ما تراه تدخلا روسيا في منطقة لا تعنيها. وليس خافيا ان حرب الخليج الثانية كانت بمثابة اعلان الحيازة الاميركية لمناطق النفوذ التي كانت تدعيها الدبلوماسية السوفياتية.

لهذه الاسباب يظل طريق المناورات الدبلوماسية مسدودا امام العراق ما دامت القضية محصورة في الاطار الدبلوماسي الضيق الذي يتعزز فيه النفوذ الاميركي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

هل يمكن الخروج من هذا المأزق؟ واذا كان هذا ممكنا، فهل ثمة طريق الى ذلك؟

هذه اسئلة يواجهها كل عراقي وعراقية اليوم. وكان الكاتب تناولها في دعوته لحوار مفتوح التي اشير اليها في بداية هذا المقال. غير ان تلك الدعوة لم تتطرق، وما كان المطلوب منها التطرق، الى الاعتبارات السياسية التي بنيت عليها تلك الدعوة، والتي نود تناولها فيما يلي.

كانت الدعوة موجهة لقوى المعارضة الوطنية البعيدة عن الحظيرة الاميركية، لغرض الحوار والتباحث حول ضرورة قيام حكم وطني ديموقراطي في العراق ينطلق من ارضية المساندة الشعبية الموحدة في مواجهته لظروف الحصار وتأمين الحدود الدنيا لحياة الشعب العراقي وانهاء التلاعب الكيفي بمصائر المواطنين والتصدي الجاد لكل تجاوز على استقلاله وسيادته الوطنية، ولا سيما القرارات المجحفة بحق العراق التي فرضت على مجلس الأمن الدولي في ظروف عالمية شاذة.

ولقد دعونا الى ان الوسيلة العملية لقيام الحكم الوطني الديموقراطي المنشود هو اجراء انتخابات حرة باشراف وطني نزيه (مع رفض قاطع للتدخلات الاجنبية في شؤون العراق). وقلنا ان افضل شكل لهذا الاشراف هو قيام حكومة عراقية مؤقتة تنتهي مهمتها وفترة بقائها باتمام عملية الانتخاب وتسلم الحكومة المنتخبة السلطة في البلاد.

بطبيعة الحال ان مثل هذه التغيرات الكبرى لا يمكن ان تتم دون ان تخلي السلطة القائمة الطريق الى قيام الحكومة المؤقتة. ولقد اوضحنا ان السبيل الافضل ان يتحقق هذا التبديل الحكومي نتيجة وحدة وطنية، طوعا وبدون صراع داخلي او حرب اهلية، لان مثل هذه التطورات قد تؤدي الى تمزق البلاد وتغرقها في الدماء والفوضى، شأن ما حدث في افغانستان ويوغسلافيا، ولان الشعب العراقي لا يريد ان تتحول بغداد الى سراييفو ثانية.

ولم تكن الدعوة من السذاجة بحيث تفترض رحيل المسؤولين طوعا عن السلطة، وان كانت ترى ضرورة هذه الرحلة بسلام وبأقل الخسائر. لذلك استهلت الدعوة بالتحذير من ان الحلول المثلى قد لا تتحقق، وان الجبهة الوطنية المنشودة قد تواجه وضعا تصر فيه السلطة القائمة على تمسكها بالحكم مهما كان الثمن. فألح الكاتب الى هذا الامر قائلا: «لست من الذين يعلقون الآمال على تحول طوعي في النهج الراهن الذي سارت عليه الحكومة العراقية». واشير في الدعوة ايضا الى هذه الناحية مرة ثانية بالقول: «اما في حالة تعذر الوصول الى مثل هذا الوفاق الوطني والانتخابات الديموقراطية، فان الاطراف المسؤولة عن ذلك ستتحمل ثقل النقمة الشعبية».

فالحقيقة ان سلوك الحاكمين في العراق، شأن غالبية الحكام، لا يدل على استعداد للتخلي عن السلطة ووضع المصالح العامة فوق الاعتبارات الشخصية، دون مواجهة فعلية امام خيارات واضحة، تفرض عليهم اما التنازل طوعا او الترحيل قسراً مع كل ما ينطوي عليه هذا الخيار من تبعات والامل الا تصل الامور الى هذا الحد، رحمة بالشعب العراقي.

(يتبع غدا)

* مهندس معماري مقيم في لندن.

النروج خارج محيطها!

في النروج، ليس أشطر من الحكومات العمالية في خوض المعارك المصيرية الخاسرة.

هكذا حصل قبل ٢٢ سنة عندما خسرت حكومة ترايغف براتلي معركة الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

وهكذا ايضا بالامس عندما صدمت حكومة غرو هارلم برلنتلاند بـ«لا» واضحة في الاستفتاء على الاتحاد الاوروبي.

وبالامس، كما في استفتاء تشرين الثاني ١٩٧٢، توسل دعاة الـ«نعم» التحذير والتخويف من الانعكاسات السلبية في حال جاءت النتائج رفضا للاتحاد، فيما ركز المعارضون على الانجازات التي تحققت خلال عقدين من دينامية اقتصادية ما كانت لتكون على هذا المستوى من الانتاجية لو تقيدت النروج بقوانين السوق المشتركة - كما يقول معارضو الاتحاد -.

في معركة الاستفتاء الاخير كان في امكان دعاة الانضمام الى الاتحاد الاوروبي ان يحصلوا على «نعم» معقولة لو تذكروا كيف ان التخويف الذي توسلوه في ١٩٧٢ ادى الى عكس ما كانوا يتوخون. كان في امكانهم ان يربحوا المعركة بأصوات المترددين لو انهم ركزوا على اقناع هؤلاء بأن لا موجب للخوف على الخصوصية النروجية، بما هي احد عوامل النفور من الاتحاد. لكن، يبدو ان الذاكرة خانتهم. فبدلا من التعامل مع المترددين من منطلق يطمئن عادوا الى اسلوبهم في مطلع السبعينات وحذروا مرة اخرى من ان الرفض سيعني فقدان مائة الف فرصة عمل. وهنا فيما كان معارضو الاتحاد يركزون على التذكير بان ما جرى التحذير منه في العام ١٩٧٢ سرعان ما ثبت بطلانه اذ سجل الاقتصاد - على رغم بقاء النروج خارج السوق المشتركة - نموا لافتا واصبح القطاع العام أقوى مما كان والتضخم في ادنى مستوى ومثله نسبة البطالة «فلماذا، ونحن في افضل حال، لا نستمر في ما نحن فيه، والى احسن ربما؟».

وحتى في تركيزهم على وضع اوروبي مختلف سيكون له تأثير عميق على نروج منعزلة، خصوصا بعد انضمام بلدين اسكندنافيين الى الاتحاد (السويد وفنلندا) نأى دعاة الـ«نعم» عن مقاربة هواجس العمق النروجي حيال صيغة ماستريخت. وهذا بالضبط ما ركز عليه المعارضون منذ ان قدمت اوسلو طلب ترشيحها الى بروكسيل في العام ١٩٩٢.

كل ما كان لدى مؤيدي الاتحاد، وهم في معظمهم من ارباب الصناعة والمال ومن المحافظين سكان المدن الكبرى، تبسيط ليس فيه اي قدر من الموضوعية في شرح فوائد الانضمام الى الاتحاد. فبدلا من التركيز على ايجابية الانضمام، راح المؤيدون يحذرون: «لا للاتحاد تعني نعم للعزلة» هكذا ببساطة، وهذا فيما كانت «تنظيمات الرفض» تعبئ الرأي العام بوقائع مقنعة.

ليس من شك في ان البقاء خارج الاتحاد سيتسبب بعزلة لا بد ان تغير في وضع النروج، فاقتصادها لن يبقى على حاله من النمو، خصوصا ان صناعات الاخشاب والورق ستتأثر صادراتها لحساب صناعات مماثلة في السويد وفنلندا. لكن ثمة في الوقائع التي اعتمدها دعاة الـ«لا» ما يقنع - في الوقت الحاضر اقلا - بأن هذا التأثير السلبي يمكن ان يعوض في مجالات اخرى يمكن اعتمادها في حماية مستوى المعيشة الذي ينعم به النروجيون وكذلك في تحصين دور القطاع العام.

من هذه الوقائع استمد معارضو الاتحاد تأييد الاغلبية التي ضمت شرائح اساسية في المجتمع اضافة الى الاحزاب القاطعة كحزب الوسط (الزراعي) والحزب الاشتراكي اليساري الى قسم كبير من حزب العمال الحاكم.

ثمة عوامل اخرى، غير الاقتصاد، تفسر رفض النروجيين الانضمام في اتحاد اوروبي، منها ان هذا البلد الكبير بمساحته (٣٢٤ الف كلم مربع) والصغير في عدد سكانه (٤.٣ ملايين) حديث العهد بالاستقلال اذ يعود تاريخ اعلانه الى العام ١٩٠٥. وبالنسبة الى النروجيين، كلمة «اتحاد» تعيد الى ذاكرتهم اتحاد كالمار الذي اعلن في العام ١٣٩٧ واعطى الغلبة للدانماركيين لفترة امتدت الى العام ١٨١٤ حيث انتقلت الغلبة الى السويد قبل اعلان الاستقلال في مطلع القرن الحالي. هنا ايضا لعب المعارضون ورقة الخلفية التاريخية ونجحوا حيث فشل المؤيدون في تحذيرهم ولا شيء سوى التحذير.

المهم، ماذا بعد الرفض؟ من اين لبلد ان يتحرك بمعزل عن محيطه الطبيعي؟

سعيد صعب

فتح ملف خليجي حساس

أعادت قطر، بمقاطعتها لاجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض قبل ايام، فتح ملف الخلافات الحدودية، واضعة بذلك القمة المقبلة للمجلس (القمة الـ ١٥ المقررة في ١٩ كانون الاول الحالي في المنامة) في اجواء التوتر التي كادت ان تلغي القمة الـ ١٣ قبل سنتين في ابو ظبي لولا وساطة الرئيس المصري حسني مبارك.

عزت قطر مقاطعتها الى احتجاج على احتكاكات عسكرية سعودية للسيادة القطرية، معيدة بذلك مشهد «الخفوس» الذي برز في ايلول ١٩٩٢، عندما احتلت قوة سعودية المخفر الحدودي عند نقطة «الخفوس» بعد اشتباك سقط فيه ثلاثة قتلى، وكانت الضحية الرابعة والاهم مجلس التعاون الذي ما كان بحاجة لغير سابقة سفك دم خليجي بيد خليجية ليفقد مبرر وجوده: توفير الحماية لاعضائه الستة، ليس من «عدو خارجي» مفترض بل من «عداوات» بين الاعضاء.

كثيرة هي المشكلات الحدودية التي ورثتها دول الخليج من ماض قريب اختلط فيه تاريخ قبلي بمصالح استعمارية ازدادت حدة بعد اكتشاف ما تربض المنطقة فوقه من «ذهب اسود».

وجاء حادث «الخفوس» ليبعث على السطح دفعة واحدة هذه المشكلات، التي تشكل السعودية (الاخ الاكبر) القاسم المشترك بينها كلها تقريباً، مع مفارقة انها الطرف والحكم المفترض في آن داخل مجلس التعاون، الذي تتعامل معه الرياض باعتباره مظلة لاملاء نفوذها، في مسعى لتشكيل قطب ثالث يوازن، قدر الامكان، مضاعفات التجاذب بين القطبين العملاقين الاقليميين: ايران والعراق.

ومع ان المشكلة بين قطر والسعودية كانت تبدو الاقل خطراً بين جملة المشكلات، الا ان تجرؤ القطريين على تحدي وصاية «الاخ الاكبر» فتح مجالاً للمطالبة بانهاء «الارث المكروه» والمباشرة بسرعة في رسم الحدود. خاصة وان هذا الاستحقاق تأخر عقوداً فزادت اعباؤه، وبات متصلاً مباشرة بالمهمة التي اعطاها الرئيس الاميركي السابق جورج بوش لعملية «عاصفة الصحراء» ضد العراق عندما قال: «اننا لسنا في الخليج من اجل غالون من النفط.. نحن هنا لنحدد مصير القرن المقبل».

وتحديد مصير القرن المقبل يعني رسم معالم النظام العالمي الجديد، وهو بدأ فعلياً بـ«عاصفة الصحراء» التي خلصت بارساء سياستين متلازمتين للمرحلة المقبلة: اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط بدءاً بمؤتمر مدريد الذي اتاحه التفكك في الجسم العربي بعد المغامرة العراقية في الكويت، واطلاق سياسة «الاحتواء المزدوج» لايران والعراق.

وقبل سنتين لم يكن التقاطع بين الحدث الخليجي وبين حدث التسوية الشرق اوسطية، واضحاً كما هو اليوم، خاصة بعد الامتداد الاسرائيلي باتجاه هذه المنطقة عبر المفاوضات المتعددة الاطراف، وعبر الآمال التي عقدتها الولايات المتحدة واسرائيل على مؤتمر الدار البيضاء، والتي لم تبد السعودية حماساً تجاهها.

لذا فان فتح ملف الخلافات الحدودية في منطقة النفط وفي هذه المرحلة الحساسة جداً، التي يتم فيها رسم الحدود السياسية والاقتصادية لكل المنطقة العربية، يجب التعامل معه بكل حذر وعقلانية وبما يبقيه استحقاقاً «داخل البيت الخليجي»، على ما فيه من تصدعات.

فؤاد حطيط

«الجنرال» ميشال المر!

ما تفوه به نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر خلال الايام القليلة الماضية لا بد من التوقف عنده، اذ للمرة الاولى يصدر هذا الكم من التصريحات عن وزير للداخلية قبل اضراب عمالي محدد الاهداف. والملفت في مقالة الوزير المر هو تلك اللغة التهديدية التي وان صيغت باسلوبه المحنى، الا انها تقترب من «الخطاب العسكري».

بداية لا بد من الاشارة الى ان المر ينسج على «نول» اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة المطالب العمالية، وليس في مثل هذا الامر «ابداع» من جانبه، باعتبار ان اللجنة برئاسته، اما محصلة هذا «الغزل» فهي الفصل بين القطاعين العام والخاص، اما لماذا فلأن الحكومة «لن تقف مكتوفة الايدي امام الموظف الذي ينقطع عن عمله وستتخذ كافة التدابير بحق الموظفين الذين يشاركون بالاضراب». وهذا الموقف الحاسم من جانب «الجنرال» ميشال المر سببه انه لا يجد تبريراً للسلبية - حسب تعبيره - والاغرب من هذا وذاك قوله ان الاضراب في القطاع الخاص لا يعني الدولة، واذا بان السبب بطل العجب لأن الحكومة تقوم بواجبها. ثم ان التظاهر ممنوع باشكاله السيارة وغير السيارة، لأن للحكومة - حكومته - ستمنع أي اخلال بالامن. والأمن كما يراه الوزير المر هو امن الحكومة، وليس امن المحكومين، الذين يذوقون المرارات في تأمين كفاية الشهر، وهم مواجهون بالضرائب والرسوم والجبايات، ناهيك بكلفة المدرسة والطبيب واشتراك الكهرباء والايجارات ان وجدت... مع ذلك فالوزير المر لا يرى مبرراً لاضراب عمالي ليوم واحد، باعتبار ان كل ما يطلبه المواطن حصل عليه من المدرسة الرسمية الى المستشفى الحكومي، ناهيك بالاجر الكافي لحياة كريمة. اما كيفية تأمين كل هذه الحقوق، ومن بينها حق العمل بطبيعة الحال ومن دون منافسة، فهذا يرجع الى نشاط الوزير المر من دون سواه الذي ترأس الكثير من اللجان التي تنكبت لمسؤولية قمع الاحتكارات والارتفاعات غير المبررة في الاسعار، ناهيك بالتقديمات الاجتماعية والاقساط المدرسية غير المرتفعة بتاتاً والمتناسبة مع دخول الاكثرية الساحقة من اللبنانيين. تلك اللجان التي دفعت بعض السياسيين الى القول في ما يشبه النكتة «ان ابو الياس مقبرة المشاريع»، بدلا من تلك المقولة المعروفة من أن اللجان هي مقبرة المشاريع!

على ان الامر اشد خطورة من هذه النكتة، اذ ان في التصريحات ما يتجاوز تلك الطرفة، خصوصاً عندما يعلن الوزير المر صراحة من انه ابلغ قيادتي قوى الامن الداخلي والجيش بضرورة التحرك لقمع الفوضى. وفي تصنيف المر ان الاضراب فوضى، والتظاهر هو حلقة متقدمة منها... اما ما تشهده البلاد من فضائح لا يمكن ان تنسب الى دولة لها قوانينها وانظمتها فانه يدخل في باب النظام تماماً!

ما نقوله ليس دفاعاً عن فوضى ما، بل ادانة لهذا التصنيف الذي يجهر به الوزير ميشال المر، كما لا يخفيه الاخرون من اركان هذا الحكم، عندما يعتبرون كل «نأمة» تصدر عن مطالب بحق من حقوقه البديهية في خانة «الفوضى» و«التخريب» و«العبث بأمن البلاد» الذي لا يواجه الا بالقوى الامنية. بالمناسبة اين اصبح التحقيق الذي وعدنا به الوزير في اعقاب الإعتداء الذي استهدف طلاب الجامعة الاميركية منذ اكثر من شهر؟

ما لا بد من تسجيله ختاماً ان لا الوزير المر ولا سواه يستطيع ان يخمد حقوقاً عبر اللغة الصريحة المهددة بالقمع، فالأمن لم يكن مرة نتاج عبقرية بوليسية، بل محصلة اجتماعية لمصالح فعلية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار.

زهير هواري

من أوجه الخلل في نظرتنا إلى التاريخ (٢)

د. وجيه كوثراني

يعلق ابن خلدون - الفقيه - على النص التاريخي، فيستدرك: «... واذا كان حالهم قصداً وتفقاتهم في سبل الحق ومذاهبه، كان ذلك الاستكثار عوناً لهم على طرق الحق واكتساب الدار الآخرة... وكما هو حال الصراع على السلطة (التغلب) بين علي ومعاوية... يقولها كمؤرخ «هي مقتضى العصبية». ويعلق كفقيه «انما اختلف اجتهادهم في الحق، وسفه كل واحد نظر صاحبه باجتهاده في الحق، فاقتتلوا عليه. وان كان المصيب علياً، فلم يكن معاوية قائماً فيها بقصد الباطل، انما قصد الحق وأخطأ، والكل كانوا في مقاصدهم على حق».

ان النظرة الموضوعية والتكاملية للتاريخ ترينا ان المشكلة لم تكن مجرد «انحراف» عن مبدأ الشورى المنصوص عليه في القرآن الكريم. بل كانت المشكلة في عدم تطور صيغة الشورى التي طبقت زمن الخلافة الراشدية تطبيقاً قام وفقاً للاعراف القبلية السائدة وفي اطار «مدينة/ أمة» جديدة محدودة الامتداد الجغرافي والديموغرافي والاقتصادي. ان صيغة الشورى الراشدية هي الصيغة المعدلة اسلامياً لشورى القبيلة ومجلسها وطريقة انتخاب شيخها. فلما امتدت الامة وتوسعت وتعقدت مهمات الادارة في مجتمعات زراعية وتجارية واسعة وفي نطاق اسواق متباعدة وامبراطوريات ودوائر حضارات قديمة وعريقة (يونانية ورومانية وفارسية متنية...). كانت صيغة الامبراطورية القديمة وولاياتها والتي اتخذت في الفقه الاسلامي مسميات السلطنات والامارات والممالك، هي الصيغة التي حلت محل «خلافة الشورى» التي نشأت في مجتمع اسلامي نواتي وقبلي زاوج بين المدينة والقبيلة في الجزيرة العربية.

ولم تكن انظمة الحكم التي ندعوها «إسلامية»، والتي نشأت كهياكل ومؤسسات لتلك السلطنات والممالك، بعيدة عن تأثيرات الدوائر الحضارية القديمة التي نشأت على ارضها وفي بيئتها، وبشكل خاص التأثيرات اليونانية، الرومانية (البيزنطية) والتأثيرات الفارسية. وكان ان واكب الفقه الاسلامي تلك العملية المؤسسية للدولة السلطانية (بدءاً من الماوردي) فتوسع في شرح وظائفها وولاياتها واجهزتها وشروط شرعيتها، الى ان حلت كلياً - في هذا الفقه - صيغة المبايعة القسرية كصيغة مشروعة ومقبولة لعملية انتقال السلطة بينما استقرت فكرة الشورى في الذاكرة التاريخية الاسلامية كحنين لمثال وطوبى، وكما هو تماما مثال «الامامة المعصومة» في الفكر الشيعي.

لكن هذا الحنين لا يكفي لتأصيل فكرة الشورى ومرجعيتها، فثمة جهد كان قد بذل في التنظيمات العثمانية وفي التجربتين الدستوريتين العثمانية والايرانية، في مطلع القرن العشرين، لا على مستوى الفقه السياسي فحسب، بل على مستوى الخبرة التاريخية التي يبحث عبثاً عن مظاهرها في التاريخ السياسي الاسلامي الذي ارتبط جله بالتاريخ السلطاني وتاريخ الولايات والامارات، اي بالعصبيات. هذا ما لاحظه ابن خلدون بنظر ثاقب، لكنه لم يستكمل تحليله اما خوفا او خجلا او لعدم نضج الفكرة والمنهج في عمر فرد. وانسحبت المشكلة وامتدت الى يومنا.

ولما بدأ مفكرو النهضة يتلمسون المشكلة ويطرحون ابعادها الفعلية على مستوى الحاجة الى الديموقراطية استغرقتنا نحن مقولات الاصيل والمرجعية والعروبة والشريعة، فلم نقم بنقد تاريخنا القديم ولم نراكم تاريخنا المعاصر.

ان اشارة فهمي هويدي الى تقهقر صيغة التضمين في التاريخ الاسلامي وسقوط عقد الذمة من البناء القانوني في العالم العربي، «منذ صدور اول دستور عثماني في عام ١٨٧٦ وان هذا الدستور قرر مبدأ المساواة في جميع الحقوق والواجبات بين جميع مواطني الدولة على اختلاف اديانهم» هي اشارة جريئة وصحيحة تدعو الى ولوج باب النقد التاريخي واستكماله دون تردد.

وبالنسبة للحاضر ومناهجه المعرفية، يدعو استخدام العلوم الاجتماعية وبخاصة علوم الاقوام والشعوب لولوج باب الدراسة في علم الاجتماع الديني والاديان المقارنة في جامعاتنا ومدارسنا وبحوثنا، ولوج باب البحث في مفهوم المجتمع المدني وتوسيع مضمونه في الوطن العربي ودور الدين وموقع مؤسساته في هذا المجتمع.

ولعله عبر النقد التاريخي ومساهمة البحث الاجتماعي في فهم الواقع، يمكن الاستنتاج ان الدين يمكن ان يحتل مكانة عالية ومؤثرة في المجتمع، بعيدا عن دعوة الفصل الفجة وغير الواقعية بين الدين والسياسة، وبعيدا ايضا عن «تسييس» الدين وتوظيفه في «الوازع العصباني والسلطاني» «كصبغة دينية» - على حد تعبير ابن خلدون - او توظيفه كدعوة سياسية تعبوية كما في الحركات الاسلامية المعاصرة التي تتوهم ان في وصولها الى السلطة «تطبيقا للشريعة» وضمانا لسيادة الاسلام.

لنتذكر ان تاريخ الاسلام ليس هو تاريخ السلطنات وصراع العصبيات اي صراع المشاريع السياسية فحسب، بل هو ايضا وبشكل اساسي تاريخ المجتمع وحركة الافكار، وان الحضارة الاسلامية ليست فقها وسياسة فحسب، بل هي علوم وفلسفات وصوفية ومنافع تجريبية وبرهانية ايضا وان سيادة الاسلام وانتشاره كقيمة حضارية وانسانية (اي كرسالة) لم ترتبط بالدولة السلطانية، فاذا كان الاسلاميون والقوميون يجمعون ان الاولوية هي للامة وليست للدولة، وان هذه الامة هي اطار وحدوي من اقوام وشعوب واديان، ومن مصالح واتجاهات وافكار، فانه يجب ان نبحث عن الصيغة الوحدوية المناسبة لهذا الاطار. وهذه الاخيرة ليست هي حكما الدولة السلطانية التي شهدتها تجربة التاريخ الاسلامي وان تسترت بالشريعة ولا الدولة التوتاليتارية التي شهدها التاريخ الغربي، وان تسترت بالقومية. ولا الليبرالية الغربية، وخاصة الاميركية، وان تسترت بالحرية وبفشل الايديولوجيات «الدولوية» السياسية المعاصرة. ان عملية بزوغ «الجديد» لا تتحدد بمرجعيات منغلقة على نفسها... وان خط الدفاع الثقافي والسياسي عن «الامة» لا يتعين بلبس دروع نفسية متجانسة في الثقافة المحلية، بل بالاقتحام وقبول التعدد. وان الوحدة لا تتعين بحسم الاختلاف لمصلحة رأي واحد... ان حواراً كالذي قام بين ابن رشد والغزالي مثلا وهو مظهر من مظاهر الحوار البشري الذي لن يهدأ ابداً في تاريخ البشرية، ولا تحسمه الا دولة فاشية تحتكر «العلم الوضعي» او «دولة سلطانية» دينية تحتكر «العلم الالهي»... وفي الحالتين انه حسم من نوع القمع القسري المكلف في تاريخ البشرية، لا يدوم.

ان موضوعة «الاقليات» يجب ان تحل محلها موضوعة التعدد، كمصطلح ومفهوم، وانه لن الدلالة لا نعثر على مصطلح «الاقلية» في تراثنا القديم. وان هذا المصطلح لم يشع الا مع وتلاقيه بعض العلوم الاجتماعية في سياسات الدول الكبرى ومع تكوين وتفاقم ازمة الدولة القطرية العربية «الحديثة» وبفعل وتأثير الافكار القومية الغربية الحصرية وايديولوجية الدولة المركزية «المتجانسة». ليس هناك من مشكلة اقليات بحد ذاتها الا اذا ما اندرجت «حالة التعدد» في مشكلة اكبر، اي في ازمة، ازمة بناء المجتمع والدولة في الوطن العربي. وازمة لبنان تحمل دلالة وعبرة.

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - ص ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣/٥٠١٥
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠/٧-٣٥٣١٠٦/١-٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ - ٠٧/٧٢١٧٤٤ - ٠٨/٨٤٢٣٥٤ - ٠٨/٨٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان امتنا التي ناضلت على مر الزمن والتاريخ لا بد ان تنتصر، وقد عقدت العزم على ان تحقق الاهداف الكبار..»

جمال عبد الناصر

السفير

صوت الذين لا صوت لهم

«ان طريق الاستقلال يجب ان تغسله الدماء»

غاندي

حول العالم

بعد سنة من القضاء على «كارتل ميديين» كولومبيا ما تزال دولة «ديموقراطية المخدرات»

لم يؤد القضاء على بابلو اسكوبار اكبر تجار المخدرات في كولومبيا قبل سنة، كما تفيد الاحصاءات الرسمية الاكثر تفاؤلاً، الى قطع دابر الاتجار بالمخدرات وعمليات الاغتيال والخطف والفساد على انواعها.

واذا كانت عمليات اسكوبار الشرسة التي اسفرت عن سقوط اكثر من ٣٠٠٠ قتيل قد انتهت بانتصار السلطات الكولومبية على «كارتل ميديين» فان تجار المخدرات ولا سيما منهم «كارتل كالي» وقوات أمن الرئيس الجديد ارنستو سامبر يخوضون الآن صراعاً اكثر مكراً وضراوة.

ولا يكف سامبر عن تأكيد تعهداته الحازمة بمكافحة المخدرات للولايات المتحدة شريكه الاول في هذا المجال. لكن هذا الاصرار ذهب ادراج الرياح اذ لم يتردد رئيس الوية مكافحة المخدرات الاميركية في كولومبيا جوزف توفت في وصف كولومبيا بانها دولة «ديموقراطية المخدرات» امام ملايين من مشاهدي التلفزيون المحليين الذين استاؤوا من تصريحاته.

ومن المؤكد كما تقول واشنطن ان ٨٠ في المئة من المخدرات التي تدخل الولايات المتحدة مصدرها «التجارة» المستمرة عبر «كارتل كالي» خليفة منافسه كارتل ميديين في تجارة الكوكايين والهيروين على السواء.

وهو يتألف من حوالى مئة منظمة مختلفة تسيطر كما تقول مختلف المصادر على شرطة المدينة والسلطات المحلية في عدد من الاقاليم.

اما الانتاج المحلي من المخدرات (القسم الاكبر منه يستورد حتى الآن من بوليفيا والبيرو) فلم يكف عن الازدياد حيث يتم زرع ٤٠ الف هكتار من اوراق الكوكا و٥ آلاف من الماريجوانا و٢٠ الفاً من الخشخاش الذي يستخرج منه الهيروين.

ويقول مدير المكتب الوطني للمخدرات غابريال دو فيغا ان القضاء على «كارتل ميديين» ادى الى نشوء مجموعة من صغار التجار المتطفلين هم بمثابة دعم لبارونات كالي.

وكذلك لم يثمر القضاء على اسكوبار قضاء مبرماً على الجريمة المنظمة في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه ٣٣ مليون نسمة ويعتبر الدولة الثانية من حيث الثراء (بدون المخدرات) في اميركا الجنوبية بعد البرازيل. ففي الاسبوع الماضي اتهمت وثيقة شبه رسمية اعدتها اجهزة الامن ووزعتها سراً على جميع وسائل الإعلام نحو خمسين من رؤساء البلديات الذين انتخبوا في تشرين الاول الماضي بأن اسماءهم مدرجة في ملفات تجار المخدرات.

«هذا يعادل حكماً بالاعدام» قال بالاجماع رؤساء البلديات الذين اغضبتهم هذه الاتهامات «المشكوك فيها والتي لا تستند الى برهان» كما اعلنوا. وما لبثوا ان طالبوا بتوفير الحماية لهم لان ٢٣ من رؤساء البلديات السابقين كان مصيرهم الاغتيال.

وقد استنبطت العصابات «صناعة» اخرى للجريمة اكثر تنظيماً واشد رعباً هي «الخطف». ففي النصف الاول من العام ١٩٩٤ خطف خمسة آلاف شخص (ضعف عدد المخطوفين في السنة السابقة) كما تفيد مصادر وزارة الداخلية وهذا ما يعادل عملية خطف واحدة كل ٥٣ دقيقة. وبذلك تستعيد منطقة كالي الريادة في هذا المجال ايضاً من اجل الحصول على فدية. (أ ف ب)

تظاهرة شاذة



تظاهرات الشاذين جنسيا باتت إلى حد كبير حدثا طبيعيا في أمكنة عدة من هذا العالم.

لكن العاصمة البريطانية شهدت، أمس، تظاهرة للشاذين لا يمكن اعتبارها حدثا طبيعيا، لأنها جاءت لـ«الاحتجاج» على قيام الكنيسة الانغليكانية بطرد كهنة يشتبه في أنهم «شاذون».

وقد حمل الشاذون الذين تظاهروا خارج كنيسة، لافتات تحمل كل منها اسم واحد من عشرة أساقفة. يزعم المتظاهرون انهم مثلهم شاذون، ويطالبون هؤلاء الاساقفة بـ«الشفافية» والجهر بماضيهم وحاضرهم. (رويتر)

معرض في هامبورغ لـ«استثمار التاريخ»

مزاد علني على «تركة» هونيكر

برلين - غسان أبو حمد

لم يحقق رئيس المانيا الشرقية الراحل اريش هونيكر في حياته الحلم برؤية بروليتاريا الغرب تندفع لمشاركته الفكر الاشتراكي الذي ناضل من اجله. لكنه حقق بعد وفاته حلما من نوع آخر، وهو هجوم البورجوازية الغربية للمشاركة في المزاد العلني المخصص لبيع تركته البسيطة من الثياب القديمة والهدايا الرسمية التي قدمت اليه ابان حكمه.

في ضواحي هامبورغ، فتحت في عطلة الاسبوع الماضي ابواب سوق المزاد العلني لبيع تركة اريش هونيكر بعد موافقة رسمية من زوجته وورثته. وفي محتويات هذا السوق: معروضات من بقايا هونيكر الحياتية. ثياب قديمة من الاربعينيات، نظاراته الشخصية وساعات يده. وبعضها سوفياتي او روماني الصنع، يحمل شعار المؤتمرات الحزبية الشيوعية، او شعار المطرقة والمنجل. واحذيته القديمة الصنع، وابرزها حذاء غربي قليل الاستعمال من انتاج مصنع «بالي» الشهير، ومعاطف منوعة اعاد الخياطون ترتيبها على مقاسه نظرا لصغر قامته وهزاله، والبسة صيد وقبعات مختلفة الاشكال تتراوح بين الموديل البريطاني وموديل «القلبق» التتاري، وهدايا عديدة من اقلام الحبر وساعات اليد والفخاريات من القادة الغربيين، وساعات جدرانية ولوحات زيتية من السياسيين الالمان الغربيين. وسيوف وقلادات فلسطينية هدايا من ياسر عرفات، واقداح «فودكا» تحمل شعار المنجل والمطرقة من الرفاق السوفيات. وفناجين قهوة تحمل صورته الشخصية رافعا قبضته هدية من معمل مايسن الالماني الشرقي الشهير للفخاريات، والآثار الكاملة للفكر الماركسي واللينيني باغلفة ذهبية هدية من الرفاق البلغار والعديد من قطع المفروشات المنزلية الصغيرة، بدءا من كرسي جلوسه للطعام وآخر للكتابة وآخر للاستقبال، وطاولات منوعة بسيطة ومزخرفة، بالاضافة الى وريقات بخط يده.

انها الدفعة الاولى في السوق هذا الشهر. اما الدفعة الثانية فستعرض في شهر آذار المقبل، ويتوقع بعض زبائن سوق هامبورغ للمزاد العلني ان تحوي الدفعة الثانية بعض المفاجآت التي تثير رغبة هواة جمع «تركات» الشخصيات المميزة في العالم.

ويشير منظم السوق هارالد غروغر الى اندفاع الاغنياء من جميع المقاطعات الالمانية للحصول على «قطعة» من بقايا هونيكر، ويؤكد ان مطرقته لا تهوي على الطاولة قبل ان يتجاوز سعر قبعة هونيكر او حذائه الآلاف من الماركات.

ويؤكد منظم سوق المزاد العلني لبيع تركة هونيكر بعد تجربته في هذا المضمار ان محرك التاريخ هو حسن الاستثمار وليس التناقضات التي تحدث عنها طويلا ومات من اجلها اريش هونيكر. ويضيف منظم المعرض ان ابتعاد الناس عن فكر هونيكر في حياته واقبالهم على شراء «تركته» التافهة بعد مماته يؤكد نظريته، ويضيف غروغر، لو نجح هونيكر باقناع الناس باهمية استثمارهم للاشتراكية وبارباحها المادية لكان شهد اقبالا عليه في حياته اقوى من الاقبال الذي نشهده حاليا بعد مماته.

لعنة كلينتون تصيب باولا جونز

حلت لعنة الرئيس الأميركي بيل كلينتون على باولا جونز التي رفعت ضده دعوى تتهمه فيها بالتحرش الجنسي، حيث اضطرت إلى إقامة دعوى على مجلة «بنتهاوس» لمنعها من أن تنشر لها صورا مخلة تظهر فيها عارية الصدر.

وسارت جونز، ذات الخبرة في رفع الدعاوى القضائية، الى رفع دعوى قضائية أمام محكمة مانهاتن الاتحادية، أمس الأول، طالبت فيها بتعويض قيمته ٣٠ مليون دولار من كل من المجلة ودار النشر التي تصدرها وعشيقها السابق الذي التقط لها تلك الصور الفاضحة في العام ١٩٨٧ ثم باعها للمجلة.

وتسعى جونز في الوقت نفسه الى استصدار حكم من المحكمة يحظر نشر صورها العارية.

وتطالب جونز في دعوتها المقامة ضد كلينتون باعتذار رسمي وتعويض قيمته ٧٠٠ ألف دولار. ونفى كلينتون اتهامات جونز له ويسعى الى رفض القضاء لدعواها.

وقالت جونز في دعواها الأخيرة انها لم تجز بيع الصور التي التقطت لها وهي عارية الصدر وفي أوضاع مثيرة. (رويتر)

أفضل صورة

نالت هذه الصورة، التي التقطها المصور الفرنسي باسكال غويوت، الذي يعمل لوكالة «فرانس برس»، في أحد مخيمات اللاجئين الروانديين في حزيران الماضي، بجائزة أفضل صورة - لقطة في مهرجان «انجرز» للصور الصحافية الذي جرى أمس الأول. (أ.ف.ب)

تهافت على ألبوم جديد لـ«البيتلز»

اصطف البريطانيون في طوابير طويلة، أمس، سعيا وراء فرصة لشراء ألبوم جديد لفرقة البيتلز، الأول من نوعه خلال ربع قرن، انزلته هيئة الاذاعة البريطانية لارضاء عشاق هذا الفريق الذي قدم أول الحانه في العام ١٩٦٢.

ويضم الألبوم الذي يستغرق ساعتين أغنيات جديدة لفريق البيتلز كانت محفوظة في سجلات هيئة الاذاعة البريطانية. ويقول كيفن هاوليت منتج الألبوم عن اكتشافه لتلك الكنوز الموسيقية أثناء اعداده فيلما وثائقيا عن أشهر فرقة لموسيقى البوب في الستينات «انه مثل اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون».

ويضم ألبوم البيتلز الجديد ٥٦ أغنية سجلها الفريق لهيئة الاذاعة البريطانية في الفترة من العام ١٩٦٢ وحتى العام ١٩٦٥.

وكان مقررا ان يطرح ألبوم البيتلز أمس، في الوقت نفسه، في شتى انحاء العالم. (رويتر)

الناطقون بالألمانية يطورون لغتهم تعديلات لتبسيط الكتابة القرن المقبل

أقرت مجموعة من خبراء اللغة الالمانية من سويسرا والمانيا والنمسا خلال اجتماع عقدوه في فيينا وثيقة تقضي بتطبيق تعديلات في كتابة اللغة الالمانية من اجل تبسيطها ابتداء من مطلع القرن الحادي والعشرين، في اعقاب فترة انتقالية تستغرق الاعوام الستة المتبقية من القرن العشرين.

فقد قرر خبراء هذه الدول الثلاث الناطقة بالالمانية، في ختام مؤتمر استغرق ثلاثة ايام بحثوا خلاله في اصلاح كتابة اللغة الالمانية، ان الاصلاح يمكن ان يبدأ في نهاية العام ١٩٩٥ على ان يكون ملزما في نهاية فترة الاعوام الستة الانتقالية ابتداء من العام ٢٠٠١.

وستتولى الاشراف على الاصلاح «لجنة للكتابة» في معهد اللغة الالمانية في مانهايم في المانيا على ان تتألف من خبراء المان ونمساويين وسويسريين.

ويركز الاصلاح على تعديل قواعد كتابة أحرف البدء لان اللغة الالمانية تحتوي حتى الآن على مجموعة من القواعد الشاذة عن القاعدة العامة لكتابة حرف البدء في مستهل اسماء العلم.

لذلك يسقط الاصلاح هذه القواعد الشاذة ويجيز كتابة جميع الاحرف الاولى لاسماء العلم بحرف البدء. اما التعديل الثاني الذي يتجه الى تبسيط الكتابة فينص على (الغاء حرف «اس المشدد» يكتب على شكل حرف «ب» بالفرنسية مع ذيل صغير في اسفله) الذي يعتبر رمزا ألفبائيا خاصا باللغة الالمانية. لذلك بات في الامكان كتابة الكلمات التي تنتهي بحرفي «اس» ابتداء من العام ١٩٩٥ بهذين الحرفين وليس كما كان يحصل حتى الآن باستخدام حرف «اس المشدد». ومثال ذلك كلمة فلوس (النهر) التي ستكتب بحرفي «اس» في نهايتها بدلا من الـ«اس» المشددة التي على شكل «ب».

واعرب الخبراء الذين شاركوا في المؤتمر عن ارتياحهم الى هذه الاصلاحات وقال جيرهارد تيهل من جامعة سيغن في المانيا، ان هذا الاصلاح «يقدم تبسيطا مهما الى اللغة الالمانية وهو اكثر من ضروري بعد مرور قرن على طريقة الكتابة القديمة». (أ ف ب)

«عمل خير» لسارة



لا تبدو دوقة يورك سارة، الكنة الثانية لملكة بريطانيا اليزابيث الثانية، منزعجة من انشغال وسائل الاعلام بمتابعة اخبار ومذكرات الاميرة ديانا وزوجها المنفصل عنها الامير تشارلز، وهو حال سارة مع زوجها الامير اندرو.

وعلى الرغم من المشكلات الزوجية، فإن اللقب الملكي يفرض على سارة، كما على ديانا، واجبات عامة لا مجال للاخلال بها، على الاقل صوناً لما تبقى من صورة العائلة المالكة، التي تعتبر المسؤولة عن ابقاء التقاليد البريطانية المحافظة.

في الصورة، الدوقة سارة تزور احد أجنحة معرض «كوكوس» في سيدني، استراليا، أمس حيث تبرعت بمبلغ ٢٤٠٠ جنيه استرليني لجمعية تُعنى بالمصابين بداء عصبي مزمن. (أ.ب)

أخطر مجرم في التاريخ الأميركي يُقتل في سجنه بيد مجرم ثان

قتل جيفري دامر، الذي يوصف بانه من اكثر السفاحين دموية في التاريخ الاميركي، الاثنين الماضي في مرحاض سجنه المخصص للمجرمين الخطرين.

وقال مسؤولو ولاية ويسكونسن ان الرجل الذي قتل ١٧ شابا وصبيا خلال فترة امتدت ١٣ عاما في عمليات شملت تقطيع اجساد ضحاياه وممارسة الجنس معهم بعد قتلهم واكل اجسادهم، ضرب حتى الموت في مؤسسة كولومبيا التقويمية في ويسكونسن.

وعثر على جثة دامر البالغ من العمر ٣٤ عاما في مرحاض غطته الدماء في منطقة ترويح، كُلف هو ونزيلان آخران بتنظيفهما.

وترك سجين ثان من المجموعة المكلفة بالتنظيف على حافة الموت بعد ان ضرب بشدة على رأسه وعثر عليه في حمام آخر.

وقال مايكل سوليفان رئيس ادارة ويسكونسن للتقويم في مؤتمر صحافي انه عثر على السجين الثالث والدماء تغطي ملابسه ويعتقد انه المهاجم. وقال ان الثلاثة تركوا وحدهم لمدة ٢٠ دقيقة قبل ان يعثر على جثة دامر. واضاف انه لم يكن يوجد ما يشير الى ان دامر عرضة للخطر وان السفاح لم يطلب حماية خاصة.

وأودع دامر زنزانة وحده منذ ان دخل السجن بالقرب من بورتيج في شباط ١٩٩٢ لقضاء ١٥ عقوبة بالسجن مدى الحياة لكن سمح له منذ شباط ١٩٩٣ بالاختلاط في بعض الاوقات مع نزلاء السجن.

وقال سوليفان «لم نسمع شائعات بأن السيد دامر معرض للقتل او انه تم استئجار احد لقتله».

ولا يوجد ما يشير الى ان للسجين المشتبه به الذي لم يعلن اسمه اي علاقة بضحايا دامر او اسرهم. وقالت سلطات السجن ان المشتبه به مدان بالقتل وهو من منطقة ميلواكي ولا يحق له طلب العفو حتى العام ٢٠٤٢.

وقال سوليفان مرات عديدة ان اي شخص «في حالة هياج» يمكنه القيام بمثل هذه العملية من القتل، لكنه لم يفسر ما يعنيه. وقال ايضا ان الارضية والجدران المصنوعة من البلاط ربما استخدمت كسلاح في تحطيم رأس دامر بينما عثر على مقبض مكنسة تغطيه الدماء في المنطقة.

وقال سوليفان انه كان من المعتاد ترك دامر بدون اشراف، مضيفا ان السجين المشتبه به سبق ان عمل مع دامر لمدة ثلاثة اسابيع.

وتوفي دامر متأثرا بجروح بالرأس اثناء نقله الى المستشفى.

والسجين الثاني المصاب في الهجوم هو جيسي اندرسون الذي ادين بقتل زوجته. وكان فاقد الوعي وفي حالة خطيرة ويعاني من اصابات بالغة بالرأس.

وادى اعتقال دامر في تموز ١٩٩١ الى الكشف عن ١٣ جريمة قتل هزت العالم. وعندما دخلت الشرطة شقة دامر الذي كان عاملا بمصنع للحلوى وعمره آنذاك ٣١ عاما في ميلواكي وجدت ان غذاءه الوحيد شرائح البطاطس وعثرت في الثلاجة على رأس احد ضحاياه الذي بلغ عددهم ١٧ شخصا. وعثر في غلاية على ايدي ضحايا وبعض الاعضاء التناسلية.

وكان دامر يستدرج ضحاياه من حانة للشواذ ويضيف مخدرا للمشروبات التي يتناولونها ثم يقتلهم ويقوم بتقطيعهم ويستخدم اجزاءهم في الجنس وفي الطعام. واعترف بقتل ١٧ شابا وصبيا قائلا انه كانت تتملكه فكرة السيطرة عليهم والاحتفاظ بأجزائهم للاثارة الجنسية. (رويتر)

قردة جائعة تهاجم قرية وتقتل شخصين

هاجمت قردة جائعة إحدى القرى في مقاطعة نامبولا، شمالي موزمبيق بحثا عن طعام وقتلت اثنين من سكانها.

وكانت المجاعة قد أودت بحياة ٩٤ شخصا خلال الشهور الثلاثة الماضية في هذه المقاطعة.

ونقلت صحيفة «نوتيسياس» عن مسؤولين محليين، أمس، قولهم أن الحادث وقع عندما هاجمت عشرات القردة القرية بحثا عن طعام من دون تقديم مزيد من الايضاحات. (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

الاضراب العمالي الذي نفذ، أمس الأول، كان بمثابة فسحة أمل قصيرة، أوحت، ولو بشكل مؤقت، بأن لبنان بلد طبيعي، فيه دولة ونقابات، ونزاع عادي بينهما.

ولعل الاضراب بهذا المعنى خدم الثقة المستعادة بلبنان، وأعطى مصداقية (سرعان ماستزول..) لنظامه ومؤسساته.

فكل ما سبق الاضراب، وكل ما سيليه على الأرجح، سار في الاتجاه العاكس تماما، وقوّض صورة لبنان لدى أبنائه، وفي الخارج على حد سواء.

في ما سبق، كانت السياسة تقتصر على اتهامات علنية متبادلة بين المسؤولين أنفسهم بالسرقة (من مجالس الجنوب، والمهجرين، والانماء والاعمار)، أو بالاتجار بالمخدرات، أو بالتورط في صفقات عقارية أو تجارية مشبوهة.

وما عدا هذا التلوث السياسي، لم يكن هناك من أمر جدي، يتحدث به اللبنانيون في صالوناتهم وغرفهم المقفلة، أو يتحدث به العالم عن لبنان..

لذلك كان يوم الاضراب، برغم انه لم يكن ضد هذا التلوث، استراحة، وإعلان وجود مؤقت، بعد غيبوبة، قد لا يقوى كثيرون على تحملها.. بوجود هذه الدولة وحدها.

ساطع نور الدين



بريجيدا .. روعة

جينا لولو بريجيدا، النجمة التي ظلت طوال عقود نجمة الاغراء في هوليوود، أظهرت عن موهبة جديدة في فن التصوير، وهي التي عملت في هذا المجال خلال الأعوام الـ١٤ الماضية.

وقد أصدرت بريجيدا مؤخرا كتابا بعنوان «روعة البراءة» يضم أفضل صور التقطتها عدستها في رحلتها مع فن الضوء واللقطة الثابتة.

وزينت بريجيدا كتابها المصور هذا بصورة من أرشيف جمالها الذي لا يذوي، كأنها تقول أن «روعة البراءة» جمال في حد ذاتها. (رويتر)

محطات

□ كولمار (فرنسا) - بدأت في هذه المدينة الفرنسية، أمس الأول، محاكمة أفراد عائلة تركية بتهمة قتل الابنة البالغة من العمر ١٥ عاما لانها جلبت «العار» للعائلة بسبب سلوكها الغربي وخروجها عن التقاليد. وكانت جثة الابنة «نظمية» قد وجدت في ١٤ آب ١٩٩٣. وسرعان ما ربطت الشرطة هذه الجريمة بأفراد العائلة الذين لم يخفوا فعلتهم لأن نظمية «جرحت شرف العائلة». (أ ب)

□ بكين - قال مسؤولون صينيون، أمس الأول، ان حريقا هائلا اندلع في ناد للرقص مكتظ بالرواد في شمالي شرقي الصين وأسفر عن مقتل ٢٣٣ شخصا وإصابة ١٦ آخرين. (رويتر)

□ برلين - بدأ تجديد فندق «أدلون» الذي يعتبر إحدى أساطير برلين ما قبل الحرب العالمية الثانية عندما وضع حجر الأساس، أمس الأول، لاعادة بنائه في حضور رئيس بلدية العاصمة ابرهارد ديبغن. ومن المقرر أن يستقبل الفندق الذي التهمه حريق بعد سقوط النازية مباشرة في العام ١٩٤٥ أول نزلائه في العام ١٩٩٧ في ٣٤٦ غرفة. وتتولى إعادة بنائه مجموعة كيمبينسكي الفندقية الالمانية التي اعتزمت استثمار ٤٢٥ مليون مارك. ويعاد بناؤه في مكانه السابق وبالتحديد في «ميدان باريس» الشهير قلب برلين آنذاك حيث يرتفع قوس النصر عند بوابة براندبورغ في نهاية جادة أونتر دن ليندن المعروفة. كذلك سيعاد بناء سفارات فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والمباني الكبرى السابقة في الميدان نفسه. (أ.ف.ب)

□ كراكاس - قالت محطة إذاعة فنزويلية محلية والسلطات، أمس الأول، أن حوالى ١٠٠ مسجونا فروا وان عشرات ماتوا في اشتباكات مع الحراس خلال انقطاع للتيار الكهربائي عن السجن.

ونقلت اذاعة «يونيون» عن مصادر الشرطة قولها ان عدد المسجونين الذين توفوا خلال عملية الهروب يتراوح بين ٣٠ و٤٠ شخصا نتيجة القتال مع حراس سجن توكويوتو في ولاية كارابوبو الشرقية. وهرب حوالى ١٠٠ سجين في الساعات الأولى من صباح أمس الأول، عندما هيأ لهم انقطاع الكهرباء الفرصة لتفادي الحراس والزحف في مواسير المجاري، ولكن الشرطة استطاعت اعتقال ٣٠ سجينا من الهاربين خلال ساعات في مدينة فالنسيا القريبة. ويحمل الكثير من الهاربين أسلحة. (رويتر)